

البخاري

إِلهِي عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْرَاهِيلَ
أَبِي الْمُخَيَّرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْبَخَارِيِّ الْجُعْفِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَتَفَعَّلَ بِهِ
أَمِينٌ

الجزء الخامس



بَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ رَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ
 فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ
 ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبِ مَنْ
 صَاحِبِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ حَدَّثَنَا (١) إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا (٢) النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَرْمَةَ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مِصْرَبٍ سَمِعْتُ
 عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ أُمَّتِي قُرْبِي ثُمَّ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) أَخْبَرَنَا

الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أَذْرَى أَذْكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ^(١)
 أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَحْجُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ
 وَيَنْذُرُونَ^(٢) وَلَا يَفُونَ^(٣) ، وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السُّمْنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجْئُ قَوْمٌ
 تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ * قَالَ^(٤) إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ^(٥)
 عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَنَحْنُ صِغَارٌ **بَابُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلِهِمْ . مِنْهُمْ**
 أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ التَّيْمِيُّ رَضِيَ^(٦) اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٧) لِلْفُقَرَاءِ
 الْمُهَاجِرِينَ^(٨) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ . وَقَالَ^(٩) : إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
 اللَّهُ^(١٠) . إِلَى قَوْلِهِ : إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ^(١١) . وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا
 إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَازِبٍ
 رَخْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ مِ الْبَرَاءِ فَلْيَحْمِلْ إِلَى رَحْلِي فَقَالَ
 عَازِبٌ لَا حَتَّى تُجَدِّثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ
 وَالْمَشْرِ كُونَ يَطْلُبُونَكُمْ ؟ قَالَ أُرْتَحِلْنَا مِنْ مَكَّةَ ، فَأَخْبَيْنَا أَوْ سَرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا
 حَتَّى أَظْهَرْنَا^(١٢) وَقَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ فَرَمَيْتُ بِبَصْرِي هَلْ أَرَى مِنْ ظِلٍّ فَأَوَيْتُ إِلَيْهِ
 فَإِذَا صَخْرَةٌ أَتَيْتُهَا ، فَنَظَرْتُ بِقِيَّةِ ظِلِّ لَهَا فَسَوَّيْتُهُ ثُمَّ فَرَسْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ثُمَّ
 قُلْتُ لَهُ اضْطَجِعْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ أَنْطَلَقْتُ أَنْظُرُ مَا حَوْلِي هَلْ

(١) مرتين

(٢) كذا في البيهقي علامة

أبي ذر على الغنة والذي في

فرعين والنسلا في أن رواية

أبي ذر بالكسر

(٣) يومون

(٤) قال قال

(٥) يضربوننا (قوله النبي)

ضبطت في الفروع التي بأيدينا

بالرفع وفي هامش أحدها أنه

في البيهقي بالجر كتيبه مصححه

(٦) رسول الله عليه

(٧) عز وجل

(٨) الآية

(٩) الله

(١٠) الآية

(١١) الراو ملحقه في البيهقي

(١٢) ظهرنا

أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ ، يُرِيدُ مِنْهَا
الَّذِي أَرَدْنَا فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاءُ فَعَرَفْتُهُ
فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ ؟ قَالَ نَعَمْ . قُلْتُ فَهَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لَبَنًا ^(١) ؟ قَالَ نَعَمْ
فَأَمَرْتُهُ فَأَعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ صَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ
أَنْ يَنْفُضَ كَفَّيْهِ فَقَالَ هَكَذَا ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِالْآخَرَى خَلَبَ لِي كُثْبَةً
مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَاوَةً عَلَى فِيهَا خِرْقَةٌ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى
بَرَدَ أَسْفَلُهُ ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَافَقْتُهُ قَدْ اسْتَيْقَظَ ، فَقُلْتُ أَشْرَبُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ، ثُمَّ قُلْتُ قَدْ آتَى الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلَى
فَارْتَحِلْنَا وَالتَّقَوْمُ يَطْلُبُونَا ^(٢) فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْثَمٍ
عَلَى قَرَسٍ لَهُ ، فَقُلْتُ هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
مَعَنَا ^(٣) * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ
لَأَبْصَرَنَا ، فَقَالَ مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ يَا ثَنِيَّ اللَّهِ تَالِثُهُمَا **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ سُدُّوا
الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ
اللَّهَ خَيْرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَأَخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدَ مَا عِنْدَ اللَّهِ قَالَ فَبَكَى
أَبُو بَكْرٍ فَمَجِبْنَا لِيُكَاثِبَهُ أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيْرٍ فَكَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ هُوَ الْخَيْرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مِنْ أَمَرٍ
النَّاسُ عَلَى فِي مُصْحَبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ

٨

لَنَا

يَطْلُبُونَا

(٢) يَطْلُبُونَا

(٣) تُرِيدُونَ بِالْعَشِيِّ

تَمْرَحُونَ بِالْعَدَاةِ

(٤) حَدَّثَنَا

أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامَ وَمَوَدَّةُ لَا يَبْقَى فِي الْمَسْجِدِ بَابُ الْأَسَدِ إِلَّا
 بَابُ أَبِي بَكْرٍ. **بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ** **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ**
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كُنَّا نَخِيرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَتُخَيَّرُ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ، ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْ كُنْتُ**
مُسْتَخِذًا خَلِيلًا قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا**
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ كُنْتُ
مُسْتَخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي **حَدَّثَنَا مُعَلَّى**
وَمُوسَى **قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ، وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُسْتَخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُهُ**
خَلِيلًا، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامَ أَفْضَلُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ**
أَيُّوبَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا** **سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ**
اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْجَدِّ فَقَالَ أَمَّا الَّذِي
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كُنْتُ مُسْتَخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُهُ أَبَا
يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ **بَابُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ**
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَتْ أُمُّ رَأَةَ النَّبِيِّ
ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ قَالَتْ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّمَا تَقُولُ الْمَوْتَ
قَالَ **عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ لَمْ تَجِدِي فَإِنِّي أَبَا بَكْرٍ** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ**
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَمَّامٍ
قَالَ سَمِعْتُ عَمَرًا يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ عَبْدٌ وَأَمْرَانِ

(١) زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ

(٢) ابْنُ أُسَيْدٍ

(٣) ابْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّوْخِي

كذا في البونبية وفرعها
قال الحافظ ابن حجر وهو
نصحيح والصواب النبذ كي

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) إِلَى النَّبِيِّ

(٦) عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنِي ^(١) هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَائِلٍ
 عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِذِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ
 رُكْبَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّا صَاحِبُكُمْ ^(٢) فَقَدْ غَامَرَ فَسَلَّمَ ، وَقَالَ إِنِّي كَانَ يَنْبِي
 وَيَنْبِي ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ ، فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ تَدِمْتُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي فَأَبَى عَلَيَّ
 فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثًا ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ فَأَتَى مَنْزِلَ
 أَبِي بَكْرٍ ، فَسَأَلَ أَمُّ أَبُو بَكْرٍ ؟ فَقَالُوا لَا ، فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ جَعَلَ وَجْهُ
 النَّبِيِّ ﷺ يَتَمَعَّرُ ^(٣) حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ جَعَلَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ
 أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ اللَّهُ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ ، فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ ،
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ وَوَأَسَانِي ^(٤) بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ
 فَمَا أَوْذَى بَعْدَهَا حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ خَالِدُ
 الْحَذَّاءُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٥) عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ
 عَائِشَةُ ، فَقُلْتُ مَنِ الرِّجَالِ ؟ فَقَالَ أَبُو هَا ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 فَعَدَّ رِجَالًا ^(٦) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٧) أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
 يَتَنَا رَاجِعٌ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ
 الذَّنْبُ فَقَالَ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاجِعٌ غَيْرِي ، وَدَيْنَا ^(٨) رَجُلٌ يَسُوقُ
 بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلِمَتُهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا وَلَسَكُنِي

(١) حَدَّثَنَا

(٢) صَاحِبُكَ

(٣) يَتَمَعَّرُ

(٤) وَأَسَانِي

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) ابْنُ عَوْفٍ

(٧) وَدَيْنَا

خُلِقْتُ لِلْحَرِثِ ، قَالَ ^(١) النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا نِيَّ أَوْمِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو
بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُسْتَبِيبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ^(٢) سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَدْنَا أَنَا نَأْتِي رَأْيَتِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ فَتَزَعُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ
ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَزَرَعَ بِهَا ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي تَرْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَعْفِرُ
لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ
تَرْعَ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ جَرَّ تَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ إِنْ أَحَدَ شَيْئٍ تَوْبِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَمَّاهُ ذَلِكَ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءَ ، قَالَ مُوسَى : فَقُلْتُ لِسَالِمٍ أذْكَرَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ جَرِّ
إِزَارَةٍ ، قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلَّا تَوْبَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا ^(٣) شُعَيْبٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَتَقَى زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ
مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ
بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ
(و) بَابِ الرِّيَانِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا عَلَى هَذَا الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ
ضَرُورَةٍ ، وَقَالَ هَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ^(٤) نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ
تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ

- (١) قَالَ
(٢) يَقُولُ
(٣) أَخْبَرَنَا
(٤) قَالَ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ^(١) عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ
 ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ قَالَ إِسْمَاعِيلُ يَمْنِي^(٢) بِالْعَالِيَةِ،
 فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ وَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي
 نَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ، وَلَيَبْتَغِيَنَّ اللَّهُ فُلَيْقَ طَمَنٍ^(٣) أَيْدِي رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ
 فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَّلَهُ قَالَ يَا بِي أَنْتَ وَأَنْتِ طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَاللَّهِ
 نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُدْيِقُكَ اللَّهُ الْمَوْتَيْنِ أَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ أَيُّهَا الْخَالِفُ عَلَى رِسَالِكَ
 فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ خَدِيدُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ وَأَنْتِ عَلَيْهِ وَقَالَ أَلَا مَنْ كَانَ
 يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَقَالَ
 إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ وَقَالَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ
 مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا
 وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ، قَالَ فَتَشَجَّ النَّاسُ يَتَكُونُ قَالَ وَأَجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى
 سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالُوا مِمَّنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَاسْكَنَهُ
 أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّيْتُ كَلَامًا قَدْ
 أَعْجَبَنِي خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ
 فَقَالَ فِي كَلَامِهِ نَحْنُ الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ فَقَالَ حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَا وَاللَّهِ لَا تَفْعَلُ
 مِمَّنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا: وَلَكِنَّا الْأُمَرَاءُ، وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ،
 ثُمَّ أَوْسَطَ الْعَرَبَ دَارًا، وَأَعَزَّهُمْ أَحْسَابًا، فَبَايَعُوا عُمَرَ أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ^(٤) فَقَالَ عُمَرُ
 بَلْ نَبَايَعُكَ أَنْتَ فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ عُمَرُ يَدَهُ
 فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَاتِلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَقَالَ عُمَرُ قَتَلَهُ اللَّهُ * وَقَالَ

(١) قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ

(٢) يَمْنِي

(٣) فُلَيْقَ طَمَنٍ

(٤) أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَخَّصَ بَصَرُ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَقَصَّ الْحَدِيثَ قَالَتْ فَمَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتِهِمَا مِنْ خُطْبَةٍ إِلَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهَا لِقَدْ خَوْفَ عُمَرُ النَّاسَ وَإِنْ فِيهِمْ لِنِفَاقًا فَرَدَّهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ ، ثُمَّ لَقَدْ بَصَرَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ الْهَدَى وَعَرَفَهُمُ الْحَقُّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَتْلُونَ : وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى الشَّاكِرِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَامِعُ ابْنُ أَبِي رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَنْغَلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ ، وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ ، قُلْتُ ثُمَّ أَنْتَ ؟ قَالَ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ ، أَوْ بِذَاتِ الْجَبَشِ انْقَطَعَ عِقْدِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْيَمَامَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَبَسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ ، أَقَامَتْ ^(١) بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ ، وَلَبَسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، بَخَاءُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاصْبِرْ رَأْسَهُ عَلَى يَخْدِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ ، وَلَبَسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، قَالَتْ فَمَا تَبَنَّى وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْمَعُنِي يَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَخْدِي ، فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمِمِ فَتَيَمَّمُوا ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحَضِرِ : مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْمَقْدَمَ مَحْتَبَةً

(١) النبي
(٢) قامت

حدثنا آدم بن أبي إياس **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث
 عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لا تسبوا أصحابي ، فلو أن
 أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه * **تابعه** جرير وعبد
 الله بن داود وأبو معاوية ومُحاضر عن الأعمش **حدثنا** محمد بن مسكين أبو
 الحسن **حدثنا** يحيى بن حسان **حدثنا** سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن
 المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه تواضاً في يتيه ، ثم خرج ، فقلت
 لآل من رسول الله ﷺ ولا تكونن معه يوتي هذا ، قاله فجاء للسنجد فسأل عن
 النبي ﷺ فقالوا خرج وجهه ^(١) هاهنا نخرجت على إثره ^(٢) أسأل عنه حتى دخل
 بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جرير حتى قضى رسول الله ﷺ حاجته
 فتواضاً ، فقمْتُ إليه ، فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها ، وكشف عن
 ساقيه ودلأهما في البئر ، فسألت عليه ، ثم أنصرفت فجلست عند الباب فقلت
 لا تكونن بواب ^(٣) رسول الله ﷺ اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب ، فقلت من
 هذا ؟ فقال أبو بكر ، فقلت على رسلك ، ثم ذهبت ، فقلت يا رسول الله هذا
 أبو بكر يستأذن ؟ فقال أئذن له وبشره بالجنة ، فأقبلت حتى قلت لا يجي بكر
 أدخل ورسول الله ﷺ يبشرك بالجنة ، فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول
 الله ﷺ معه في القف ودلى رجله في البئر كما صنع النبي ﷺ وكشف عن ساقيه
 ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتواضاً ويلحفني ، فقلت إن يرد الله بفلان
 خيراً يريد أخاه يأت به ، فإذا إنسان يحرك الباب ، فقلت من هذا ؟ فقال عمر
 ابن الخطاب ، فقلت على رسلك ، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فسألت عليه ،
 فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن ؟ فقال أئذن له وبشره بالجنة فجلت فقلت

(١) وجهه

(٢) أثره

(٣) بواباً للنبي

أَدْخُلْ وَبَشِّرْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفُفِّ
عَنْ بَسَارِهِ وَذَلِكَ رَجُلِيهِ فِي الْبَيْتِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ ، فَقُلْتُ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ
خَيْرًا يَأْتِ بِهِ ، بَخَاءِ إِنْسَانٍ يُحَرِّكُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ
فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَتَدْنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ
بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ أَدْخُلْ وَبَشِّرْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ
عَلَى بَلْوَى تُصِيبُكَ ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْفُفَّ قَدْ مَلَأَ فَجَلَسَ وَجَاهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ
قَالَ شَرِيكَ^(٢) قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنِي^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ صَعِدَ أَحَدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ أَتَبْتُ أَحَدًا فَأِنَّمَا عَلَيْكَ
نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ حَدَّثَنِي^(٤) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا صَخْرَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا^(٥) أَنَا عَلَى بَيْتٍ أَتْرَعُ مِنْهَا جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ
الدَّلْوَ ، فَزَرَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَعْقِرُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ
الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ^(٦) أَبِي بَكْرٍ ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا ، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنْ
النَّاسِ يَفْرِى فَرِيَةً ، فَزَرَعَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ * قَالَ وَهْبٌ : الْعَطْنُ مَبْرُكُ
الْإِبِلِ ، يَقُولُ حَتَّى رَوَيْتَ الْإِبِلُ فَأَنَاخَتْ حَدَّثَنِي^(٧) الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
عَبْسِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ^(٨) الْمَكِّيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُايْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي قَوْمٍ ، فَدَعَا^(٩) اللَّهُ
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَقَدْ وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْقِي قَدْ وَضَعَ مِرْفَقَهُ عَلَى
مَتْنِي يَقُولُ رَحِمَكَ^(١٠) اللَّهُ إِنْ كُنْتُ لَا رَجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ

(١) النَّبِيُّ

(٢) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَكَنًا

فِي الْيُونَنِيسَةِ وَفَرَعَهَا بِلَا

رَقْمٌ وَهُوَ فِي عُيُورِ فَرِيعٍ

عِنْدَنَا بِقَلَمِ الْحَمْرَةِ كَتَبَهُ

مُصَحَّحُهُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) بَيْنَا

(٦) يَدِي

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) حُسَيْنٍ

(٩) يَدْعُو

(١٠) بَرَزَكَ

لَأَتَى كَثِيرًا مِمَّا^(١) كُنْتُ أَسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كُنْتُ وَأَبُو^(٢) بَكْرٍ
وَعُمَرُ وَفَعَلْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنْطَلَقْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ كُنْتُ لَا رُجُوءَ
أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا فَالْتَفَتُ فَإِذَا هُوَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنِي^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ
زَيْدٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ
الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ
يُصَلِّي فَوَضَعَ رِجْلَهُ^(٤) فِي عُنُقِهِ خَنَقَهُ بِهِ^(٥) خَنَقًا شَدِيدًا فَجَاءَ^(٦) أَبُو بَكْرٍ حَتَّى
دَفَعَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ
بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَبِي حَفْصٍ، الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ^(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ
الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرَّثِمِصَاءِ امْرَأَةٍ أَبِي طَلْحَةَ وَسَمِعْتُ خَشْفَةً^(٨) فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ
هَذَا بِلَالٌ، وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِنَاءُهُ جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ^(٩) لِمَرْءٍ فَأَرَدْتُ
أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظَرُ إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أُمِّي وَأَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَعَلَيْكَ أَغَارُ **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ** قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَدْنَا نَحْنُ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ يَدْنَا أَنَا نَأْتِمُ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى
جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا لِمَرْءٍ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ قَوْلَيْتُ مُذْبِرًا
فَبَسَى^(١٠) وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ **حَدَّثَنِي^(١١)** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ
الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ

(١) مَا صَنَعَ

(٢) أَنَا وَأَبُو

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) رِجْلَهُ

(٥) بِهِ

(٦) جَاءَ

(٧) جَاءَ

(٨) ابْنُ الْمَاجِشُونِ

(٩) كَذَا فِي الْبُيُوتِ بِنْتِ بَنِي

(١٠) الشَّيْءِ وَفِي غَيْرِهَا يَسْكُونَهَا

(١١) فَقَالَتْ ٩ فَقَالَ

(١٢) عُمَرُ

(١٣) حَدَّثَنَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَدْنَا أَنَا نَأْتُمُ شَرِبْتُ يَعْنِي اللَّبَنَ حَتَّى أَنْظُرُ^(١) إِلَى الرَّيِّ يَجْرِي
 فِي ظَفْرِي أَوْ فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ نَأْوَلْتُ مُعَمَّرَ فَقَالُوا^(٢) مَا أَوْلَتْهُ^(٣) قَالَ الْعِلْمُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 بَكْرٍ بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
 أُرِيتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْزَعُ يَدَيَّ بِكَرَّةٍ^(٤) عَلَى قَلْبِ جَاءِ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَّ ذُنُوبًا
 أَوْ ذُنُوبَيْنِ نَزَعَا ضَعِيفًا وَاللَّهُ يَعْقِرُ لَهُ ثُمَّ جَاءَ مُعَمَّرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَسْتَحَالَتْ غَرْبًا
 فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَقْرِي قَرِيَّةً حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا بِعَطَنِ قَالَ^(٥) ابْنُ جُبَيْرٍ^(٦)
 الْعَبْقَرِيُّ عِتَاقُ الزَّرَّابِيِّ، وَقَالَ يَحْيَى: الزَّرَّابِيُّ الطَّنَافِسُ لَهَا حَمَلٌ^(٧) رَفِيقٌ مَبْثُوثَةٌ
 كَثِيرَةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
 صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ
 حَدَّثَنِي^(٨) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَسْتَأْذِنُ مُعَمَّرَ بْنَ الْخَطَّابِ^(٩) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ
 فُرُشٍ يُكَلِّمُهُ وَيَسْتَكْثِرُ مِنْهُ عَالِيَةً أَصَوَاتُهُمْ عَلَى صَوْتِهِ، فَلَمَّا أَسْتَأْذِنَ مُعَمَّرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ قُنَّ فَبَادَرَنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ مُعَمَّرٌ وَرَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَضْحَكُ فَقَالَ مُعَمَّرُ أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَحَبِثْتُ
 مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعَنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرَنَ الْحِجَابَ، فَقَالَ^(١٠) مُعَمَّرُ:
 فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَبَنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ مُعَمَّرُ: يَا عَدُوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبَنِي وَلَا
 تَهَبَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ

(١) أَنْظُرُ

(٢) قَالُوا مَا أَوْلَتْ

(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ. كَذَا

في غير فرع بقلم الحرمة

بلا رقم في الهامش اه

مصححه

(٤) (توله بكرة) لم يشبط

الكاف في اليونانية وفي

السرع باسكانها وفي آخر

باسكانها وفتحها معا

(٥) في نسخة عن أبي ذر

على قال ابن جبير - اه

آخر الصرح اه من اليونانية

(٦) ابْنُ مُخَيَّرٍ

(٧) كَذَا في اليونانية

والفرع اليم ساكنة وقال

القسطلاني بفتحها

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّهَا ^(١) يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 مَا لَقَيْتَ الشَّيْطَانَ سَالِكًا فَجًّا قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْنِ سَمْعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا زِلْنَا أَعَزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَفَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ
يُزْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ فَلَمْ يَزُغْنِي إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ ^(٢) مَنَسْكِى فَإِذَا عَلَى ^(٣) فَتَرَحَّمَ عَلَى
عُمَرَ وَقَالَ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ
كُنْتُ لَأَطُنُّ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَحَبِيبُ إِنْ كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمِعُ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ،
وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا**
سَعِيدٌ ^(٤) وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءٍ وَكَهْمُسُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَحَدٍ ^(٥) وَمَعَهُ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ قَالَ ^(٦) أَتَيْتُ أَحَدًا فَمَا عَلَيْكَ
إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ ^(٧) أَوْ شَهِيدَانِ ^{لَا كَالِ} **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي أَبُو عُمَرَ
عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ يَعْزِي عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مِنْ حِينَ قُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى انْتَهَى مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ**
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ
النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ ، فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟ قَالَ لَا شَيْءَ ،
إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ فَقَالَ ^(٨) أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، قَالَ أَنَسٌ : مَعَ قَبَا**

(١) إليه

(٢) أخذ

(٣) ابن أبي طالب

(٤) ابن أبي عروبة قال

(٥) أحدًا

(٦) وقال

(٧) وصديق أو شهيد

(٨) قال

فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَأَنَا أَحِبُّ
النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ ، وَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ
يُمِثِّلْ أَعْمَالِهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ
مِنْ الْأَنْبِيَاءِ ^(١) مُخَدَّنُونَ فَإِنْ يَأْتِي أَحَدُ قَوْمِي عُمَرُ زَادَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ
عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ^(٢) لَقَدْ كَانَ (فِيمَنْ كَانَ)
قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يُكَلِّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ يَكُنْ
مِنْ ^(٣) أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعُمَرُ ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا
عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا سَمِعْنَا
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا رَاجِعٌ فِي غَنَمِهِ عَدَا الذَّنْبُ
فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ ، فَقَالَ لَهُ مَنْ هَذَا ؟
يَوْمَ السَّبْعِ لَيْسَ لَهَا رَاجِعٌ غَيْرِي ، فَقَالَ النَّاسُ : سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِنِّي
أَوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَمَا تَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُثَيْفٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَدْنَا أَنَا
نَاثِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عَرَضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُصٌّ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ ^(٥) وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ
دُونَ ذَلِكَ ، وَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَيْصُ أَجْتَرُهُ ، قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
قَالَ اللَّهُ نَحْنُ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْتِمُّ ، فَقَالَ لَهُ
ابْنُ عُيَاسٍ وَكَأَنَّهُ يُجَزِّعُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَنْ كَانَ ^(٦) ذَلِكَ ^(٧) لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ

(١) نَاسٌ . وَلَمْ يَضْبُطْ
فِي الْيُونَنِيَّةِ دَالٌ مَحْدُوثٌ
وَضَبَطَتْ فِي غَيْرِهَا بِالْفَتْحِ

(٢) رَسُولُ اللَّهِ

(٣) فِي

(٤) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَمَى
اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا
يُحَدِّثُ

(٥) هُنَا

(٦) الثَّدْيِ

(٧) وَلَا سَكَلٌ

(٨) ذَلِكَ

اللَّهُ ﷺ فَأَحْسَنْتَ مُصِيبَتَهُ ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ ^(١) وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ
 فَأَحْسَنْتَ مُصِيبَتَهُ ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ ^(٢) وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ صَحْبَتَهُمْ ^(٣)
 فَأَحْسَنْتَ مُصِيبَتَهُمْ ، وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ لَتَفَارِقَنَّهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ ، قَالَ ^(٤) أَمَّا
 مَا ذَكَرْتَ مِنْ مُصِيبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِضَاهُ فَلَمَّا ^(٥) ذَلِكَ ^(٦) مِنْ مِّنَ اللَّهِ تَعَالَى
 مِنْ بَدِ عَلَى ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ مُصِيبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ فَلَمَّا ذَلِكَ مِنْ مِّنَ اللَّهِ
 جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْ بَدِ عَلَى ، وَأَمَّا مَا تَرَى مِنْ جَزَعِي ، فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ ، وَأَجَلِي ^(٧)
 أَصْحَابِكَ ^(٨) ، وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي طَلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، لَأَقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ ، قَالَ تَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بِهَذَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ^(٩) أَبُو عُثْمَانَ التَّهْدِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ بَجَاءِ رَجُلٍ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَفَتَحْتُ لَهُ ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ
 النَّبِيُّ ^(١٠) ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ
 بِالْجَنَّةِ ، فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ ، فَلَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ ، ثُمَّ
 اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى أُنْبُلَى تُصِيبُهُ ، فَإِذَا عُثْمَانُ
 فَلَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ
 مَعْبُدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ
 ابْنِ الْخَطَّابِ **بَابُ** مُنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) فَارَقْتَ

(٢) فَارَقْتَ

(٣) بفتح الصاد والحاء يعني
أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر رضي الله عنه
اه ملخصا من هامش الاصل
هن البيهقي

(٤) فقال

(٥) فان

(٦) ذلك

(٧) ومن أجل

(٨) أصحباك

(٩) حدثني

(١٠) رسول الله

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ يَحْفَرُ ^(١) بَشْرَ رُومَةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ سَخَّرَهَا عُثْمَانُ ، وَقَالَ مَنْ جَهَنَّمَ
جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، فَجَهَنَّمَهُ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ ^(٢)
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا
وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَائِطِ بَجَاءِ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا
أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا مُعَرٌّ ، ثُمَّ جَاءَ
آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَسَكَتَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلَوَى مُتَصِيبَةٍ
فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، قَالَ سَمَاءُ ^(٣) وَحَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ سَمِعَا
أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى بْنِ خُوَيْهِ ، وَزَادَ فِيهِ عَامِرٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاعِدًا
فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْ انْكَشَفَ ^(٤) عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتِهِ فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا
حَدَّثَنِي ^(٥) أَنَسُ بْنُ شَيْبٍ سَمِعَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي عَنْ رُوَّةٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخَيْكَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ خُرَمَةَ وَعَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَفُوثَ قَالَا مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ عُثْمَانَ لِأَخِيهِ ^(٦) الْوَلِيدِ
فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ فَقَصَدْتُ لِعُثْمَانَ حَتَّى ^(٧) خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، قُلْتُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ
حَاجَةً ، وَهِيَ نَصِيحَةٌ لَكَ ، قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ ^(٨) ، قَالَ مَمْنَرٌ أَرَاهُ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ
فَأَنْصَرَفْتُ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ إِذْ جَاءَ رَسُولُ عُثْمَانَ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ ؟ فَقُلْتُ
إِنَّ اللَّهَ مُبْعَثُهُ بِمَنْ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ رَمِيئًا اسْتَجَابَ
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ فَهَاجَرَتِ الْهَجْرَتَيْنِ وَصَحِبَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ
وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَذْرَكَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ لَا ، وَلَكِنْ
خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْمَذْرَاءِ فِي مِثْرِهَا ، قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ

(١) يَحْفَرُ

(٢) ابْنُ زَيْدٍ بِمِثْلِهِ

غَيْرُ فَرْعٍ بَلَمُ الْحَوَّةِ مِنْ

غَيْرِ رَفْعٍ وَلَا تَصَحِيحٍ

كُتِبَ مَعْنَاهُ

(٣) ابْنُ سَلَمَةَ

(٤) كَشَفَ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) فِي أَخِيهِ

(٧) حِينَ

(٨) مِنْكَ

مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، فَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ
 وَهَاجَرْتُ الْهَجْرَتَيْنِ كَمَا قُلْتُ وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعْتُهُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ
 وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ (١) ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِثْلُهُ (٢) ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُهُ (٣) ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ
 أَفَلَيْسَ لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ؟ قُلْتُ بَلَى، قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي
 تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ أَمَّا مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ فَسَنَأْخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ
 دَمَا عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ (٤) فَجَلَسَ ثُمَّ نَزَلَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَرِيعٍ حَدَّثَنَا
 شَاذَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ثُمَّ
 عُمَرَ (٥) ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ تَرَكْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَفْضِلُ يَنْتَهُمُ تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ (٦)
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ
 ابْنُ مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ (٧) الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ
 مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ؟ قَالَ (٨) هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ، قَالَ فَمَنِ الشَّيْخُ فِيهِمْ؟ قَالُوا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ، قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ خَفَدْتَنِي، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قَرِيبٌ يَوْمَ
 أُحُدٍ؟ قَالَ نَعَمْ. فَقَالَ (٩) تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغْيِبٌ عَنْ بَدْرِ وَلَمْ يَشْهَدْ؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ
 تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغْيِبٌ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ
 ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَى أَبَيْتُ لَكَ. أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَاشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ
 وَأَمَّا تَغْيِبُهُ عَنْ بَدْرِ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ. وَأَمَّا تَغْيِبُهُ عَنْ بَيْعَةِ
 الرِّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِطَنْ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبِمَنَّهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) مَرَّ وَجَلَّ

(٢) مِثْلُهُ

(٣) مِثْلُهُ

(٤) يَجْلِسُ

(٥) عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ

(٦) ابْنُ صَالِحٍ

(٧) وَحِجَّ

(٨) قَالُوا ٨. قَالَ

(٩) قَالَهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَتْ بَيْنَهُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدُهُ الْيُمْنَى هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعُثْمَانَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ
 عُمَرَ أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكَ ^{بَعْدَ} حَرِشًا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ
 أَسَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
 فَزَجَفَ ^(١) وَقَالَ ^(٢) أَسْكُنْ أَحَدُ أَطْنُ ضَرْبَهُ بِرِجْلِهِ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ
 وَشَهِيدَانِ * فِصَّةُ ^(٣) الْبَيْعَةِ وَالْإِتِّفَاقُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَرِشًا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ رَأَيْتُ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يُصَابَ بِأَيَّامٍ بِالْمَدِينَةِ وَقَفَ ^(٥) عَلَى حُدُيْفَةَ
 ابْنِ الْيَمَانِ وَعُثْمَانَ بْنِ حُثَيْفٍ قَالَ كَيْفَ فَعَلْتُمَا أَنْتُمَا أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ
 مَا لَا تُطِيقُ فَالَا تَحْمِلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ مَا فِيهَا كَبِيرُ فَضْلٍ قَالَ أَنْظُرَا أَنْ تَكُونَا
 حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ قَالَ قَالَا لَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَنْ سَلَمَنِي اللَّهُ لَا دَعَنَ أَرَامِلَ
 أَهْلِ الْعِرَاقِ لَا يَحْتَجُّنَ إِلَى رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا ، قَالَ فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّى
 أُصِيبَ قَالَ إِنِّي لَقَائِمٌ مَا يَنْبَغِي وَيَنْبَغِي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةً أُصِيبَ وَكَانَ إِذَا
 مَرَّ بَيْنَ الصَّفَيْنِ قَالَ أَسْتَوْوَا ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِنَّ ^(٦) خَلَلًا تَقْدَمَ فَكَبَّرَ ، وَرُبَّمَا
 قَرَأَ سُورَةَ ^(٧) يُوسُفَ أَوِ الذِّحْلَ أَوْ تَحَوَّ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ
 فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَتَلَنِي أَوْ أَكَلَنِي الْكَلْبُ حِينَ طَعَنَهُ فَطَارَ
 الْعِلْجُ بِسِكِّينٍ ذَاتِ طَرَفَيْنِ ، لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ حَتَّى طَعَنَ
 ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ ^(٨) ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ
 عَلَيْهِ بُرْنُسًا ، فَلَمَّا لَخَّنَ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُودٌ نَحَرَ نَفْسَهُ وَتَنَاوَلَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ ، فَمَنْ يَلِي عُمَرَ ، فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى ، وَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ

(١) فَرَجَفَتْ

(٢) قَالَ

(٣) بَابُ فِصَّةٍ

(٤) وَلَيْدٌ مَقْتُلُ عُمَرَ

(٥) ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(٦) وَوَقَفَ

(٧) فِيهِمْ

(٨) بِسُورَةِ

(٩) نَسَافَةٍ

فَأَمَّهُمْ لَا يَذَرُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ وَهُمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَلَاةً خَفِيفَةً ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مَنْ
قَتَلَنِي بَجَالِ سَاعَةٍ ثُمَّ جَاء ، فَقَالَ غُلَامُ الْمَغِيرَةِ . قَالَ الصَّنْعُ ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ
لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي ^(١) يَدَ رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ
قَدْ كُنْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ مُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْمُلُوحُ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ ^(٢) أَكْثَرُهُمْ رَقِيقًا
فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ ، أَيْ إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا ، قَالَ ^(٣) كَذَبْتَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمُوا
بِلِسَانِكُمْ ، وَصَلُّوا قِيلَتْكُمْ ، وَحَجَّجُوا حَجَّكُمْ ، فَأَحْتَمِلَ إِلَى يَتِيٍّ فَأَنْطَلَقْنَا مَعَهُ
وَكَانَ النَّاسُ لَمْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمَيْهِ فَقَالُوا يَقُولُ لَا بَأْسَ وَقَالُوا يَقُولُ أَخَافُ
عَلَيْهِ ، فَأَتَى بَنِيذَ فُشْرِبَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ ، ثُمَّ أَتَى بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ ^(٤) ، فَخَرَجَ
مِنْ جُرْحِهِ ^(٥) ، فَعَلِمُوا ^(٦) أَنَّهُ مَيِّتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، وَجَاءَ النَّاسُ ^(٧) يُثْنُونَ عَلَيْهِ ،
وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌ فَقَالَ أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَبْشُرِي اللَّهُ لَكَ مِنْ مُصِيبَةٍ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَقَدْ مِ ^(٨) فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَايَنْتَ ، ثُمَّ وَلَيْتَ فَعَدَلْتُ ، ثُمَّ شَهَادَةٌ قَالَ وَدِدْتُ
أَنْ ذَلِكَ كَقَافٍ ^(٩) لَا عَلَى وَلَا لِي ، فَلَمَّا أَدْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الْأَرْضَ ، قَالَ رُدُّوهُ
عَلَى الْغُلَامِ ، قَالَ ابْنُ ^(١٠) أَخِي أَرْفَعُ مَوْبَكَ ، فَإِنَّهُ أَبْقَى ^(١١) لِيَوْبِكَ ، وَأَتَى لِرَبِّكَ
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنْظِرْ مَا عَلَى مِنَ الدِّينِ ، فَحَسَبُوهُ فَرَجَدُوهُ سِتَّةً وَتَمَائِينَ أَلْفًا أَوْ
نَحْوَهُ ، قَالَ إِنْ وَفَى لَهُ مَا لِي آلِ عُمَرَ فَأَدِّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَإِلَّا فَسَلْ فِي بَنِي عَدِيٍّ
ابْنَ كَتَبٍ فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالَهُمْ فَسَلْ فِي قُرَيْشٍ وَلَا تَعُدُّهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ فَأَدَّ عَنِّي
هَذَا الْمَالُ ، أَنْطَلِقْ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ السَّلَامُ وَلَا تَقُلْ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا ، وَقُلْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِهِ ، فَسَلِّمْ وَأَسْتَأْذِنَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي ،

(١) مَيِّتِي

(٢) الْعَبَّاسُ

(٣) قَالَ

(٤) فَشَرِبَ

(٥) جَوْفِهِ

(٦) فَعَرَفُوا

(٧) فَجَعَلُوا يُثْنُونَ

(٨) وَقَدْ مِ

(٩) كَقَافًا

(١٠) يَا ابْنَ

(١١) أَبْقَى

فَقَالَ يقرأُ عَلَيْكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ فَقَالَتْ
 كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي ، وَلَا أُؤَيِّرُنْ بِهِ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي ، فَلَمَّا أُقْبِلَ قِيلَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عُمَرَ قَدْ جَاءَ ، قَالَ أَرْفَعُونِي ، فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ ، فَقَالَ مَا لَكَ بِكَ ؟ قَالَ الَّذِي
 تُحِبُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذِنْتَ ، قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَمُّ إِلَى مِنْ ذَلِكَ ،
 فَإِذَا أَنَا قَضَيْتُ ^(١) فَأَدْخِلُونِي ثُمَّ سَلَّمَ فَقُلْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَإِنْ أَذِنْتَ
 لِي فَأَدْخِلُونِي ، وَإِنْ رَدَدْتَنِي رُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ
 وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قُنَّا ، فَوَلَّجَتْ عَلَيْهِ ، فَبَكَتْ ^(٢) عِنْدَهُ سَاعَةً ،
 وَأَسْتَأْذَنَ الرِّجَالُ فَوَلَّجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ فَسَمِعْنَا بُكَاءَهَا مِنَ الدَّاخِلِ ، فَقَالُوا أَوْصِ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْتَخْلِفُ ، قَالَ مَا أَجِدُ ^(٣) أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ أَوْ
 الرَّهْطِ الَّذِينَ تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَسَمِعَ عَلِيًّا وَعُمَانَ وَالزُّبَيْرَ
 وَطَلْحَةَ وَسَعْدًا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَقَالَ يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَلَيْسَ لَهُ مِنْ
 الْأَمْرِ شَيْءٌ ، كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ لَهُ ، فَإِنْ أَصَابَتِ الْإِمْرَةُ ^(٤) سَعْدًا ، فَهُوَ ذَاكَ ، وَإِلَّا
 فَلَيْسَتْ بِنَفْسٍ بِأَيُّكُمْ مَا أَمَرُ ، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ عَنْ ^(٥) عَجْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ ، وَقَالَ أَوْصِي
 الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي ، بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ ، وَيَحْفَظَ لَهُمْ
 حُرْمَتَهُمْ ، وَأَوْصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرَ الَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَنْ يُقْبَلَ
 مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَأَنْ يُعْنَى عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ، وَأَوْصِيهِ بِأَهْلِ الْأَنْصَارِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ رِذَى
 الْإِسْلَامِ ، وَجُبَاةُ الْمَالِ ، وَغِيظُ الْعَدُوِّ ، وَأَنْ ^(٦) لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ ، إِلَّا فَضْلُهُمْ عَنْ
 رِضَاهُمْ ، وَأَوْصِيهِ بِالْأَعْرَابِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ ، وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ ، أَنْ
 يُؤْخَذَ مِنْ خَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ ، وَيُرَدَّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ ، وَأَوْصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ ، وَذِمَّةِ
 رَسُولِهِ ﷺ أَنْ يُؤْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَلَا يُكَلَّفُوا إِلَّا

(١) قَبِضْتُ . كَذَا فِي

هَامِشِ الْفَرْعِ

(٢) قَبِضْتُ

(٣) مَا أَجِدُ أَحَدًا

مَا أَحَدٌ

(٤) الْإِمَارَةُ

(٥) مِنْ

(٦) وَلَا يُؤْخَذُ

(٧) رَسُولُهُ . كَذَا فِي جَمِيعِ
 الْفُرُوعِ الَّتِي بَأَيْدِنَا مضافاً إِلَى
 الضَّمِيرِ لِلظَّاهِرِ كَتَبَ بِمُصَحِّهِ

طَائِفَتَهُمْ ، فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ فَأَنْطَلَقْنَا نَمْنِي فَمَسَّمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ قَالَ يَسْتَأْذِنُ
 مُعَمَّرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَتْ أَذْخِلُوهُ فَأَدْخِلَ ، فَوَضَعَ هُنَاكَ مَعَ صَاحِبَيْهِ ، فَلَمَّا فُرِغَ
 مِنْ دَفْنِهِ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ مِنْكُمْ
 فَقَالَ الزُّبَيْرُ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ طَلْحَةُ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عُثْمَانَ ،
 وَقَالَ سَعْدٌ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْكُوا
 تَبْرَأُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، فَتَجَعَلُهُ إِلَيْهِ وَاللَّهِ ^(١) عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ لِيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي
 نَفْسِهِ فَأَسْكَبَتْ ^(٢) الشَّيْخَانِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَفَتَجْعَلُونَهُ إِلَى وَاللَّهِ عَلَى أَنْ لَا آلُو ^(٣)
 عَنْ أَفْضَلِكُمْ ، قَالَا نَعَمْ ، فَأَخَذَ يَدَ أَحَدِهِمَا فَقَالَ لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَالْقَدَمُ ^(٤) فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَاللَّهُ عَلَيْكَ لَنْ أَمْرَتِكَ لَتَمْدَانٍ وَلَنْ أَمْرَتِ
 عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتَطِيعَنَّ ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ قَالَ
 أَرْفَعُ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ قَبَايِعَهُ ، فَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ ، وَوَالَعَ أَهْلُ الدَّارِ قَبَايِعُوهُ **بَابُ**
 مَنَاقِبِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَبِي الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ، وَقَالَ مُعَمَّرٌ تُوُفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا عَطِيَّةَ الرَّايَةِ غَدَاً رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ
 فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو ^(٥) أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالُوا يَشْكِي
 عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَأَرْسِلُوا ^(٦) إِلَيْهِ فَأَتُونِي بِهِ ، فَلَمَّا جَاءَ بَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ
 وَدَعَا ^(٧) لَهُ ، فَتَبَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ ^(٨) الرَّايَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ

(١) كَمَا بِاللَّهِ طِينِي فِي

فَرَمِي مِنْهَا كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٢) قَالَ أَبُو ذَرٍّ جَعَلَ الْمَرْءُ

وَالْكَافِ أَمْوَابَ أَحِبُّوْنِيَّةَ

(٣) آلُو . كَذَا فِي

جَمِيعِ الْقُرُوعِ نَعْمَا الْوَاوُ

غَيْرُ مَنْصُوبَةٍ بَلْ فِي أَحَدِهَا

الْوَاوُ عَلَيْهَا سَكُونٌ كَمَا

تَرَى فَإِنْ مَخْفَافَةً صَكَبَهُ

مَصْحُوحُهُ

(٤) وَالْقَدَمُ

(٥) يَرْجُوْنَ

(٦) فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتِنِي

(٧) مَطَا

(٨) فَأَعْطَانِي

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَأَتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ، فَقَالَ أَتَقْدُ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزِلَ
بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخْبِرَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ،
فَرَأَى اللَّهُ لَأَنَّ^(١) يَهْدِيَهُ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرَ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْرُ النَّعَمِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْرٍ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ ، فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرَجَ
عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ لَا تُعْطِينَ الرَّايَةَ أَوْ لِيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا^(٢) يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، أَوْ
قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ^(٣) فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيِّ وَمَا نَزَّجُوهُ ، فَقَالُوا هَذَا
عَلِيٌّ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٤) فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ هَذَا
فُلَانٌ لَا مِيرَ الْمَدِينَةِ يَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ الْمَنْبَرِ ، قَالَ فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ ؟ يَقُولُ لَهُ أَبُو ثُرَابٍ
فَضَحِكَ قَالَ^(٥) وَاللَّهِ مَا سَمَاءُ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَا كَانَ^(٦) لَهُ اسْمٌ أَحَبُّ^(٧) إِلَيْهِ مِنْهُ
فَاسْتَطَعْتُ الْحَدِيثَ سَهْلًا ، وَقُلْتُ^(٨) يَا أَبَا عَبَّاسٍ كَيْفَ^(٩) ؟ قَالَ دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى
فَاطِمَةَ^(١٠) ثُمَّ خَرَجَ فَاصْطَبَحَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ قَالَتْ فِي
الْمَسْجِدِ نَفَرَجَ إِلَيْهِ ، فَوَجَدَ رِذَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ
بَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ فَيَقُولُ أَجْلِسْ يَا أَبَا ثُرَابٍ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ فَذَكَرَ عَنْ تَحَاسِينِ عَمَلِهِ قَالَ لَمَلَّ ذَلِكَ بِسُوءِكَ قَالَ
نَعَمْ ، قَالَ فَأَرْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ تَحَاسِينَ عَمَلِهِ ، قَالَ هُوَ
ذَلِكَ يَتُّهُ أَوْسَطُ يُمُوتِ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ لَمَلَّ ذَلِكَ بِسُوءِكَ ؟ قَالَ أَجَلٌ ، قَالَ فَأَرْغَمَ

(١) فِي الْيَوْمِ نَبِيَّةٌ بِكُمُ اللَّامِ

(٢) رَجُلٌ

(٣) عَلَى يَدَيْهِ

(٤) الرَّايَةَ

(٥) وَقَالَ

(٦) وَمَا كَانَ وَاللَّهِ لَهُ

(٧) أَحَبُّ

(٨) قُلْتُ

(٩) ذَلِكَ

(١٠) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . كَذَا
بِابِ السُّوُورِ فِي الْأَسْلِ لِلْمَوْلِ
عَلَيْهِ هَذَا وَنَمَّ

اللَّهُ بِأَنْفِكَ، أَنْطَلِقَ فَأَجْهَدُ عَلَى جَهْدِكَ حَدَّثَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فاطمةَ عليها
 السَّلامُ شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَمْرِ الرَّحَا، فَأَتَى ^(٢) النَّبِيَّ ﷺ سَجِيًّا فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ
 فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فاطمةَ بِجَاءِ
 النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، وَذَهَبْتُ لِأَقُومَ، فَقَالَ عَلِيٌّ مَكَارِكُكُمْ، فَقَعَدَ
 بَيْنَنَا، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرًا يَمَّا سَأَلْتُمَنِي
 إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ، تُكَبِّرَانِ ^(٣) أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَانِ ^(٤) ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،
 وَتُحَمِّدَانِ ^(٥) ثَلَاثَةً ^(٦) وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ حَدَّثَنِي ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ أَقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ فَإِنِّي أَسْكُرُهُ الْإِخْتِلَافَ حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ ^(٨)
 جَمَاعَةٌ، أَوْ أَمُوتَ كَمَا مَاتَ الْأَمْصَاكِيُّ، فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى أَنْ عَالَمَهُ مَا يُرَوَى
 عَلَى ^(٩) عَلِيٍّ الْكَذِبُ **بَابُ مَنْ أَقْبَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ^(١٠)، وَقَالَ ^(١١)
 النَّبِيُّ ﷺ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنُ دِينَارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ ^(١٢) عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزِمُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْعٍ ^(١٣) بَطْنِي حَتَّى ^(١٤) لَا آكُلُ الْخَمِيرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْحَبِيرَ ^(١٥)
 وَلَا يَخْدُمُنِي فَلَانٌ وَلَا فَلَانَةٌ، وَكُنْتُ أَلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ مِنَ الْجُورِ وَإِن كُنْتُ
 لَا سَتَقْرِي الرَّجُلَ الْآيَةَ هِيَ مَعِيَ كَتَى بِتَقْلِبِ بِي فَيُطْعِمَنِي. وَكَانَ أَخْبَرَ ^(١٦) النَّاسَ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ

يَسْتَبِي

(٣) تُكَبِّرَانِ

فَكَبَّرَا

(٤) وَتُسَبِّحَانِ

وَسَبَّحَا

(٥) وَتُحَمِّدَانِ

وَأَحْمَدَا

(٦) ثَلَاثًا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) عَلَى مَا كُنْتُمْ

(٩) النَّاسُ جَمَاعَةٌ

(١٠) مَا مَعَهُ

(١١) عَلِيٍّ

(١٢) أَلَا شَيْئًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١٣) وَقَالَ لَهُ

(١٤) الْجُهَنِيُّ مِنَ الْبُونِينِيَّةِ

(١٥) لِبَشِيعٍ

(١٦) حِينَ

(١٧) الْحَبِيرِ

(١٨) خَيْرٌ

لِلنَّاسِ كَيْفَ^(١) جَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ ، حَتَّى
 إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْمَكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَتَشُقُّهَا فَتَلْمُقُ مَا فِيهَا حَدَّثَنِي^(٢)
 عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ
 ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
 ذِي الْجَنَاحَيْنِ .

(ذِكْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ
 اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا قَطَعُوا أَسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ^(٣)
 إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا ﷺ فَتَسْقِينَا ، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا ، قَالَ فَيُسْقَوْنَ^(٤)
بَابُ مَنَاقِبِ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْقَبَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتِ النَّبِيِّ
ﷺ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
 أُرْسِلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا^(٥) أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 ﷺ تَطْلُبُ صَدَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَدْلُهَا^(٦) ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْرٍ ،
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَوَرَّثُوا مَاتَرَ كُنَّا فَهَوَ صَدَقَةٌ إِنَّمَا يَأْكُلُ
 آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ يَعْنِي مَالَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَرِيدُوا عَلَى الْمَالِ كُلِّ وَإِنِّي وَاللَّهِ
 لَا أَغْبِرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ^(٧) ﷺ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا أَعْمَلَنْ
 فِيهَا بِمَا تَعْمَلُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَشْهَدَ عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ

(١) لِلنَّاسِ كَيْفَ

(٢) حَدَّثَنِي

(٣) كُنَّا نَتَوَسَّلُ

(٤) فَيُسْقَوْنَ

(٥) فِيمَا

(٦) وَفَدْلُهَا

(٧) النَّبِيِّ ﷺ

فَضِيَاتِكَ وَذَكَرَ قَرَابَتَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَقَّهُمْ ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ :
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي *
 أَخْبَرَنِي ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَافِدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ مُهْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ أَرُقُّوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي
 أَهْلِ يَتِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِيِّ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ
 أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي
 قُبِضَ فِيهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاَهَا فَسَارَهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ
 ذَلِكَ ، فَقَالَتْ سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجْهِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ
 فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ يَتِيهِ أَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ **بَابُ**
 مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ ﷺ وَتُسَمَّى الْحَوَارِيُّونَ
 لِيَبَاضِ ثِيَابِهِمْ حَدَّثَنَا خَالِدٌ بْنُ خُلَّادٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رُفَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ
 الرِّفَافِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ اسْتَخْلِفْ
 قَالَ وَقَالُوا ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ وَمَنْ ؟ فَسَكَتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسِبُهُ الْحَارِثَ
 فَقَالَ اسْتَخْلِفْ ، فَقَالَ عُثْمَانُ وَقَالُوا ، فَقَالَ نَعَمْ ، قَالَ وَمَنْ هُوَ ؟ فَسَكَتَ ، قَالَ
 فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرُ ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ نَخِيرُهُمْ مَا عَاسَتْ ،
 وَإِنْ كَانَ لَا حَبَبَ لَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِي ^(٢) عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
 أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي سَمِعْتُ مَرْوَانَ كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ أَنَا هُوَ رَجُلٌ فَقَالَ

(١) حدثنا
(٢) حدثنا

(قوله في شكواه الذي)
في التفسيرات وفي نسخة من
الفرع في شكواه التي كنهه
مصححه

أَسَدِخْلَفَ ، قَالَ وَقِيلَ ذَلِكَ ^(١) ؟ قَالَ نَعَمْ الزُّبَيْرُ ، قَالَ أَمَا ^(٢) وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَنَامُونَ
 أَنَّهُ خَيْرُكُمْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ
 حَوَارِيَّ ^(٣) ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٤) أَخْبَرَنَا
 هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ
 أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النَّسَاءِ ، فَتَطَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى
 بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَلَمَّا رَجَعْتُ فَلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتَكَ تَخْتَلِفُ قَالَ أَوْ هَلْ
 رَأَيْتَنِي يَا بَنِي ، فَلْتُ ^(٥) نَعَمْ ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ
 فَيَأْتِيَنِي ^(٦) بِخَبَرِهِمْ فَأَنْطَلَقْتُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوي فَقَالَ
 فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ أَلَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكَ ،
 فَخَمَلَ عَلَيْهِمْ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ يَنْتَهُمَا ضَرْبَةً ضَرْبًا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ
 فَكُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ ^(٧) أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ **بَابُ** ذِكْرِ ^(٨)
 طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَقَالَ عُمَرُ تُوْفِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ حَدَّثَنَا ^(٩) مُحَمَّدُ بْنُ
 أَبِي بَكْرِ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ^(١٠)
 ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ
 حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ
 قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ الَّتِي وَقَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ شَكَّتْ **بَابُ** مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ
 أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيِّ وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ^(١١)
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ

(١) ذلك

(٢) أم

(٣) كذا في غير فرع
منصوبا منصوبا مصححا عليه
بدون ألب كنه مصححه

(٤) أخبرنا عبد الله أخبرنا

(٥) قال

(٦) قياتني

(٧) وقع في اليونانية بسكون

(٨) الراء

(٩) مناقب

(١٠) حدثنا

(١١) تبي الله

(١٢) حدثنا

قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جَمَعَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا مَكِّي^(١) بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا
ثُلْتُ الْإِسْلَامَ حَدَّثَنِي^(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا أَبُو أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ
ابْنُ هَاشِمٍ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ مَعِيذَةَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ
سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ
مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثُلْتُ الْإِسْلَامَ تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا^(٣) هَاشِمُ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رُمِيَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُنَّا نَغْرُومُ
النَّبِيَّ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ أَوْ
الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَنُو أَسَدٍ تُغَرِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَقَدْ خِبتُ إِذَا وَضَلَّ
تَحْمَلِي وَكَانُوا وَشَوْا بِهِ إِلَى مُجَرَّ قَالُوا لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي **بَابُ ذِكْرِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ**
ﷺ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ إِنَّ عَلِيًّا خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ
فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ فَاتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَنْضُبُ
لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي جَهْلٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشْهَدُ
يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ أُنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّيِّعِ، حَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ
بَضْعَةٌ^(٤) مِنِّي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ
عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَتَرَكَ عَلِيُّ الْخِطْبَةَ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَلَجَةَ عَنْ
أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ^(٥) عَنْ مِينَوَرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي
عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَنَّى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَعَدَنِي

(١) مكي

(٢) حدثنا

(٣) عن هاشم . كذا في
غير فرع بلفظ الجرة بلا رتم
ولا تصحح كنهه مصححه

(٤) بضعة

(٥) ابن الحسين

فَوَفَى لِي **بَابُ** مُتَأَقِبُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ ^(١) تَطْعَمُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَمُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ خَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ قَائِفٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ شَاهِدٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، قَالَ فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْجَبَهُ فَأَخْبَرَ ^(٢) بِهِ عَائِشَةَ **بَابُ** ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ذُرَيْشًا أَهْمَهُمْ شَأْنُ الْخَزْرَوِيِّيَّةِ، فَقَالُوا مَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ ذَهَبْتُ أَسْأَلُ الزُّهْرِيَّ عَنْ حَدِيثِ الْخَزْرَوِيِّيَّةِ فَصَاحَ بِي قُلْتُ لِسُفْيَانَ فَلَمْ تَحْتَمِلْهُ ^(٣) عَنْ أَحَدٍ قَالَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ كَانَ كِتَابَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي تَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ ^(٤) الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا **بَابُ** ^(٥) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى

(١) كُنَّا فِي الْبَرِّيَّةِ الْمَهْرَةِ
مُتَوَحِّنُونَ لِلْمَرْحُومَةِ

(٢) وَأَخْبَرَ

(٣) تَحْتَمِلُهُ

(٤) فِيهِمْ

(٥) حَدَّثَنَا

رَجُلٍ يَسْحَبُ^(١) ثِيَابَهُ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ أَنْظُرْ مِنْ هَذَا ؟ لَيْتَ هَذَا عِنْدِي ، قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ ، أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ ، قَالَ قَطَّاعًا ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ ، وَتَقَرَّ يَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ لَوْ رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَحَبَّهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنَ ، فَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا فَإِنِّي أَحِبُّهُمَا ، وَقَالَ نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ وَكَانَ أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ أَخَا أُسَامَةَ^(٢) لَا مَنَعَهُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأَاهُ ابْنُ عُمَرَ لَمْ يُيَمِّمْ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ^(٣) ، فَقَالَ أَعِذْ^(٤) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ تَمِيمٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ يَنْبَغُ هُوَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذَا دَخَلَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ^(٦) فَلَمْ يُيَمِّمْ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ ، فَقَالَ أَعِذْ ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ مِنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَحَبَّهُ فَذَكَرَ حُبَّهُ وَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ ، قَالَ وَحَدَّثَنِي^(٧) بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ سُلَيْمَانَ وَكَانَتْ حَاضِنَةَ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا فَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَسَبَّحْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَفْصَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْتُ غُلَامًا^(٨) أَعَزَبَ^(٩) وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا مَلَكَانِ أَخَذَا نِي فَذَهَبَا نِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبُرِّ ، وَإِذَا

(١) تَسْحَبُ ثِيَابَهُ . وفي القسطلاني ثيابه رفع على الفاعلية كتبه مصححه
(٢) ابْنُ زَيْدٍ . كذا في غير فرع بقلم الحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

(٣) ابْنُ مُسْلِمٍ

(٤) الْأَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ

(٥) وَزَادَنِي

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا . قَالَ أَبُو ذَرٍّ هَذَا هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى الْكَتَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ الْبُيُوتِيَّةِ

(٧) غُلَامًا شَابًا

(٨) عَنِّي

لَهَا قَرْيَانِ كَقَرْيَةِ الْبَيْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ ، جَعَلْتُ أَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
النَّارِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ ، فَقَالَ لِي لَنْ تُرَاعَ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى
حَفْصَةَ ، فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ نِعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي
بِاللَّيْلِ ^(١) قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ
حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ **بَابُ** مَنَاقِبِ عَمَّارِ
وَحَدَّثَنِي اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْمُغِيرَةِ
عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ
لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَأَتَيْتُ قَوْمًا بَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ
جَنِّي ، قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَقُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسِّرَ لِي
جَلِيسًا صَالِحًا ، فَيَسِّرْ لِي ، قَالَ ^(٢) يَمُنُّ أَنْتَ ؟ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ أَوْ
لَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوَسَادِ وَالْمِطْهَرَةِ ^(٣) وَفِيكُمْ ^(٤) الَّذِي
أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ ^(٥) عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ أَوْ لَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ
ﷺ الَّذِي لَا يَعْلَمُ ^(٦) أَحَدٌ غَيْرُهُ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالتَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَاللَّهِ كَرِي وَالْأَنْثَى ، قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ
أَفْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ اللَّهُمَّ
يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، بَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَمُنُّ أَنْتَ ؟ قَالَ
مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ ^(٧)

(١) مِنَ اللَّيْلِ

(٢) فَقَالَ

(٣) وَلِلْعَالَمِينَ

(٤) أَنْتُمْ

(٥) يَعْنِي عَلَى

(٦) يَعْلَمُهُ

(٧) يَعْلَمُهُ

غَيْرُهُ يَعْنِي حُذَيْفَةَ ، قَالَ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ
 عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ يَعْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَمَّارًا قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ
 مِنْكُمْ صَاحِبُ السَّوَادِ ، أَوْ ^(١) السَّرَّارِ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى قُلْتُ وَالَّذِي كَرِهَ وَالْأَنْبَى قَالَ مَا رَأَى بِي هَوْلًا حَتَّى
 كَاذُوا يَسْتَنْزِلُونِي ^(٢) عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٣) **بَابُ الْمَنَاقِبِ**
 أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ
 لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنْ أَمِينُنَا أَيْتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ لَا أَهْلَ نَجْرَانَ لَا بُعْثَ يَعْنِي عَلَيْكُمْ يَعْنِي أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ ، فَأَشْرَفَ
 أَصْحَابُهُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **بَابُ ذِكْرِ مُضْعَبِ بْنِ عَمْرِ بْنِ**
 مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ^(٤) نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَاتِقُ النَّبِيِّ ﷺ الْحَسَنَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ حَدَّثَنَا ^(٥) ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ^(٦) أَبُو مُوسَى عَنْ
 الْحَسَنِ سَمِعَ أَبَا بَكْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ يَنْظُرُ إِلَى
 النَّاسِ مَرَّةً وَإِلَيْهِ مَرَّةً وَيَقُولُ أُنَبِّئُ هَذَا سَيِّدُ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ^(٧) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ
 عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ وَيَقُولُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنِي ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) وَالْوَسَادِ

السَّوَادِ

(٢) يَسْتَنْزِلُونِي

(٣) النَّبِيِّ

(٤) قَوْلُهُ يَعْنِي الثَّانِيَةَ

قَابِتَةً فِي جَمِيعِ الْفُرُوعِ الَّتِي

يَأْيَدِينَا كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٥) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

(٦) وَقَالَ

(٧) أَخْبَرَنَا

(٨) أَخْبَرَنَا

(٩) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(١٠) نَحْنُ

(١) قَوْلُهُ وَالْوَسَادُ هَكَذَا

الطَّبْعَةُ سَافَتْهَا مَرْمُوزًا لَهَا

بِمَا تَرَى وَبِمَا تَرَى الْقِسْطَانِي

وَالْأَصْلَ وَابْنَ عَسَاكَرٍ وَأَبَى

الْوَقْتُ وَذَرْنِي مِنَ الْحَسَنِ

وَالْمُسْتَقْبَلِ وَالْوَسَادُ هَذَا مِنْ

هَامِشِ الْأَصْلِ

أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ ^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ فِي طَسْتٍ جَعَلَ
يَنْكُتُ ، وَقَالَ فِي جُسْنِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ أَنَسٌ كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ
تَحْضُوبًا بِالْوَسْمَةِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُهَازِلِ ^(٢) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَسَنَ ^(٣) عَلَى مَا يَقُولُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(٤) مُعْمَرُ بْنُ سَمِيدٍ
أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَتَحَمَّلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ يَا بَنِي شَيْبَةَ يَا بَنِي ، لَبَسَ شَيْبَةً ^(٥) بَقْلِي ، وَعَلَى
يَضْحَكُ حَدَّثَنِي ^(٦) يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَصَدَقَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَرَأَيْتُمْ
مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ يَتِيمٍ حَدَّثَنِي ^(٧) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ * وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي ^(٨)
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي
نُعْمٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْمَرٍ وَسَأَلَهُ عَنِ الْمُحَرَّمِ قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الدُّبَابَ فَقَالَ
أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الدُّبَابِ ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ هُمَا رِيحَانَتَايَ ^(٩) مِنَ الدُّنْيَا **بَابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ** مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا * وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّكْدِرِ أَخْبَرَنَا ^(١٠) جَابِرُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مُعْمَرُ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا ، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا
يَعْنِي بِلَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ أَنَّ بِلَالَ

(١) ابن علي ، كذا في نسخة
نوع بلفظ من مرقوما بلفظ
الحرمة بلا نسخ ودرهم كنية
محمه

(٢) ابن زَيْدٍ

(٣) ابن علي

(٤) أَخْبَرَنَا

(٥) شَيْبَةً

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) رِيحَانَتَايَ

(١٠) حَدَّثَنَا

قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَنْسِكَ ، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا
 اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ ، فَدَعْنِي وَتَعْمَلْ ^(١) اللَّهُ **بَابُ** ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعَ
 النَّبِيَّ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ ^(٢) اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْحِكْمَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَارِثِ وَقَالَ ^(٣) عَلَّمَهُ الْكِتَابَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ مِثْلَهُ ^(٤)
بَابُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعِيَ
 زَيْدًا وَجَعَفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ ، فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ
 فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ^(٥) جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ
 حَتَّى أَخَذَ ^(٦) سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ **بَابُ** مَنَاقِبِ سَالِمِ
 مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذُكِرَ عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ
 ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَرَاهُ أَحَبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اسْتَغْفِرُوا الْقُرْآنَ مِنْ
 أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَلِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ وَأَبِي بَكْرٍ كَتَبَ
 وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَا أَذْهَبُ بَدَأَ بِأَبِي أَوْ بِمُعَاذٍ ^(٧) **بَابُ** مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ
 يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَقَالَ إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا ، وَقَالَ
 اسْتَغْفِرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَلِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ،

(١) وَتَعْمَلِ لِلَّهِ

(٢) قَالَ

(٣) اللَّهُمَّ

(٤) وَالْحِكْمَةُ الْإِصَابَةُ

فِي غَيْرِ النَّبِيِّ

(٥) أَخْلَعَ

(٦) أَخْلَعَ

(٧) ابْنِ جَبَلٍ

وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ مُعِيرَةَ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ دَخَلْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ وَرَكَعَتَيْنِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا^(١)
 فَرَأَيْتُ شَيْخًا مُقْبِلًا ، فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اسْتَجَابَ ، قَالَ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ
 قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ : أَفَلَمْ^(٢) يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوِسَادِ
 وَالْمِطْهَرَةِ ، أَوْ لَمْ^(٣) يَكُنْ فِيكُمْ النَّبِيُّ أَجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ
 صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ ، كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ وَاللَّيْلِ^(٤) فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلِ
 إِذَا يَنْشُئُ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَاللَّذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، قَالَ أَفَرَأَيْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ فَاهُ إِلَى فِي فَمَا
 زَالَ هُوَ لَاءَهُ حَتَّى كَادُوا يَرُدُّونِي^(٥) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ . قَالَ سَأَلْنَا حَدِيثَهُ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ
 وَاهْدَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تَأْخُذَ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا أَعْرِفُ^(٦) أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا
 وَهَدْيًا وَدَلًّا بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ حَدَّثَنَا^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ
 يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنْ
 الْبَحْرَيْنِ فَكُنْتُمَا حِينَمَا نَرَى إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ يَدِ النَّبِيِّ
 ﷺ لَمَّا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** ذِكْرِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا الْمَعْقِلِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ قَالَ أَوْتَرَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرَكْعَةٍ وَعِنْدَهُ مَوْلَى لِبْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَى ابْنَ
 عَبَّاسٍ ، فَقَالَ دَعُهُ فَإِنَّهُ^(٨) صَحِيبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي تَرِيمَةَ حَدَّثَنَا
 نَافِعُ بْنُ مُرْمَرٍ حَدَّثَنِي^(٩) ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 مُعَاوِيَةَ فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرَ إِلَّا بِوَاحِدَةٍ قَالَ إِنَّهُ^(١٠) قَبِيحٌ حَدَّثَنَا^(١١) عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ

- (١) ما
 (٢) فلم
 (٣) ولم
 (٤) إذا ينشئ
 (٥) يردوني
 (٦) أعلم
 (٧) حدثنا
 (٨) قد صحب
 (٩) حدثنا
 (١٠) أصاب له
 (١١) حدثنا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُعْرَانَ بْنَ أَبَانَ عَنْ
 مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ صَحَّبْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَارَأَيْنَاهُ
 يُصَلِّيهِمَا ^(١) وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا يَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ **بَابُ** مَنْ أَقْبِ فَاطِمَةً
 عَلَيْهَا ^(٢) السَّلَامُ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَعْمَرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي
بَابُ فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَوْمَ يَا عَائِشَ هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ ، تَرَى مَا لَا أَرَى ، تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 وَحَدَّثَنَا عَمْرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَّ مِنَ الرُّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنْ
 النِّسَاءِ إِلَّا : مَرْثَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ ،
 كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطُّعَامِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى ^(٣)
 الطُّعَامِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ
 عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَائِشَةَ أَشْتَكَتْ لِحَاءَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
 تَقْدِمِينَ عَلَى فَرْطِ صِدْقٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

(١) يَصَلِّيهِمَا

(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(٣) سَائِرِ

(٤) حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَ عَلِيُّ عَمَّارًا
 وَالْحَسَنَ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَنْفِرَهُمْ تَخَطَّبَ عَمَّارٌ فَقَالَ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ لَتَتَّبِعُوهُ أَوْ إِيَّاهَا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَمَارَتْ مِنْ
 أَنْهَاءِ قِلَادَةٍ فَهَلَكَتْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا
 فَأَذَرَكْتُهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ شَكَّوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ
 فَزَلَّتْ آيَةُ التَّبَيُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ بِكَ أَمْرًا
 قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَاتٌ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَانَ فِي
 مَرَضِهِ جَعَلَ يَدُورُ فِي لِسَانِهِ وَيَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا حِرْصًا عَلَى يَنْتِ عَائِشَةَ
 قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ يَهْدَايَاكُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ
 فَأَجْمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقُلْنَ ^(١) يَا أُمُّ سَلَمَةَ ، وَاللَّهِ إِنْ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ
 يَهْدَايَاكُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ فَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ
 يَأْمُرُ النَّاسَ أَنْ يَهْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ ، أَوْ حَيْثُ مَا دَارَ قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمِّ
 سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا عَادَ إِلَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ^(٢) فَأَعْرَضَ عَنِّي
 فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ لَا تُرْذِئِي فِي عَائِشَةَ ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ
 مَا تَرَكَ عَلَى الْوَحْيِ وَأَنَا فِي لَحَافٍ أَمْرًا مِنْكُمْ غَيْرَهَا

- (١) رَسُولُ اللَّهِ
 (٢) حَدَّثَنَا
 (٣) قَالُوا
 (٤) ذَلِكَ
 (٥) الْآيَةُ

بَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ^(١) يُحِبُّونَ
 مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

إسماعيل حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ قُلْتُ لَا نَسِيَ أَرَأَيْتَ ^(١)
 أَسْمَ الْأَنْصَارِ كُنْتُمْ ^(٢) تُسَمُّونَ بِهِ، أَمْ سَمَّاكُمْ اللَّهُ؟ قَالَ بَلَى سَمَّاَنَا اللَّهُ ^(٣)، كُنَّا
 نَدْخُلُ عَلَى أَنَسٍ فَيَحْدِثُنَا مَنَاقِبَ ^(٤) الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدَهُمْ وَيُقْبِلُ عَلَيَّ أَوْ عَلَى رَجُلٍ
 مِنَ الْأَزْدِ، فَيَقُولُ فَمَلَّ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنِي ^(٥) عُبَيْدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
 يَوْمَ بُعَاثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَقَدْ افْتَرَقَ مَلُوكُهُمْ
 وَقَتَلَتْ سَرَوَاهُمْ وَجَرَّحُوا ^(٦) فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَأَعْطَى قُرَيْشًا وَاللَّهُ إِنْ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ إِنْ
 سُمِّيْنَا نَقَطَرُ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ، وَغَنَائِمًا ^(٧) تُرَدُّ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَدَمَا
 الْأَنْصَارَ قَالَ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ
 قَالَ أَوْ لَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى يَبُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ ^(٨) بِرَسُولِ اللَّهِ
^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} إِلَى يَبُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ
 أَوْ شِعْبَهُمْ ^(٩) **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ مِنَ ^(١٠) الْأَنْصَارِ**
 قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} أَوْ قَالَ أَبُو
 الْقَاسِمِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} لَوْلَا أَنْصَارٌ سَلَكَوا وَادِيًا، أَوْ ^(١١) شِعْبًا، لَسَلَكَتُ فِي وَادِي
 الْأَنْصَارِ وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا ظَلَمَ بِأَبِي
 وَامِّي آوَهُ وَنَصَرُوهُ، أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى **بَابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ**

(١) أَرَأَيْتَ

(٢) أَكُنْتُمْ

(٣) حَضَرُوا

(٤) مَنَاقِبُ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) وَخَرَجُوا

(٧) كَذَبًا بِالْعَبْدِ فِي الْيَوْمِ

(٨) وَتَرْجِعُوا

(٩) وَشِعْبَهُمْ

(١٠) أَمْرًا مِنْ

(١١) وَشِعْبًا

وَالْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 جَدِّهِ قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(١) وَسَعْدِ
 ابْنِ الرَّيِّجِ قَالَ ^(٢) لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا، فَأَقْسِمُ مَالِي نِصْفَيْنِ
 وَلِي أَمْرَانِ فَإِنْ نَظَرْتُ أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ فَسَمِّهَا لِي أَطْلُقْهَا فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا قَتَرَوْحَهَا
 قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ أَيْنَ سَوْقُكُمْ ^(٣) فَذَلُّوهُ عَلَى سَوْقِ بَنِي قَيْنِقَاعَ
 فَمَا انْقَلَبَ إِلَّا وَمَعَهُ فَضْلٌ مِنْ أَطِيطٍ وَسَمْنٍ، ثُمَّ تَابَعَ الْغُدُوَّ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا وَبِهِ أَمْرٌ
 صُفْرَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَهْمٌ، قَالَ تَرَوَّجْتُ، قَالَ كَمْ سَقَتْ إِلَيْهَا؟ قَالَ نَوَافَةٌ مِنْ
 ذَهَبٍ أَوْ وَزْنِ نَوَافَةٍ مِنْ ذَهَبٍ شَكَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
 وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْنُهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّيِّجِ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَقَالَ سَعْدٌ
 قَدْ عَلِمْتَ الْأَنْصَارُ أُنَى مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا سَأَقْسِمُ مَالِي يُنْيِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ وَلِي
 أَمْرَانِ فَإِنْ نَظَرْتُ أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ فَأَطْلُقْهَا حَتَّى إِذَا حَلَّتْ تَرَوَّجْتُهَا، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ وَأَطِيطٍ فَلَمْ
 يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ مَهْمٌ، قَالَ تَرَوَّجْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ مَا سَقَتْ فِيهَا ^(٤)؟ قَالَ
 وَزْنِ نَوَافَةٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ نَوَافَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ أَوْلِمُ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ أَقْسِمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ النَّخْلُ قَالَ لَا
 قَالَ يَكْفُونَا ^(٥) الْمَوْنَةُ وَتَشْرِكُونَا فِي النَّعْرِ ^(٦) قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا **بَابُ حُبِّ**
 الْأَنْصَارِ ^(٧) حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(٨) عَدِيُّ بْنُ

(١) النَّبِيُّ. كُنَّا فِي

فِرْعَ وَاحِدٍ وَعَكْسٌ فِي

فِرْعَ آخِرُ فَجَعَلَ مَا فِي

الْهَامِشِ بِالْصَّلْبِ كَتَبَهُ

م. م. ح. ح.

(٢) ابْنُ عَوْفٍ. كُنَّا بِهَلَمِ

الْمَدِينَةِ فِي فِرْعَ بَيْنَنَا فِي

الْهَامِشِ بِلَا دَمٍ وَلَا تَصْحِيحِ

كَتَبَهُ م. م. ح. ح.

(٣) قَالَ

(٤) سَوْقُكَ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) إِلَيْهَا

(٧) يَكْفُونَا الْمَوْنَةُ

وَيُشْرِكُونَا

(٨) فِي الْأَمْرِ

(٩) زَادَ فِي الطَّبْعِ مِنْ

الْإِيمَانِ وَلَمْ يَجْعَلْ فِي فِرْعَ

مِنْ الْفُرُوعِ الَّتِي بَابُهَا كَتَبَهُ

م. م. ح. ح.

(١٠) حَدَّثَنِي

ثَابِتٌ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ، فَنُ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ،
 وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ
 ﷺ لِلْأَنْصَارِ أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ مُتَبِيلِينَ
 قَالَ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ عَرُوسٍ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مُنْذِلًا ^(١) فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ
 أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ فَالْهَذَا ثَلَاثَ مِرَارٍ ^(٢) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا
 بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ أُمُّ رَأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا
 فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَرَّتَيْنِ
بَابُ أَتْبَاعِ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَمْرِو سَمِعْتُ أَبَا حَزْمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَتْ الْأَنْصَارُ ^(٣) لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ وَإِنَّا
 قَدْ أَتْبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا فَدَعَا بِهِ فَتَنِيَتْ ذَلِكَ إِلَى أَبِي لَيْلَى
 قَالَ ^(٤) قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا حَزْمَةَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ الْأَنْصَارُ إِنْ لِكُلِّ قَوْمٍ أَتْبَاعًا وَإِنَّا قَدْ
 أَتْبَعْنَاكَ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ
 قَالَ عَمْرُو قَدْ كَرِهْتُ لِأَبِي لَيْلَى قَالَ قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ قَالَ شُعْبَةُ أَطْلَعْتُ زَيْدَ بْنَ
 أَرْقَمَ **بَابُ** فَضْلِ دُورِ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ جَبْرِ وَهُوَ الصَّحِيحُ
 كُنَّا فِي الْيُونَنِيَّةِ أَيْضًا
 (٢) مُنْذِلًا . كُنَّا فِي

الْيُونَنِيَّةِ
 (٣) (قَوْلُهُ مَرَارًا) كُنَّا
 هُوَ فِي جَيْعِ الدُّرُوحِ الَّتِي
 بِأَيْدِيْنَا بِرَاءَ بْنِ كَثِيرٍ مَعَهُ

(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ

(٥) قَالَ

(٦) حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَنْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ
 ابْنِ خَزْرَجٍ ^(١)، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، فَقَالَ سَعْدُ مَا أَرَى
 النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا؟ فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ، وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا وَقَالَ سَعْدُ
 ابْنُ عُبَادَةَ **هَذَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ** ^(٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَبُو اسْمَلَةَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ أَوْ قَالَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ
 بَنُو النَّجَّارِ، وَبَنُو عَبْدِ الْأَنْهَلِ، وَبَنُو الْحَارِثِ، وَبَنُو سَاعِدَةَ **هَذَا خَالِدُ بْنُ**
مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ عَبْدِ الْأَنْهَلِ، ثُمَّ
 دَارُ بَنِي الْحَارِثِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، فَلَحِقْنَا ^(٣) سَعْدُ
 ابْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَبِيَّ ^(٤) اللَّهُ ﷺ خَيْرُ الْأَنْصَارِ، جَعَلْنَا أَخِيرًا
 فَأَدْرَكَ سَعْدُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ جَعَلْنَا آخِرًا فَقَالَ
 أَوْ لَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ**
أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ قَالَهُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **هَذَا مُحَمَّدٌ**
ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
 أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ^(٥) أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَلَا تَسْعِلُنِي، كَمَا
 اسْتَعْلَمْتَ فَلَانَا؟ قَالَ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي **أَثَرَةً** ^(٦)، فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ
هَذَا مُحَمَّدٌ ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ ^(٨)
 ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي

(١) الخوارج

(٢) الطَّلْحِيُّ

(٣) فَلَحِقْنَا سَعْدُ بْنُ

عُبَادَةَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ

(٤) رَسُولُ اللَّهِ

، أَنَّ اللَّهَ

(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(٦) أَثَرَةً

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) أَنَسًا

أُثْرَةٌ^(١) فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ حَدَّثَنَا^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ دَمَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ إِلَى أَنْ يُقْطَعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ ، فَقَالُوا لَا ؛ إِلَّا أَنْ تُقْطَعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا ، قَالَ إِمَّا لَا ؛ فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي ، فَإِنَّهُ سَيُصِيبُكُمْ^(٣) بَعْدِي أُثْرَةٌ **بَابُ** دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْلَحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ^(٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ^(٥) اللَّهِ ﷺ لَا عَبَشَ إِلَّا عَبَشَ الْآخِرَةَ فَأَصْلَحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ وَمَنْ قَتَاذَةً عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَقَالَ فَأَغْفِرْ^(٦) لِلْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُجْمِدِ الطَّوِيلِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَاتِعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا حِينَنَا أَبَدًا

فَأَجَابَهُمُ اللَّهُمَّ لَا عَبَشَ إِلَّا عَبَشَ الْآخِرَةَ ، فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ حَدَّثَنَا ابْنَ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَحْفَرُ الْخَنْدَقَ وَنَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا^(٧) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ لَا عَبَشَ إِلَّا عَبَشَ الْآخِرَةَ ، فَأَغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ **بَابُ**^(٨) وَيُؤْمَرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بَيْنَهُمْ خِصَاصَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلْنَ مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ^(٩) اللَّهِ ﷺ مَنْ بَضُمَ أَوْ يُضِيفُ هَذَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَكْرَبِي لَنَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ صِيبِيَانِي^(١٠) ، فَقَالَ هَيْتُ طَعَامُكَ ،

(١) أُثْرَةٌ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) سَيُصِيبُكُمْ

(٤) مَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) فَأَغْفِرِ الْأَنْصَارَ

(٧) أَكْتَادِنَا

(٨) نَهَى قَوْلِ اللَّهِ

فَيُؤْمَرُونَ

(٩) النَّبِيُّ

(١٠) صِيبِيَانِ

وَأَصْبَحِي سِرَاجَكَ، وَتَوَيَّ صَبِيحَتَكَ، إِذَا أَرَادُوا عَشَاءَ فَهَيَّاتِ طَعَامَهَا، وَأَصْبَحَتْ
 سِرَاجَهَا، وَتَوَيَّتْ صَبِيحَتَهَا ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّمَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ لِحِمْلًا يَرِيَانَهُ
 أَنَّهُمْ^(١) يَا كَلْبَانَ فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ضَحِكَ
 اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَوْ نَحِبَ مِنْ فَعَالِكُمَا^(٢). فَأَنْزَلَ اللَّهُ: وَيُؤْزِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ
 بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَالِقُونَ^(٣) بِأَسْبُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ
 أَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْجٍ أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
 شاذَّانُ أَخُو عَبْدِانَ حَدَّثَنَا أَبِي أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسٍ مِنْ
 مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَتَكَوَّنُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ؟ قَالُوا ذُكِّرْنَا تَخْلِسَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَّا
 فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ نَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ
 حَاشِيَةً بُرْدٍ^(٤) قَالَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَلَمْ يَصْعُدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَخَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
 ثُمَّ قَالَ: أَوْصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْنِي، وَقَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ
 الَّذِي لَهُمْ، فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيْبِ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مَتَّطَفًا بِهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسَاهُ
 حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَخَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ
 يَكْتُمُونَ، وَقِيلَ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمَلَحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا
 يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْنِي وَالنَّاسُ سَيَكْتُمُونَ وَيَقْلُونَ

- (١) كأنها
 (٢) كذا في اليونانية العاه
 منحة
 (٣) بردة
 (٤) حديثي

فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ **بَابُ** مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَدَّثَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ^(٢) غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةَ حَرِيرٍ فَعَمِلَ
 أَصْحَابُهُ يَمْسُوهَا وَيَعْبِجُونَ مِنْ لِينِهَا فَقَالَ أَنْتَجِبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ النَّادِيلِ سَعْدِ بْنِ
 مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ أَلَيْنُ ^(٣) وَوَاهُ قَنَازَةٌ وَتَرْهَرِي سِيمَا أَنَسَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ أَهْتَزُّ
 الْعَرَبَ يَوْمَ يَلُوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ . وَعَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ
 ﷺ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَهْتَزُّ السَّرِيرَ ، فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ
 هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ صَنَائِنُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ أَهْتَزُّ عَرَبِي رُحْمَانَ يَلُوتِ سَعْدِ بْنِ
 مُعَاذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا ^(٤) شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي
 أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا ^(٥) تَوَلَّوْا
 عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ لَجَاءَ عَلَى جَمَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قُومُوا إِلَيَّ خَيْرِكُمْ ^(٦) أَوْ سَيِّدِكُمْ فَقَالَ يَا سَعْدُ إِنَّ هَؤُلَاءِ تَرَلَّوْا عَلَى
 حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَلَسْتُ ذَرَارِيَهُمْ قَالَ حَكَمْتَ
 بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ **بَابُ** مَنَاقِبِ لُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَادِ بْنِ بَشِيرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ ^(٧) حَدَّثَنَا هَمَّامٌ أَخْبَرَنَا قَنَازَةٌ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَإِذَا
 نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى تَفَرَّقَا فَتَفَرَّقَ الثَّوْرُ مَعَهُمَا . وَقَالَ مَسْرَعٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
 إِنَّ لُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ كَانَ

(١) حديثنا

(٢) أخبرنا

(٣) وَاللَّيْنُ

(٤) أخبرنا

(٥) ناسا

(٦) خَيْرُكُمْ أَوْ سَيِّدُكُمْ

باسقاط إلى وبالرفع عند

(٧) ابنُ هلال

(٨) هنا

أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَادُ بْنُ يَشْرِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ مَنْاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** (١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمْرٍ وَعَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ أَمْتَقِرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ،
 وَأَبِي ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ * **مَدَنِيَّةٌ** (٢) سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * وَقَالَتْ حَائِشَةُ
 وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَسْهَلِ ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ
 الْخَزَرَجِ ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُبَادَةَ وَكَانَ
 ذَا قَدَمٍ (٣) فِي الْإِسْلَامِ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا ، فَقِيلَ لَهُ قَدْ
 فَضَّلَكُمْ عَلَى نَاسٍ كَثِيرٍ **بَابُ مَنْاقِبِ أَبِي بِنِ كَنْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا**
 أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذُكِرَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَرَاهُ أَحِبَّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ اخْدُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي
 حَذِيفَةَ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بِنِ كَنْبٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 سَمِعْتُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي
 إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا (٤) ، قَالَ وَمَا نِي ؟ قَالَ نَعَمْ ،
 فَبَكِيَ **بَابُ مَنْاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى صَهْدِ
 النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةً كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) كَانَتْ قَدْ مَنَعَتْهُ فِي

الْيَوْمِ نَبِيَّةٌ مَفْتُوحَةٌ فَكَشَطَتْ

الْفَتْحَةَ وَذَكَرَ فِي الْفَتْحِ أَنَّ

الْجَوْهَرِيَّ قَالَ لَهَا بَنَعَ الْقَافَ

(٣) ضَبَطَتْ قَافَ قَدَمٍ بِالْفَتْحِ

أَيْضًا وَلَكِنْ وَجِهَ صَحِيحٌ كَمَا

لَا يَخْفَى

(٤) مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

ثَابِتٌ، قُلْتُ لِأَنِّي مِنْ أَوْزَيْدٍ؟ قَالَ أَحَدُ مُؤَدِّي **بَابُ** مَتَابِعِ أَبِي طَلْحَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ أَهْرَمِ الْكُاسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ
 يَدَيْ أَنَسٍ تَرَفُّهُ مُجُوبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحَجْمَةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ وَجَلًّا رَافِعًا شَبِيحَ
 الْقَدِّ بِكَسِيرٍ (١) يَوْمَئِذٍ قَوْمَانِ أَوْ ثَلَاثَا، وَكَانَ الرَّجُلُ يُرْمِيهِ الْجَنَّةَ مِنَ الْبَلَاءِ
 فَيَقُولُ أَشْرَهَا (٢) لِأَنِّي طَلْحَةَ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَأَنْتَ لَا تُشْرِفُ بِصِيبِكَ (٣) مِنْهُمْ مِنْ سِيَاهِمِ الْقَوْمِ تَحْمِلُ دُونَ
 تَحْمِيكَ وَقَدْ رَأَيْتُ عَالِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنِّمَا تَشْتَرِكَانِ أَوْى خَلْمٍ
 سُوِيَهُمَا تُسْقِرَانِ (٤) الْقَرِيبَ عَلَى مُتَوَيْهِمَا، فَتَرَايَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ
 فَتَمْلَأُهَا ثُمَّ تَجِيَانِ فَتَفْرَايَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَقَدْ وَثَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيَّ (٥) أَبِي
 طَلْحَةَ إِنَّمَا تَرْتَبِنِ وَإِنَّمَا ثَلَاثَا **بَابُ** مَتَابِعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الصَّرِيحِ مَوْلَى مُرَرٍ
 ابْنِ عَيْنِدِ اللَّهِ عَنْ حَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْنَى عَلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَجْهٌ
 تَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٦) الْآيَةُ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ مَالِكٌ
 الْآيَةُ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّكَّانِ عَنْ ابْنِ قَوَيْنٍ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ فَيْسِ بْنِ خُبَّادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى
 وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ
 خَرَجَ وَبَعِثَتْهُ قُلْتُ إِنَّكَ جِئْتَ فَخَلْتَ لِلْسَّجْدِ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ

(١) تَكَسَّرَ يَوْمَئِذٍ

قَوْمَانِ أَوْ ثَلَاثَا

(٢) أَشْرَهَا

(٣) بِصِيبِكَ

(٤) تُسْقِرَانِ

٥ ضم الطاء على ال هاء
 هاء من باب كعب وكسرها
 على انه من الرأى له من
 هائس الاصل

(٥) يَدَيَّ

(٦) عَلَى مَعْنَى

قوله شَهِدَ الْقِدْفِيُّ الْقَوْمَ

شَهِدًا لَقَدْ كَتَبَ

مصححه

وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ ، وَنَسَاحَدُكَ ^(١) لَمْ ذَاكَ . رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى
 عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعْيِهَا وَخَضِرَتِهَا
 وَسَطَهَا عُمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ قَلِيلٌ
 لَهُ ^(٢) أَرْقَةٌ ^(٣) ، قُلْتُ ^(٤) لَا أَسْتَطِيعُ ، فَأَتَانِي مِنْصَفٌ ^(٥) فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِي
 فَرَفَعْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا ، فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ ، فَقِيلَ لَهُ اسْتَمْسِكْ فَاسْتَيْقِظْتُ
 وَإِنَّمَا لِي يَدَيَّ فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ^(٦) تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ ^(٧)
 الْعُمُودُ عُمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ
 وَذَلِكَ ^(٨) الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ . وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ
 عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا قَبَسُ بْنُ عُبَادٍ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ وَصِيفُ مَكَانٍ مِنْصَفٌ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ
 فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ الْآنَ تَجِيءُ فَأُطْعِمَكَ سَوِيْقًا وَتَمْرًا
 وَتَدْخُلُ فِي بَيْتٍ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ بِأَرْضِ الرَّبَابِيَاءِ فَإِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ
 فَأَهْدِي إِلَيْكَ حِمْلَ تِبْنٍ أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ أَوْ حِمْلَ قَتٍّ فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رَبَا ، وَلَمْ
 يَذْكُرِ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَوَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ الْبَيْتِ **بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ**
 حَدِيثِيهِمْ وَفَضْلُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا ^(٩) عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حَدَّثَنِي ^(١٠) صَدَقَةٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَيْرُ
 نِسَائِهِمْ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا الْبَيْتُ قَالَ كَتَبَ
 إِلَى هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ

(١) سأحدثك

(٢) لي

(٣) أرق

(٤) هلت

(٥) منصف

(٦) هال

(٧) وأما

(٨) وذلك

(٩) حدثنا

(١٠) وحديثي

(١١) ابن أبي طالب

مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي ، لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا
وَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ وَإِنْ كَانَ لِيَذْبَحَ الشَّاةَ فَيُهْدِي فِي خَلَالِهَا
مِنْهَا مَا يَسْمُونُ ^(١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ
أَبْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غَرْتُ عَلَى أُمِّ رَأٍ مَا غَرْتُ عَلَى
خَدِيجَةَ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا قَالَتْ وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ
وَأَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غَرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غَرْتُ عَلَى
خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا ، وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا ، وَرَبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ، ثُمَّ
يُقَطِّعُهَا أَغْصَاءً ، ثُمَّ يَنْعُمُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ ، فَرَبَّمَا قُلْتُ لَهُ كَأَنَّهُ ^(٢) لَمْ يَكُنْ
فِي الدُّنْيَا أُمُّ رَأٍ إِلَّا خَدِيجَةُ ، فَيَقُولُ إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
بَشَّرَ النَّبِيُّ ﷺ خَدِيجَةَ قَالَ بَعَمَ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ
مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَأَقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا
وَمِنِّي ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ
أَبْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَفَ
أَسْتِئْذِنَ خَدِيجَةَ فَأَرْتَاعَ لِذَلِكَ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ ، قَالَتْ فَمَرَفَتْ فَقُلْتُ مَا تَذْكُرُ

(١) يَسْمُونُ
يَسْمُونُ

(٢) كَانَ

مِنْ تَجْوِزٍ مِنْ تَجَاوَزِ قُرَيْشٍ ، حَمْرَاءُ الشُّدْقَيْنِ هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ
 خَيْرًا مِنْهَا **بَابُ** ذِكْرِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ يَكْنَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١) مَا حَجَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ أَسَلَمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا صَحِيحَكَ وَعَنْ
 قَيْسٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَنْتُ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ ، وَكَانَ
 يُقَالُ لَهُ الْكَنْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ أَوْ ^(٢) الْكَنْبَةُ الشَّامِيَّةُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ
 أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ، قَالَ فَتَفَرَّقْتُ إِلَيْهِ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أَمْحَسَ
 قَالَ فَكَسَرْنَا ، وَقَتَلْنَا مِنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ ، فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَدَعَا لَنَا وَلِأَمْحَسَ ،
بَابُ ذِكْرِ حُدَيْفَةَ بْنِ أَلِيَانَ الْعَبْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ
 أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ هَزِيمَةً يَبْتَنُ فَصَاحَ ابْنُ أَبِي عِبَادَةَ اللَّهُ أَخْرَاكُمْ
 فَرَجَعْتُ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ ^(٣) فَأَجَلَدْتُ أَخْرَاهُمْ ^(٤) فَنَظَرْتُ حُدَيْفَةَ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ
 فَنَادَى أَيْ عِبَادَةَ اللَّهِ أَبِي أَبِي ، فَقَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَحْتَجِرُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ
 غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ أَبِي فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ
 وَجَلَّ **بَابُ** ذِكْرِ هِنْدِ بِنْتِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ قَالَتْ ^(٥) يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ
 خِيَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَاءِكَ ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ
 خِيَاءٍ أَحَبَّ ^(٦) إِلَيَّ أَنْ يَبْعُرُوا ^(٧) مِنْ أَهْلِ خِيَاءِكَ قَالَتْ ^(٨) وَأَيْضًا وَاللَّهِ تَقْبَلُ يَدِي

(١) قال

(٢) والكعبة

(٣) مع الحرام
(قوله جاءته هند) بالفتح
لا يذو ولمسحه بضمه
سطلاني

(٤) فقالت

(٥) أحب

(٦) يعزوا

(٧) قال

قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مِسِيكٌ فَهَلْ عَلَى حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي
لَهُ عِيَالُنَا قَالَ ^(١) لَا أَرَاهُ إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ **بَابُ** حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مُسْلِمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى ^(٢) حَدَّثَنَا سَالِمُ
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو
أَبْنِ نُفَيْلٍ بِاسْفَلِ بَلَدِ حِمْيَرَ ^(٣) قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ ^(٤) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ فَقُدِّمَتْ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ سَفْرَةٌ ، قَابَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي لَسْتُ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى
أَنْصَابِكُمْ ، وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَأَنْ ^(٥) زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو كَانَ يَعْصِي
عَلَى قُرَيْشٍ ذَبَابُ حَمَمٍ وَيَقُولُ الشَّاةُ خَلَقَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ ، وَأَنْبَتَ
لَهَا مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ ، إِنْكَارًا لِلذَّكَاءِ وَإِعْظَامًا لَهُ ،
قَالَ مُوسَى حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مُحَدَّثٌ ^(٦) بِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ
زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، يُسَالُّ عَنِ الدِّينِ وَيَتَّبِعُهُ ^(٧) ، فَلَقِيَ حَالِمًا
مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلَهُ عَنْ دِينِهِمْ ، فَقَالَ إِنِّي لَعَلِّي أَنْ أُدِينَ دِينَكُمْ فَأَخْبِرَنِي ، فَقَالَ
لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا ، حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيْبِكَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَمَّا إِنْ
مِنْ غَضَبِ اللَّهِ ، وَلَا أَهْمِلُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ شَيْئًا أَبَدًا ، وَأَنِّي أَسْتَطِيعُهُ فَهَلْ تَدُلُّنِي
عَلَى غَيْرِهِ ، قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا ، قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي وَمَا الْحَنِيفُ ؟ قَالَ دِينَ
إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ ، تَخْرُجُ زَيْدُ بْنُ أَبِي فَلَقِيَ حَالِمًا مِنَ
النَّصَارَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَقَالَ لَنْ تَكُونَ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيْبِكَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ
قَالَ مَا أَفْرَأُ إِلَّا مِنَ لَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا أَهْمِلُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا أَبَدًا ،
وَأَنِّي أَسْتَطِيعُ ، فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ ، قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا ، قَالَ وَمَا
الْحَنِيفُ قَالَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ فَلَمَّا رَأَى زَيْدُ

(١) قال لا بالمعروف
قال الا

(٢) ابن عوف

(٣) بلد ح

(٤) ينزل

(٥) وان

(٦) في القسطلاني بضم
النوعية والحاء وكسر الدال
مبني للمفعول قال ويجوز
الفتح فيهما مبني للفاعل
وفي نسخة الا يحدث
بضم التحتية وفتح الحاء
والدال وضم المثناة اه
من هاشم الاصل المعول
عليه فهي ثلاث ويستفاد
رابعة من غيره يحدث
كتبه مصححه

(٧) ويتبعه

وفي القسطلاني عن
الفتح ويتبعه ، بالتشديد
من الاتباع

قَوْلَهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ ، فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَشْهَدُ^(١) أَنِّي عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَالَ اللَّيْثُ كَتَبَ إِلَى هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ
 بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا
 ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ^(٢) قُرَيْشٍ وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ
 غَيْرِي ، وَكَانَ يُحْسِي الْمَرْوَدَةَ ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ ، لَا تَقْتُلْهَا أَنَا
 أَكْفِيكُمْهَا^(٣) مَوْنَتَهَا فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعَرَعَتْ قَالَ لِأَبِيهَا إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ
 وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَوْنَتَهَا **بَابُ بَيَانِ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا**^(٤) مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بُنِيَ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسُ بْنُ قُلَيْبٍ
 الْحِجَازَةَ ، فَقَالَ عَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ يَفِيكَ^(٥) مِنَ الْحِجَازَةِ
 نَفَرًا إِلَى الْأَرْضِ ، وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : إِزَارِي إِزَارِي فَشَدَّ
 عَلَيْهِ إِزَارَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَنِانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ وَعُيَيْدِ
 اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ قَالَا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَوْلَ الْبَيْتِ حَائِطٌ كَانُوا يُصَلُّونَ
 حَوْلَ الْبَيْتِ حَتَّى كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَوَلَةَ حَائِطًا قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ جَدُّهُ قَصِيرٌ فَبَنَاهُ ابْنُ
 الزُّبَيْرِ **بَابُ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ هِشَامُ^(٦) حَدَّثَنِي
 أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ^(٧) مَشُورَاهُ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ . وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا
 نَزَلَ رَمَضَانَ كَانَ مِنْ شَاءِ صَامَهُ ، وَمِنْ شَاءِ لَا يَصُومُهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا
 وَهْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ
 أَنَّ الْمُتْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْمُجُورِ فِي الْأَرْضِ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحَرَّمَ صَفْرًا^(٨)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَعْرُوفِ
 عَلَيْهِ وَالْقِسْطَانِ أَيْضًا وَفِي
 بَعْضِ الْمَرْوَعِ أَشْهَدُكَ بِزِيَادَةِ
 كَاتِبِ الْخَطِّابِ لِلَّهِ جَلَّ وَجْهَهُ

كُتِبَ مَصْحُوحًا

(٢) يَامَعْشَرَ

(٣) أَكْفَيْتُكَ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) يَفِيكَ

(٦) حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ

(٧) يَوْمٌ مَشُورَاهُ

(٨) صَفْرًا

وَيَقُولُونَ : إِذَا بَرَأَ الذَّبَرُ ، وَخَفَا الْأَمْرُ ، حَلَّتِ الْعُمَرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ ، قَالَ فَقَدِمَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةَ مُبَلِّينَ بِالْحَجِّ ، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَحْمِلُوهَا عُمَرَةً قَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
 كَانَ عَمْرُو يَقُولُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ جَاءَ سَبِيلُ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، قَالَ سُفْيَانُ وَيَقُولُ إِنَّ هَذَا لَحَدِيثٌ لَهُ شَأْنٌ ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَتَانٍ أَبِي بِشِيرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ قَالَ
 دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَنْحَسَ يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ فَرَأَاهَا لَا تَكَلِّمُ فَقَالَ مَا لَهَا
 لَا تَكَلِّمُ قَالُوا حَبَّتْ مُضْنَةً قَالَ لَهَا تَكَلِّمِي فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ هَذَا مِنْ عَمَلِ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَتَكَلَّمْتُ ، فَقَالَتْ مَنْ أَنْتِ ؟ قَالَ امْرُؤٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ أَيُّ
 الْمُهَاجِرِينَ ؟ قَالَ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالَتْ مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ أَنْتِ ؟ قَالَ إِنَّكَ لَسَوَّلٌ ، أَنَا أَبُو
 بَكْرٍ ، قَالَتْ مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ
 بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ ^(١) ائْتَمَّكُمْ ، قَالَتْ وَمَا الْأُتْمَةُ ؟ قَالَ أَمَا كَانَ
 لِقَوْمِكَ رُؤُوسٌ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيَطِيعُونَهُمْ ، قَالَتْ بَلَى ، قَالَ فَهَمُّ أَوْلَاكَ عَلَى
 النَّاسِ حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسَلَمْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَكَانَ لَهَا جِفْشٌ فِي
 الْمَسْجِدِ ، قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينَا فَتَحَدِّثُ ^(٢) عِنْدَنَا فَإِذَا فَرَعَتْ مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ :
 وَيَوْمَ الْوُشَاحِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبَّنَا - أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ الْأَنْجَا فِي

(١) لَكُمْ
 (٢) تَحَدَّثُ
 (٣) فَأَخَذَتْ

فَلَمَّا أَكْثَرَتْ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَمَا يَوْمَ الْوُشَاحِ ؟ قَالَتْ خَرَجَتْ جَوَازِيَةً لِبَعْضِ
 أَهْلِ وَعَلَيْهَا وَشَاحٌ مِنْ أَدَمٍ فَسَقَطَ مِنْهَا فَأَنْحَطَّ عَلَيْهِ الْحَدْيَا وَهِيَ تَحْبِسُهُ لَهَا
 فَأَخَذَتْ ^(٣) فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَعَدُّونِي حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِي أَنَّهُمْ طَلَعُوا فِي قُسْلِي فَبَيْنَا نَمُ

حَوْلِي وَأَنَا فِي كَرْبِي إِذْ أَقْبَلَتِ الْحَدِيَا حَتَّى وَازَتْ بِرُؤُسِنَا ^(١) ثُمَّ أَلْقَتْهُ فَأَخَذُوهُ
فَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا الَّذِي أَتَيْتُمُونِي بِهِ وَأَنَا مِنْهُ بِرِيَّةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
الْأَمِنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَخْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَانَتْ ^(٢) قُرَيْشٌ تَخْلِفُ بِآبَائِهَا فَنَالَ لَمْ يَخْلِفُوا
بِآبَائِكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ الْجِنَازَةِ وَلَا يَقُومُ لَهَا
وَيُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لَهَا يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا كُنْتُ
فِي أَهْلِكَ مَا أَنْتَ تَرْتَيْنِ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرُو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ الْمَشْرِكِينَ
كَانُوا لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَشْرِقَ ^(٣) الشَّمْسُ عَلَى نَبِيرٍ، خَفَّالَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ
فَأَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ
حَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، وَكَأْسًا دِهَاقًا، قَالَ مَلَأَ
مُسْتَابَعَةً * قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أُسْقِنَا كَأْسًا دِهَاقًا
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ^(٤) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ فَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةٌ لَبِيدٌ :
* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ * وَكَأَذَى أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي ^(٥) أَخْبَى عَنْ سُلَيْمَانَ ^(٦) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَبْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ
عُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخَرَاجَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ جَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ
مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْعُلَامُ : تَذَرِي ^(٧) مَا هَذَا ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ

(١) بِرُؤُسِنَا. كَذَا فِي
الاصول المعول عليه
والقسطلاني بدون همزة
وفي فرع آخر أن رواية
رُؤُسِنَا بالهمزة واسقاط
الباء. كتبه مصححه.

(٢) وكانت

(٣) تشرق

(٤) ابْنِ مُعْمِرٍ. مَكْنًى

بالهامش في غير فرع بلا

رقم ولا تصحيح كتبه

مصححه

(٥) حدثنا

(٦) ابْنِ بَلَالٍ

(٧) تَذَرِي

كُنْتُ تَكْهَنْتُ لِإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا أَحْسَنُ الْكَيْهَانَةَ ^(١) إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ
فَلَقَيْتَنِي فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ ، فَهَذَا ^(٢) الَّذِي أَكَلْتُ مِنْهُ فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ ، فَقَاءَ
كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ
أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ لُحُومَ الْجُرُورِ إِلَى حَبْلِ
الْحَبْلَةِ ، قَالَ وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ أَنْ تُنْجِجَ النَّاقَةُ مَائِي بَطْنَهَا ، ثُمَّ تَحْمِلُ إِلَيَّ تُنْجِجُ فَتَهْلِكُ
الَّتِي عَلَيْهِ عَنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ قَالَ غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ كُنَّا
نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَيُحَدِّثُنَا عَنِ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ ^(٣) يَقُولُ لِي فَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا
وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَفَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا

(الْقِسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا قُطَيْبٌ
أَبُوَاهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ ^(٤) عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ إِنْ أَوَّلَ قِسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَفِينَا بَنِي هَاشِمٍ ، كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
أَسْتَأْجَرَهُ ^(٥) رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ نَحْوِ أُخْرَى فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَرَّ ^(٦) رَجُلٌ
بِهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، قَدْ أَقْطَعَتْ عُرْوَةُ جُؤَالِقَهُ ، فَقَالَ أَغْنِيْنِي بِعِقَالِ أَشَدُّ بِهِ عُرْوَةُ
جُؤَالِقِي لَا تَنْفِرُ إِلَّا بِلِي ، فَأَعْطَاهُ عِقَالًا فَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جُؤَالِقِهِ ، فَلَمَّا تَزَلُّوا عُقِلَتْ
الْأَبِلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا ، فَقَالَ الَّذِي أَسْتَأْجَرَهُ مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَنِي
الْأَبِلِ ؟ قَالَ لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ ، قَالَ فَأَيْنَ عِقَالُهُ ؟ قَالَ خَذَفَهُ بِعَصَا كَانَ فِيهَا أَجْلُهُ ،
قَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ أَنْشَهُدُ الْمَوْسِمَ ؟ قَالَ مَا أَشْهَدُ ، وَرُبَّمَا شَهِدْتُهُ
قَالَ هَلْ أَنْتَ مُبْتَغٍ عَنِّي رِسَالَةٌ مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ ^(٧) قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَكُنْتُ ^(٨) إِذَا
أَنْتَ شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَبَادِ يَا آلَ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا أَجَابُوكَ فَتَادِ يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ فَإِنْ
أَجَابُوكَ ، فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالِي وَمَاتَ الْمُسْتَأْجَرُ ،

(١) كَذَا فِي الْيُونَنِيَّةِ
لِلْكَافِ مَكْسُورَةٌ

(٢) فَهُوَ

(٣) قَوْلُهُ قَالَ غِيلَانُ فِي غَيْرِ
مَرْحُومٍ بِالْمَرْحُومَةِ بَيْنَ السُّطُورِ زِيَادَةٌ
حَدَّثَنَا بَعْدَ مَا لَمْ يَصْحَحْ عَلَيْهَا فِي
بَعْضِهَا كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

(٤) فَكَانَ

(٥) الْمَدْرَبِيُّ ، كَذَا فِي
غَيْرِ فِرْعَ وَفِي الْقِسْطَانِي
نَسَبَهَا لِأَبِي ذَرٍّ كَتَبَهُ
مَصْحُوحًا

(٦) اسْتَأْجَرَ رَجُلًا . عَزَاهَا
لِلْأَصْبَغِيِّ وَأَنَّ ذَرَّ فِي النَّجْعِ
قَالَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ وَالْعَوَابُ
الْأَوَّلَى أَوْ نَسْطَلَانِي كَتَبَهُ
مَصْحُوحًا

٥٨٥

(٧) بِهِ رَجُلٌ
(٨) قَالَ الْقِسْطَانِي بِسَكُونِ
الْهَاءِ وَفِي الْيُونَنِيَّةِ بفتحها
كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

(٩) فَكُنْتُ

٨ فَكُنْتُ . كَذَا فِي الْيُونَنِيَّةِ
بفتح تاء كُنْتُ أَوْ مِنْ هَاشِمٍ
الْأَصْلُ لِلْمَوْلِ عَلَيْهِ وَعَكْسُ
الْقِسْطَانِي فَأَنْظَرَهُ

فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ ، أَنَاهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا ؟ قَالَ مَرِضَ ،
فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ، فَوَلَّيْتُ دَفْنَهُ ، قَالَ قَدْ كَانَ أَهْلَ ذَلِكَ ^(١) مِنْكَ ، فَكَثُرَ
حِينًا ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ وَافِيَ الْمَوْسِمَ فَقَالَ يَا آلَ فُرَيْشٍ
قَالُوا هَذِهِ فُرَيْشٌ ، قَالَ يَا آلَ ^(٢) بَنِي هَاشِمٍ ؟ قَالُوا هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ ، قَالَ أَيْنَ ^(٣)
أَبُو طَالِبٍ ؟ قَالُوا هَذَا أَبُو طَالِبٍ ، قَالَ أَمَرَنِي فَلَانَ أَنْ أُبَلِّغَكَ رِسَالَةً ، أَنْ فُلَانًا
قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ ، فَأَنَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ اخْتَرِ مِنَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِنْ شِئْتَ أَنْ
تُؤَدَّى مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ حَلَفَ خَمْسُونَ مِنْ
قَوْمِكَ إِنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ أَتَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ ، فَأَتَى قَوْمُهُ فَقَالُوا نَحْلِفُ ، فَأَتَتْهُ
أُمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ ، فَقَالَتْ يَا أَبَا طَالِبٍ
أُحِبُّ أَنْ تُجِيرَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ ، وَلَا تُصِيرَ ^(٤) يَمِينَهُ حَيْثُ تُصِيرُ
الْإِيمَانَ فَفَعَلَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا
مَكَانَ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ ، يُصِيبُ كُلُّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ ، هَذَانِ بَعِيرَانِ فَأَقْبَلَهُمَا عَنِّي وَلَا
تُصِيرَ ^(٥) يَمِينِي حَيْثُ تُصِيرُ الْإِيمَانَ فَقَبِلَهُمَا ، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ خَلَفُوا ، قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَالَ ^(٦) الْحَوْلُ ، وَمِنْ الثَّمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ ^(٧) عَيْنُ
تَضَارُفٍ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ ^(٨) يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فَقَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَاؤُهُمْ وَقَتَلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجَرَحُوا قَدَمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ
ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ . وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ
الْأَشَجِّ أَنَّ كَرِيمًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَيْسَ
السُّعْيُ يَظُنُّ الْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سُنَّةً ^(٩) إِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمُونَهَا

(١) ذلك

(٢) يا بني

(٣) من

(٤) نصير

(٥) نصير

(٦) جاء

(٧) والاربعة

(٨) بعث

(٩) بسنة

وَيَقُولُونَ لَا تُجِزُ الْبَطْحَاءُ إِلَّا شَدًّا ^(١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْفِيُّ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ أَحَبَرَنَا مَطْرَفٌ سَمِعْتُ أَبَا السَّفَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّعَمُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ ، وَأَسْمِعُونِي مَا تَقُولُونَ وَلَا تَذْهَبُوا
 فَتَقُولُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ ، فَلْيَطْفُ مِنْ وَرَاءِ
 الْجَبْرِ ، وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ ^(٢) فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَخْلِفُ فَيُلْدِقِي سَوَاطِ
 أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ مَيْمُونٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً أَجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرْدَةٌ قَدْ زَنَتْ فَرَجَّوْهَا ،
 فَرَجَّجَتْهَا مَعَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ تَمِيمٍ أَنَّ
 عَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خِلَالَ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ الطَّمْعُ فِي الْأَنْسَابِ وَالنِّسَابِ
 وَنَسَبِ الثَّالِثَةِ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَيَقُولُونَ إِنَّهَا الْأَسَدِيَّةُ بِالْأَنْوَادِ **بَابُ مَبْنِيِّ**
النَّبِيِّ ﷺ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ
 ابْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ
 كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَكَتَّ ^(٣) ثَلَاثَ
 عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ ، فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَتَّ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ
 تَوَفَّى ﷺ **بَابُ مَا لِيَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِعَمَكَةِ** حَدَّثَنَا
 الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَمْعَانَ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسًا يَقُولُ سَمِعْتُ خُبَابًا
 يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بَرْدَةٍ ^(٤) وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكِعْبَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً ، فَقُلْتُ ^(٥) أَلَا تَدْعُو اللَّهَ ، فَقَعَدَ وَهُوَ مُخْمَرٌ وَجْهُهُ ، فَقَالَ لَقَدْ كَانَ

(١) سدن
(٢) سدن
في جميع الفروع التي بأبدنا
لكنه مصححه
قوله الياس كذا في البونية
يلا من له من هاشم الاصل

(٣) بركة
(٤) بركة
(٥) يا رسول الله

مَنْ قَبْلَكُمْ لِيُشْطَبَ بِمِشَاطٍ ^(١) الْحَدِيدِ ، مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ ، أَوْ عُصْبٍ مَا
يَصْرِفُهُ ^(٢) ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَيُوضَعُ النِّشَارُ عَلَى مَقْرِقِ رَأْسِهِ ، فَيَشْقَى بِأَثْنَيْنِ مَا
يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَلَيَسْتَعَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى
حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ * زَادَ تَيَّانٌ وَالذُّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ
قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النِّجْمَ فَسَجَدَ فَسَأَلَ بَنِي أَحَدٍ إِلَّا سَجَدَ إِلَّا رَجُلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ
حَصَا فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ هَذَا يَكْفِينِي ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا بِاللَّهِ ،
حَدَّثَنِي ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنْبَأُ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ
قُرَيْشٍ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَرْفَعْ
رَأْسَهُ لَجَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ
أَبْنِ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ أَوْ أُبَيَّ بْنَ خَلْفٍ ، شُعْبَةُ الشَّاكُ ، فَرَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ
بَدْرٍ ، فَأُلْقُوا فِي بَيْرٍ غَيْرِ أُمَيَّةٍ ^(٤) ، أَوْ أُبَيَّ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ ، فَلَمْ يُلْقَ فِي الْبَيْرِ ،
حَدَّثَنَا ^(٥) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ حَدَّثَنِي ^(٦) سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ
أَوْ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى قَالَ
سَلِّ أِبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مَا أَمَرُهَا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ^(٧)
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ، فَسَاءَ لَهُ قَالَ أِبْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَمَّا أُتْرِلَتْ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ قَالَ
مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ،
وَقَدْ أَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ بِالْآيَةِ فَهَذِهِ لِأُولَئِكَ ، وَأَمَّا

(١) بِمِشَاطٍ

(٢) يَصْرِفُهُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) ابْنُ خَلْفٍ

(٥) حَدَّثَنِي

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) إِلَّا بِالْحَقِّ

التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرايته، ثم قتل جزاؤه جهنم،
 فذكرته ليهايد فقال إلا من نديم **حدثنا** عياش بن الوليد **حدثنا** الوليد بن
 مسلم **حدثني** الأوزاعي **حدثني** يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي
 قال **حدثني** عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء
 صنعته المشركون بالنبي ﷺ قال يتنا^(١) النبي ﷺ يصلي في حجر الكعبة إذا أقبل
 عقبة بن أبي معيط، فوضع ثوبه في عنقه، فخنقه خنقا شديدا، فأقبل أبو بكر
 حتى أخذ بمنكبيه، ودفعه عن النبي ﷺ قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
 الآية * تابعه ابن إسحق **حدثني** يحيى بن عروة عن عروة، قلت لعبد الله بن
 عمرو * وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لمرو بن العاص * وقال محمد بن
 عمرو عن أبي سلمة **حدثني** عمرو بن العاص **باب** إسلام أبي بكر الصديق
 رضي الله عنه **حدثني** عبد الله بن حماد الأملي قال **حدثني** يحيى بن معين **حدثنا**
 إسماعيل بن مجالد عن يمان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال صهبار بن يسير
 رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد وأمرأتان وأبو بكر **باب**
 إسلام سعد^(٢) **حدثني** إسحق أخبرنا^(٣) أبو أسامة **حدثنا** هاشم قال سمعت
 سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص يقول: ما أسلم أحد
 إلا في اليوم الذي أسلمت فيه، ولقد مكثت سبعة أيام، وإني لفلت الإسلام،
باب ذكر الجن، وقول الله تعالى: قل أوحى إلي أنه أستمع نقر من الجن،
حدثني عبيد الله بن سعيد **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** مسعر عن معن بن عبد الرحمن
 قال سمعت أبي قال سألت مشروقا من أذن النبي ﷺ بالجن ليلة أستمعوا القرآن
 فقال **حدثني** أبو بكر: يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة **حدثنا** موسى بن إسماعيل

- (١) يتنا
 (٢) ابن أبي وقاص
 رضي الله عنه
 (٣) حدثنا
 (٤) حدثنا

حَدَّثَنَا هَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِدَاوَةً ^(١) لِيُصْنُوهُ وَحَاجَّتِهِ ، فَيَتَنَا هُوَ يَتَّبِعُهُ بِهَا فَقَالَ
 مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ ابْنِي ^(٢) أَخْبَارًا أَسْتَنْفِضُ بِهَا وَلَا تَأْتِنِي
 بِعَظْمٍ وَلَا بِرَوْتَةٍ فَاتَيْنَتْهُ بِأَخْبَارٍ أَجْمَلَهَا فِي مَلَفٍ قَوِيٍّ حَتَّى وَضَعَتْ ^(٣) إِلَى جَنْبِهِ
 ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مَشَيْتُ فَقُلْتُ مَا بَالُ الْعَظْمِ وَالرَّوْتَةِ ، قَالَ هُمَا مِنْ طَعَامِ
 الْجِنِّ وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفَدُّ جِنَّ نَصِيبِينَ وَنِعْمَ الْجِنَّ فَسَأَلُونِي الزَّادَ فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُمْ أَنْ
 لَا يَمُوتُوا بِعَظْمٍ وَلَا بِرَوْتَةٍ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا ^(٤) **بَابُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ** ^(٥)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي هَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ
 عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ لِأَخِيهِ أَزْكَبُ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمَ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ
 يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَأَسْمَعُ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي ، فَأَنْطَلَقَ الْآخُ ^(٦) حَتَّى قَدِمَهُ
 وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ لَهُ : رَأَيْتَهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ،
 وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ ، فَقَالَ مَا شَفَقْتَنِي بِمَا أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَنَّةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ
 حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ
 حَتَّى أَذْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ ^(٧) فَرَأَاهُ عَلَى قَعْرِفٍ أَنَّهُ غَرِيبٌ ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ
 وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ ، حَتَّى أَصْبَحَ ، ثُمَّ احْتَمَلَ قَرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ ،
 وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى فَعَادَ إِلَى مَضْجِعِهِ ^(٨) فَرَّ بِهِ عَلَى
 فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنَزِلَهُ فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ لَا يَسْأَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا
 صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ فَعَادَ ^(٩) عَلَى مِثْلِ ^(١٠) ذَلِكَ فَأَقَامَ مَعَهُ
 ثُمَّ قَالَ أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَفْدَمَكَ ، قَالَ إِنْ أُعْطِيتَنِي عَهْدًا وَمِثَاقًا لَتَرْتَدَّنِي ^(١١)

(١) الإِدَاوَةُ

(٢) ابْنِي

(٣) وَضَعْتُهَا

(٤) طَعَامًا

(٥) الْفِكَارِي

(٦) الْآخَرُ

(٧) اضْطَجَعَ

(٨) مَضْجِعُهُ

(٩) مِثْلُ

(١٠) فَعَادَ

(١١) كَذَا ضَبَطَ عَلَى

وَمِثْلَ فِي الْيُونَانِيَّةِ وَفِي

الْفَرَسِ فَعَادَ عَلَى مِثْلِ

(١٢) لَتَرْتَدَّنِي

فَعَلْتُ فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ قَالَ فَإِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَصْبَحْتُ فَأَتَيْتُنِي ^(١)
فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُلْتُ كَأَنِّي أُرِيتُ الْمَاءَ فَإِنْ مَضَيْتُ فَأَتَيْتُنِي ^(٢)
حَتَّى تَدْخُلَ مَنْخَلِي فَفَعَلَ ، فَأَنْطَلَقَ يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ
فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ
حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي ، قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا أَضْرَحَنَّ بَهَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ ، نَفَرَجَ
حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَكَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ ، ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ ، وَاتَى الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ ، قَالَ ^(٣)
وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ وَأَنَّ طَرِيقَ نَجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ
ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ لِيُفْلِحُوا فَضَرَبُوهُ وَثَارُوا إِلَيْهِ فَأَكَبَّ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ **بَابُ** ^(٤)
إِسْلَامِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ ثَقِيلٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ
يَقُولُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنْ عُمَرُ لَمَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عُمَرُ وَلَوْ أَنَّ
أَحَدًا أَرَادَ أَنْ يَنْتَفِئَ لَلَّذِي صَنَعْتُمْ بَعَثَانِ لَكَ ^(٥) **بَابُ** ^(٦) إِسْلَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي جَارِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا زِلْنَا أَعَزَّةَ مُنْذُ
أَسْلَمَ عُمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي جَدِّي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ يَنْتَبِهُ هُوَ فِي الدَّارِ
خَائِفًا إِذَا جَاءَهُ الْعَاصِمُ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ أَبُو عَمْرٍو عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَبَرَةٌ ^(٨) وَقَيْصٌ
مَكْفُوفٌ بِحَرِيرٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ وَهُمْ حُلَفَاؤُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ لَهُ مَا بَالُكَ ، قَالَ
زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي ^(٩) إِنْ أَسْلَمْتُ ، قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْكَ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا أَمِنْتُ

(١) فَأَتَيْتُنِي

(٢) فَأَتَيْتُنِي

(٣) ثُمَّ قَالَ

(٤) لفظ باب في اليونانية
بالجرة من غير روم ووضع
في بعض الفروع التي بأيدينا
بالفلس كذاك ولسلام ضبط
بالجر فيها بالجرة وبالرفع
بالسواد كنه مصححه

(٥) كذا في غير فرع
يكون زيادة تحقوقاً أن
يرفض كنه مصححه

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) سيقولون . وان لم
يضبطها في اليونانية وقال
القسطلاني يفتح همزة أن وفي
الناصرية بكسرهما كالمرع اه
من هاشم الاصل وكلاهما
وجه

فَخَرَجَ الْمَاصِ فَلَقِيَ النَّاسَ قَدْ سَأَلَ بِهِمُ الْوَادِي ، فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُونَ ؟ فَقَالُوا تُرِيدُ
هَذَا ابْنُ الْخَطَّابِ الَّذِي صَبَا قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ فَكَرَّ النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ تَمْرُ بْنُ دِينَارٍ سَمِعَهُ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا لَمَّا أَسْلَمَ مُعَرٌّ ، اجْتَمَعَ النَّاسُ ^(١) عِنْدَ دَارِهِ وَقَالُوا صَبَا مُعَرٌّ ، وَأَنَا غُلَامٌ فَوْقَ
ظَهْرِ يَنْبِيٍّ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيْبَاجٍ فَقَالَ قَدْ صَبَا مُعَرٌّ فَمَا ذَاكَ فَأَمَّا لَهُ جَارٌ
قَالَ فَرَأَيْتَ النَّاسَ تَصَدَّعُوا عَنْهُ ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا الْمَاصِ بْنُ وَائِلٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَرٌّ أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُعَرٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ مُعَرًّا لَشَيْءٍ قَطُّ يَقُولُ إِنِّي لَا ظَنُّهُ كَذَا إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ
يَنْتَمِئُ مُعَرٌّ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ فَقَالَ لَقَدْ أَخْطَأَ خَلَنِي أَوْ إِنَّ هَذَا عَلَى دِينِهِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنُهُمْ عَلَى الرَّجُلِ ، فَذُهِبَ لَهُ فَقَالَ ^(٢) لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ مَا
رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتَقْبَلَ ^(٣) بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَالَ فَإِنِّي أَعَزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَخْبَرَ يَنْبِيَّ
قَالَ كُنْتُ كَاهِنُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ فَمَا أُعْجِبُ مَا جَاءَكَ بِهِ جَنَّةُكَ قَالَ يَنْتَمِئُ أَنَا
يَوْمًا فِي السُّوقِ ، جَاءَنِي أَعْرِيفٌ فِيهَا الْفَزَعُ ، فَقَالَتْ ^(٤) أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَالْبَلَّاسِيَّ
وَيَأْسَهَا مِنْ بَعْدِ انْكَاسِهَا وَخُلُوقِهَا بِالْقِلَاصِ وَأَخْلَاصِهَا قَالَ مُعَرٌّ صَدَقَ يَنْبِيُّ أَنَا
عِنْدَ ^(٥) آلِهِتِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِعَجَلٍ فَذَبَحَهُ فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ ، لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا
قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ : يَا جَلِيخُ أَمْرٌ نَجِيخُ رَجُلٌ فَصَبِيخُ ^(٦) يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ ^(٧) فَوَسَّيْتُ الْقَوْمَ قُلْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيخُ أَمْرٌ
نَجِيخُ رَجُلٌ فَصَبِيخُ ^(٨) يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقُمْتُ فَمَا نَشِينَا أَنْ قِيلَ هَذَا أَنبِيُّ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَبَسُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ
ابْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ لَوْ رَأَيْتُنِي مَوْتِي فِي مُعَرٍّ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا وَأُخْتِي وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ

- (١) اليه
(٢) وقال
(٣) استقبل به رجل
سَلَّمَ
(٤) قالت
(٥) أنا نائم
(٦) يصيح
(٧) الله
(٨) يصيح

أَنَّ أَحَدًا أَتَقَضَّ (١) لِمَا صَنَعْتُمْ بِثَمَانٍ ، لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ (٢) **بَابُ**
 أَنْشِقَاقِ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضِلِ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ
 سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْشَقَ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عِثِّي فَقَالَ (٤) أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ
 فِرْقَةٌ تَحْوِي الْجَبَلَ * وَقَالَ أَبُو الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنْشَقَ بِمَكَّةَ *
 وَتَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ (٥) عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا أَنُّ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيعَةَ عَنْ
 عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْقَمَرَ أَنْشَقَ عَلَى (٦) زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا مُعْمَرُ
 ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْشَقَ الْقَمَرُ **بَابُ هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ** وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ أُرَيْتُمْ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ
 وَرَجَعَ عَائِمَةٌ مِنْ كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا (٧) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخَيْكَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 الْمِسْوَرَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَهُوثَ قَالَا لَهُ مَا يَجْمَعُكَ أَنْ
 تُكَلِّمَ خَالَاتِ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَكَانَ أَكْثَرَ (٨) النَّاسِ فِيهَا فَقَالَ لَهُ ،
 قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَاتَّصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً

(١) انقض

(٢) ينقض

(٣) حدثنا

(٤) النبي ﷺ

(٥) ابن سببر . هذا

هو الطائي كذا في

اليونانية

(٦)

(٧) في

(٧) أخبرني . ليس عليه

رقم في اليونانية . وقال

القسطلاني وفي نسخة أخبرني

بالانفراد كتبه مصححه

(٨) أكبر

وَهِيَ نَصِيحَةٌ ، فَقَالَ أَيُّهَا الْمَرْءُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَأَنْصَرَفْتُ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ
جَلَسْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ خَدَّيْهِمَا بِالَّذِي قُلْتُ لِعُمَانَ ، وَقَالَ لِي ،
فَقَالَ قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ ، فَيَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا ، إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ
فَقَالَ لِي قَدْ أَبْثَلَكَ اللَّهُ ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي
ذَكَرْتَ آفَا ؟ قَالَ فَتَشَهَّدْتُ ثُمَّ قُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ
الْكِتَابَ ، وَكُنْتُ يَمُنُّ اسْتَجَابَ ﷻ ﷻ ﷻ وَأَمَنْتُ بِهِ ، وَهَاجَرْتُ
الْهِجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتُ هَدْيَهُ ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ
فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ فَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَقَالَ لِي يَا ابْنَ أَخِي ^(١)
أَذَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ قُلْتُ لَا ، وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عَلَيْهِ مَا خَلَصَ
إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا ، قَالَ فَتَشَهَّدَ عُثْمَانُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ
وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ يَمُنُّ اسْتَجَابَ ﷻ ﷻ ﷻ وَأَمَنْتُ بِمَا بَعَثَ
بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ وَهَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، كَمَا قُلْتُ ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَبَاقِيَتَهُ ^(٢) وَاللَّهِ ^(٣) مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا
بَكْرٍ ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا
غَشَشْتُهُ ، ثُمَّ ^(٤) اسْتَخْلَفْتُ أَفْلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ ^(٥) مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَى قَالَ
بَلَى ، قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأُحَادِيثُ الَّتِي تُبَلِّغُنِي عَنْكُمْ ، فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ
الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، فَسَأَخُذُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ ، قَالَ بَجَلَدِ الْوَلِيدِ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً
وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهُ ، وَكَانَ هُوَ يَجْلِدُهُ ، وَقَالَ يُونُسُ ، وَأَبْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، أَفْلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ ^(٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

(١) اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَنْتُ بِهِ

(٢) أَخِي

(٣) اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَنْتُ بِهِ

(٤) وَتَابَعْتُهُ

(٥) فَوَاللَّهِ

(٦) حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ

(٧) مِنَ الْحَقِّ

(٨) قَالَ أَبُو هَبْلَةَ اللَّهُ

بَلَاةٍ مِنْ رَأْسِكُمْ مَا

ابْتَلَيْتُمْ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ وَفِي

مَوْضِعِ الْبَلَاءِ الْإِبْثَالُ

وَالْتَمَحِيصُ مَنْ بَلَّوْنَهُ

وَتَحَصَّنَهُ أَيْ اسْتَخْرَجَتْ

مَاعِئِدَهُ يَبْلُوُ يَخْتَبِرُ

مُبْتَلِكُمْ مُحْتَبِرُكُمْ

وَأَمَّا قَوْلُهُ بَلَاءٌ عَظِيمٌ

النِّعَمُ وَهِيَ مِنَ ابْتِلَائِهِ

وَسَلَّكَ مِنْ ابْتِلَائِهِ

جَدَّثَنِي إِيَّاهُ مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

الَّتِي حَدَّثَنَا بِحَيْثُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ
وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً وَأَيْتَهَا بِالْحَبْشَةِ فِيهَا تُصَاوِرُ فَقَدَّرَتَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَتَاتَ بَنُو^(١) عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا
فِيهِ تِيكَ^(٢) الصُّورَ ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ**
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ السَّعِيدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِتِ خَالِدٍ
قَالَتْ قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبْشَةِ وَأَنَا جُوْزِيَّةٌ فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِمِصَةً لَهَا
أَعْلَامٌ ، فَعَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَسْحِ الْأَعْلَامِ يَدَيْهِ وَيَقُولُ : سَنَاءَ سَنَاءَ ، قَالَ
الْحُمَيْدِيُّ يَعْنِي حَسَنٌ حَسَنٌ **حَدَّثَنَا بِحَيْثُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ**
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
وَهُوَ يُصَلِّي فَيَرُدُّ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَأَلْنَا عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا
فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا ؟ قَالَ إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا ،
فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ كَيْفَ تَصْنَعُ أَنْتَ ؟ قَالَ أَرُدُّ فِي نَفْسِي **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ**
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ^(٣) أَبِي مُوسَى رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ بَلَعْنَا نَخْرُجُ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً ، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى
النَّجَاشِيِّ بِالْحَبْشَةِ ، فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَقَامْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا ، فَوَافَقْنَا
النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَفْتَحَ خَيْرَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَكُمْ^(٤) أَنْتُمْ يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ هَجَرْتُمْ
بَابُ مَوْتِ النَّجَاشِيِّ **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ**
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ مَاتَ النَّجَاشِيُّ مَاتَ الْيَوْمَ
رَجُلٌ صَالِحٌ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَمَةَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا**
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) فَبَنُوا

(٢) تِيكَ

(٣) أبيه . مكنا عرج في
الهربية من غير إصبع ولا
ولم يصبه(٤) لَكُمْ أَهْلٌ . مقتضى
ذلك أن ما بالهامش للهروي

الأنصاري رضي الله عنهما أن نبي الله ﷺ صلى على ^(١) النجاشي فصفا وراه
فكنت في الصف الثاني أو الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبه حدثنا يزيد ^(٢)
عن سليم بن حيّان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن النبي ﷺ صلى على أنصمة النجاشي فكبر عليه أربعا تأبته عبد الصمد حدثنا
زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله
عنه أخبرهما أن رسول الله ﷺ نهي لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي
مات فيه ، وقال استغفروا لأخيكم * وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
سعيد ^(٣) بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله ﷺ صف
بهم في المصلّى فصلى عليه وكبر ^(٤) أربعا **باب** تقاسم المشركين على النبي ﷺ
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
حين أراد حنيناً ، منزلنا غداً إن شاء الله ، يخيف بني كنانة ، حيث تقاسموا على
الكفر **باب** قصة أبي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا
عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال للنبي ﷺ ما أغيبت عن عمك فإنه كان يحوطك ويفضّب لك قال هو
في ضحاح من نار وتولّا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا ^(٥) محمود
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا
طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي ﷺ وعنده أبو جهل فقال أي عم قل

(١) أنصمة

(٢) ابن هارون

(٣) أبو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد

(٤) عليه

(٥) قال

حدثني

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ
يَا أَبَا طَالِبٍ تَرْغَبُ ^(١) عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِيهِ ، حَتَّى قَالَ آخِرَ
شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَسْتَغْفِرُونَ لَكَ ^(٢) مَا لَمْ أُنْهَ
عَنْهُ ، فَتَزَلْتُ : مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلشَّارِكِينَ ^(٣) وَلَوْ كَانُوا أُولَى
قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ . وَتَزَلْتُ ^(٤) : إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
أُحْبَبْتَ ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ^(٦) اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ^(٧) ابْنُ الْهَادِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ فِي
ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيْنِهِ يَنْفُلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ ^(٨) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْزَةَ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ يَرِيدَ هَذَا ، وَقَالَ تَفْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاعِهِ ،
بَابُ ^(٩) حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : مُبَحَّانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلَا مِنَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ^(١٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي ^(١١) قُرَيْشٌ قُتِلَ فِي
الْحِجْرِ ، فَلَا ^(١٢) اللَّهُ لِي يَنْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ ،
بَابُ الْمِرَاجِ ^(١٣) حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ ^(١٤) اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ
أُسْرَى بِهِ يَنْتَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ ، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الْحِجْرِ مُضْطَجِعًا ، إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدْ ،
قَالَ وَتَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ ، فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي ،

(١) أَرْغَبُ

(٢) لَهُ

(٣) إِلَى أَصْحَابِ الْجَحِيمِ

(٤) وَتَزَلْتُ . كُنَّا فِي غَيْدٍ
شَرَعَ مِنْ غَيْدٍ رَفَعْتُ كَتَبَهُ

(٥) حَدَّثَنِي

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) كَذَّبَنِي

(٨) فُجِّلَ

(٩) النَّبِيِّ

مَا يَنْبَغِي بِهِ ؟ قَالَ مِنْ ثَغْرَةٍ نَحَرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ ، وَاسْمُهُ يَقُولُ مِنْ قَصِّهِ إِلَى شِعْرَتِهِ
فَأَسْتَخْرِجَ قَلْبِي ، ثُمَّ أُتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ تَمْلُوءُهُ إِيمَانًا ، فَتُسَلِّ قَلْبِي ، ثُمَّ
حُشِيَ ^(١) ، ثُمَّ أُتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَنَلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَيْضًا ، فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ هُوَ
الْبَرَّاقُ يَا أَبَا حَمْرَةَ ، قَالَ أُنْسُ نَعْمَ يَضَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ
فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ ، فَقِيلَ ^(٢) مَنْ هَذَا ؟ قَالَ
جِبْرِيلُ ، قِيلَ ^(٣) وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ
مَرْجَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْحَبِىءُ جَاءَ فَفَتَّحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ ، فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ
آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : مَرْجَبًا بِالْأَبْنِ الصَّالِحِ ،
وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ ^(٤) حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ ^(٥) مَنْ هَذَا ؟
قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ
مَرْجَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْحَبِىءُ جَاءَ فَفَتَّحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِيَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا أَبْنَا الْخَالَةِ ^(٦)
قَالَ هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ، ثُمَّ قَالَ مَرْجَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ
وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ ^(٧) مَنْ هَذَا ؟ قَالَ
جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ مَرْجَبًا
بِهِ فَنِعْمَ الْحَبِىءُ جَاءَ فَفَتَّحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِيُوسُفَ ، قَالَ هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ
عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْجَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ
صَعِدَ بِي ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ ^(٨)
وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ مَرْجَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ
الْحَبِىءُ جَاءَ فَفَتَّحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى ^(٩) إِدْرِيسَ ، قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْجَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي ،

- (١) ثُمَّ أُتَيْتُ
(٢) قِيلَ
(٣) قِيلَ
(٤) قِيلَ
(٥) قِيلَ
(٦) قِيلَ
(٧) قِيلَ
(٨) قِيلَ
(٩) قِيلَ

حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ ^(١) وَمَنْ مَعَكَ ؟
 قَالَ مُحَمَّدٌ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ مَرْجَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ الْمَجْبِيُّ ، جَاءَ ، فَلَمَّا
 خَلَصْتُ فَأَذَاهَارُونَ ، قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ :
 مَرْجَبًا بِالْآخِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ ،
 قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ مَنْ ^(٢) مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟
 قَالَ نَعَمْ ، قَالَ مَرْجَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ الْمَجْبِيُّ ، جَاءَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَأَذَاهَارُونَ ، قَالَ هَذَا
 مُوسَى ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْجَبًا بِالْآخِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ
 الصَّالِحِ ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكِي ، قِيلَ ^(٣) لَهُ مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ أَبْكِي لِأَنَّ غُلَامًا
 بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ، أَكْثَرُ مِنْ ^(٤) يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ صَعِدَ بِي
 إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟
 قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ مَرْجَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ الْمَجْبِيُّ ، جَاءَ ، فَلَمَّا
 خَلَصْتُ ، فَأَذَاهَارِيمُ ، قَالَ هَذَا أَبُوكَ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ
 السَّلَامَ ، قَالَ ^(٥) مَرْجَبًا بِالْأَبْنِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ رُفِعْتُ ^(٦) لِي سِدْرَةُ
 الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبَقُهَا مِثْلُ قِلَالٍ هَجَرٍ ^(٧) وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفَيْلَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ
 الْمُنْتَهَى وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِيلُ
 قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ ، ثُمَّ رُفِعَ لِي النَّبْتُ
 الْمَعْمُورُ ^(٨) ثُمَّ أُتَيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ
 فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ ^(٩) أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ، ثُمَّ قُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ ^(١٠) خَمْسِينَ ،
 صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ بِمَا ^(١١) أُيِّرْتُ ؟ قَالَ أُيِّرْتُ
 بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ وَإِنِّي

(١) قَالَ

(٢) وَمِنْ

(٣) قِيلَ . كُنَّا فِي غَيْرِ

خَرَجَ بِلَارِهِمْ وَقِيَ الْقِسْطَانِ

لَعَبَتْهَا لَابِي ذَرَّ قَالَ وَفِي لَعْنَةٍ

قَالَ كَتَبَهُ بِصَحِيحِهِ

(٤) مِنْ

(٥) فَقَالَ

(٦) ثُمَّ قَالَ

(٧) رُفِعْتُ إِلَى

(٨) الْهَجَرِ

(٩) يَدْخُلُهَا كُلُّ يَوْمٍ

(١٠) مَبْعُوثُونَ أَلْفَ مَلَكٍ .

(١١) النَّبِيِّ

(١٢) الصَّلَاةُ

(١٣) مَدَّة

(١٤) ف.

وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ، فَأَرْجِعْ إِلَى
رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمَّتِكَ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى
فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ
فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِعَشْرِ
صَلَوَاتٍ كُلِّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلِّ يَوْمٍ
فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ بَعًا ^(١) أَمَرْتُ ؟ قُلْتُ أَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلِّ يَوْمٍ ،
قَالَ إِنَّ أَمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلِّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ
وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ، فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمَّتِكَ ،
قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْصَيْتُ ، وَلَكِنْ ^(٢) أَرْضِي وَأَسْلَمْ ، قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ
نَادَى مُنَادٍ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي ، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَمِيْعَانُ
حَدَّثَنَا صَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَمَا جَعَلْنَا
الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ، قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ^(٣) اللَّهُ تَعَالَى
لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ إِلَى يَنْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ قَالَ هِيَ شَجَرَةُ

(١) فِي الْمَسْأَلَةِ بِالْإِسْطِ
وَفِي الْيُونَنِيَّةِ بِمَدْرٍ بِالتَّوْبَةِ

(٢) وَلَكِنْ
(٣) النَّبِيُّ

(٤) وَحَدَّثَنَا
(٥) رَسُولُ اللَّهِ
(٦) رَسُولُ اللَّهِ

الرُّقُومِ **بَابُ** الْوُقُودِ الْإِنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ وَبَيْتِ الْعَقْبَةِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا ^(١) أَخَذَ بِنِ
صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ هَمِيَ قَالَ
سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ^(٢) ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بِطَوْلِهِ
قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ^(٣) ﷺ لَيْلَةَ الْعَقْبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا

عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَكُنِيَ مَشْهَدَ بَدْرٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ
 مِنْهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ كَانَ عَمْرُو يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ شَهِدَ بِي خَلَاةُ الْعَقْبَةِ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ابْنُ عُيَيْنَةَ أَحَدُهُمَا الْبَرَاءُ بْنُ مَرْزُورٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ
 ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ قَالَ صَالِحٌ قَالَ جَابِرُ أَنَا وَأَبِي وَخَلِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ الْعَقْبَةِ،
 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نِيَّاسٍ
 عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ هَاشِمُ بْنُ عُبَادَةَ بْنُ الصَّامِتِ مِنَ الَّذِينَ شَهِدُوا
 بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ أَصْحَابِهِ لَيْلَةُ الْعَقْبَةِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ تَمَازَلُوا بِأَيْمُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا
 وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا نِسَاءً يَهْتَكُنَ، تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلَيْكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ
 أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَغَوِّبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهَوْلُهُ كَفَارَةٌ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ
 شَيْئًا فَسَرَّهُ اللَّهُ فَأَمَرَهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ حَاقَبَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَقَبَهُ، قَالَ فَبَايَعْتُهُ
 عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخُبَيْرِ عَنْ
 الصَّنَابِغِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي مِنَ النُّبَخَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ بَايَعْتَاهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقَ وَلَا تَزْنِيَ وَلَا
 تَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ^(١) وَلَا تَنْتَهَبِ ^(٢) وَلَا تَمْنَعْ ^(٣) بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ
 فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاهُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ **بَابُ تَرْوِجِ النَّبِيِّ**
 ﷺ هَاشِمَةُ وَقُدُومُهَا الْمَدِينَةَ وَبَنَاهُ ^(٤) بِهَا حَدَّثَنَا ^(٥) قُرْتُوَةُ بْنُ أَبِي الْفَرَّاسِ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَاشِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَرَوْنِي

(١) حَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(٢) وَخَلَاةُ

(٣) تَأْتُوا

(٤) فَبَايَعْتَاهُ

كَمَا بِالْمَاشِ بِلَمِ الْحَمْرَةِ مِنْ

إِهْمٍ وَكَمْ كَتَبَهُ صَوِّحَهُ

(٥) إِلَّا يَلْقَى

كَمَا فِي غَدْرِ فَرَعٍ بِأَيْدِيهَا

بِالْحَمْرَةِ فِي الْمَاشِ بِلَا رَمٍ وَلَا

تَلْصِيقِ كَتَبَهُ صَوِّحَهُ

(٦) تَنْتَهَبُ

(٧) تَقْفُو

(٨) وَبَنَاهُ

(٩) حَدَّثَنَا

النبي ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَتَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ^(١)
فَوُعِكَتُ فَتَرَقَّ^(٢) شَعْرِي فَوَفِّي حِمِيَةً فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَنِي أَرْجُوحَةٌ
وَمَعِيَ صَوَاحِبٌ لِي فَصَرَخْتُ بِي فَأَتَيْتُهَا لَا^(٣) أَذْرِي مَا تُرِيدُ بِي^(٤) فَأَخَذَتْ بِيَدِي
حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لَا تُهْجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي، ثُمَّ أَخَذَتْ
شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَسَحَّتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسَلَمَتْنِي إِلَيْنِ
فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرْغَبْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَحِّي فَأَسَلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَأَنَا
بِوَمَيْدِ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ حَدَّثَنَا مُعَلَّى حَدَّثَنَا وَهَبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا أَرَيْتَكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكَ
فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَيَقُولُ^(٥) هَذِهِ أَمْرُكَ فَأَكْشِفُ عَنْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ
إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُخْصِيهِ حَدَّثَنَا^(٦) عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تُوَفِّيتُ خَدِيجَةً قَبْلَ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ
فَلَبِثْتُ سَتَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ مَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ بَنَى بِهَا
وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ **بَابُ** هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا
مِنْ الْأَنْصَارِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهْجِرُ مِنْ مَكَّةَ
إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلَى إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ، أَوْ هَجَرُ^(٧)، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ
يَنْزُبُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ
عَدْنَا خَبَابًا، فَقَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَنَا
مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ

(١) انظر ج

(٢) هرق

(٣) ما

(٤) متى

(٥) وقال

(٦) حدثنا

(٧) الهجر

(قوله فأسلمتني إليه) م في
الاصل المول عليه بالثناء
كلاول ويؤيد هارواية أحمد
التي في التسطلاي أي بعد أن
أصلح النسوة شأنها أغلقتها
أما فأسلمتها إليه ومحمل
فأسلمتها أي النسوة لالانصاريات
إليه اه من هامش الاصل

نَمْرَةً فَكُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَلَّتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَأَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَمْطِيَ رَأْسَهُ ، وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِذْخِيرٍ ، وَبِئْسَ مَنْ
 أَيْبَمْتُ لَهُ نَمْرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا **حدثنا** مُسَدَّدٌ **حدثنا** حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١) قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ
 أَمْرًا يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَاجَرَ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 فَهَاجَرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ **حدثني** إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ
 حَزْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ
 الْمَكِّيَّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ
 وَ**حدثني** ^(٢) الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ زُرْتُ عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ
 اللَّيْثِيِّ فَسَأَلْنَاهَا ^(٣) عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَقْرَأُونَ أَحَدَهُمْ
 بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ خَافَةً أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ ، قَالُوا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ
 اللَّهُ الْإِسْلَامَ ، وَالْيَوْمَ ^(٤) يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ **حدثني**
 زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ هِشَامٌ فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ سَعْدًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ
 مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَصَّيْتَ الْحَرْبَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، وَقَالَ أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ مِنْ قَوْمٍ
 كَذَبُوا نَبِيَّكَ ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ **حدثنا** ^(٥) مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا رَوْحٌ ^(٦)
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) أَرَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 كُنَّا فِي هَامِشِ الْيُونَنِيَّةِ
 مَخْرُجًا لَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ بِسَطْنَةٍ بِالْمَرْءِ خُفِيَّةٍ

(٢) قَالَ يَحْيَى بْنُ حَزْرَةَ
 وَحَدَّثَنِي

(٣) سَأَلَهَا

(٤) وَالْمُؤْمِنُونَ يَعْبُدُونَ

(٥) حَدَّثَنِي

(٦) ابْنُ عَبَّادَةَ

ﷺ لَا زَمِينَ سَنَةً فَكَتَبَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ
 فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا
 رُوحُ بْنُ عُبادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَكَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ مَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ عُبَيْدِ بْنِ يَعْنَى ابْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ،
 وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَأَخْتَارَ مَا عِنْدَهُ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: فَدَيْنَاكَ بِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا
 فَمَجَّيْنَا لَهُ، وَقَالَ النَّاسُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ، يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ
 خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بِأَبَائِنَا
 وَأُمَّهَاتِنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْخَيْرُ ^(١) وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مِنْ أُمَّنَ النَّاسِ عَلَى فِي مُحَبَّتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
 خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ
 إِلَّا خَوْخَةٌ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ
 شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ
 لَمْ أَعْقِلْ أَبَوْى قَطُّ، إِلَّا وَهْمًا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتَدَى الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ
 مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى ^(٢) بَلَغَ بَرَكَةَ النِّمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ ^(٣) وَهُوَ سَيِّدُ
 الْقَارَةِ، فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأَرِيدُ أَنْ
 أَسِيرَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي، قَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ ^(٤) فَإِنْ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ

- (١) الْخَيْرُ
 (٢) إِنْ كَانَ مَلِكٌ يَرْكَبُ
 (٣) دُغْنَةً
 (٤) الدَّغِنَةُ

وَلَا يُخْرِجُ ، إِنَّكَ ^(١) تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ^(٢) ، وَتَبِيلُ الرَّحِمِ ، وَتَحْمِيلُ الْكَلِّ ،
وَتَقْرَى الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَى تَوَائِبِ الْحَقِّ ، فَأَنَا لَكَ جَارٌ ، أَرْجِعْ ^(٣) وَأَعْبُدْ رَبَّكَ
بِسَلَدِكَ ، فَرَجَعَ وَأَرْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ ^(٤) فَطَافَ ابْنُ الدَّغْنَةِ ^(٥) عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ
قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرِجُ مِنْهُ وَلَا يُخْرِجُ ، أَخْرِجُونِ رَجُلًا يَكْسِبُ
الْمَعْدُومَ ^(٦) ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَيَقْرَى الضَّيْفَ ، وَيُعِينُ عَلَى
تَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكَذِّبْ قُرَيْشٌ بِحِوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ ^(٧) وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغْنَةِ ^(٨) مَرُّ
أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِينَا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَعْلِنَ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يُفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا ، فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغْنَةِ ^(٩) لِأَبِي
بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَبْدُو رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي
غَيْرِ دَارِهِ ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ فَأَبْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ ، وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ ، وَيَقْرَأُ
الْقُرْآنَ فَيَنْقِذُ ^(١٠) عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ ، وَيَنْظُرُونَ
إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءً ، لَا يَمْلِكُ عَيْنُهُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَفْرَجَ ذَلِكَ
أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ ^(١١) فَقَالُوا إِنَّا
كُنَّا أَجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِحِوَارِكَ عَلَى أَنْ يَبْدُو رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ ، فَأَبْتَنَى
مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ ، فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ ، وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يُفْتِنَ ^(١٢)
نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا فَانْهَ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَبْدُو رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَّ وَإِنْ أَبَى
إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ ، فَسَلِّهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ ، فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخَفِّرَكَ ،
وَلَسْنَا مُقَرِّينَ ^(١٣) لِأَبِي بَكْرٍ إِلَّا بِمَنْعِكَ ، قَالَتْ مَائِشَةُ ، فَأَتَى ابْنُ الدَّغْنَةِ ^(١٤) إِلَى
أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي هَاقَذْتُ لَكَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّمَا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا
أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْعَ الرَّبُّ أُنِّي أَخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ

(١) أَنْتَ

(٢) الْمَعْدُومُ

(٣) فَارْجِعْ

(٤) الدَّغْنَةُ

(٥) الدَّغْنَةُ

(٦) الْمَعْدُومُ

(٧) الدَّغْنَةُ

(٨) الدَّغْنَةُ

(٩) الدَّغْنَةُ

(١٠) فَيَنْقِذُ

(١١) عَلَيْهِ

(١٢) يُفْتِنُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا

هذه لأبي ذر والاولى في
غير فرع على بابها فتح وضع
والنساء مكسورة نعم هي في
فرع مفتوحة فلنساؤنا رفع
كما فيه وفي الفسطاني أيضا
كتبه مصححه

(١٣) مُقَرِّينَ

(١٤) الدَّغْنَةُ

لَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أَرُدُّ إِلَيْكَ جِوَارِكَ ، وَأَرْضِي بِجِوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ مَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَهُمَا الْحَرَّتَانِ ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ ، وَرَجَعَ عَامَةٌ مَنْ كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ يَا بَنِي أُنْتِ^(١) ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَخَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَصْنَعَهُ ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمَرِ وَهُوَ الْخَبْطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَقَمًّا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَاهُ^(٢) لَهُ أَبِي وَأُمِّي ، وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ بَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَأْذَنَ ، فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ يَا بَنِي أُنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَإِنِّي^(٣) قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّحَابَةُ يَا بَنِي أُنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ نَخُذُ يَا بَنِي أُنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْثَمَنِ قَالَتْ عَائِشَةُ جَهَّزْنَا هُمَا أَحْتِ^(٤) الْجِهَارِ وَمَصْنَعَتَا لَهَا سَفْرَةٌ فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا فَرَبَطَتْ بِهِ عَلَى قَمَرِ الْجِرَابِ ، فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقِ^(٥) ، قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بِنَارٍ فِي جَبَلٍ ثَوْرٍ فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌ تَقِفُ لَقَيْنُ^(٦) فَيُدْلِجُ^(٧) مِنْ عِنْدِهَا بِسَحَرٍ فَيَمْسُحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُسْكِتَادَانِ^(٨) بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ

- (١) وَأَبِي
(٢) فَيُدْي
(٣) فَانْه
(٤) أَحَبَّ
(٥) النِّطَاقَيْنِ
(٦) فَيُدْلِجُ
(٧) يُسْكَادَانِ

حِينَ يَحْتَلِطُ الظَّلَامُ وَيَرْغَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مَنَحَهُ مِنْ غَنَمٍ
 وَبَرِيحٍمَا عَلَيْهِمَا حِينَ يَذْهَبُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ فَيَدْبِتَانِ فِي رِثْلٍ وَهُوَ لَبَنٌ مَنَحَهُمَا
 وَرَضِيْفُهُمَا حَتَّى يَنْتَقِ بِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ^١ يَمْلَسُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ
 اللَّيَالِي الثَّلَاثِ ، وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ وَهُوَ مِنْ
 بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا خَرِيْتًا ، وَالْخَرِيْتُ الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ
 الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّنَهِيَّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ وَاحِلَتَيْهِمَا
 وَوَعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاحِلَتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ وَأُتْلِقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ
 فُهَيْرَةَ وَالِدَيْلٍ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاخِلِ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ مَالِكٍ الْمُدَلِّجِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أُخِي سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
 سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةً كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مِنْ ^(١) قَتْلِهِ أَوْ أُسْرِهِ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ
 مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدَلِّجٍ ^(٢) أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَتَحَنُّنُ جُلُوسٍ ،
 فَقَالَ يَا سُرَاقَةُ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَيْفًا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ أَرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ
 فَمَرَرْتُ أَنَّهُمْ هُمْ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ لَيَسُوْا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فَلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا
 بِأَعْيُنِنَا ، ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً ، ثُمَّ قُتُّ فَدْخَلْتُ فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ
 بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةٍ فَتَخْبِسَهَا عَلَيَّ وَأَخَذْتُ رُمْحِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ
 الْبَيْتِ ، فَخَطَطْتُ ^(٣) بِرُجْهِ الْأَرْضَ ، وَخَفَضْتُ حَالِيَهُ ، حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكَبْتُهَا
 فَرَقَعْتُهَا ^(٤) تُقَرَّبُ بِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ فَعَمَّرْتُ ^(٥) بِي فَرَسِي فَخَرَزْتُ عَنْهَا فَقُمْتُ
 فَأَهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كِنَانَتِي فَأَسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ فَأَسْتَقَسَمْتُ ^(٦) بِهَا أَسْرُهُمْ
 أَمْ لَا ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَعَصَبْتُ الْأَزْلَامَ تُشْرَبُ بِي حَتَّى إِذَا

(١) لَبَنٌ

(٢) إِذَا

(٣) خَطَطْتُ

(٤) فَرَقَعْتُهَا

(٥) فَعَمَّرْتُ

(٦) وَأَسْتَقَسَمْتُ

سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الْإِلْتِفَاتِ سَاحَتْ
 يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغْتَا الرُّكْبَتَيْنِ فَعَزَزْتُ عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ فَلَمْ
 تَكُذْ تُخْرِجْ يَدَيْهَا ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لَا تَرِي يَدَيْهَا هُنَا ^(١) سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ
 مِثْلُ الثُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ نَفَرَجَ الَّذِي أَسْكُرُهُ فَنَادَيْتُهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا
 فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْجَبَسِ فَتُهُمْ
 أَنْ مِيطَهُمْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ وَأَخْبَرْتُهُمْ
 أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَزِدْ أُنِي وَلَمْ يَسْأَلَانِي
 إِلَّا أَنْ قَالَ أَخِيفَ عَنَّا ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ أَمْنٍ ، فَأَمَرَ عَائِدَ بْنَ مُهَيْرَةَ
 فَكَتَبَ فِي رُفْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ ^(٢) ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَحْجَرُوا
 قَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ ، فَكَسَا الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ بَيَاضٍ ، وَسَمِعَ
 الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ ^(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ
 إِلَى الْحَرَّةِ ، فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ ، فَأَتَقَلَّبُوا يَوْمًا بَعْدَ مَا أَطَالُوا
 أَنْتَظَارَهُمْ فَلَمَّا أَوْوَا إِلَى بُيُوتِهِمْ أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِهِمْ لِأَمْرِ
 يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَبَضَّرَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مُبَيِّضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ فَلَمْ يَمْلِكِ
 الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعْشَرَ ^(٤) الْعَرَبِ هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ ،
 فَتَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السَّلَاحِ فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ ، فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ
 الْيَمِينِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَذَلِكَ ^(٥) يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
 الْأَوَّلِ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَامِتًا ، فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ
 الْأَنْصَارِ ^(٦) يَمْنَحُ لَمْ يَرَسُولُ ^(٧) اللَّهُ ﷺ يُحْيِي أَبَا بَكْرٍ ، حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ

(١) غمار

(٢) آدم

(٣) يخرج

(٤) مقتر

(٥) وكان

كذا من غير رقم في الأصل

(٦) النبي

كذا بالهش بالسواد بال

رقم ولا تصحح في غير

معنا كتيبه

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَلَ عَلَيْهِ بَرْدَاهُ، فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْبَذَ ذَلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي تَمْرٍ وَبَنِي عَوْفٍ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأُسِّنَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّنَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ ^(١) النَّاسُ حَتَّى بَرَكْتَ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِنْ بَدَأِ اللَّتْرِ لِسُهَيْلٍ وَسُهَيْلٌ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حَضْرٍ أَسْعَدَ ^(٢) بَنِي زُرَّارَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَرَكْتَ بِهِ رَاحِلَتُهُ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلُ، ثُمَّ دَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعُلَامَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمَرْبِدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا، فَقَالَا لَا بَلْ نَهَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٣)، ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا، وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَعَهُمُ اللَّيْلَ فِي بُنْيَانِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَقُولُ اللَّيْلَ: هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالَ ^(٤) خَيْرٌ * هَذَا أَهْرُ رَبَّنَا وَأَطْهَرُ. وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ الْأَجْرُ أَجْرُ الْآخِرَةِ، فَأَرْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ. فَتَمَثَّلَ بِشَعْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ يَتْلُفْنَا فِي الْأَحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ شَعْرِ تَامٍ غَيْرِ هَذَا ^(٥) الْبَيْتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَفَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَنَعْتُ سَفْرَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَا الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا أَجِدُ شَيْئًا أُرِيطُهُ إِلَّا نِطَاقِي، قَالَ فَشَقِيهِ فَفَعَلْتُ، فَسُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ ^(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَسَاحَتْ بِهِ فَرَسُهُ، قَالَ أَدْعُ اللَّهَ لِي وَلَا أُضْرِكَ ^(٧)، فَدَمَا لَهُ قَالَ فَمَطَّشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَّ بَرَّاجَ قَالَ ^(٨) أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذْتُ قَدْحًا فَخَلَبْتُ فِيهِ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ، فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى عَنْ أَبِي

(١) مع الناس

(٢) سعد

(٣) فأبى رسول الله

ﷺ أن يقبله منها

حيه حتى ابتاعه منهما

(٤) ضبطت لام لاجمال

في فرع بالرفع أيضا كتبه

مصححه

(٥) هذه الايات

(٦) حديثي

(٧) قال ابن عباس

أسماء ذات النطاقين

(٨) أضرك

(٩) قال

أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَلَّتْ بِعَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ خَرَجْتُ وَأَنَا مِمَّنْ قَاتِلَتِ الْمَدِينَةَ فَتَرَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدَتْهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ
 أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَوَضَعْتُهُ^(١) فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَضَمَّهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ
 فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رَيْقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ حَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ ثُمَّ دَعَا لَهُ
 وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ^(٢) تَابَعَهُ خَالِدُ بْنُ خُلَيْدٍ عَنْ عَلِيٍّ
 ابْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
 وَهِيَ حُبْلَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ
 ﷺ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ تَمْرَةً فَلَاكَهَا ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ قَائُولُ مَا دَخَلَ بَطْنُهُ رَيْقُ
 النَّبِيِّ ﷺ^(٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا^(٤) أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ مُهَيَّبٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ
 وَهُوَ مُزْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ وَنَبِيُّ^(٥) اللَّهِ ﷺ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ قَالَ
 فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ فَيَقُولُ
 هَذَا الرَّجُلُ^(٦) يَهْدِيَنِي السَّبِيلَ قَالَ فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَفْنِي الطَّرِيقَ وَإِنَّمَا يَمْنِي
 سَبِيلَ الْخَيْرِ فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا
 فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَصْرِعْهُ فَصَرَعَهُ الْفَرَسُ^(٧) ثُمَّ
 قَامَتْ تُحَمِّجُهُمْ ، فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُرِّنِي بِهِمْ^(٨) شَيْئًا ، قَالَ فَقِفْ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكُنَّ
 أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ آخِرُ النَّهَارِ
 مَسْلَحَةً لَهُ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ جَاوِا إِلَى نَبِيِّ
 اللَّهِ ﷺ^(٩) فَسَامُوا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا أَرْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو

(١) فَوَضَعَهُ

(٢) مِمَّنْ بِالْمَدِينَةِ

(٣) رَسُولِ اللَّهِ

(٤) حَدَّثَنِي

(٥) وَالنَّبِيُّ

(٦) الَّذِي

(٧) فَصَرَعَهُ

(٨) شَيْئًا

(٩) وَأَبُو بَكْرٍ

بَكْرٍ ، وَحَفُّوهُمَا بِالسَّلَاحِ ، فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ : جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ
فَأَشْرَفُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ، فَأَقْبَلَ يَسِيرٌ ، حَتَّى نَزَلَ
جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لِيَحْدُثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي
نَحْلٍ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَعَجَلَ أَنْ يَضَعَ ^(١) الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا جَاءَ وَهِيَ
مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَيُّ أَيُّوتِ
أَهْلِنَا أَقْرَبُ ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي ، قَالَ فَأُطْلِقْ
فَهَيَّئْ لَنَا مَقِيلًا ، قَالَ قَوْمًا عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلَامٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ وَقَدْ عَلِمْتُ يَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُمْ
وَأَبْنُ سَيِّدِهِمْ وَأَعْلَمُهُمْ وَأَبْنُ أَعْلَمِهِمْ فَأَدْعُهُمْ فَأَمَّا لَهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ
أَسْلَمْتُ فَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِي ، فَأَرْسَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ
فَأَقْبَلُوا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ وَيَلَكُمْ اتَّقُوا
اللَّهَ ، فَإِنَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا ، وَأَنِّي
جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ فَأَسْلِمُوا قَالُوا مَا نَعْلَمُهُ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَأَيُّ
رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، قَالُوا ذَلِكَ سَيِّدُنَا وَأَبْنُ سَيِّدِنَا ، وَأَعْلَمُنَا وَأَبْنُ أَعْلَمِنَا
قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ ، قَالُوا حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ لِلْإِسْلَامِ ، قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ ؟ قَالُوا
حَاشَى ^(٢) لِلَّهِ مَا كَانَ لِلْإِسْلَامِ ، قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ ؟ قَالُوا حَاشَى ^(٣) لِلَّهِ مَا كَانَ لِلْإِسْلَامِ
قَالَ يَا أَبْنِ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ تَخْرِجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ ^(٤) ، فَقَالُوا كَذَبْتَ
فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **حدثنا** ^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ^(٦) يَعْنِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ

(٢) النبي

(٣) حاشا

(٤) حاشا

(٥) بالحق

(٦) حدثني

(٧) نافع عن عمر

الخطاب رضى الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة
وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصه
من اربعة آلاف ، فقال إنما هاجر به أبواؤه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وإيل عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله ﷺ وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله ﷺ بنتي وجدة الله
ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مضعوب بن
عمير قيل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفئه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه فإذا ^(١) غطينا رجله خرج رأسه ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن
نغطي ^(٢) رأسه بها ونجعل على رجله من إذخير ومنا من أينعت له نمرته فهو
يهدبها ^(٣) حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن ذر قال
حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال أبي لا ييك قال قلت لا قال فإن أبي قال لا ييك يا أبا موسى هل يسرك
إسلامنا مع رسول الله ﷺ وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برده لنا
وأن كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال ^(٤) أبي لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله ﷺ وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا
بشر كثير وإننا لترجو ذلك فقال أبي لكى أنا والذي نفس عمر بيده لو ددت
أن ذلك برده لنا وأن كل شيء عملنا به نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت
إن أباك والله خير من أبي ^(٥) حدثني محمد بن صباح أو بلغني عنه حدثنا إسماعيل
عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما إذا قيل له هاجر

(١) وإذا
(٢) كلفه شيئا في اليومين
وفي الفرع بالشديد
(٣) قال

(قوله وحدثنا مسدد)
هذا ما في الدروع التي بأيدينا
وفي المطبوع حدثنا كثره

قَبْلَ أَيِّهِ يَمْضُبُ قَالَ وَقَدِمْتُ أَنَا وَصُورٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَنَاهُ قَائِلًا فَرَجَعْنَا
إِلَى الْمَنْزِلِ ، فَأَرْسَلَنِي صُورٌ وَقَالَ ^(١) أَذْهَبَ فَأَنْظُرْ هَلْ اسْتَيْقِظَ ، فَأَتَيْتُهُ فَدَخَلْتُ
عَلَيْهِ فَبَايَعْتُهُ ، ثُمَّ أُتِلَفْتُ إِلَى صُورٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ ، فَأَنْطَقْنَا إِلَيْهِ هَزْوَ
هَزْوَةٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَبَايَعَهُ ثُمَّ بَايَعْتُهُ ^(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شَرِيحُ
ابْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
يُحَدِّثُ قَالَ أَتْبَعَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَارِبٍ رَحْلاً فَحَمَلَتْهُ مَعَهُ قَالَ فَسَأَلَهُ عَارِبٌ عَنْ
مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَخِذْ عَلَيْنَا بِالرَّصِدِ نَخْرُجَنَّ لَيْلًا فَأَخْبَرْنَا بَلَدَنَا ^(٣) وَبُيُوتَنَا
حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرِ ، ثُمَّ رُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ ، فَأَتَيْنَاهَا وَلَهَا شَيْءٌ مِنْ ظِلٍّ ، قَالَ
فَقَرَسْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرْوَةً مَعِيَ ، ثُمَّ اصْطَحَجَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَنْطَلَقْتُ
أَنْقُضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَاجٍ فَذُ أَقْبَلَ فِي غَنِيمَةٍ ^(٤) يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ الَّذِي
أَرَدْنَا فَسَأَلْتُهُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ فَقَالَ أَنَا لِفُلَانٍ ، فَقُلْتُ لَهُ هَلْ فِي غَنِيمَتِكَ مِنْ لَبَنٍ
قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ لَهُ : هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَأَخَذَ شَاةً مِنْ غَنِيمِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ
أَنْقُضِ الضَّرْعَ ، قَالَ فَخَلَبَ كُنْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ عَلَيْهَا ^(٥) خِرْقَةٌ فَذُ
رَوَّاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْفَلُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ
فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَصِبْتُ ، ثُمَّ أَرْمَحْنَا
وَالطَّلَبُ فِي إِثْرِنَا ^(٦) قَالَ الْبَرَاءُ فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ فَإِذَا مَائِشَةٌ أَبْنَتُهُ
مُضْطَجِعَةٌ ^(٧) فَذُ أَصَابْنَاهَا حَتَّى فَرَأَيْتُ أَنَّهَا فَقَبِلَ ^(٨) خَذَهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بِنْتُ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي قَبْلَةَ
أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ خَلِيمِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَيْسَ فِي
أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ ^(٩) أَبِي بَكْرٍ ، فَمَلَفَهَا بِالْحِنَاءِ وَالْكَمَرِ • وَقَالَ دُحَيْمٌ حَدَّثَنَا

(١) قَالَ

(٢) حَدَّثَنِي

(٣) فَأَخْبَرَنَا

من الأبناء ضللتهم وجعلها
السطح لسطح غير مبرورة.

(٤) غَنِيمَتِي

(٥) وَطَبَا

(٦) إِثْرِنَا

(٧) مُضْطَجِعَةٌ

(٨) رَجُلٌ

(٩) غَيْرُ

الوليدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَصْحَابُهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَلَفَهَا
بِالْحِنَاءِ وَالْكُمِّ حَتَّى قَنَأَ لَوْنُهَا حَدَّثَنَا (١) ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَزَوَّجَ
أَنْزَةَ مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا
هَذَا الشَّاعِرُ الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رَفَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ :

وَمَاذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرٍ مِنْ الشَّيْزَى تُرَيْنَ بِالسَّنَامِ

وَمَاذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرٍ مِنْ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكِرَامِ

نُحَيِّ (٢) بِالسَّلَامَةِ أُمُّ بَكْرٍ وَهَلْ (٣) لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامِ

بُحَدَّثَنَا الرَّسُولُ بِأَنْ مَسَخِيَا وَكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءِ وَهَامِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَأْطَأَ بَصْرَهُ رَأَانَا قَالَ أَسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ ائْتَانِ
اللَّهُ تَالِئِهِمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا (٤) الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ
اللَّبَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ
الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ الْهِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ
فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَهَلْ تَمْنَحُ (٥) مِنْهَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَتَحْلُبُهَا يَوْمَ
وُرُودِهَا (٦) ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرُكَ مِنْ تَمَسُّكِ
شَيْئًا **بَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا

(١) أخبرنا

(٢) نُحَيِّبُنَا السَّلَامَةَ

(٣) هَلْ

(٤) حَدَّثَنِي

(٥) تَمْنَحُ ، كَلَامًا

بِالضُّطْبِينِ فِي الْبُونَيْنِيَةِ

(٦) وَرُودِهَا

شُعْبَةُ قَالَ أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَقَ سَمِيعَ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا
مُصْعَبُ بْنُ عُصَيْرٍ وَأَبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ حَدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُصَيْرٍ
وَأَبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَا ^(٢) يُقَرِّئَانِ النَّاسَ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدُ وَعِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ثُمَّ قَدِمَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَارَأَيْتُ
أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَعَلَ الْإِمَاءُ يَقْلَنَ قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْدَمَ حَتَّى قَرَأَتْ سُجْدَ أَمِّ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورَةِ الْفَصْلِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ
قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ، وَبِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ، قَالَتْ
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ :

كُلُّ أَمْرِي مُصْبَحٌ فِي أَهْلِهِ وَلَمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرْكٍ نَعْلِي

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ ^(٣) غَنَى الْحُمَى يَرْفَعُ قَبِيرَتَهُ وَيَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنَ يَوْمًا مِثْلَ مِثْلَةٍ وَهَلْ يَنْدُونَنِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قَالَتْ مَائِشَةُ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَبِّ الْبَيْتِ الْمَدِينَةِ كَحُبِّنا
مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحَّحْنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاحِبِهَا وَمَنْهَا وَأَقْلَنَ مَحَلَّهَا فَأَجَلَّهَا بِالْجَنَّةِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ^(٤)
أَنَّ هَيْدَةَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ ^(٥) أَخْبَرَهُ دَخَلْتُ ^(٦) عَلَى عُمَانَ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي

(١) حَدَّثَنِي

(٢) وَكَانُوا يُقَرِّئُونَ

(٣) أَقْلَعَ

(٤) ابْنُ الزُّبَيْرِ

(٥) ابْنُ الْخُبَّارِ

(٦) دَخَلَ

قوله مجنة يضبط بكسر اللام
وتحتها كما صرح به في القاموس
والفتح وعبارته مجنة هو
موضع بأسفل مكة وهو بمنح
اللام وتكسر أيضا وهي زائدة
أه قوله للبطالين وتكسر
اللام صوابه اللام اه من هامش
الاحول

أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ خَيْبٍ ^(١) أَخْبَرَهُ
 قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَكُنْتُ
 مِنْ أَسْتَحَابِ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَمَنْ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ثُمَّ هَاجَرْتُ هِجْرَتَيْنِ
 وَنِلْتُ ^(٢) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعْتُهُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا عَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ
 اللَّهُ * تَابَعُهُ إِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنِي ^(٣) الزُّهْرِيُّ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ ^(٤) عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ
 وَهُوَ بِمَعْنَى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ فَوَجَدَنِي فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ ^(٥) وَإِنِّي أَرَى أَنْ تُنْهَلَ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ
 فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسَّنَةِ ^(٦) وَتُخْلَصُ لِأَهْلِ الْفَقْدِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي رَأْيِهِمْ
 قَالَ ^(٧) عُمَرُ، لَا قَوْمَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقْوَمُهُ بِالْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ
 الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْمُونٍ طَارَ لَهُمْ
 فِي السُّكْنَى حِينَ أَفْتَرَعَتْ ^(٨) الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ :
 فَأَشْتَكِي عُثْمَانَ عِنْدَنَا فَرَضْتُهُ حَتَّى تُوفِّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ
 ﷺ فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ ، قَالَتْ قُلْتُ لَا أَدْرِي ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ قَالَ أَمَا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهُ الْيَقِينُ وَاللَّهُ إِنِّي لَا رُجُوبَ لَهُ الْخَيْرَ وَمَا
 أَدْرِي وَاللَّهُ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ بِي ^(٩) ، قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ قَالَتْ
 فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ فَمِنْتُ فَرِيتُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَطْمُونٍ عَيْنًا تَجْرِي فَمِنْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) الطَّيْبِيُّ

(٢) وَكُنْتُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(٥) وَغَوَّاهُمْ

(٦) وَالسَّلَامَةَ

(٧) وَقَالَ

(٨) قَرَعَتْ

(٩) بِهِ

(قوله وأخبرني يونس)
 هكنا في الفروع التي عندنا
 ووقع في الطبع ح أخبرني
 كتبه مصححه

فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ ^(١) حَدَّثَنَا ^(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ ^(٣) يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ ﷺ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَقَدْ أَفْتَرَقَ مَلَأُ هُمْ وَقُتِلَتْ
 سَرَاتُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرِ
 أَوْ أَضْحَى وَعِنْدَهَا قَيْتَانِ ^(٤) بِمَا تَقَادَفَتْ ^(٥) الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ ^(٦) فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 يَا مَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعَاهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَإِنْ
 عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ وَحَدَّثَنَا ^(٧) إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ الْمُضَبِّيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي غُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ فَأَقَامَ فِيهِمْ
 أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ النُّجَّارِ قَالَ لَجَاؤَا مُتَقَلِّدِي سُلُوفِهِمْ قَالَ
 وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ ^(٨) وَمَلَأُ بْنُ النُّجَّارِ
 حَوْلَهُ حَتَّى آتَى بِضَاءُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي
 فِي مَرَايِضِ النِّعَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ النُّجَّارِ لَجَاؤَا
 فَقَالَ يَا بَنِي النُّجَّارِ تَأْمِنُونِي حَائِطُكُمْ هَذَا : فَقَالُوا ^(٩) لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ نَمْنَهُ إِلَّا
 إِلَى اللَّهِ ، قَالَ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ خَرْبٌ
 وَكَانَ فِيهِ نَحْلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِّشَتْ وَبِالْخَرْبِ فَسَوِّبَتْ
 وَبِالنَّحْلِ فَفُطِّعَ قَالَ فَصَفَّوْا النَّحْلَ قَبِيلَةَ الْمَسْجِدِ قَالَ وَجَعَلُوا عِضَادَتِيهِ حِجَابَةً قَالَ
 قَالَ جَعَلُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ ^(١٠) الصَّخَرِ وَهُمْ يَرْتَجِرُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ يَقُولُونَ

- (١) حدثني
- (٢) بعثت
- (٣) قَتْلَانِ بِمَا
- (٤) تَعَارَفَتْ
- (٥) بعثت
- (٦) وحديثي
- وليس هي الفروع التي بأديتنا
- سواء التعويل قبل وحدتنا كما
- لن الطمأنينة وكانوا مايجع فيه
- لك . لا تضره حيث حالته
- لفروع كتبه
- (٧) ردفه
- (٨) قالوا
- (٩) ذلك

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ ، فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ **بَابُ** إِقَامَةِ
 الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسْكِهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ ابْنَ أُخْتِ
 النَّبِيِّ مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدْرِ **بَابُ** (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا مِنْ
 وَفَاتِهِ مَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ
 رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَفُرِضَتْ أَرْبَعًا ، وَتُرِكَتِ صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْأُولَى (٢)
 * تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي
 هِجْرَتَهُمْ وَمَرَاتِبَهُمْ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ حَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ
 مِنْ (٣) مَرَضٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجْعِ مَا
 تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلَاثِي مَالِي؟ قَالَ لَا قَالَ
 فَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ (٤)؟ قَالَ الثُّلُثُ يَا سَعْدُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ ذُرِّيَّتَكَ (٥)
 أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ حَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ * قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَذَرُ ذُرِّيَّتَكَ وَلَسْتَ بِثَاقِفٍ نَفَقَةً يَتَّبِعِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ بِهَا
 حَتَّى اللَّقْمَةَ يَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلُفْ (٦) بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ
 إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا يَتَّبِعِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِكَ (٧) دَرَجَةً وَرِفْقَةً
 وَلَمَّا لَكَ مُخْلَفٌ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي

(١) بَابُ التَّارِيخِ مِنْ

ابْنِ أَرْخَاوِ التَّارِيخِ

(٢) الْأَوَّلِ

(٣) بَيْنَ مَنْ وَجَعَ

(٤) قَالَ لَا

(٥) وَرَثَتِكَ

(٦) بِخَلْفِ أَدَاءِ الْأَسْطِغْلِ
 أَيْ أَخْلَفَ لَهُ فُطْلَانِي

(٧) بِهَا

هَجَرْتَهُمْ وَلَا تَرُدُّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَزِي نِي لَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوفَى (١) بِكَفَّةٍ • وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَفَرَّ
 وَرَمَتْكَ **بَابُ** كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَوْفٍ أَخَى النَّبِيِّ ﷺ يَبْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، وَقَالَ أَبُو
 جُحَيْفَةَ أَخَى النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (٢) فَأَخَى
 النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ فَمَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْصَافَهُ أَهْلُهُ
 وَمَالُهُ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ذَلِكَ نِي عَلَى الدُّوقِ فَرَجَحَ
 شَبَنًا مِنْ أَقِطٍ وَتَمْنِي ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَصْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ مَتَيْتُمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَمَا
 سَقَمْتَ فِيهَا فَقَالَ وَزَنَ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ **بَابُ**
 حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَنَسُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ
 عَنْ ثَلَاثٍ إِلَّا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ
 الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يَنْزِعُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جِبْرِيلُ أَنَّهَا قَالَ ابْنُ
 سَلَامٍ ذَلِكَ (٣) عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارُخُ مَحْشَرُهُمْ
 مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، فَرِيَاذَةُ كَبِدِ الْحَوْتِ
 وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ تَرَحَّ الْوَلَدُ ، وَإِذَا (٤) سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءُ
 الرَّجُلِ تَرَحَّتِ الْوَلَدُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ مُيْتٌ ، فَأَسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي (٥) ، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ

(١) يُتَوَفَّى

(٢) لِلْمَدِينَةِ

(٣) ذَلِكَ

(٤) فَإِذَا

(٥) إِسْلَامِي

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ قَالُوا خَيْرُنَا وَأَبْنُ خَيْرِنَا وَأَفْضَلُنَا
وَأَبْنُ أَفْضَلِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ
ذَلِكَ فَأَعَاذَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَتَمُّدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا شَرُّنَا وَأَبْنُ شَرُّنَا وَتَنَقَّصُوهُ ، قَالَ هَذَا كُنْتُ أَخَافُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَمْرٍو سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ عَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ بَاعَ شَرِيكُ لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَسِيئَةً ، فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ
أَيُصْلِحُ هَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ بَعَثَهَا فِي السُّوقِ فَمَا ^(١) مَابَهُ ^(٢) أَحَدٌ فَسَأَلْتُ
الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَقَالَ قَدِيمَ النَّبِيِّ ﷺ ^(٣) وَتَحْنُ تَبَايَعُ هَذَا الْبَيْعُ فَقَالَ مَا كَانَ يَدَا
يَبْدُ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ وَالْقَى زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَاسْأَلَهُ فَإِنَّهُ
كَانَ أَعْظَمَنَا تِجَارَةً فَسَأَلْتُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ مِثْلُهُ * وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَقَالَ قَدِيمَ
عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَتَحْنُ تَبَايَعُ وَقَالَ نَسِيئَةً إِلَى الْمَوْسِمِ أَوْ الْحَجِّ **بَابُ**
إِتْيَانِ الْيَهُودِ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ هَادُوا صَارُوا يَهُودَ ^(٤) وَأَمَّا قَوْلُهُ هَذَا بَدَأَ
هَارِدُ تَائِبٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ آمَنَ بِي عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَأَمَنَ بِي الْيَهُودُ حَدَّثَنَا ^(٥) أَحْمَدُ أَوْ
مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ الْعَدَنِيَّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَاةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْهَسِرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ سَهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ ^(٦) النَّبِيُّ ﷺ
الْمَدِينَةَ وَإِذَا أَنَاكَ مِنَ الْيَهُودِ يُعْظَمُونَ عَاشُورَاءَ وَيَصُومُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْنُ
أَحَقُّ بِصَوْمِهِ قَامَرِ بِصَوْمِهِ حَدَّثَنَا ^(٧) زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا ^(٨)
أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ
الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا هَذَا ^(٩) الْيَوْمَ الَّذِي

- (١) مَابَهُ
(٢) عَلَى
(٣) لِلْمَدِينَةِ
(٤) يَهُودًا
(٥) قَالَ حَدَّثَنَا
(٦) قَدِيمَ
(٧) حَدَّثَنَا
(٨) أَخْبَرَنَا
(٩) هُوَ

(١) بالقاء في غير فرع وقال
في القسطاني بالهاء بعد اللطاء
في الفرع والذي في أصله
بالقاء بدل الهاء له كونه

مصحح

وَأَمْرٌ

(٢) وَأَمْرٌ

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) بَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ

(٧) فَتْرَةٌ بَيْنَ وَاصِلِ

السَّامِعِ

وَأَمَّا

(٨) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْغَزَايِ

(٩) بِابْنِ الْغَزَايِ غَزْوَةٌ

وَفِي الْقِسْطَانِيِّ بَعْضُ

غَالِطَةٍ فَانْظُرْهُ

(١٠) مِنْ قَوْلِهِ قَالَ ابْنُ إِسْحَقَ

لِلْقَوْلِ ثُمَّ الْمُسِيرَةُ مَوْجِدٌ إِلَى

آخِرِ الْبَابِ عِنْدَهُ وَهُوَ عِنْدَهُ

(١١) الْمُسِيرَةُ أَوْ الْمُسِيرَةُ

وَفِي نَسْخَةِ الْأَصْلِيِّ أَوْ

الْمُسِيرَةُ أَوْ الْمُسِيرَةُ

وَفِي نَسْخَةِ الْأَصْلِيِّ أَوْ

الْمُسِيرَةُ أَوْ الْمُسِيرَةُ

لِلْمُسِيرَةِ

أُظْفِرَ (١) اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ، ثُمَّ (٢) أَمْرٌ بِصَوْمِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا (٣) عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ
الْمُشْرِكُونَ يَهْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ، فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ
حَدَّثَنَا (٤) زَيْدُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ حَدَّثَنَا (٥) هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ثُمَّ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَوْهُ أَجْزَاءً فَأَمَّنُوا بِمَعْصِيَةِ
وَكَفَرُوا بِمَعْصِيَةِ (٦) بَابُ الْإِسْلَامِ سَلَمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَقِيقٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ أَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ سَلَمَانَ
الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ رَبِّ إِلَى رَبِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنَا مِنْ
رَأْمِ هُرْمَزٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمَاعٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ سَلَمَانَ قَالَ فَتْرَةٌ (٧) بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ سِتْمِائَةَ سَنَةٍ بَابُ (٨) غَزْوَةِ الْمُشِيرَةِ أَوْ الْمُسِيرَةِ، قَالَ ابْنُ (٩)
إِسْحَقَ أَوْلَى مَا غَزَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَبْوَاءَ (١٠) ثُمَّ بَوَاطُ ثُمَّ الْمُسِيرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
فَقِيلَ لَهُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ؟ قَالَ نِسْعَ عَشْرَةَ، قِيلَ كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ
مَعَهُ؟ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ، قُلْتُ فَأَيُّهُمْ كَانَتْ أَوْلَى؟ قَالَ الْمُسِيرَةُ (١١) أَوْ الْمُسِيرَةُ،

فَذَكَرْتُ لِقِتَادَةَ فَقَالَ الْمُشِيرُ (١) **بَابُ ذِكْرِ** (٢) النَّبِيِّ ﷺ مَنْ يُقْتَلُ يَبْدُرُ
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ صَدِيقًا لِأُمِّيَّةَ بْنِ خَلِيفٍ وَكَانَ أُمِّيَّةُ إِذَا
 مَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ ، وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ ، فَلَمَّا قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَنْطَلَقَ سَعْدٌ مُتَعَمِّرًا ، فَنَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لِأُمِّيَّةَ
 أَنْظِرِي لِي سَاعَةً خَلَوَةٍ لَعَلِّي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ نَخْرُجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَلَقِيَهُمَا
 أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا صَفْوَانَ مَنْ هَذَا مَعَكَ فَقَالَ (٣) هَذَا سَعْدٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ
 أَلَا أَرَاكَ تَطُوفُ بِمَكَّةَ آمِنًا وَقَدْ أَوَيْتُمُ الصَّبَاةَ وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ
 وَتُعِينُونَهُمْ أَمَا (٤) وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنَّكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ سَابِيًا فَقَالَ
 لَهُ سَعْدٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ أَمَا (٥) وَاللَّهِ لَنْ مَنَعَنِي هَذَا لَأَمْتَعَنَّكَ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ
 مِنْهُ طَرَفًا عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ أُمِّيَّةُ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى ابْنِ الْحَكَمِ
 سَيْدِ (٦) أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ سَعْدٌ دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمِّيَّةُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ يَقُولُ إِنَّهُمْ (٧) قَاتِلُوكَ قَالَ بِمَكَّةَ قَالَ لَا أَدْرِي فَقَرِحَ لِلذَّكَاءِ أُمِّيَّةُ فَرَعَا شَدِيدًا
 فَلَمَّا رَجَعَ أُمِّيَّةُ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ يَا أُمُّ صَفْوَانَ أَلَمْ تَرَيِ مَا قَالَ لِي سَعْدٌ قَالَتْ وَمَا قَالَ
 لَكَ قَالَ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا (٨) أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ (٩) قَاتِلِي فَقُلْتُ لَهُ بِمَكَّةَ قَالَ لَا أَدْرِي
 فَقَالَ (١٠) أُمِّيَّةُ وَاللَّهِ لَا أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ اسْتَنْفَرَ أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ
 قَالَ (١١) أَدْرِ كُوا عِيرَكُمْ (١٢) ، فَكَرِهَ أُمِّيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ ، فَأَنَاهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا
 صَفْوَانَ إِنَّكَ مَتَى مَا يَرَاكَ (١٣) النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفَتْ وَأَنْتَ سَيْدُ أَهْلِ الْوَادِي تَخَلَّفُوا
 مَعَكَ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ أَمَّا إِذَا غَلَبَتْنِي قُوَّةُ اللَّهِ لَا شَيْءَ بَيْنَ أَجْوَدَ بَعِيرٍ

(١) المُشِيرُ

(٢) قَالَ ابْنُ إِسْحَقَ أَوَّلُ

مَا غَزَاهُ النَّبِيُّ ﷺ الْأَبَوَاءُ

فَمِنْ بَوَاطِنِ الْعُشْبَةِ

(٣) ذَكَرَ مَنْ قُتِلَ يَبْدُرُ

كَمَا بَلَغَ الْحَرْثُ فِي الْبَلَدِ
 لِي غَيْرِ فَرِحَ بِلَا دَمٍ وَلَا
 نَجَاحٍ وَجَلَّهَا السُّطَلَاءُ
 لَعْنَةُ

(٤) قَالَ ص (٥) لَا

(٦) ضَبَطَ فِي الْيُونَنِيَّةِ أَمَا
 هَذَا وَالَّذِي بَدَعَهُ التَّنْبِيدُ
 وَالظَّرُّ السُّطَلَاءُ

فَمِنْ

(٧) أَم

(٨) قَاتِلُهُ سَيْدُ

(٩) إِنَّهُ قَاتِلُكَ

(١٠) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(١١) أَنَّهُ قَاتِلِي

(١٢) قَالَ

(١٣) قَالَ

(١٤) حَبِيرُهُمْ

(١٥) بَرَكَةُ

عِصَّةً ، ثُمَّ قَالَ أُمِّيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهَنَّمِي ، فَقَالَتْ لَهُ يَا أَيُّهَا صَفْوَانُ وَقَدْ نَسِيتَ
مَقَالَكَ لَكَ أَخُوكَ النَّبِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمِّيَّةُ
أَخَذَ لَا يَنْزِلُ ^(١) مِزْلًا إِلَّا عَقَلَ بَعِيرُهُ ، فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ ، حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
بِئْذِرٍ **بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ بَذَرٍ** . وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَذَرٍ
وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ^(٢) فَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ^(٣) ، إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ
يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُعِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا
وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّنْ فُورِهِمْ هَذَا يُعَذِّبُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُتَوَسِّمِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ، لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا
خَائِبِينَ . وَقَالَ وَخَشِيَ قَتْلَ حَمْرَةَ طُعَيْمَةَ بِنِ عَدِيِّ بْنِ أَخْيَارٍ يَوْمَ بَذَرٍ ^(٤) . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : وَإِذْ يُعَذِّبُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ ^(٥) الْآيَةُ ^(٦) هَذِهِ ^(٧) بِحُجَّتِي
أَبْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ كَنْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَنْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَنْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ
أُتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ
عَنْ ^(٨) غَزْوَةِ بَذَرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ ^(٩) أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يُرِيدُ عِيرَ قُرَاشٍ ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ يَتِيمَهُمْ ، وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ **بَابُ**
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِذْ تَسْتَفِئُونَ رَبَّكُمْ ^(١٠) فَأَسْتَجِبَ لَكُمْ أَنِّي مُعِدِّكُمْ
بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْسِلِينَ ^(١١) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ،
وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ، إِذْ يُسَيِّدُكُمُ النَّاسُ أَمَنَةً مِنْهُ

(١) لَا يَنْزِلُ

(٢) قِصَّةُ بَذَرٍ

(٣) الْقَوْلُ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ

(٤) الْقَوْلُ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ

(٥) قُلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

فُورِهِمْ غَضَبِهِمْ

(٦) وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ

ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ

لَكُمْ الشُّوْكَةُ الْخَدُّ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) فِي

(٩) يُعَاتِبُ اللَّهُ أَحَدًا

(١٠) النَّبِيُّ

(١١) قَوْلُهُ

(١٢) إِلَيَّ قَوْلُهُ الْعِقَابِ

(١٣) إِلَيَّ قَوْلُهُ فَإِنَّ اللَّهَ

شَدِيدُ الْعِقَابِ

وَيُنْزَلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ، وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ،
وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَتَى مَعَكُمْ
فَتَبَتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ
وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلُّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
كَانَ اللَّهُ شَدِيدَ الْعِقَابِ ^{ال} حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْقَدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مَشْهَدًا
لَأَنَّا أَكُونُ (١) صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى
الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَا تَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا، وَلَكِنَّا
نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ، قَرَأْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَقَ
وَجْهُهُ وَسَرَّهُ يَغْنِي قَوْلُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ
أَنْشُدْكَ عَهْدَكَ وَعَهْدَكَ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُبَدِّدْ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ ، فَقَالَ
حَسْبُكَ ، فَفَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ وَيُؤَلُّونَ الدُّبُرَ **بَابُ** حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ
أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَالْحَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ **بَابُ** عِدَّةُ
أَصْحَابِ بَدْرٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ (٢) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
أَسْتَضِيرْتُ أَنَا وَابْنُ مُعَرٍّ حَدَّثَنَا (٣) تَحْمُودٌ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَسْتَضِيرْتُ أَنَا وَابْنُ مُعَرٍّ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نِفَا
عَلَى سِتِّينَ وَالْأَنْصَارُ نِفَا (٤) وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

- (١) أَنَا صَاحِبُهُ . يجوز
مع أنا الرفع والوجه الفتح
قاله شيخنا (أى ابن
مالك) اهـ من البونية
(٢) ابني
(٣) ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
(٤) وحدني
(٥) يَفْءُ وَأَرْبَعُونَ وَمِائَتَانِ

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ
 مِنْ شَهَدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا ^(١) مَعَ النَّهَرِ بِضْعَةَ
 عَشَرَ وَثَلَاثِينَ قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَ النَّهَرِ إِلَّا مُؤْمِنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ نَتَحَدَّثُ
 أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرِ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَ النَّهَرِ وَلَمْ يُجَاوِزْ
 مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثِينَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
 سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرِ ثَلَاثِينَ وَبِضْعَةَ
 عَشَرَ بِعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَ النَّهَرِ وَمَا جَاوَزَ مَعَ إِلَّا مُؤْمِنٌ
بَاب ^(٢) دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَغُبَّةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ بْنِ
 هِشَامٍ وَهَلَاكِهِمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ
 عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَسْتَقْبَلُ النَّبِيَّ ﷺ
 الْكُتُبَةَ فَدَعَا عَلَى قَرْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ رَيْسَةَ وَغُبَّةَ بْنِ رَيْسَةَ وَالْوَلِيدَ بْنِ
 غُبَّةَ وَأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ، فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَخُوا قَدْ غَيَّرَهُمُ الشَّمْسُ،
 وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا **بَاب** ^(٤) قَتْلُ أَبِي جَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا قَيْسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ
 رَمَقٌ يَوْمَ بَدْرِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَعْمَدُ ^(٥) مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ ^(٦) أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ

- (١) لَجَرُوا
 (٢) سَلَطَ لِقَرَجَةٍ وَالْبَابُ
 حَذَرِي
 (٣) مِنْ ابْنِ أَبِي إِسْحَقَ
 عَبْدِ اللَّهِ
 (٤) أَعْمَدُ
 (٥) أَدَلُّنَا عَنْهُمْ

عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ ، فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ
 قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ آأَنْتَ أَبُو جَهْلٍ ^(١) قَالَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ ^(٢)
 وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَعْمَدُ ^(٣) بْنُ بُوْنَسٍ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ ، فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ
 فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ
 فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قَالَ قَتَلْتُمُوهُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا ^(٤) مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبْتُ
 عَنْ يُوْسُفَ بْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِزَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي بَدْرٍ يَنْبَغِي
 حَدِيثُ ابْنَيْ عَفْرَاءَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو عَجَلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ
 عُبَادٍ ، وَفِيهِمْ أَنْزَلَتْ : هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ ثُمَّ الَّذِينَ تَبَارَكُوا يَوْمَ
 بَدْرٍ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ أَوْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةُ بْنُ رَيْمَةَ وَعُثْبَةُ ^(٥)
 وَالْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ حَدَّثَنَا قَيْصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَجَلٍ عَنْ
 قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْزَلَتْ : هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي
 رَبِّهِمْ ، فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةُ بْنُ رَيْمَةَ وَعُثْبَةُ
 ابْنُ رَيْمَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِيمَ الصَّوَّافُ حَدَّثَنَا يُوْسُفُ
 ابْنُ يَعْقُوبَ كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي صُبَيْعَةَ ، وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي سَدُوسٍ * حَدَّثَنَا ^(٦)
 سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَجَلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِينَا نَزَلَتْ

جميع
 (١) أبا

(٢) فقال

(٣) قال أحد منط عند
 الى أبو جهل وفي نسخة عند
 من

(٤) حدثنا

(٥) ابن ربيعة

(٦) وحدنا

قوله آأَنْتَ أَبُو جَهْلٍ صورته
 في الاصل للمول عليه آأَنْتَ
 بعد اسمها لك ميموزة
 ترى كنه مصححه
 (قوله سدوس) فتحة
 سببه النازية من الفرع

هَذِهِ الْآيَةُ : هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمَا فِي رَبِّهِمْ ^(١) حَدَّثَنَا ^(٢) بَحْيُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا ^(٣) وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَحْلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ تَعَيَّنَتْ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقْسِمُ لَزَلَتْ ^(٤) هُوَلَاءُ الْآيَاتُ فِي هُوَلَاءِ الرَّهْطِ السَّنَةِ يَوْمَ بَذَرِ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ^(٥) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا ^(٦) أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَحْلٍ عَنْ قَيْسِ ^(٧) قَالَ تَعَيَّنَتْ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ : هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمَا فِي رَبِّهِمْ ، تَزَلَّتْ فِي الَّذِينَ بَرَرُوا يَوْمَ بَذَرِ خَمْزَةٍ وَعَلِيٍّ وَعُيَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَغُبَّةَ وَشَيْبَةَ ابْنِ رَيْمَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ غُبَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ^(٨) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى بَذَرٍ ؟ قَالَ بَارَزَ وَظَاهَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كَانَتْ أُمِّيَّةٌ بِنْتُ خَلْفٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَذَرٍ فَذَكَرَ قَتْلَهُ وَقَتْلَ ابْنِهِ ، فَقَالَ بِلَالٌ : لَا تَجُوتُ إِنْ نَجَا أُمِّيَّةٌ . حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ وَالنَّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا وَسَجَدَ مِنْ مَعَهُ ، غَيْرَ أَنْ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ ، فَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ثَلَاثِ كَافِرًا * أَخْبَرَنِي ^(٩) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ^(١٠) هِشَامُ بْنُ يُونُسَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ^(١١) هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ كَانَ فِي الزُّبَيْرِ ثَلَاثُ ضَرَبَاتٍ بِالسَّيْفِ ، إِحْدَاهُنَّ فِي مَاقِهِ ، قَالَ إِنْ كُنْتُ لَأَدْخِلُ أَصَابِعِي فِيهَا ^(١٢) قَالَ ضَرْبٌ ثَلَاثِينَ يَوْمَ بَذَرٍ ، وَوَاحِدَةٌ يَوْمَ الْبَرْمُوكِ ، قَالَ عُرْوَةُ وَقَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مَرْوَانَ حِينَ قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَا عُرْوَةُ هَلْ تَعْرِفُ سَيْفَ الزُّبَيْرِ ؟ قُلْتُ

(١)

حدثني

(٢)

حدثنا

(٣)

لزل

(٤)

الزورفي

(٥)

من أبي هاشم

(٦)

ابن عباد

(٧)

السكولي

(٨)

حدثني

(٩)

حدثنا

(١٠)

أخبرنا

(١١)

أخبرنا هشام

(١٢)

معمري

(١٠)

أخبرنا هشام

الفرع للمول عليه مكتوب

بها كانت عليه علامة أبي

ذر في البيوتية فكشفت له

وكنا في فرع آخر بلا

رقم ولها القسطان لابي

ذر كتبه بمصحه

(١١)

نهن

(١) حَدَّثَنِي
(٢) حَدَّثَنَا عَلِيٌّ
(٣) ابْنُ الْقَوَامِ
(٤) أَخْبَرَنَا
(٥) قَالَ
(٦) قَالُوا
(٧) وَرَسَّكَ
(٨) شَفِيرِ
(٩) فَبَا
(١٠) النَّبِيُّ

۱۰۰

قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمْ اللَّهُ، حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ، تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَتَقِيمَةً ^(١) وَحَسْرَةً
 وَنَدَمًا **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ دَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا، قَالَ هُمْ وَاللَّهُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالَ عَمْرُو
 هُمْ قُرَيْشٌ وَمُحَمَّدٌ ﷺ نِعْمَةُ اللَّهِ، وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ، قَالَ النَّارَ يَوْمَ بَدْرٍ،
 حَدَّثَنِي مُعَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ مَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ ^(٢) فِي قَبْرِهِ بِسُكَاةِ
 أَهْلِهِ، فَقَالَتْ ^(٣) إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِمُخْطِئَتِهِ وَذَنْبِهِ وَإِنْ أَهْلُهُ
 لَيَسْكُونُ عَلَيْهِ الْآنَ، قَالَتْ وَذَلِكَ ^(٤) مِثْلُ قَوْلِهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْقَلْبِ
 وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الشَّرِكَينَ، فَقَالَ لَهُمْ ^(٥) مَا قَالَ إِنْهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ إِنَّمَا قَالَ
 إِنْهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ إِنْ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ ^(٦) ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى
 وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَقُولُ ^(٧) حِينَ تَبَرُّوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنِي
 عُثْمَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ
 ﷺ عَلَى قَلْبِ بَدْرٍ، فَقَالَ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا، ثُمَّ قَالَ إِنْهُمْ الْآنَ
 يَسْمَعُونَ ^(٨) مَا أَقُولُ، فَذُكِرَ لِمَائِشَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ
 أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ، ثُمَّ قَرَأَتْ: إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى حَتَّى قَرَأَتْ
 الْآيَةَ **بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا** حَدَّثَنِي ^(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
 ابْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُعَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أُصِيبَ
 حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ، جَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ
 عَرَفْتَ مَثْرَلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي، فَإِنْ يَكُنْ ^(١٠) فِي الْجَنَّةِ أُصِيبْ وَأَحْتَسِبُ وَإِنْ تَكُنْ ^(١١)
 الْآخَرَى تَرَى ^(١٢) مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ وَيْحَكَ أَوْ هَبْلِكَ أَوْ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ إِنَّهَا جَنَانٌ

(١) وَتَقِيمَةً

(٢) لَيُعَذَّبُ

(٣) وَهَلْ ابْنُ عُمَرَ
وَرَجَعَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا

(٤) وَفَلَكِ

(٥) مِثْلُ مَا

(٦) لَمْ يَكُنْ

(٧) تَبَرُّوا

(٨) لَيَسْمَعُونَ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) يَكُنْ

(١١) تَكُنْ

(١٢) تَرَى

كثيرة وإنه في جنة الفردوس ^{صلى الله عليه وسلم} حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حبيب بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} وأبا مرثد ^(١) والزبير ^(٢) وكلنا فارس، قال أنطلقوا حتى تأثروا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين، فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} فقلنا الكتاب، فقالت ما معنا كتاب ^(٣) فأخذناها فالتسنا فلم نر كتابا، فقلنا ^(٤) ما كذب ^(٥) رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} لتخرجين الكتاب أو لتجرذنك فلما رأت الجذأ هوت إلى حوضها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فأطلقنا بها إلى رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين، فدعني فلا ضرب ^(٦) عنقه فقال النبي ^{صلى الله عليه وسلم} ما حملك على ما صنعت؟ قال حاطب والله ما بي أن ^(٧) لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ^{صلى الله عليه وسلم} أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشرين من يدفع الله به عن أهله وماله، فقال النبي ^{صلى الله عليه وسلم} صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلا ضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله أطلع إلى أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة، أو فقد غفرت لكم، فدمعت عينا عمر، وقال الله ورسوله أعلم **باب** حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله ^(٨) يوم بدر إذا كتبوكم ^(٩) فارمؤهم واستبقوا نبلكم ^{صلى الله عليه وسلم} حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا

(١) الفخري

(٢) ابن القوام

(٣) الكتاب

(٤) قلنا

(٥) ما كذب

(٦) فلا ضرب

(٧) دعني لا ضرب

(٨) إلا أن أكون

(٩) ما بي أن أكون

(١٠) النبي

(١١) أكتبوكم

أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَاللُّنْدَرِيِّ
 ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ^(١) اللَّهُ يَوْمَ
 بَدْرٍ إِذَا أَكْتُبُوكُمْ يَغْنِي كُتُوبُكُمْ ^(٢) فَأَرْمُوهُمْ وَأَسْتَبِقُوا بَيْلَكُمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو
 ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ حَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ جَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرُّمْلَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِائَتًا سَبْعِينَ
 وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا ^(٣) مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ
 أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَايَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أُرَاهُ مِنَ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ وَثَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَاكَ
 بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ
 قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنِّي لَنِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ إِذِ التَّقَبُّتُ فَإِذَا عَنِ يَمِينِي وَعَنِ
 يَسَارِي قَتِيلَانِ حَدِيثَا السَّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ آتَنِ بِمَكَتُهَا ، إِذْ قَالَ لِي أَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ
 صَاحِبِهِ يَا عَمَّ أَرِنِي ^(٤) أَبَا جَهْلٍ ، قُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي وَمَا تَصْنَعُ ^(٥) بِهِ ؟ قَالَ طَاهَنْتُ
 اللَّهُ إِنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ ، فَقَالَ لِي الْآخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ ،
 قَالَ فَمَا سَرَّيَ أَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَتُهُمَا ، فَأَشَرْتُ لَهُمَا إِلَيْهِ ، فَشَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ
 الصَّفَرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَهَمَّا ابْنَا عَفْرَاءَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ ^(٦) بْنُ أُسَيْدٍ ^(٧) بْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفَ بَنِي
 زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ حَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ حَاصِمِ بْنِ هَمْرٍ
 ابْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدْيَةِ ^(٨) بَيْنَ عَسْفَانَ وَمَكَّةَ دُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُدَيْلٍ

(١) النَّبِيُّ

(٢) اِكْتُوبُكُمْ

(٣) أَصَابَ

(٤) ابْنُ إِبْرَاهِيمَ

(٥) كُنَّا فِي الْبَرِّيَّةِ الرَّاءِ
سَاكِنَةً وَتَحْتَهَا كَرَّةٌ

(٦) مَا تَصْنَعُ

(٧) عَمْرُو بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ

وعمره يفتح العين هكذا

يرويه أكثر أصحاب

الزهرى ورواه إبراهيم بن

سعد عنه عمر بن عبد

وتمسكه البخاري في

تكملة روين الخلاف فيه

عن الزهرى والاول اى

يفتح العين اصح اه

ملخصا من هاشم الاصل

عن اليونانية

(٨) ابْنُ أَبِي أُسَيْدٍ

(٩) بِالْهَدْيَةِ. وَفِي نَسْخَةٍ

صَحِيحَةٍ بِالْهَدَاةِ بِكُونِ

الهمزة كما في اليونانية

(١٠) ابْنُ أَبِي أُسَيْدٍ

يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانٍ فَتَفَرُّوا لَهُمْ يَقْرِبُ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ ، فَأَقْتَصَوْا آثارَهُمْ
 حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ التَّمَرُ فِي مَنَزِلٍ تَزَلُّهُ فَقَالُوا ^(١) قَرُّ يَنْزِبُ ، فَأَتَبَعُوا آثارَهُمْ
 فَلَمَّا حَسِبَ بِهِمْ حَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجُّوا إِلَى مَوْضِعٍ فَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ أَتُرِلُوا
 فَأَعْطُوا ^(٢) بِأَيْدِيكُمْ ، وَلَكُمْ الْمَهْدُ وَالْمِثَاقُ ، أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا ، فَقَالَ
 حَاصِمٌ بَنِي ثَابِتٍ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَمَّا أَنَا فَلَا أَتُرِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَخْبِرْنَا
 نَبِيَّكَ ﷺ فَرَمَوْهُمْ بِالْبَلِّ فَقَتَلُوا حَاصِمًا وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْمَهْدِ وَالْمِثَاقِ
 مِنْهُمْ حُيَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ الدَّيْنَةِ وَرَجُلٌ آخَرٌ ، فَلَمَّا اسْتَنْكَبُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ
 نِسْبِهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا . قَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ هَذَا أَوَّلُ النَّدْرِ وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنْ لِي
 بِهِمْ لَأَسْوَأُ ^(٣) يُرِيدُ الْقَتْلَ جَرَرُوهُ وَحَاجُّوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَنْطَلَقَ بِحُيَيْبٍ
 وَزَيْدِ بْنِ الدَّيْنَةِ حَتَّى تَاغَوْهُمَا بَعْدَ وَفْعَةٍ بَدْرٍ فَأَتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ حَامِرٍ بَنِي نَوْفَلٍ
 حُيَيْبًا ، وَكَانَ حُيَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ حَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَبِثَ حُيَيْبٌ حِينَئِذٍ
 أُسِيرًا ، حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ ، فَأَسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا
 فَأَعَارَتْهُ ^(٤) فَدَرَجَ مُبْنً لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَةً عَلَى نَحْلِهِ وَالْمُوسَى
 بِيَدِهِ ^(٥) قَالَتْ فَفَرَعْتُ فَرْعَةً عَرَفَهَا حُيَيْبٌ ، فَقَالَ أُنْخَشِنُ أَنْ أَقْتُلَهُ ، مَا كُنْتُ
 لِأَفْعَلَ ذَلِكَ ، قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أُسِيرًا قَطُّ ، خَيْرًا مِنْ حُيَيْبٍ ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ
 يَوْمًا بِأَكْلِ فِطْقٍ مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ ، وَإِنِّي لَمُتَّقٌ بِالْحَدِيدِ ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ قَوْمَةٍ ،
 وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقُ رَزَقَهُ اللَّهُ حُيَيْبًا ، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي
 الْحِلِّ ، قَالَ لَهُمْ حُيَيْبٌ دَعُونِي أَصْلِي ^(٦) رَكْعَتَيْنِ فَرَكْعَهُ فَرَكْعَتَيْنِ فَقَالَ وَاللَّهِ
 لَوْلَا أَنْ تُحْسِبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَرَدْتُ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا ، وَأَقْتُلْهُمْ بَدَدًا
 وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا ، ثُمَّ ^(٧) أَنْشَأَ يَقُولُ :

- (١) فقال قالوا
 (٢) فأعطونا
 (٣) أسوأ
 (٤) فأعارته
 (٥) في يده
 (٦) كذا في البيهقي بانيات
 به أسلي
 (٧) وقال :

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَى جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ ^(١) يُبَارِكُ عَلَى ^(٢) أَوْصَالِ شُلُو مُنْزَعٍ
ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَرُوعَةَ ^(٣) عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ خُيْبِي هُوَ سَنَ لِكُلِّ
مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ وَأَخْبَرَ ^(٤) أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُصِيبُوا ^(٥) خَبَرَهُمْ ، وَبَعَثَ نَاسًا
مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ ،
وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ ، فَبَعَثَ اللَّهُ لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظَّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ خَفَتَهُ
مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا * وَقَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ ذَكَرُوا
مَرَارَةَ بَنِي الرَّيِّحِ الْعَمَرِيِّ وَهَلَالَ بَنِي أُمَيَّةِ الْوَاقِنِيِّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ^(٦) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَا
لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نُفَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَرَكِبَ
إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ ، وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ ، وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ
إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
الْأَسْلَمِيَّةِ ، فَبَسَّأَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَنْ ^(٧) مَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ
فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ
الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ،
وَكَانَ يَمْنَنُ شَهْدَ بَدْرًا ، فَتَوَفَّى عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ
وَضَعَتْ سَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا
أَبُو السَّنَائِلِ بْنُ بَعْكَاكٍ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلْتِ
لِلْخُطَّابِ تَرْجِيْنِ ^(٨) النِّكَاحَ فَإِنَّكَ ^(٩) وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةٌ

(١) ف

(٢) مَرْوَمَةٌ

(٣) بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ

(٤) أُصِيبَ

(٥) ابْنُ سَعِيدٍ

(٦) بَصَلَ عَنْ مَنْ لَاحِقَتَهَا

(٧) وَلَا يَدْرِي مَا لَهُ لِسْطَانِي

(٨) وَنَجْوَاهُ لِي عَاشِ الْأَصْلَ

(٩) تَرْجِيْنِ

(١٠) وَإِنَّكَ

أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ^(١) ، قَالَتْ سُبَيْمَةَ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ وَأَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حِمْلِي وَأَمَرَنِي
بِالتَّزَوُّجِ إِنْ بَدَأَ لِي ۖ تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ وَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْهَانَ
مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَكَيْرِ^(٣) ، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا
أَخْبَرَهُ **بَابُ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بِدْرًا** حَدَّثَنِي^(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ أَبُوهُ
مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، قَالَ جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا تَعْمُدُونَ أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ ؟
قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ، قَالَ وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ
رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعُقَبَةِ ، فَكَانَ^(٥) يَقُولُ لِأَبْنِهِ مَا
يَسْرُنِي أَتَى شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعُقَبَةِ ، قَالَ سَأَلَ جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ بِهَذَا **حَدَّثَنَا**^(٦)
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا^(٧) يَحْيَى بْنُ سَمْعٍ مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكَ
سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ^(٨) وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حَدَّثَهُ
مُعَاذُ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ يَزِيدُ فَقَالَ^(٩) مُعَاذُ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرَسِهِ
عَلَيْهِ أَدَاءُ الْحَرْبِ **بَابُ** حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرُكْ عَقِيبًا
وَكَانَ بَدْرِيًّا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

- (١) وَعَشْرًا
(٢) حَدَّثَنِي
(٣) الْبَكَيْرِ
(٤) حَدَّثَنَا
(٥) وَكَانَ
(٦) حَدَّثَنِي
(٧) حَدَّثَنَا
(٨) نَحْوُهُ
(٩) قَالَ

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ حَبَابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنُ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لِحَا مِنْ لُحُومِ الْأَنْضَى ^(١) ، فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ
 حَتَّى أَسْأَلَ ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأَمِّهِ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا ، فَكَادَهُ بْنُ الثَّعْمَانِ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ
 إِنَّهُ حَدَّثَ بِذَلِكَ أَنْزَلَ تَقْصُّ لِمَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَنْضَى ^(٢) بَدْرِيًّا
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّهَيْرِيُّ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مُدْبِجٌ لَا يَرَى
 مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ ، وَهُوَ يُكْنَى أَبُو ^(٣) ذَاتِ الْكَرْشِ ، فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكَرْشِ
 فَخَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْمَنْزَةِ فَطَلَمَتْهُ فِي عَيْنَيْهِ فَات ، قَالَ هِشَامٌ فَأَخْبَرْتُ أَنَّ الزُّهَيْرِيَّ قَالَ
 لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَحَطَّاتُ فَكَانَ الْجَهْدُ ^(٤) أَنْ تَرَعَهَا وَقَدْ أَتَتْهُ مَرْفَأَهَا
 قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهَا إِيَّاهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ
 إِيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عُثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ
 وَكَمَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ ، فَطَلَبَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّهَيْرِ ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَا سُرَيْي حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ يَمْنَنُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ ^(٦) بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ ،
 وَهُوَ مَوْلَى لِمَرْأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنًا ، وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى
 رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، دَمَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى :

- (١) الْأَنْضَى
 (٢) الْأَنْضَى
 (٣) أَبُو
 (٤) الْجَهْدُ
 (٥) إِيَّاهَا
 (٦) بِنْتَ

أَدْعُوهُمْ لَا بَأْسَ بِهِم ، جَاءَتْ سَهْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا
 يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ
 النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ مَبْنَى عَلَى جَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَا جَلَسْتُ مَنِي وَجُوزِيَّاتٍ يَضْرِبُنَّ
 بِالْذَّفِّ يَنْدُبُنَّ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ ^(١) يَوْمَ ^(٢) بَدْرٍ حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ
 مَا فِي غَدٍ ^(٣) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَقُولِي هَكَذَا ، وَقُولِي مَا كُنْتَ تَقُولِينَ حَدَّثَنَا ^(٤)
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا ^(٥) إِسْمَاعِيلُ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قَتِيْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ
 قَالَ : لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْنَنَا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ ، يُرِيدُ ^(٦) التَّمَايِلَ الَّتِي فِيهَا
 الْأَرْوَاحُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا ^(٧) أَنَسُ بْنُ صَالِحٍ
 حَدَّثَنَا عَنْسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ^(٨) أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ
 عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَنَعَةِ يَوْمَ
 بَدْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخُمْسِ يَوْمَئِذٍ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ
 أَنْ أَبْتَنِي بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ وَاعَدْتُ رَجُلًا صَوَّاعًا فِي ^(٩) بَنِي
 قَيْنِقَامَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَتَأْتِي بِإِذْخِرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَيْعَهُ مِنَ الصَّوَّاعِينَ فَتَسْتَعِينَنِي بِهِ
 فِي وَلِيَّتِهِ عُرْسِي ، فَبَيْنَمَا ^(١٠) أَنَا أَتَجَمُّعُ لِشَارِفِي مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْفَرَائِرِ وَالْحِبَالِ
 وَشَارِفَائِ مُنَاخَانَ ^(١١) إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ
 فَإِذَا أَنَا بِشَارِفِي قَدْ أَجَبْتُ أَسْنَتَهَا ، وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهَا ، وَأُخِذَ مِنْ أَسْكَادِهَا ،
 فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ الْمَنْظَرَ ، قُلْتُ : مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟ قَالُوا : فَعَلَهُ حَمْرَةُ بْنُ

- (١) آتَانِي
 (٢) يَدْرِي
 (٣) فِي غَدٍ
 (٤) حَدَّثَنِي
 (٥) وَحَدَّثَنَا
 (٦) صُورَةُ التَّمَايِلِ
 (٧) صُورَةٌ
 (٨) وَحَدَّثَنَا
 (٩) الْحُسَيْنِ
 (١٠) مِنْ
 (١١) فَبَيْنَمَا
 (١٢) مُسَاحَتَانِ

هَبْدِ الْمُطْلَبِ ، وَهُوَ فِي هَذَا الْيَتِّ فِي شَرْبِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عِنْدَهُ قِتْنَةٌ وَأَصْحَابُهَا ،
 فَقَالَتْ ^(١) فِي غَنَائِهَا (أَلَا يَا خَمَزَ لِشُرْفِ النَّوَاهِ) ^(٢) ، قَوَّبَ خَمَزُهُ إِلَى السَّيْفِ ،
 فَأَجَبَ أَسْنَمَتَهُمَا ، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا ، وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا ، قَالَ عَلَى مَا نَطَلَقْتُ
 حَتَّى أَدْخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَحِينَئِذٍ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَعَرَفَ ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي لَقِبْتُ
 فَقَالَ مَالِكُ ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ، عِنْدَ خَمَزَةٍ عَلَى نَاقَتِي ، فَأَجَبَ
 أَسْنَمَتَهُمَا ، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا ، وَهَذَا هُوَ ذَا فِي يَتِّ مَتَّ شَرْبُ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ
 بِرِدَائِهِ فَأَرْتَدَّتْ ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي ، وَأَتْبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْيَتُّ
 الَّذِي فِيهِ خَمَزُهُ ، فَأَمْتَاذَنَ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ ^(٤) لَهُ ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ بِلُومِ خَمَزَةٍ فِيهَا
 فَعَلَّ ، فَإِذَا خَمَزُهُ نَمِلُ ، مُخَمَّرَةٌ عَيْنَاهُ ، فَتَنَظَرُ خَمَزُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ
 فَتَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَتَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ خَمَزَةُ : وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا
 عَبِيدُ لِأَبِي ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ نَمِلُ ، فَكَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبِيلِهِ
 الْقَهْقَرَى ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حُدُثَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَقْبَضَهُ
 لَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ مِمِّعُهُ مِنْ ابْنِ مَعْقِلٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ
 حَنْتِفٍ ، فَقَالَ إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ
 مُرَّةَ بْنَ لَطَّابٍ ، حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ مُرَّةٍ مِنْ خُبَيْسٍ بِنِ حَذَافَةَ السُّهْمِيِّ ،
 وَكَانَ مِنَ الْأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ مُرَّةٌ فَلَقَيْتُ
 قُتَيْبَانَ بْنَ قَتَّانَ ، فَمَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُ أَنْكَحُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ
 مُرَّةٍ ، قَالَ مَا أَظُنُّ فِي أَمْرِي فَلَقَيْتُ لُبَّائِي ، فَقَالَ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أُتْرَوْجَ يَوْمِي هَذَا
 قَالَ مُرَّةٌ فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُ أَنْكَحُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ مُرَّةٍ ، فَصَنَّتْ

(١) علوا
 (٢) ناله
 • وَهْنٌ مَقْلَاتٌ يَأْتِيَانِ
 • مِنَ الْيُونَنِيَّةِ
 (٣) يعرف
 (٤) فأذن

أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْئَا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَيْتُ لِبَالِي
ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنكَحَهَا إِيَّاهُ، فَلَقَيْتَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: لَمَّا لَكَ
وَجَدْتُ عَلَى، حِينَ عَرَّضْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ، قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ
يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَّضْتُ، إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ
ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١) وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبِلْتُهَا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ مُهْرَبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ، أَخْرَجَ الْمَغِيرَةُ بْنُ
شُعْبَةَ الْعَصْرِيَّ ^(٢)، وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ، فَدَخَلَ ^(٣) أَبُو مَسْعُودٍ عَقِبَهُ بْنُ هَمْرٍ
الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمَسَّ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أَمَرْتُ ^(٤) • كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ
أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُلُقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ
كَفَّتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُهُ فَخَدَّ لِيهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي تَحْمُودُ بْنُ
الرَّيِّعِ أَنَّ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ
الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ هُوَ ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْدَسَةُ
حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ
مِنْ مَرَاتِبِهِمْ عَنْ حَدِيثِ تَحْمُودِ بْنِ الرَّيِّعِ عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ حَدَّثَنَا أَبُو

(١) أبدأ

(٢) الصلاة

(٣) حكيه

(٤) أمرت

الِيَمَانِ أَخْبَرَ تَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَيْمَةَ، وَكَانَ
 مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَدِيٍّ ^(١)، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ هُمُورُ اسْتَمْتَلَتْ
 قُدَامَةَ بْنِ مَظْمُونٍ عَلَى التَّحْرِينِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ هُمَيْرٍ وَجَفَضَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ
 الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ ^(٢) أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 هُمَيْرٍ أَنَّ عَمِيهَ وَكَانَا شَهِيدًا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ
 قُلْتُ لِسَالِمٍ فَتُكْرِهَانَا أَنْتَ؟ قَالَ نَعَمْ، إِنْ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى ضَمِّهِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ بْنَ الْهَادِ
 اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَ تَا مَعْمَرٌ وَيُوسُفُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 الْمِسْوَرَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ لَيْبِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ وَكَانَ
 شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ أُمَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى
 الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِحِزْبَيْهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمْرُ
 عَلَيْهِمُ الْقَلَاءُ بْنُ الْحَضَرِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ
 بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَاقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَمَرُّصُوا
 لَهُ، فَتَنَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ أَطْلُوكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أُمَا عُبَيْدَةَ
 قَدِمَ بِشَيْءٍ؟ قَالُوا أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ فَأَبْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا بَسُرْكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا
 الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ يُسْطَ عَلَيْكُمْ اللَّهُنَا، كَمَا يُسْطَ
 عَلَى مَنْ ^(٣) قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوها كَمَا تَنَافَسُوها، وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمْ،
حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْلَانِ حَدَّثَنَا حَبْرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ هُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

م

(١) عامر

(٢) قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ
 ابْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ
 هُمَيْرٍ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ
 حَبْرٍ هُوَ خَطَاةُ فِطْلَانِي

(٣) رَسُولُ اللَّهِ

(٤) النَّبِيُّ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) رَسُولُ اللَّهِ. علامة

أبي در من العرم

(٧) ولكن

(٨) مَنْ كَانَ

كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ
 جِنَانِ الْبُيُوتِ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ
 الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا أَئِذَاذُنَا لَنَا فَلَنُزَلَّكَ لِابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ
 فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَّ مِنْهُ ^(١) دِرْهَمًا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ *
 حَدَّثَنِي ^(٢) إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ تَمِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، ثُمَّ الْجَنْدِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ هَدِيٍّ بْنِ
 الْخِيارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ تَمِيمٍ الْكِنْدِيَّ، وَكَانَ حَلِيفًا لِيَبِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ
 شُهَدَاءِ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ
 رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَأَقْتَلْتُنَا، فَضَرَبَ أَحَدِي يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهُمَا، ثُمَّ لَازَمَنِي
 بِشَجَرَةٍ فَقَالَ أَسَلَمْتُ لِلَّهِ آ أَقْتُلُهُ ^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهُمَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ يَمْتَرُ لَكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ
 يَمْتَرُ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ
 مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنًا عَفْرَاءَ حَتَّى
 بَرَدَ فَقَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ * قَالَ ابْنُ عَلِيَّةَ قَالَ سُلَيْمَانُ هَكَذَا قَالَهَا أَنَسُ قَالَ أَنْتَ
 أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتَهُ * قَالَ سُلَيْمَانُ، أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ * قَالَ
 وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ قَتَلَنِي حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

(١) النبي ﷺ

(٢) له

(٣) وحدثني

(٤) كذا في البوقية •

أى بالعين على الأول مدة

وقال النسطالليهمرغالا ستهام

وللد كته مصيبه

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ
 الْأَنْصَارِ فَلَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا ، فَخَدَّتُ^(١) عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ،
 فَقَالَ هُمَا عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا^(٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ
 مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَيْسٍ ، كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ
 آلَافٍ ، وَقَالَ عُمَرُ: لَا فَضْلَ لَهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ حَدَّثَنَا^(٣) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
 حَدَّثَنَا^(٤) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي *
 وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أُسَارَى
 بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ * وَقَالَ
 اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى^(٥) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَغْنِي مَقْتَلُ عُثْمَانَ
 قَلَّمَ ثُبُقٍ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ، ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ يَغْنِي الْحَرَّةُ ، قَلَّمَ ثُبُقٍ مِنْ
 أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَحَدًا ، ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ قَلَّمَ تَرْتَقِعُ وَلِلنَّاسِ طَبَاخُ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ
 أَبُو مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ
 الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّ حَدَّثَنِي
 طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْنَحٍ ، فَعَثَرَتْ أُمُّ مُسْنَحٍ فِي
 مِرْطَلِهَا ، فَقَالَتْ تَعَسَّ مُسْنَحٌ ، فَقُلْتُ بِئْسَ مَا قُلْتَ ، تَسْبِيحُ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا ،
 فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِفْكِ حَدَّثَنَا^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ بْنُ
 سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَنَازِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

- (١) عُرْوَةَ
 (٢) حَدَّثَنَا
 (٣) أَخْبَرَنَا
 (٤) ابْنُ سَعِيدٍ
 (٥) حَدَّثَنَا

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُلْقِيهِمْ ^(١) هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُمْ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، جَمِيعٌ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ يَمْنُ ضَرْبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، أَحَدٌ وَتَمَانُونَ رَجُلًا ، وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : قَالَ الزُّبَيْرُ قَسِمْتُ سَهْمَانَهُمْ ، فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ ضُرِبَتْ يَوْمَ بَدْرِ لِلْمُهَاجِرِينَ مِائَةٌ سَهْمٍ **بَابُ** تَسْمِيَةِ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرِ ، فِي الْجَامِعِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ . النَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ^(٢) . إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْبُكَيْرِ ^(٣) . بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ ^(٤) . حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ الْهَاشِمِيُّ . حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَمَةَ حَلِيفُ لِقُرَيْشٍ . أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَيْعَةَ الْقُرَشِيُّ . حَارِثَةُ بْنُ الرَّيِّجِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرِ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ كَانَ فِي النَّظَارَةِ . خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ . خُنَيْسُ بْنُ حِذَافَةَ السَّهْمِيُّ . رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ . الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ . زَيْدُ بْنُ مَهْلٍ أَبُو مَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ . أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ . سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الزُّهْرِيُّ سَعْدُ بْنُ حَوَلَةَ الْقُرَشِيُّ . سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ صَمْرُو بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ . سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيُّ . طَهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ ^(٥) . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْقُرَشِيُّ . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَدَلِيُّ . عُثْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَدَلِيُّ ^(٦) . عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ . قُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ .

(١) يُلْقِيهِمْ
قال في الفتح بشديده
القاف للكسورة بعدها
تحتانية ما كنة

(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
الصدّيق (٣) مَعْمَرُ

(٤) حَمْزَةُ بْنُ عُرْوَةَ

(٥) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ

(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ

(٧) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

(٨) قُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ

(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ

(١٠) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

(١١) قُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ

(١٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ

(١٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

(١٤) قُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ

(١٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ

(١٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

(١٧) قُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ

(١٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ

(١٩) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ • تَمْرُ بْنُ الْمَطَّابِ الْمَدَوِيُّ • عُمَانُ بْنُ عَمَّانَ
 الْقُرَيْبِيُّ خَلْفَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَبْنَتِهِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ • عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 الْحَاشِمِيُّ • تَمْرُ بْنُ عَوْفٍ، حَلِيفُ بَنِي حَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ • عَقْبَةُ بْنُ تَمْرٍ
 الْأَنْصَارِيُّ • حَامِرُ بْنُ رَيْسَةَ الْمَدَوِيُّ (١) • حَاصِمُ بْنُ قَابِطٍ الْأَنْصَارِيُّ • حُوسَمُ
 ابْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ • عَيْبَانُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ • قُدَامَةُ بْنُ مَطْلُونٍ •
 قَتَادَةُ بْنُ الشَّامَانَ الْأَنْصَارِيُّ • مُكَادُ بْنُ تَمْرٍ بْنِ الْجَمُوحِ • مُعَوَّذُ بْنُ عَفْرَاءَ
 وَأَخُوهُ • مَالِكُ بْنُ رَيْسَةَ أَبُو أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ • مُرَادَةُ بْنُ الرَّيِّحِ الْأَنْصَارِيُّ •
 مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ • مِسْنَطُحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عُبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ
 مَنَافٍ • مِقْدَادُ (٢) بْنُ تَمْرٍ الْكِنْدِيُّ (٣) حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ • هِلَالُ بْنُ لُئِيَّةَ
 الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **بَابُ** حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ وَتَخْرِجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ، وَمَا أَرَادُوا مِنَ النَّذْرِ بِرَسُولِ (٤) اللَّهِ ﷺ قَالَ (٥) الزُّهْرِيُّ
 عَنْ مَرْوَةَ كَانَتْ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَذْرِ قَبْلِ أَحَدٍ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:
 هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ (٦)
 وَجَعَلَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ بَعْدَ بَرٍّ مَعُونَةَ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا (٧) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ تَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ حَارَبَتِ النَّضِيرُ (٨) وَقُرْطُظَةُ فَأَجَلَى بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَ قُرْطُظَةُ وَمَنْ عَلَيْهِمْ
 حَتَّى حَارَبَتْ قُرْطُظَةَ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ، وَفَقَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ مِنْ
 السُّلَيمِينَ، إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ فَامْتَنَمُوا (٩) وَأَجَلَى يَهُودَ اللَّدِينَةِ
 كُلَّهُمْ بِبَنِي قَيْنِقَامَ وَفِي رَهْطِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَيَهُودِيٍّ حَارِثَةَ، وَكُلَّ يَهُودٍ (١٠)

(١) الْمَدَوِيُّ

(٢) مِقْدَامُ

(٣) كَفَانِي الْيُونَنِيَّةُ بِكَرِ
السَّكَّافِ وَخَصَا

(٤) بِالنَّبِيِّ

(٥) وَقَالَ

(٦) مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ

يَخْرُجُوا

(٧) حَدَّثَنِي

(٨) حَارَبَتْ قُرْطُظَةَ

وَالنَّضِيرُ

(٩) فَامْتَنَمُوا • بِشَدِيدِ اللَّحْمِ
مَدَى • وَكَذَلِكَ فَتَدَى فِي جَمِيعِ
مَوَارِدِهَا

(١٠) يَهُودِيٍّ بِاللَّدِينَةِ

١٠ يَهُودٍ بِاللَّدِينَةِ

قوله المستري كلما وجدناه في
غير فرع صحيح فتح التور
وفي الصحيح تأييده وما
المستري فتح العين والتور
ويؤيد لكن عبارة أسد
الكتاب هو من متر فتح التور
والصحيح سكونها وفي الصحيح
المستري فتح التور كثر
ويكونها ما من ربيعة
المستري وجه النصر صاحب
أسماء الرجل له من هاشم
لا لاس

الْمَدِينَةِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمَاعٍ أَخْبَرَنَا (١) أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ ، قَالَ قُلْ سُورَةُ
 النَّصِيرِ تَابَعَهُ هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ
 عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَحْمِلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ
 النُّخَلَاتِ ، حَتَّى أَفْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا آدَمُ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 نَخْلَ بَنِي النَّصِيرِ ، وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُورَةُ فَقَزَلَتْ : مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا
 قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا فَيَاذَنَ اللَّهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ أَخْبَرَنَا جُبَيْرُ بْنُ أَسْمَاءَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّصِيرِ قَالَ
 وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَهَا (٢) عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُورَةِ مُسْتَطِيرٌ

قَالَ قَاجَابَةُ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ :

أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعٍ وَحَرَّقَ فِي نَوَاحِيهَا السَّعِيرُ

سَتَعْلَمُ أَتَيْنَا مِنْهَا بِئْرَهُ وَتَعْلَمُ أَيَّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي (٣) مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ
 الْحَدَّادِ النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَاهُ إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا فَقَالَ
 هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ ، فَقَالَ (٤) نَعَمْ فَأَدْخِلْهُمْ
 فَلَبِثَ قَلِيلًا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ يَسْتَأْذِنَانِ ، قَالَ نَعَمْ ، فَلَمَّا دَخَلَا
 قَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَى بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهِيَ يَحْتَضِيَانِ فِي الدِّيَارِ (٥) أَفَاءَ اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ بَنِي النَّصِيرِ ، فَأَسْنَبَ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ ، فَقَالَ الرَّهْطِيُّ يَا أَمِيرَ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) هَذَا

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) قَالَ

(٥) أَلَى

الْمُؤْمِنِينَ أَتَمَّ يَتَنَبَّهًا، وَأَرِخَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ، فَقَالَ عُمَرُ اتَّبِعُوا أَمْرَهُ كَمَا يَأْتِي
 الَّذِي يَأْتِيهِ قَوْمُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ هَلْ تَذَلُّونَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا نُورِثُ مَا
 تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ، قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَبَّاسٍ وَعَلَى
 فَقَالَ أَنشَأَهُ كَمَا يَأْتِيهِ هَلْ تَذَلُّونَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا نَعَمْ، قَالَ
 فَأَتَى أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنْ اللَّهُ سُبْحَانَهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي (١)
 هَذَا النَّبِيِّ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ
 قَسَا أَوْ جَفَمَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ، وَلَا أَسْتَأْذِرُهَا (٢) عَلَيْكُمْ، لَقَدْ
 أَعْطَاكُمْوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ
 عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سِتِّينَ (٣) مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ بَاخَذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ يَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ
 فَعَمِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتِهِ، ثُمَّ تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، كَأَنَا وَلِيُّ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِضْهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ (٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ
 حِينَئِذٍ قَاقِلٌ (٥) عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذَكَّرَانِ أَنْ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهِ
 يَنْلَمْ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ فَقَبِضْتُهُ سِتِّينَ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ بِمَا (٦) عَمِلَ (٧)
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ يَنْلَمْ أَنِّي (٨) فِيهِ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ
 جِئْتَنِي كِلَاكُمَا، وَكِلَاكُمَا وَاحِدَةٌ، وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ يَجْتَنِي بَعْثَا، فَقُلْتُ
 لَكُمَا إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، فَلَسَا بَدَا لِي أَنْ لَأَقْعُهُ
 إِلَيْكُمَا قُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهِ
 بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مُدَّ (٩) وَلَيْتَ، وَإِلَّا فَلَا

- (١) من
 (٢) بها
 (٣) ستين
 (٤) ما
 (٥) وأقبل
 (٦) ما
 (٧) به
 (٨) أتى فيه لصديق
 (٩) مدد

تُكَلِّمَانِي ، فَقُلْنَا أَدْفَعُهُ إِلَيْنَا بِذَلِكَ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا أَفْتَلَتُمَا مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَوَاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهِ بِقَضَاءِ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ هَجَزْتُكَ عَنْهُ فَأَدْفَعَا ^(١) إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمْ ، قَالَ لَخَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رُؤُوسِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ صَدَقَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ أَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِسَأَلِهِ عَنْهُمْ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ فَكُنْتُ أَنَا أُرْذُهُنَّ ، فَقُلْتُ لَهُنَّ : أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ أَلَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لَا تُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ إِنَّمَا يَأْكُلُ كُلُّ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ ، فَأَنْتَهُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَا أَخْبَرْتُهُنَّ قَالَ فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ ، مَنَعَهَا عَلِيٌّ عِيَّاسًا فَقَلَبَهُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ كَانَ بِيَدِ حَسَنِ ^(٢) بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنٍ ^(٣) بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ^(٤) ، وَحَسَنِ ابْنِ حَسَنِ ، كِلَاهُمَا كَانَ يَتَدَاوَلَانِيهَا ، ثُمَّ بِيَدِ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ ^(٥) وَهِيَ صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا ^(٦) إِِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالْعَبَّاسُ أُتِيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا ، أَرْضَهُ مِنْ قَدْكَ ^(٧) ، وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْرٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَا تُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ ، إِنَّمَا يَأْكُلُ كُلُّ آلِ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ ، وَاللَّهُ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي **بَابُ قَتْلِ كُتُبِ** ابْنِ الْأَشْرَفِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو ^(٨) سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَنْ

(١) فادفعناه

(٢) الحسن

(٣) الحسين

(٤) الحسين

(٥) حسين

(٦) حديث

(٧) فذلك

(٨) قال سمعت عمر

كدامن غير رقم وجعلها

القطلائي نسخة

مصحح

أَقْبَلَهُ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ فَأَذِّنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا، قَالَ قُلْ، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ
 إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا، وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَابْنُ
 وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ، قَالَ إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ
 وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نُسَلِّفْنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَاؤُ
 وَسَقَيْنِ أَوْ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَا^(١) أَوْ وَسَقَيْنِ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَاؤُ وَسَقَيْنِ، فَقَالَ
 نَعَمْ أَرَهْنُونِي قَالُوا أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ؟ قَالَ أَرَهْنُونِي نِسَاءً كُمْ قَالُوا كَيْفَ زَهْنُكَ نِسَاءً نَا
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ، قَالَ فَأَرَهْنُونِي أَبْنَاءً كُمْ، قَالُوا كَيْفَ زَهْنُكَ أَبْنَاءً نَا، فَيَسُبُّ
 أَحَدُهُمْ، فَيَقَالُ زَهْنٌ بَوَسَقٍ أَوْ وَسَقَيْنِ، هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا، وَلَكِنَّا زَهْنُكَ
 اللَّامَةُ، قَالَ سَفِيَّانُ يَعْنِي السَّلَاحَ، فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ،
 وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَدَعَاهُمُ إِلَى الْحِصْنِ، فَزَلَّ إِلَيْهِمْ^(٢) فَقَالَتْ لَهُ
 أَمْرَاتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ،
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو، قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ، قَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ مَسْلَمَةَ، وَرَضِيْعِي أَبُو نَائِلَةَ، إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ^(٣) دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بَلِيلٍ لَأَجَابَ
 قَالَ وَيَدْخُلُ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ^(٥) قِيلَ لِسَفِيَّانَ سَمَاهُمُ عَمْرُو، قَالَ سَمَى
 بَعْضَهُمْ، قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو أَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ وَالْحَارِثُ
 ابْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ^(٦)
 بِشَعْرِهِ فَأَشْمُهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي أَسْتَمَكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَذَوْنَكُمْ فَأَضْرِبُوهُ، وَقَالَ
 مَرَّةً ثُمَّ أَشْمَكُمْ فَزَلَّ إِلَيْهِمْ مُتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفَحُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ
 كَالْيَوْمِ رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو قَالَ عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءً^(٧) الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ
 الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو فَقَالَ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشْمَ أَصْحَابَهُ

(١) وَسَقَى أَوْ وَسَقَانِ

(٢) سَمَى

(٣) إِذَا

(٤) وَيَدْخُلُ

(٥) رَجُلَيْنِ

(٦) مَائِلٌ

(٧) سَيِّدٌ

ثُمَّ قَالَ أَتَأْذَنُ لِي قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَسْكَنَ مِنْهُ قَالَ دُونَكُمْ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ اتَّوَا النَّبِيَّ
 ﷺ فَأَخْبَرُوهُ **بَابُ قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ**، وَيُقَالُ سَلَامٌ بِنُ
 أَبِي الْحَقِيقِ، كَانَ بِخَيْبَرَ، وَيُقَالُ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ هُوَ
 بَعْدَ كَتَبِ بْنِ الْأَشْرَفِ حَدَّثَنِي ^(١) إِسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ يَتَهُ ^(٢)
 لَيْلًا وَهُوَ نَائِمٌ فَقَتَلَهُ **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ**
 إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ ^(٣) قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ
 الْيَهُودِيُّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَاتِلٌ ^(٤) عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ
 يُؤَذِّنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيُعِينُ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، فَلَمَّا
 دَنَوْا مِنْهُ، وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرَحِهِمْ، فَقَالَ ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ
 لِأَصْحَابِهِ اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ، فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ، وَمُتَلَطِّفٌ لِلْبَوَابِ، لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ
 كَأَقْبَلِ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ، ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ
 فَهَتَفَ بِهِ الْبَوَابُ، يَا عَبْدُ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَأَدْخُلْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ
 أَغْلِقَ الْبَابَ، فَدَخَلْتُ فَكَمَنْتُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ ثُمَّ عَلَّقَ الْأَغْلَاقَ
 عَلَى وَتِيدٍ ^(٦) قَالَ فَقُمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسْرِرُ
 عِنْدَهُ، وَكَانَ فِي عِلَالٍ لَهُ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ صَعِدَتْ إِلَيْهِ جَعَلْتُ كُلَّمَا
 فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَى مَنْ دَاخِلٍ، قُلْتُ إِنَّ الْقَوْمَ نَذَرُوا لِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى
 أَقْتُلَهُ فَأَتَيْتُهُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسَطَ عِيَالِهِ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنْ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) يَتَهُ

(٣) ابْنُ عَازِبٍ

(٤) وَأَمْرٌ

(٥) قَالَ

(٦) وَتِيدٌ

الْيَتِّ فَقُلْتُ^(١) يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ مِنْ هَذَا فَأَهْوَيْتُ بِمَجْوِ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ مَضْرِبَةً
بِالسَّيْفِ وَأَنَا دَهْشٌ^(٢) مَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا وَصَاحَ تَخَرَّجْتُ مِنَ الْيَتِّ فَأَمْسَكْتُ فَعَرَّ
بَعِيدٌ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ لَا مَكَالَ الْوَيْلُ إِنْ
رَجُلًا فِي الْيَتِّ ضَرَبَنِي قَبْلَ السَّيْفِ ، قَالَ فَأَضْرِبُهُ مَضْرِبَةً أَمْحَتُهُ وَلَمْ أَتْلُهُ ، ثُمَّ
وَضَعْتُ ظِلَّةَ^(٣) السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ ، فَمَرَرْتُ أَنْ قَتَلْتُهُ ، فَعَمَلْتُ أَفْتَحُ
الْأَبْوَابَ بَابًا بَابًا حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى دَرَجَةِ لَهُ ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي ، وَأَنَا أَرَى^(٤) أَنِّي قَدْ
أَتَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَفْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَرَّرَةٍ فَأَنْكَرْتُ سَاقِي فَمَضَتْ بِسِكِّينَةٍ
ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ ، فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ^(٥) اللَّيْلَةَ ، حَتَّى أَهْمُ أَتْلُهُ
فَلَمَّا صَاحَ الدَّيْكَ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ ، فَقَالَ أَنِّي أَبَا رَافِعٍ تَاجِرُ أَهْلِ الْحِجَارِ ،
فَاطْلُقْنِي إِلَى أَصْحَابِي ، فَقُلْتُ النَّجَاءُ ، فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ ، فَأَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ فَخَدَّعْتُهُ ، فَقَالَ ابْسُطْ رِجْلَكَ ، فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَسَحَا ، فَكَانَ^(٦) لَمْ
أَشْكِيهَا قَطُّ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ هُرَائِرٍ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ^(٧) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ
فَاطْلُقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ امْكُثُوا أَنْتُمْ حَتَّى
أُطْلِقَ أَنَا فَأَنْظَرُ ، قَالَ فَتَلَطَّفْتُ أَنْ أَدْخُلَ الْحِصْنَ فَفَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ قَالَ تَخَرَّجُوا
بِقَبْسٍ يَطْلُبُونَهُ ، قَالَ نَخَشِيتُ أَنْ أُعْرِفَ ، قَالَ فَطَطِيتُ رَأْسِي^(٨) كَأَنِّي أَضْفِي
حَاجَةً ، ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ الْبَابِ ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ ، قَبْلَ أَنْ أُغْلِقَهُ ،
فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَأْتُ فِي مَرْبِطِ حِمَارِ هَذِهِ بَابِ الْحِصْنِ ، فَتَمَشَّوْا عِنْدَ أَبِي رَافِعٍ ،
وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَتْ^(٩) سَاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ ، فَلَمَّا هَذَانِ**

(١) فَلَ

(٢) دَاهِشٌ

(٣) ضَبَبٌ

٢ ضَبَبٌ

٢. ضَبَبٌ. لا يذ
ومعهم كذا قال عياض

(٤) أَرَى. كُنَا فِي

الاصل للعل عليه قط

(٥) أَخْرَجُ. كُنَا فِي

غير فرع بالماضي يلازم

ولا تصحيح وصلها

القطاني نسخة من

اليونانية كتب مصححه

(٦) نَكَا

(٧) ابْنُ عَزِيزٍ

(٨) وَجَلَّ وَجَلَّ

القطاني

(٩) قَبَبٌ

الْأَصْوَاتُ، وَلَا أَسْمَعُ حَرَكَةً خَرَجْتُ، قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ، حَيْثُ وَضَعَ
مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كَوْتِهِ، فَأَخَذَتْهُ فَفَتَحَتْ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ، قَالَ قُلْتُ إِنَّ نَذْرِي
الْقَوْمَ أَنْطَلَقْتُ عَلَى سَهْلٍ، ثُمَّ تَمَدَّدْتُ إِلَى أَبْوَابِ يُثُوبِهِمْ، فَفَتَقْتُهَا ^(١) عَلَيْهِمْ مِنْ
ظَاهِرٍ، ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فِي سُلَّمٍ، فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ قَدْ طَفِيَ سِرَاجُهُ فَلَمْ
أَدْرِ أَيْنَ الرَّجُلُ، فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ، قَالَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ فَمَدَدْتُ مَحْوُ الصَّوْتِ
فَأَضْرِبُهُ وَصَاحَ، فَلَمْ تُنْصِتْ شَيْئًا، قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغِيثُهُ، فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا أَبَا
رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي، فَقَالَ أَلَا أُنْعِيكَ لِأَمَّاكَ الْوَيْلُ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ فَضَرَبَنِي
بِالسَّيْفِ قَالَ فَمَدَدْتُ لَهُ أَيْضًا فَأَضْرِبُهُ أُخْرَى فَلَمْ تُنْصِتْ شَيْئًا فَصَاحَ وَقَامَ أَهْلُهُ
قَالَ ثُمَّ ^(٢) جِئْتُ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي كَهَيْئَةِ الْمَنِيثِ، فَإِذَا ^(٣) هُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ
فَأَضَعَ السَّيْفَ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ أَنْكَرَنِي عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظْمِ ثُمَّ خَرَجْتُ
دَهْشًا حَتَّى أَتَيْتُ السَّلَامَ أُرِيدُ أَنْ أَنْزِلَ فَاسْقَطُ مِنْهُ فَأَتَخَلَّمْتُ رِجْلِي فَمَصَبَتْهَا، ثُمَّ
أَتَيْتُ أَصْحَابِي أَحْجُبُ، فَقُلْتُ أَنْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِنِّي لَا أَبْرَحُ حَتَّى
أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ صَعِدَ النَّاعِيَةُ، فَقَالَ أَنْعِي أَبَا رَافِعٍ، قَالَ
فَقُمْتُ أَمْسِي مَا بِي قَلْبَةً، فَأَذْرَكْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَبَشَّرْتُهُ
بِ**بَابِ** غَزْوَةِ أُحُدٍ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ
مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا ^(٤)
وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ

(١) هو مختلف صوته

فأغلقها

(٢) جئت

(٣) وإذا

(٤) إلى قوله وأنتم تحزنون

أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَنْظُرِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَنْظُرِ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ، وَقَوْلُهُ : وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسَبُونَهُمْ ^(١) بِأَذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَارَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ^(٢) وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا ^(٣) تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا الْآيَةُ ^(٤) **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ هَذَا جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرِيبٍ عَلَيْهِ أَذَاهُ الْحَرْبِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَبِوَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي ^(٥) سِنِينَ كَالْوَدَّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، ثُمَّ طَلَعَ الْمَنْبِرَ فَقَالَ : إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ، وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ، وَإِنْ مَوْعِدَكُمْ الْحَوْضُ، وَإِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ مِنْ مَقَامِي هَذَا، وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَتَنَافَسُوهَا، قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرِهِ نَظَرَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ، وَاجْتَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ جَنَاشًا مِنَ الرَّمَاةِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا إِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا تَبْرَحُوا، وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا، فَلَمَّا لَقِينَا ^(٦) هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ ^(٧) فِي الْجَبَلِ رَفَعْنَ ^(٨) عَنْ سَوْحِينَ، قَدْ بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ

(١) تَحْسَبُونَهُمْ قَتَلًا
بأذنه إلى قوله والله ذو
فضل على للمؤمنين

(٢) وَقَوْلُهُ وَلَا

(٣) تَحْسَبَنَّ

(٤) لَقِينَاهُمْ

(٥) يُسْتَدْنَ

• يَشْتَدِدْنَ

(٦) يَرْفَعْنَ

فَأَخَذُوا يَقُولُونَ: الْفَنِيْمَةُ الْفَنِيْمَةُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحُوا
 قَائِمًا، فَلَمَّا أَبَوْا صُرِفَ وَجُوهُهُمْ. فَأَصِيبَ سَبْعُونَ قَتِيلًا، وَأَشْرَفَ أَبُو سُبَيْحَانَ
 فَقَالَ فِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ لَا تُجِيبُوهُ، فَقَالَ فِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ قَالَ لَا
 تُجِيبُوهُ، فَقَالَ فِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ. فَقَالَ إِنْ هُوَ لَمْ يَمُتْ، فَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ
 لَا جَائِبُوا، فَلَمْ يَمَلِكْ عَمْرُؤُ نَفْسَهُ. فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، أَبَيْتَ اللَّهُ عَلَيْكَ^(١)
 مَا يُخْزِيكَ^(٢). قَالَ أَبُو سُبَيْحَانَ: أَعْلَى هُبَلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَجِيبُوهُ. قَالُوا مَا نَقُولُ
 قَالَ قُولُوا: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ، قَالَ أَبُو سُبَيْحَانَ: لَنَا الْعَزَى وَلَا عَزَى لَكُمْ، فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ أَجِيبُوهُ. قَالُوا مَا نَقُولُ؟ قَالَ قُولُوا: اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ. قَالَ
 أَبُو سُبَيْحَانَ: يَوْمَ يَتَوَزَمُ بَدْرُ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ، وَتُجَدُّونَ^(٣) مُثَلَّةً لَمْ آمُرْ بِهَا وَلَمْ
 تَسْمُوْنِي^(٤). أَخْبَرَنِي^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ
 أَصْطَبَحَ الْخَمْرَ يَوْمَ أَحَدٍ نَاسٌ ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا^(٦) عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَقْبَى
 بِطَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ قَتِيلٌ مُصَنَّبٌ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كَفَرْتُ فِي بُرْدَةٍ إِنْ
 غُطِّيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ، وَإِنْ غُطِّيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ، وَأَرَاهُ قَالَ وَقَتْلَ عَمْرُو
 وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ بَسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسِطَ، أَوْ قَالَ أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا
 وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا مُجْلَتًا^(٧) لَنَا، ثُمَّ جَعَلَ يَنْبِكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ
 حَدَّثَنَا^(٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أَحَدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ قَائِمٌ أَنَا؟ قَالَ فِي
 الْجَنَّةِ، فَأَلْقَى تَمْرَاتٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُبَابٍ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ

- (١) لَكَ
 (٢) كُنَّا فِي مَعْرِفَةِ بَابِنَا
 مضبوطا وانظر القسطلاني
 كتبه مصححه
 (٣) وَتُجَدُّونَ
 (٤) حَدَّثَنِي
 (٥) أَخْبَرَنَا
 (٦) حَدَّثَنَا
 (٧) جَعَلَ
 (٨) ابْنِ الْأَرَتِ. كُنَّا
 فِي غَيْرِ فِرْعَ بِلَارِقَمَ وَلَا
 نَصَحِيحَ كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبَتْنِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، وَمِنَّا مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ
 لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُصَنَّبٌ بِنُ مُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَبْرُكْ
 إِلَّا تَمَرَّةً كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ،
 فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ^١، أَوْ قَالَ الْقَوَاعِ عَلَى
 رِجْلَيْهِ^(٢) مِنَ الْإِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ قَدْ آيَنَتَ لَهُ تَمَرَّةٌ فَهُوَ يَهْدِي^٣ بِهَا * أَخْبَرَنَا^(٤) حَسَّانُ
 ابْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَمَّهُ
 غَابَ عَنْ بَدْرِ فَقَالَ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ لَعَنَ أَشْهَدَنِي اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
 لَبَّرَ بَيْنَ اللَّهِ مَا أُجِدُّ فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ فَهَزِمَ النَّاسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ بِمَا
 صَنَعْتُ هَؤُلَاءِ يَفْنَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ، فَتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ
 سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ أَنُ^(٥) يَا سَعْدُ إِنِّي أُجِدُّ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أَحَدٍ فَضَى فَقُتِلَ قَاتَا
 عُرِفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ أُخْتُهُ بِشَامَةَ أَوْ بَيْتَانِيهِ وَبِهِ بَضْعٌ وَمَمَاتُونَ مِنْ طَعْنِهِ وَضَرْبِهِ
 وَرَمِيَتْهُ بِسَهْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ فَهَذَتْ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقْرَأُ بِهَا، فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ^٦
 فَالْحَقُّنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
 ثَابِتٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَرِيدٍ يَحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا
 خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ خُرَاجٍ مَعَهُ وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِرْقَتَيْنِ

(١) رَجُلَيْنِ

(٢) سَدَنًا

(٣) أَيَّ سَعْدُ

فِرْقَةً ^(١) تَقُولُ تَقَاتِلُهُمْ ، وَفِرْقَةً ^(٢) تَقُولُ لَا تَقَاتِلُهُمْ . فَتَرَكْتَ : فَمَا لَكُمْ فِي
 الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتِي وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا . وَقَالَ إِنَّهَا طَيْبَةٌ تَتَّبِعِي الذُّنُوبَ كَمَا تَتَّبِعِي
 النَّارُ حَبَّتِ الْفِضَّةُ **بَابُ** إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ^(٣)
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِي عُرَيْبَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ
 جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فِينَا إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا
 ابْنِي سَامَةَ وَابْنِي حَارِثَةَ وَمَا أَحِبُّ أَنَّهُمَا لَمْ تَرَ لِنِ وَاللَّهُ ^(٤) يَقُولُ : وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا ^(٥) عَمْرُو عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ
 نَكَحْتُ يَا جَابِرُ ؟ قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ مَاذَا أَبَكَّرَا أَمْ تَبَيَّا ؟ قُلْتُ لَا بَلْ تَبَيَّا . قَالَ فَهَلَّا
 جَارِيَةٌ تُلَاحِظُكَ ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ نِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ
 لِي نِسْعَ أَخَوَاتٍ فَفَكَّرْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرَفَاءَ مِثْلَهُنَّ وَلَسَكِنَّ ^(٦) امْرَأَةً
 تَمْشِي مَعَهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَصَبْتَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ . فَلَمَّا
 حَضَرَ جِرَازُ ^(٧) النَّخْلِ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِي قَدْ
 اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْقَرْمَاءُ فَقَالَ أَذْهَبَ
 فَيُبْدِرُ كُلَّ نَمْرٍ ^(٨) عَلَى نَاحِيَةٍ فَقَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَانَهُمْ ^(٩) أَغْرُوا
 بِي تِلْكَ السَّاعَةَ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِيهَا يَنْدِرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ
 جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لَكَ ^(١٠) أَصْحَابَكَ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّهُ عَنْ
 وَالِدِي أَمَانَتَهُ وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُؤَدَّى اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمَرَةٍ
 فَسَلَّمَ اللَّهُ الْبَيَادِرَ كُلَّهَا وَحَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنَّهَا

- (١) فِرْقَةً
 (٢) وَفِرْقَةً
 (٣) الْآيَةَ
 (٤) لِقَوْلِ اللَّهِ
 (٥) عَنْ عَمْرِو
 (٦) عَفْوَ فِي الْبَرِّيَّةِ
 (٧) جِرَازُ
 (٨) نَمْرٌ
 (٩) كَانُوا
 (١٠) كَانُوا

لَمْ تَنْفُصْ نَمْرَةً وَاحِدَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ رَجُلَانِ يَتَاَلَمَانِ عَنْهُمَا فَيَا بِيضُ كَأَشَدَّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهَا
قَبْلُ وَلَا بَعْدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ
هَاشِمٍ السَّعْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَبِّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ
يَقُولُ نَزَلَ لِي النَّبِيُّ ﷺ كَيْفَانَتْهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَبِّبِ قَالَ ^(١) سَمِعْتُ سَعْدًا
يَقُولُ جَمَعَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ
أَبْنِ الْمُسَبِّبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَبُوهُ وَكِلَيْهِمَا ^(٢) يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ ^(٣) أَبِي وَأُمِّي وَهُوَ يَقَاتِلُ حَدَّثَنَا
أَبُو ثَعْلَبَةَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْتَمِعُ أَبُوهُ لِأَحَدٍ غَيْرِ ^(٤) سَعْدٍ حَدَّثَنَا بَسْرَةُ بْنُ
صَفْوَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبُوهُ لِأَحَدٍ إِلَّا ^(٥) لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ
يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُثَنَّى عَنْ
أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عُمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي ^(٦)
يُقَاتِلُ فِيهَا غَيْرَ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاسُودٍ
حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْقَدَّادَ وَسَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ

(١) يقول

(٢) كلاما

(٣) قال القسطلاني بكسر
الفاء وفتح

(٤) إلا سعدا

(٥) غير سعد

(٦) الذي

يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ
 رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ سَلَاءً وَقَى بِهَا النَّيَّ^(١) يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْرٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ
 أَهْرَمَ النَّاسُ عَنِ النَّيِّ^(٢) وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّيِّ^(٣) مُجُوبٌ عَلَيْهِ بِحُجْفَةٍ
 لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا^(٤) وَكَانَ
 الرَّجُلُ يُمَرِّمُهُ بِحُجْبَةٍ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ أَنْتُمْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ^(٥) النَّيُّ^(٦)
 يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ يُضِيبُكَ^(٧) سَهْمٌ
 مِنْ مِهَاِمِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ تَحْرِيكَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ مُسْلِمٍ
 وَإِنِّهُمَا لَمْ يَسْرَتَا نِ أَرَى خَدَمَ سُوْقِيهِمَا تُنْفِرَانِ^(٨) الْقَرِيبُ^(٩) عَلَى مَتْنُهِمَا تُفْرِغَانِيهِ
 فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَمَتْلَانِيهَا ثُمَّ تَجِيَانِ فَتُفْرِغَانِيهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ
 السِّيفُ مِنْ يَدَيَّ^(١٠) أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا
 كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هَزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَخَ إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ
 فَرَجَعْتُمْ أَوْلَاهُمْ فَأَجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَأَهُمْ فَبَصُرَ حُدَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ
 أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَبِي أَبِي قَالَ قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ
 لَكُمْ، قَالَ عُرْوَةُ : فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٍ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ^(١١) *
 بَصُرْتُ عَلِمْتُ مِنَ الْبَصِيرَةِ فِي الْأَمْرِ، وَأَبْصُرْتُ مِنْ بَصَرِ الْعَيْنِ، وَيُقَالُ بَصُرْتُ
 وَأَبْصُرْتُ وَاحِدًا^(١٢) بِأَبْ بَقُولِ اللَّهِ تَعَالَى : إِنَّ الدِّينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ النَّقَى
 الْجَمْعَانِ^(١٣) إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَزْمَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) ثَلَاثَةٌ

(٣) وَتَشْرِفُ

(٤) يُضِيبُكَ

(٥) عِنْدَهُ تَنْفِرَاتُ

(٦) الْقَرِيبُ . كَذَا ضَبَطَ

(٧) رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي هَذَا الضَّبْطِ

(٨) فِي غَيْرِ فِرْعَ كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

(٩) وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ تَنْفِرَانِ

(١٠) الْقَرِيبُ

(١١) يَدِي

(١٢) مِنْ وَجْهِ

(١٣) الْآيَةُ

حَجَّ الْبَيْتَ ، قَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا ، فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقُعُودُ ؟ قَالُوا هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ .
 قَالَ مَنْ الشَّيْخُ ؟ قَالُوا ^(١) ابْنُ حُمَرَ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَتُحَدِّثُنِي ، قَالَ
 أَتَشَدُّكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ^(٢) قَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ
 فَتَعْلَمُهُ تَعْيِبَ عَنْ بَدْرِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ ^(٣) عَنْ يَمْعَةِ
 الرُّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ فَكَبَّرَ ، قَالَ ^(٤) ابْنُ حُمَرَ : تَعَالَ لِأَخْبِرَكَ
 وَلَا بَيْنَ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ . أَمَا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَفَا ^(٥) عَنْهُ .
 وَأَمَا تَعْيِبُهُ عَنْ بَدْرِ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ^(٦) وَكَانَتْ مَرِيضَةً ، فَقَالَ
 لَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ يَمُنُّ شَهِيدٌ بَدْرًا وَسَهْمُهُ . وَأَمَا تَعْيِبُهُ عَنْ ^(٧) يَمْعَةِ
 الرُّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدُ أَعْرَ بَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ
 عُثْمَانَ وَكَانَ ^(٨) يَمْعَةُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَدِيهِ
 الْيُمْنَى هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ ، فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ ، فَقَالَ هَذِهِ لِعُثْمَانَ أَذْهَبَ بِهَذَا ^(٩) الْآنَ
 مَعَكَ **بَابٌ** إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوَنَ عَلَى أَحَدٍ ^(١٠) وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ
 فَأَتَابَكُمْ فَمَا بِنِعْمٍ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ تَصْعِدُونَ تَذْهَبُونَ أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ
 النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَرِمِينَ . فَذَلِكَ : إِذْ
 يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ **بَابٌ** ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ النِّعَمِ أَمَنَةٌ
 نَاسًا ^(١١) يَنْفُسِي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنَّهُمْ يُظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
 ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُونَ فِي

(١) قَالَ

(٢) تَعْيِبَ

(٣) فَقَالَ

(٤) قَدِمَ عَلَيَّ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) في غير موضع من موضوعة
 طوى من بلا وضم وقال
 المصطلح في لغة من كتبه
 مصححه

(٧) وَكَانَتْ

(٨) بِهَا

(٩) إِلَى بَنِي لَهْلَه

(١٠) إلى قوله يذات الصدور

أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ
 كُنْتُمْ فِي يُتُوبِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا
 فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ * وَقَالَ لِي
 خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ فِي مَنْ تَنَشَّاهُ النَّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ ، حَتَّى سَقَطَ سَبْعِي مِنْ
 يَدِي مِرَارًا يَسْقُطُ وَآخِذُهُ ، وَيَسْقُطُ فَآخِذُهُ ^(١) **بَابُ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَلَهُمْ ظَالِمُونَ . قَالَ مُحَمَّدٌ وَتَابَتْ عَنْ أَنَسٍ شُجَّ
 النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجَّوا نَبِيَّهُمْ . قَتَرْتُ : لَيْسَ لَكَ مِنَ
 الْأَمْرِ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّامِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ
 الرُّكُوعِ مِنْ ^(٢) الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْغَزَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا
 بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ سَمِعَهُ رَبَّنَا وَلَكَ ^(٣) الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ . إِلَى قَوْلِهِ : فَلَهُمْ ظَالِمُونَ * وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو
 وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ . قَتَرْتُ : لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ : فَلَهُمْ
 ظَالِمُونَ **بَابُ** ذِكْرِ أُمِّ سَلَيْطٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ فَتَمَّ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ ، فَقَالَ لَهُ
 بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ
 يُرِيدُونَ ^(٤) أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهَا أُمِّ سَلَيْطٍ أَهْلِي بِهِ ، وَأُمِّ سَلَيْطٍ مِنْ

(١) وَأَخَذَهُ

(٢) فِي

(٣) قَوْلِهِ

(٤) بَرِيدٌ

نِسَاءَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُمَرُ فَإِنَّهَا كَانَتْ تُزْفِرُ لَنَا الْقَرِيبَ
يَوْمَ أُحُدٍ **بَابُ قَتْلِ حَمْزَةَ** ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضُّرَيْيِّ قَالَ
خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِصْنَ ، قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٢)
هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي نِسَاءً عَنْ قَتْلِ ^(٣) حَمْزَةَ ، قُلْتُ نَعَمْ . وَكَانَ وَحْشِي يَنْسَكُنُ
حِصْنَ ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ ، فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ ، كَأَنَّهُ حَيَّةٌ ، قَالَ بِفَتْنَا
حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ يَسِيرٌ ^(٤) فَسَأَلْنَا ، فَرَدَّ السَّلَامَ ، قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُتَجَرِّبٌ بِعَمَائِهِ مَا
يَرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَا وَحْشِي أُنْعِرْنِي قَالَ فَفَطَرَ إِلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قِتَالٍ بِنْتُ
أَبِي الْمَيْصِرِ ، قَوْلَتْ لَهُ غُلَامًا بِحِكْمَةٍ فَكُنْتُ أُسْتَرْضِعُ لَهُ ، فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ
مَعَ أُمِّهِ فَنَاقَتْهُ إِيَّاهُ فَلَكَأَتْ نِظْرَتِي إِلَى قَدَمَيْكَ ، قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ
وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ : أَلَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ ؟ قَالَ نَعَمْ : إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْنَةً بِنْتُ عَدِيٍّ
ابْنِ الْخِيَارِ يَبْدَرٍ ، فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ، إِنَّ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمِي . فَأَنْتَ
حُرٌّ ، قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ حَامِ عَيْنَيْنِ ، وَعَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِحِيَالِ أُحُدٍ ، يَنْتَهُ وَيَنْتَهُ
وَأَدَّ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا ^(٥) أَصْطَفُوا لِلْقِتَالِ ، خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ هَلْ
مِنْ مُبَارِزٍ ، قَالَ تَخَرَّجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أَنْجَارٍ
مُقَطَّعَةَ الْبُطُورِ ، أُمَحَادُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ﷺ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ ، فَكَانَ كَأَمْسِ
الذَّاهِبِ ، قَالَ وَكَانَتْ لِحَمْزَةَ تَحْتُ صَخْرَةٍ ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعْتُهَا

(١) ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

(٢) ابْنُ عَدِيٍّ

(٣) قَتْلُهُ

(٤) سِبَاعٌ . كَقَا فِي غَيْرِ
مَرَعٍ يَلُومُ وَجِلَهَا الْفُطْلَانِ
لِسَخَةِ خَبَرٍ مَعْرُوءَةٍ كَتَبَ

(٥) أَنِي

فِي ثَلَاثَةٍ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرَكِيهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدَ بِهِ فَأَمَّا رَجَعَ النَّاسُ
 رَجَعْتُ مَعَهُمْ ، فَأَقْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الْإِسْلَامُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ ،
 فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا ^(١) ، فَقِيلَ ^(٢) لِي إِنَّهُ لَا يَبِيعُ الرُّسُلُ قَالَ
 نَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحَشِي؟ قُلْتُ
 نَعَمْ ، قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ؟ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ ، قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ
 أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي ، قَالَ نَخَرَجْتُ ، فَلَمَّا فُيِّضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخَرَجَ مُسَيِّمَةُ
 السَّكَدَابُ قُلْتُ لَا خُرُوجَ إِلَى مُسَيِّمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافَى بِهِ حَمْزَةَ قَالَ نَخَرَجْتُ
 مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قَالَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَمَلَةٍ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ
 أَوْ رَقٌّ تَأْتُرُ الرُّؤُوسَ قَالَ فَرَمَيْتُهُ بِحَرَبِي فَأَضَعُهَا ^(٣) بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ
 بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ وَوَتَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ قَالَ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ
 فَقَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ يَتِيمٍ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ ^(٤) **بَابُ**
 أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ **حَدَّثَنَا** ^(٥) إِسْحَاقُ بْنُ أَنْصَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 ﷺ أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى
 رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا ^(٧) ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ **بَابُ** ^(٨) **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ

(١) مَحْمُودُ بْنُ

(٢) وَقِيلَ

(٣) قَوْصَعِيَّةٌ

(٤) حَمْدُ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) النَّبِيُّ

(٧) أَخْبَرَنَا

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْتَلُّ عَنْ جُرْحِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَيَبَاذُوهُ قَالَ كَانَتْ فَالِئِمَّةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ تَغْسِلُهُ وَعَلَى^(١) يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ
 الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا^(٢) فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ
 وَكُسِرَتْ رِجْلَيْهَا يَوْمَئِذٍ وَجُرِحَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتِ الْيَبْصَةُ عَلَى رَأْسِهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو
 ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى
 وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **بَابُ** الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
 وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ. قَالَتْ
 لِعُرْوَةَ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ أَبُوكَ^(٣) مِنْهُمْ الزُّبَيْرُ وَأَبُو بَكْرٍ لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ^(٤) اللَّهِ
 ﷺ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنْصَرَفَ^(٥) عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ^(٦) مَنْ
 يَذْهَبُ فِي إِيْرِهِمْ، فَأَتَتْهُمْ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا قَالَ كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ
بَابُ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْهُمْ: حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْيَمَانُ^(٧)
 وَأَنْسَرُ بْنُ^(٨) النَّضْرِ وَمُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ مَا نَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ شَهِيدًا
 أَعَزَّ^(٩) يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ * قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قُتِلَ
 مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ وَيَوْمَ بَرْ مَعُونَةَ سَبْعُونَ وَالْيَمَانَةُ سَبْعُونَ، قَالَ وَكَانَ
 بَرْ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ^(١٠) اللَّهِ ﷺ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ

(١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

(٢) فَالْصَّقَتْهَا

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) أَبُو اللَّهِ

(٥) نَبِيٍّ

(٦) فَالْصَّرَفَ

(٧) قَالَ

(٨) ضَمَّةُ نُونِ الْيَمَانِ مِنَ

(٩) هَذَا أَبِي ذَرٍّ النَّضْرِ بْنِ

أَنَسٍ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ

مِنْ هَامِشِ الْأَمْسَلِ مِلْحَمًا

مِنْ الْيُونَنِيَّةِ

(١٠) أَعَزَّ

(١١) النَّبِيُّ

مُسَيِّمَةَ الْكَذَّابِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ . ثُمَّ يَقُولُ :
أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى
هُوَ لَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرُ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعْسَلُوا * وَقَالَ
أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا ^(١) قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي
جَعَلْتُ أَبْكِي ، وَأَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، جَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْهَوْنِي ^(٢)
وَالنَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَنْهَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَبْكِيهِ ^(٣) أَوْ مَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ **حدثنا** ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَى
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ ^(٥) فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا ^(٦) فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا
هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا
هُوَ مَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَإِذَا
ثُمَّ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
شَقِيقٍ عَنْ خُبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ
فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى ، أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ
مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا نَمْرَةً ، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا
رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلَيْهِ ^(٧) خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ
غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ ^(٨) الْإِذْخِرَ ، أَوْ قَالَ الْقَوَاعِ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ
الْإِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ أَيْتَمَّتْ لَهُ نَمْرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا **باب** أَحَدٌ يُجِئُنَا ^(٩) قَالَ

(١) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٢) يَنْهَوْنِي

(٣) لَا تَبْكِيهِ

(٤) حَدَّثَنِي

(٥) أَرَى

(٦) سَيْفِي

(٧) رِجْلَاهُ

(٨) مِنْ الْإِذْخِرِ

(٩) كَذَا هَذَا الْبَاضُ فِي

الْيُونَنِيَّةِ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ

فِي مَكَانِهِ لِإِبَادَةِ وَنَحْوِهِ

عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي
عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ هَذَا جَبَلٌ
يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَوْلَى الْمُطَّلِبِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ
يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُمَيْيَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَما فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَذْبَحِ
فَقَالَ : إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ ،
وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ
عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي ^(١) أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا .

بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرِعْلٍ وَذِكْوَانٍ وَبِرٍّ مَعُونَةٍ وَحَدِيثِ عَصْلِ وَالْقَارَةِ
وَعَصِمِ بْنِ ثَابِتٍ وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ * قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُمَا
بَعْدَ أُحُدٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
أَرْثُهَرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُهَيْبَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ
النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً ^(٢) عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَصِمَ بْنَ ثَابِتٍ وَهُوَ جَدُّ ^(٣) عَصِمِ بْنِ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانَ ^(٤) بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ، ذَكَّرُوا الْحَيَّ مِنْ
هَذِيلٍ ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَاثٍ فَأَقْتَصُوا آثَارَهُمْ حَتَّى
أَتَوْا مَثْرَلًا تَرْلُوهُ فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَمْرِ تَرَوْدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرٌ يَثْرِبُ
فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُوهُمْ فَلَمَّا انْتَهَى عَصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَوْا إِلَى فَدَقٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ
فَأَحْاطُوا بِهِمْ فَقَالُوا لَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ إِنْ تَرَلْتُمْ إِلَيْنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا

(١) وَلَكِنِّي

(٢) بِسَرِيَّةٍ

(٣) قَالَ الْحَافِظُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
الصَّوَابُ خَالَ لَأَنَّ أَمَّ عَصِمٍ
ابْنَ مَرْجَبَةَ بَنَتْ ثَابِتَ وَعَصِمَ
هُوَ أَخُو جَبَلَةَ أَنْظَرَ الْفُطْلَانِي

(٤) كَانُوا

فَقَالَ حَاصِمٌ أَمَا أَنَا فَلَا أُزِيلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ^(١) فَقَاتِلُوهُمْ ^(٢)
 حَتَّى قَتَلُوا حَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ بِالنَّبْلِ ، وَبَقِيَ خُيْبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَأَعْطَوْهُمْ
 الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ فَلَمَّا أَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ تَزَلُّوا إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اسْتَنْكَبُوا مِنْهُمْ حَلُّوا
 أَوْ تَارَ قِسِيَّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ الَّذِي مَعَهُمَا هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ قَابِلِي
 أَنْ يَصْحَبَهُمْ جَزَرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ فَتَقَتَلُوهُ وَأَنْطَلَقُوا بِخُيْبٍ
 وَزَيْدٍ حَتَّى بَاغَوْهُمَا بِمَكَّةَ ، فَاشْتَرَى خُيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ تَوْفَلٍ ، وَكَانَ
 خُيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ يَوْمَ بَدْرٍ فَكَثَّ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى إِذَا أَجْمَعُوا قَتَلَهُ
 اسْتِمَارَ مُوسَى مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ اسْتَجِدَّ ^(٣) بِهَا فَأَعَارَتْهُ قَالَتْ فَفَقَلْتُ عَنْ
 صَبِيٍّ لِي ، فَدَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى أَتَاهُ فَوَضَعَهُ عَلَى نَحْيِهِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ فَرَعْتُ فَرْعَةً عَرَفَ
 ذَلِكَ ^(٤) مَنِيَّ وَفِي يَدِهِ الْمَوْسَى ، فَقَالَ اتَّخِشِينَ ^(٥) أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ ، وَكَانَتْ تَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُيْبٍ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ مِنْ
 قِطْفِ عَنَبٍ ، وَمَا بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ ثَمَرَةٌ ، وَإِنَّهُ لَمُوتِقٌ فِي الْحَدِيدِ ، وَمَا كَانَ إِلَّا رِزْقُ
 رَزَقَهُ اللَّهُ ، فَخَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ ، فَقَالَ دَعُونِي أَصَلِّي ^(٦) رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ
 انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَرَوْا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ مِنَ الْمَوْتِ لَرِدْتُ ، فَكَانَ أَوَّلُ
 مَنْ سَنَّ الرُّكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ هُوَ ، ثُمَّ ^(٧) قَالَ : اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا . ثُمَّ قَالَ :
 مَا ^(٨) أَتَابِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيْ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي
 وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ بَشًا يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِهِ شِلْوُ مُمَزَّعٍ
 ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ ، وَبَعَثَتْ قُرَيْشٌ إِلَى حَاصِمٍ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ
 جَسَدِهِ يَعْزِفُونَهُ ، وَكَانَ حَاصِمٌ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عِظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٩)
 مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ ، فَخَمَّتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ . ^(١٠) حَدَّثَنَا

(١) رَسُولُكَ

(٢) فَرَمَوْهُمْ

(٣) كَذَا صِبْطَانِي الْبُونِيَّةِ
انظر القسطلاني

٣ لِيَسْتَجِدَّ

(٤) ذَلِكَ

(٥) اتَّخِشِينَ

(٦) أَصَلَّ

(٧) وَقَالَ كَذَا فِي الْأَصْلِ
المول عليه قط

(٨) وَلَسْتُ

٨ وما ان

٨ فليست

(٩) عَلَيْهِمْ ضَعْفٌ

(١٠) حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو سَمِيعٍ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ حُبَيْبًا هُوَ أَبُو
 سَرَوَةَ **حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ**
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ ، فَمَرَضَ لَهُمْ
 حَيَّانٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلٌ وَذَكَوَانُ عِنْدَ بَيْتٍ يُقَالُ لَهَا بَيْتُ مَعُونَةَ ، فَقَالَ الْقَوْمُ :
 وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَقَتْلُوهُمْ فَدَمَا النَّبِيُّ ﷺ
 عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، وَذَلِكَ بَدَأَ الْقُنُوتِ ، وَمَا كُنَّا نَقْتُلُ * قَالَ عَبْدُ
 الْعَزِيزِ : وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقُنُوتِ أَعَدَّ الرُّكُوعَ ، أَوْ عِنْدَ فَرَاحٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ ،
 قَالَ لَا : بَلْ عِنْدَ فَرَاحٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ **حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ**
 أَنَسٍ قَالَ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَاءٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رِعْلًا وَذَكَوَانًا وَعُصَيَّةَ وَبَنِي حَيَّانَ اسْتَمَدُوا
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَدُوٍّ ^(١) فَأَمَدَهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَاءَ
 فِي زَمَانِهِمْ ، كَانُوا يَحْطِيطُونَ ^(٢) بِالنَّهَارِ ، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ ، حَتَّى كَانُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ
 قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَتَلَ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ
 أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي حَيَّانَ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا
 ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءِ
 مِنَ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي حَيَّانَ * زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا
 ابْنُ ^(٣) زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ أُولَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ
 قُتِلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ قُرَأْنَا كِتَابًا نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ**

- (١) النَّبِيُّ
 (٢) عَدُوَّهُمْ
 (٣) يَحْطِيطُونَ
 (٤) يَزِيدُ بْنُ

إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالَهُ أَخً^(١)
لَا مُمْسِكِينَ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ خَيْرَ بَيْنِ ثَلَاثِ
خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ أَوْ أَغْزُوكَ
بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِالْيَمِّ وَالْيَمِّ فَطُعِنَ عَامِرٌ فِي يَنْتِ أُمِّ فَلَانٍ فَقَالَ غَدَةٌ كَمَدَّةِ الْبَكْرِ
فِي يَنْتِ أُمِّ رَأْفَةٍ مِنْ آلِ^(٢) فَلَانٍ أَتُونِي بِفَرَسِي ، فَجَاءَتْ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ ، فَأَنْطَلَقَ
حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى
آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَصْحَابَكُمْ ، فَقَالَ أَتُونِي^(٣) أَبْلَغُ
رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّ يَحْدُثُهُمْ وَأَوْمَرُوا^(٤) إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ
قَالَ هَمَامٌ أَحْسِبُهُ حَتَّى أَفْذَهُ بِالرُّمَحِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَرَزْتُ وَرَبَّ الْكُفْبَةِ فَلَحِقَ
الرَّجُلُ فَقَتَلُوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا ثُمَّ كَانَ مِنْ
الْمُنْسُوحِ : إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَارْضَانَا ، فَبَدَا لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِمُ ثَلَاثِينَ
صَبَاحًا عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانِ وَبَنِي لَحْيَانَ^(٥) وَعُصَيَّةُ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ
حَدَّثَنِي^(٦) جِبَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنِي^(٧) ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا طُعِنَ حَرَامٌ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ
خَالَهُ يَوْمَ بَرٍّ مَعُونَةً قَالَ بِاللَّهِ هَكَذَا فَتَضَحَّ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : فَرَزْتُ
وَرَبَّ الْكُفْبَةِ حَدَّثَنَا^(٨) عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ
اسْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَذَى ، فَقَالَ لَهُ أَقِمِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَطْعَمُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ ، فَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنِّي لَا رَجُوءَ ذَلِكَ قَالَتْ فَأَنْتَظَرُهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ظُهُرًا فَتَدَاهُ فَقَالَ أَخْرِجِ^(٩) مِنْ عِنْدِكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمَا

(١) منبطها في الفرع بالرفع

(٢) أخا

(٣) ابني

(٤) أتوني

(٥) فأومروا
(٦) فتبع لأم طيان من الفرع

(٧) حدثنا

(٨) وحدثنى

(٩) حدثني

عن

أخرج

أَبْنَتَايَ، فَقَالَ أَسْعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصُّحْبَةُ^{معا}،
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الصُّحْبَةُ^{معا}، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي نَاقَتَانِ، قَدْ كُنْتُ أَعِدُّهُمَا
 لِلْخُرُوجِ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ الْجَدْعَاءُ فَرَكِبَهَا، فَأَنْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا النَّارَ
 وَهُوَ بِشُورٍ فَتَوَارَيَا فِيهِ، فَكَانَ^(١) حَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ
 سَخْبَرَةَ أَخُو^(٢) مَائِشَةَ لَامِيًا، وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مِئْخَةً، فَكَانَ يَرْوِحُ بِهَا وَيَغْدُو
 عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَدْلِجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا يَفْطُنُ بِهِ أَحَدًا مِنَ الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَ
 خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمَا^(٣) الْمَدِينَةَ، فَقَتَلَ حَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ
 وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بَيْرِ
 مَعُونَةَ وَأَسِرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ لَهُ حَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مَنْ هَذَا؟ فَأَشَارَ إِلَى
 قَتِيلٍ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ، هَذَا حَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ، فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ
 رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ يَنَنَّهُ وَسَبِينَ الْأَرْضِ، ثُمَّ وُضِعَ فَأَتَى النَّبِيَّ
 ﷺ خَبَرَهُمْ فَنَعَاهُمْ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أَصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا
 رَبَّنَا أَخْبِرْنَا عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا، فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ، وَأَصِيبَ
 يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ فَسُمِّيَ عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْذِرُ بْنُ عَمْرِو سُمِّيَ بِهِ
 مُنْذِرًا **هَذَا** ^(٤) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا، يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ
 وَذَكَوَانٍ وَيَقُولُ: عُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ **هَذَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ
 عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا يَغْنَى أَصْحَابَهُ^{لا} بَيْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا، حِينَ^(٥) يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ
 وَحَلِيكَانٍ وَعُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ قَالَ أَنَسٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ فِي

- (١) وكان
 (٢) أخو
 (٣) قدِمَ
 (٤) حدثني
 (٥) حتى

الَّذِينَ قُتِلُوا أَصْحَابُ إِيمَانٍ مَوْتُهُ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ حَتَّى نَسُجَ بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا
 رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
 عَاصِمُ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ
 فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ قَبْلَهُ، قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا أَخْبَرَنِي
 عَنْكَ أَنْكَ قُلْتَ بَعْدَهُ، قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَنَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ
 سَهْرًا أَنَّهُ ^(١) كَانَ بَعَثَ نَاسًا يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ، وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، إِلَى نَاسٍ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ وَيَتَنَبَّهُمْ وَيَبْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ قَبْلَهُمْ فَظَهَرَ جَوْلَاءُ الَّذِينَ كَانَتْ يَتَنَبَّهُمْ
 وَيَبْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ فَقَنَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ سَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ
بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَهِيَ الْأَخْزَابُ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ
 أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ
 عَشْرَةَ ^(٢) فَلَمْ يُجِزْهُ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ ^(٣) فَأَجَازَهُ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ، وَهُمْ يَحْفِرُونَ، وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى
 أَكْتَادِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ ^(٤)، فَأَغْفِرْ
 لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا
 أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى
 الْخَنْدَقِ، فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَرْدَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَيْدٌ
 يَمْتَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ ^(٥) : اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ
 عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ، فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ :

- (١) النَّبِيُّ
 (٢) ضبط الحزاة في القراع
 بالفتح ولم يضبطها في البرهانية
 (٣) سَنَةً
 (٤) سَنَةً
 (٥) حَدَّثَنَا
 (٦) في غير نسخ هامان النسخة
 غير منقوطة وفي بعضها عليها
 سكون كتبه مصححه
 (٧) فقال

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْتَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى
مُسَوِّمِهِمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ ، فَبَارِكْ فِي
الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ . قَالَ يُؤْتُونَ عِمْلَ كَثِيرٍ ^(١) مِنَ الشَّعِيرِ ^(٢) فَيَضَعُ لَهُمْ بِأَهَالِهِ
سِنَخَةً تُوَضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ جِياعٌ وَهِيَ بَشْعَةٌ فِي الْحَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ
حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضَتْ كُذِيَّةٌ ^(٣) شَدِيدَةٌ بَجَاوِزِ النَّبِيِّ ﷺ
فَقَالُوا هَذِهِ كُذِيَّةٌ ^(٤) عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ أَنَا نَارِلٌ ، ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ
يَحْجَرُ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا تَذُوقُ ذَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِعْوَلَ فَضْرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا
أَهْبِلَ أَوْ أَهْمِمَ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْذِنُ لِي إِلَى الْيَبْتِ فَقُلْتُ لَا تُرَاتِي رَأَيْتُ
بِالنَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ ، فَمِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ
فَذَبَحَتِ الْعَنَاقَ ، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا ^(٥) اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ، ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ
ﷺ وَالْعَجِينُ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأُتَاغِي قَدْ كَادَتْ ^(٦) أَنْ تَنْضَجَ فَقُلْتُ
طَعِمَ لِي فَقُمْتُ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ ، قَالَ كَمْ هُوَ ؟ فَذَكَرْتُ لَهُ ،
قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ ، قَالَ قُلْ لَهَا : لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ ، وَلَا الْخُبْزَ مِنَ الثَّنُورِ حَتَّى آتِي ،
فَقَالَ ^(٧) قُومُوا ، فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى أَمْرَاتِهِ قَالَ وَيْحَكَ جَاءَ
النَّبِيُّ ﷺ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمِنْ مَعَهُمْ ، قَالَتْ هَلْ سَأَلْتُكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، فَقَالَ

(١) سكتا ضبط في اليونانية
الغناء بالفتح والسكون

(٢) شعير

(٣) كذبة

(٤) كذبة

(٥) جعلت

(٦) قد كادت تنضج

(٧) قال

(٨) دل

أَدْخُلُوا وَلَا تَصَاغَطُوا، جَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ، وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ، وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ
وَالْتَوَرَّ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ، وَيُقَرَّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ، ثُمَّ يَنْزِعُ، فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ،
وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا، وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ، قَالَ كُلِّي هَذَا وَاهْدِي^(١)، فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ
مَجَاعَةٌ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا
سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا خَفِرَ الْخَنْدَقُ
رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ تَحْصَا شَدِيدًا، فَأَنْكَفَأْتُ إِلَى أُمِّ أُمِّ قِيٍّ، فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟
فَأَنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْصَا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ إِلَى جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ
وَلَنَا بُهْمَةٌ دَاجِنٌ فَذَبَحْنَاهَا، وَطَحْنَتِ الشَّعِيرَ، فَفَرَّغَتْ إِلَى فَرَاغِي، وَقَطَعْتُهَا فِي
بُرْمَتِهَا، ثُمَّ وَلَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِمَنْ^(٢)
مَعَهُ يَجْنِسُهُ^(٣)، فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهْمَةً لَنَا وَطَحْنَا^(٤) صَاعًا مِنْ
شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَفَعَلْتَ أَنْتَ وَفَرَّمْتَهُمْ فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ
جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا^(٥) خَفِيَ هَلَا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُنْزِلُنَّ^(٦) بُرْمَتَكُمْ
وَلَا تُخْبِرُنَّ عِيْنَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ يَجْنَتْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَدِّمُ النَّاسَ حَتَّى
جَنَتْ أُمُّ أُمِّ قِيٍّ فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ فَأَخْرَجَتْ لَهُ عِيْنًا
فَبَصَّقَ^(٧) فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَّقَ^(٨) وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ خَازِرَةً فَلْتُخْبِرُنِي
مَعِيَ، وَأَفْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا وَهَمْ أَلْفٌ، فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى
زَكَوْهُ وَأَنْحَرُوا، وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَنْطُ كَمَا هِيَ وَإِنْ عِيْنُنَا لَيُخْبِرُنِي كَمَا هُوَ حَدَّثَنِي
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَبَبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ
جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ^(٩)، قَالَتْ كَانَ
ذَلِكَ^(١٠) يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِدْرِاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ

(١) في غير فرع على الالف
صاد الوصل ومزة القطع
ما وعليها تصحان كما
تري وعلى الثاني انهم
السطواني كنيه مصححه

م

(٢) وَمَنْ

(٣) جَنَتْ

م

(٤) وَطَحْنَتِ

(٥) في الفرع بهز بعده
البن وفي البونية وغيرها
بالواو سطلاني وغيره

(٦) لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ

م

وَلَا تُخْبِرُنَّ عِيْنَكُمْ

م

(٧) فَبَصَّقَ

(٨) فِيهِ

(٩) وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ

المناجرة

(١٠) ذَلِكَ

الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَعْمَرَ بَطْنَهُ
أَوْ أَغْبَرَ بَطْنَهُ يَقُولُ :

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا أَهْدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَبَيَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
إِنْ الْأُلَى قَدْ بَنَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ أَيْنَا

وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ أَيْنَا أَيْنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأَهْلَيْكَتُ عَادُ بِالْأُبُورِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حُمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ
ابْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِزَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ^(١) يُحَدِّثُ ، قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ ، وَخَنْدَقِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
رَأَيْتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدَقِ ، حَتَّى وَارَى عَنِ الْمُبَارِ جِلْدَةً بَطْنِهِ ، وَكَانَ كَثِيرَ
الشَّعْرِ ، فَسَمِعْتُهُ يَرْجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ ، وَهُوَ يَقُولُ مِنَ التُّرَابِ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَوْ لَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَبَيَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
إِنْ الْأُلَى قَدْ بَنَوْا ^(٢) عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةَ أَيْنَا

قَالَ ثُمَّ يَمْدُ صَوْتَهُ بِآخِرِهَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ يَوْمَ ^(٣) الْخَنْدَقِ حَدَّثَنِي إِزَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ
خَالِدٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَتَسَوَّاهَا تَنْطَفُ ^(٤) قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ

- (١) ابْنُ مَرْزُوقٍ
(٢) رَغَبُوا
(٣) يَوْمٌ
(٤) تَنْطَفُ

النَّاسَ مَا تَرَيْنَ فَلَمْ يُجْعَلْ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتْ الْحَيُّ (١) فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ
وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي أُحْتِيَاسِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ ، فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى ذَهَبَ ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ
النَّاسُ خَطَبَ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، فَلْيُطْلِعْ لَنَا
قَرْنَهُ فَلَنُحْنِ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَهَلَّا أَجَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ
اللَّهِ خَلَلْتُ جُذُوقِي وَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَبَاكَ عَلَى
الْإِسْلَامِ ، فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تَفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ (٢) وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَيُجْحِلُ عَنِّي
غَيْرُ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَانِ ، قَالَ حَبِيبُ خُفِظَتْ وَعَصِمْتَ * قَالَ
يَحْمُودُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَتَوَسَّأَتْهَا **حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ**
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَيْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَفَرُوهُمْ وَلَا يَفْزُونَا (٣)
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ
يَقُولُ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَيْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ حِينَ أُجِلِيَ الْأَحْزَابُ
عَنْهُ الْآنَ نَفَرُوهُمْ وَلَا يَفْزُونَا (٤) نَحْنُ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ حَدَّثَنَا (٥) إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا
رَوْحٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَيَّيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِزْوَانَ عَنْ اللَّهِ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ يُؤْتُهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا ، كَمَا (٦) سَمِعْنَا عَنْ صَلَاةِ
الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ (٧) الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا كِدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا ،
فَنَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَطْحَانَ ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا ، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا
غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ

(١) كُنَّا مُطْبِقِينَ غَيْرَ ع
وَنَحْوَهُ فِي الْقِسْطَانِ وَلَا يَحْيَى
أَنَّهُ هَمَزَ وَصَلَّاهُ مِنْ
هَامِشِ الْأَصْلِ

(٢) الْجَمْعِ

(٣) وَلَا يَفْزُونَا

(٤) وَلَا يَفْزُونَا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) سَمِعْنَا

(٧) غَابَتِ

عَنِ ابْنِ النُّكْدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ
 مِنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ
 الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ
 نَبِيٍّ حَوَارِيٍّ ^(١) وَإِنْ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ**
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَعَزُّ جُنْدُهُ ، وَأَعَزُّ دَعْوَتُهُ ، وَعَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ
وَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ ^(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ وَعَبْدُهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
الْأَحْزَابِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ ،
اللَّهُمَّ أَهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى
ابْنُ عَقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا
قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ فَيُسَكِّبُ ثَلَاثَ رَرَائِ ^(٤) ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
آيُونَ تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ
عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ^(٥) بَابُ مَرْجِعِ ^(٦) النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَحْزَابِ
وَمُخْرِجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ ^(٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ
مُثَنَّى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ
الْخَنْدَقِ ، وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَأَغْتَسَلَ ، أَنَّهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ
السَّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ فَأَخْرَجَ ^(٨) إِلَيْهِمْ قَالَ فَإِلَى أَيْنَ ؟ قَالَ هَاهُنَا وَأَشَارَ ^(٩) إِلَى
بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ ^(١٠) حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جَبْرِيلُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

- (١) كذا في اليونانية بدون
 ألف كما ترى
 (٢) حديثي
 (٣) مرات
 (٤) كذا في اليونانية : نفع
 الجيم ويكره ما في الفرع
 (٥) أخرجه
 (٦) يده

ابن هلال عن أنس رضي الله عنه قال كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى النَّبَارِ سَاطِعًا فِي زُقَاقِي بَنِي
 غَنَمٍ، وَكَيِّبَ ^(١) جَبْرِيلَ ^(٢) حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّينَ أَحَدُ الْعَصْرِ، إِلَّا فِي بَنِي
 قُرَيْظَةَ فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمْ ^(٣) الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى تَأْتِيَهَا
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ يَرِدْ مِنَّا ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُعْتَفَ وَاحِدًا
 مِنْهُمْ * حَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النُّخَلَاتِ
 حَتَّى ^(٥) أُفْتِخَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ، وَإِنَّ ^(٦) أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْأَلَهُ
 الَّذِينَ ^(٧) كَانُوا أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضُهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَعْطَاهُ أَمْ أَيْمَنَ جَاءَتْ أُمُّ
 أَيْمَنَ، فَجَعَلَتِ الدُّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ: كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطِيكَهُمْ ^(٨)
 وَقَدْ أَعْطَانِيهَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لَكَ كَذًا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ حَتَّى أَعْطَاهَا
 حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى
 عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَيَّ سَيِّدُكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ ^(٩)، فَقَالَ
 هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ، فَقَالَ تَمْتَلُ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَتَسْبِي ذُرَارِيَهُمْ، قَالَ قَضَيْتَ
 بِحُكْمِ اللَّهِ، وَرَبَّمَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا ^(١٠) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدُ
 يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ حِبَّانُ بْنُ الْعَرَفَةِ ^(١١)، رَمَاهُ فِي

(١) مَوَكِبٍ

١ مَوَكِبٍ، بضم الباء

ضبطه أبو إسحق الروزي

اه من البونينية

(٢) صَلَّاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

(٣) بَعْضُهُمُ الْعَصْرُ

(٤) حَدَّثَنِي

(٥) حِينَ

(٦) فِي الرَّجْعِ الْمَسِي بِهِمْ

مفتوحة وفي آخرهما معاً

اه من هاهن الاصل

(٧) الَّذِي

(٨) يُعْطِيكُمْ

٨ يُعْطِيكُمْ

(٩) أَوْ اخْتَارَكُمْ

(١٠) حَدَّثَنِي

(١١) وَهُوَ حِبَّانُ بْنُ

قَيْسٍ مِنْ بَنِي مَعْصِي

ابن عامر بن لؤي

الْأَكْحَلِ ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ خِيَمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ ، فَلَمَّا رَجَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ السَّلَاحَ وَأَغْتَسَلَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَهُوَ يَنْقُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْعُبَارِ فَقَالَ فَذْ وَضَعْتَ السَّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَائِنٌ ، فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرَلُّوا عَلَى
 حُكْمِهِ ، فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ ، قَالَ قَائِنٌ أَحْكُمُ فِيهِمْ ، أَنْ تُقْتَلَ الْمَقَاتِلَةُ ، وَأَنْ
 تُسَبَى النِّسَاءُ وَالذَّرِيَّةُ ، وَأَنْ تُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ ، قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّ سَعْدًا قَالَ لِلَّهِمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ
 كَذَبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَهُمْ ، فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِنِي لَهُ ^(١) ، حَتَّى أُجَاهِدَهُمْ
 فِيكَ ، وَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَأَجْبُرْهَا وَأَجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا ، فَأَنْفَجَرْتُ مِنْ
 لَبَنِي ^(٢) قَلَمَ يَرُءُهُمْ ، وَفِي الْمَسْجِدِ خِيَمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا اللَّهُ يُسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا
 يَا أَهْلَ الْخِيَمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ ؟ فَإِذَا سَعْدٌ يَمْدُوجُ رُحْمَهُ دَمَا فَتَاتَ
 مِنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٣) هَذَا الْحَجَّاجُ ^(٤) بَنُ مِنْهَالٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ
 أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانَ ^(٥) أَهْجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ
 وَجِبْرِيلُ مَعَكَ * وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ
 الْبَرَاءِ بْنِ مَارِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجُ
 الْمَشْرِكِينَ ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ ^(٦) **بَابُ** غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ ، وَهِيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ
 خَصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ ، فَتَرَلَّ نَحْلًا وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ
 بَعْدَ خَيْبَرَ ، وَقَالَ ^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْعَطَّارُ ^(٨) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
 كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى

(١) لَمْ يَمُوتْ

(٢) لَبَنِي

(٣) حَجَّاجٌ

(٤) يَوْمَ قُرَيْظَةَ . كَذَا

فِي غَيْرِ فِرْعَ مَعْنَا وَفِي

الْقِسْطَلَانِي نِسْبَةُ السَّافِطِ

لَا فِي ذُرِّ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

وَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ

(٧) الْقَطَّانُ

بأصحابه في الخوف في غزوة السابية غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي
 ﷺ الخوف بذي قرد ، وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي
 موسى أن جابرًا حدثهم صلى النبي ﷺ بهم يوم محارب وتعلبة * وقال ابن
 إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرًا خرج النبي ﷺ إلى ذات الرقاع من
 نخيل ، فأتى جمعا من غطفان فلم يكن قتال ، وأخاف الناس بعضهم بعضا ، فصلى
 النبي ﷺ ركعتي الخوف * وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي ﷺ يوم القرد
حدثنا (١) محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بريدة عن
 أبي بريدة عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي ﷺ في غزاة (٢) ونحن
 سبعة نفر بيننا بعير نعقبه فنقبته أفدأنا ونقبته قدامي وسقطت أظفاري وكنا
 نلث على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب (٣) من الخرق
 على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره
 كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
 عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن شمس بن شمس (٤) رسول الله ﷺ يوم ذات
 الرقاع صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالنبي
 معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
 الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاتهم ثم ثبت جالسا وأتموا
 لأنفسهم ثم سلم بهم * وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال
 كنا مع النبي ﷺ بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن ما سمعت
 في صلاة الخوف * تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد
 حدثه صلى (٥) النبي ﷺ في غزوة بني أنمار **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد

(١) حدثني

(٢) غزوة

(٣) نعصب

(٤) (قوله شهد وصحبه)
 الله . كذا في الفروع التي
 بأيدينا ووقع في المطبوع مع
 رسول الله ولم نجدها في
 نسخة يوتق بها كتبه موصولة

(٥) صلاة النبي

الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ
مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ وَجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ، ثُمَّ يَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى مَقَامِ
أُولَئِكَ ^(١) فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً فَلَهُ مِائَتَانِ ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ **حَدَّثَنَا**
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ
خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٢) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو أُبَيٍّ حَازِمٌ عَنْ يَحْيَى تَسْمِعُ الْقَاسِمَ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ
حَدَّثَهُ قَوْلُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ
أَبْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ
فَصَافَقْنَا لَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(٣) بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ
وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةٌ الْعَدُوِّ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ ^(٤) بَجَاءِ
أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ
فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا ^(٥) شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
سَيَانٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ **حَدَّثَنَا**
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَيَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ غَزَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ ، فَأَدْرَكَهُمْ
الْقَالِلَةُ ، فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ ، فَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاهِ

(١) فَيَجِيءُ أُولَئِكَ

(٢) مِثْلُهُ

(٣) النَّبِيِّ

(٤) أَصْحَابِهِمْ أُولَئِكَ

(٥) أَخْبَرَنَا

يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَمَلَقَ بِهَا سَيْفَهُ ، قَالَ جَابِرٌ
فَمِنَّا نَوْمَةٌ ، ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا لِحِفَّتَاهُ ، فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ مِنِّي وَأَنَا نَائِمٌ ، فَأَسْتَيْقِظُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَاتًا
فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ، قُلْتُ اللَّهُ ، فَهَاهُوَ ذَا جَالِسٌ ، ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ
النَّبِيِّ ﷺ بِذَاتِ الرَّقَاجِ فَإِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرْكُنَاهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ بَجَاءِ رَجُلٍ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ ﷺ مُمَلَّقٌ بِالشَّجَرَةِ فَأَخْتَرَطَهُ ، فَقَالَ تَخَافُنِي ؟ قَالَ لَا
قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قَالَ اللَّهُ ، فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى
بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا ، وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ ، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ
أَرْبَعٌ ، وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَيْنِ ^(١) وَقَالَ مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي يَشِيرٍ أَنَّهُمُ الرُّجُلُ
غَزَوْتُ بَنِي الْحَارِثِ ، وَقَاتَلْتُ فِيهَا مُحَارِبَ خَصَّفَةٍ * وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِنَخْلٍ فَصَلَّى الْخُوفَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةً ^(٢)
تَجِدُ صَلَاةَ الْخُوفِ وَإِنَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَيَّامَ خَيْبَرَ **بَابُ غَزْوَةِ**
بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُرَيْسِيعِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذَلِكَ سَنَةٌ سِتٍّ
وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ سَنَةٌ أَرْبَعٌ * وَقَالَ الثَّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ
حَدِيثُ الْإِفْكِ فِي غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ
أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ جُلُوسًا إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ
قَالَ ^(٣) أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَصَابَنَا سَيْبًا
مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَأَشْهَيْتُمَا النَّسَاءَ وَأَمْتَدَّتْ ^(٤) عَلَيْنَا الْعَرَبُ وَأُحْبِنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا

- (١) رَكَعَتَانِ
(٢) فِي غَزْوَةٍ
(٣) هَالِ
(٤) وَاسْتَدَّتْ

أَنْ نَعْرِلَ، وَفُلْنَا نَعْرِلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ **حدثنا** (١) **محمد بن** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُجْدٍ فَلَمَّا أَذْرَكْنَاهُ الْقَائِلَةَ، وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ، فَزَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَقَالَ بِهَا وَعَلَى سَيْفِهِ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ، وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجَعْنَا فَإِذَا أَعْرَابِي قَائِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَنَا نِي وَأَنَا نَأْتِي، فَأَخْبَرْتُ سَيِّدِي فَأَسْتَيْقِظُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي مُخْتَرِطٌ صَلَاتًا، قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قُلْتُ اللَّهُ، فَسَأَلَنِي ثُمَّ فَعَدَّ، فَهُوَ هَذَا، قَالَ وَلَمْ يَمْنَعِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **باب** غَزْوَةُ أَمَّارٍ **حدثنا** **أحمد بن** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ أَمَّارٍ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُتَطَوِّعًا **باب** حَدِيثُ الْإِفْكِ (٢)، وَالْإِفْكِ بِمَنْزِلَةِ النَّجَسِ وَالنَّجَسِ، يُقَالُ (٣) **إِفْكُهُمْ** (٤) **حدثنا** **عبد العزيز بن** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأَثْبَتَ لَهُ أَفْصَا، وَقَدْ وَبَّيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ قَالُوا: قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَرْوَاجِهِ فَأَيُّهُمْ (٥) خَرَجَ سَهْمُهُمَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) حدثني
(٢) الأولى ساكنة الهمزة
مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والياء
(٣) يقول
قوله

(٤) وَأَفْكُهُمْ وَأَفْكُهُمْ

فمن قال أفكهم يقول صرحهم عن الأيمان وكذبهم كما قال يوفك عنه من أفك يصرّف عنه من صرفه س

(٥) فأَيُّهُمْ وأَيُّهُمْ

عَلَيْهِ مَعَهُ قَالَتْ مَائِشَةُ فَأَفْرَعَ يَنْتَنَا فِي غُرُورَةٍ غَرَاهَا تَخْرُجَ فِيهَا سَهْمِي تَخْرُجْتُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَكُنْتُ أُنْجَلُ فِي هَوْدَجِي ^(١) وَأُنْزَلُ
 فِيهِ ، فَمِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غُرُورَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلْ ، دَنَوْنَا ^(٢) مِنْ
 الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ ، أَذِنَ لَيْلَةٌ بِالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ ، فَشَبْتُ حَتَّى
 جَاوَزْتُ الْجَبَشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي ، أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي ، فَإِذَا
 عِقْدٌ لِي مِنْ جَزَعٍ ظَلْفَارٍ ^(٣) قَدْ انْقَطَعَ ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي أَبْتَاعَاؤُهُ
 قَالَتْ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرُحِلُونِي ^(٤) ، فَأَحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ ^(٥) عَلَى
 بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِيفَا
 لَمْ يَهْبَلْنَ وَلَمْ يَغْشَيْنَ اللَّحْمَ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ
 خِيفَةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا
 وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَبَشُ ، لَحِثْتُ مَنَارَ لَهْمٍ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا
 مُجِيبٌ فَتَيَسَّمْتُ مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ ^(٦) وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْدُونِي ^(٧) فَبَرَجْتُ إِلَى
 قَيْمِنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنَزِلِي غَلَبَتْنِي غَيْبِي فَنِمْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السَّامِيُّ ثُمَّ
 اللَّهُ كَوَانِي مِنْ وَرَاءِ الْجَبَشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنَزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَأْمٍ فَعَرَفَنِي
 حِينَ رَأَانِي ، وَكَانَ رَأَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي تَحَمَّرْتُ
 وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ
 وَهَوَى حَتَّى أَمَاحَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَارَكَبْتُهَا ، فَأَنْطَلَقَ يَقُودُ
 بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَبَشَ مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّمِيرَةِ وَهُمْ رُؤُلُ قَالَتْ فَهَلَكَ ^(٨)
 مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كَبِيرَ الْأَفْكَ عَبْدُ ^(٩) اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سُلُوكَ قَالَ غُرُورَةُ
 أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ ، فَيَقْرَأُ وَيَسْتَمِعُهُ وَبَسْتَوْشِيهِ ، وَقَالَ

(١) هَوْدَجٌ

(٢) وَدَنَوْنَا

(٣) أَظْفَارُ

(٤) يَرُحِلُونَ فِيهِ

فِي غَيْرِ فَرَجٍ وَقَالَ شَيْخُ
 الْإِسْلَامِ فِي نَحْوِ هَذَا

بِي هَتَجٍ فَسَكُونُ

(٥) رَحَلُوهُ

(٦) فِيهِ

(٧) سَيَقْدُونَنِي

(٨) فِي مَنْ

(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

ابْنِ

عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا إِلَّا حَسَانُ بْنُ تَابِتٍ وَمِسْطَحُ بْنُ ثُلَاثَةَ
وَحَمَّةُ بِنْتُ جَعْفَرٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ ، لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : وَإِنَّ^(١) كِبَرَ ذَلِكَ ، يُقَالُ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولَ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ
عَائِشَةَ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَانُ ، وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ :

فَإِنْ أَبِي وَوَالِدُهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَأَشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي
قَوْلِ أَفْضَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيضِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْلُطْفَ^(٣) الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَيْكُمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيضِي وَلَا أَشْعُرُ
بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَفَقْتُ ، فَخَرَجْتُ^(٤) مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِيحِ ، وَكَانَ
مُبْتَرِزًا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفْ قَرِيبًا مِنْ
يُيُوتِنَا قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكُفِّ
أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ يُيُوتِنَا ، قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُحَيْمٍ بِنِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَأُبْنَاهَا
مِسْطَحُ بْنُ ثُلَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ ، قَبْلَ يَبْنِي حِينَ
فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَمَّرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَاهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحُ ، فَقُلْتُ لَهَا
بِئْسَ مَا قُلْتَ أَنْتُسَبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا ، فَقَالَتْ أَيْ هَمَّتَاهُ^(٥) وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ
قَالَتْ وَقُلْتُ مَا قَالَ^(٦) ، فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ ، قَالَتْ فَأَزْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى
مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى يَبْنِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ
فَقُلْتُ لَهُ أَتَأْذُنِي أَنْ آتِيَ أَبِي قَالَتْ وَأَرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ

(١) لم يشبط حمزة ان في
اليونانية . وضبطت بالكسر
في بعض النسخ التي يوتى بها
كتبه مسجحه

(٢) له

(٣) بفتح اللام والطاء وضم
اللام مع سكون الطاء قاله
حياض وسكون الطاء عنده
قيما رأيت في الاصل المروى
عنه من رواية أبي الخطبة
الم من اليونانية . وعكس
للقسطلاني فجعل رواية المروى
والنحر بك كتب مسجحه

(٤) فخرجت معي أم

(٥) بسكون الماء ولا يذ
بضمها قسطلاني وغيره

(٦) وما

فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَأَمِّي يَا أُمَّتَهُ مَاذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ (١) هَوِّنِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطْ وَضِئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَاوَةٌ إِلَّا كَثُرْنَ (٢) عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَكَيْفَ تَبْلُغُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزْنَا لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، حِينَ اسْتَلْهَتِ الْوُحَى بَسَا لُهُمَا وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ أُسَامَةُ أَهْلَكَ (٣) وَلَا تَعْلَمْ إِلَّا خَيْرًا. وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءَ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَكِلِ الْجَارِيَةَ تَصُدِّقُكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ بِرِيَّائِكَ؟ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطْ أَغْمِصُهُ، غَيْرَ (٤) أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ تَنَامُ عَنْ تَحِيَّاتِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ، قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَأَسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَهُوَ عَلَى الْمَنَبْرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي، قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْذِرُكَ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزَرَجِ، أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ، قَالَتْ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزَرَجِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ عَمِّهِ مِنْ نِفْذِهِ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ، قَالَتْ وَكَانَ (٥) قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنْ أَحْتَمَلْتُهُ الْحَمِيَّةَ، فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ وَلَوْ كَانَ

(١) يَا بُنَيَّةُ

(٢) أَكْثَرْنَ

(٣) أَهْلَكَ

(٤) أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا

(٥) لَكَانَ

مِنْ رَهْطِكَ مَا أَخْبَيْتَ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ
 لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَنَهُ اللَّهُ لَتَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ، قَالَتْ
 فَتَكَرَّ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يُقْتِلُوا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى
 الْمِنْبَرِ، قَالَتْ فَلَمَّ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ، حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ، قَالَتْ
 فَتَبَكَّيْتُ يَوْمَ ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَزُقْ قَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَوْمَ قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبُو آيٍ
 عِنْدِي، وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا يَزُقْ قَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَوْمَ حَتَّى إِنِّي
 لَا ظَنُّ أَنْ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَبِدِي، فَبَيْنَا أَبُو آيٍ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَأَسْتَأْذِنْتُ
 عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي، قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى
 ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ
 قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا، وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيَّ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ، قَالَتْ فَتَشَهَّدَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ: يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا
 فَإِنْ كُنْتَ بِرِيَّةً، فَسَيَّرْتُكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ، فَاسْتَمْعِرِي اللَّهَ
 وَتَوْبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ، ثُمَّ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّا فَضَى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْهُ فَلَصَّ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقَالَتْ لِأَبِي أُجِبْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِّي فِيمَا قَالَ، فَقَالَ أَبِي وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقُلْتُ لِأُمِّي أُجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ، قَالَتْ أُمِّي: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّنَّ لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا، إِنِّي
 وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ
 فَلَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرِيَّةٌ لَا تُصَدِّقُونِي ^(١) وَلَنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ
 أَنِّي مِنْهُ بِرِيَّةٌ لَتُصَدِّقُنِي، فَوَاللَّهِ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ

(١) - لَا تُصَدِّقُونَنِي

فَصَبَّرَ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ . ثُمَّ تَحَوَّلْتُ وَأَضْطَجَعْتُ ^(١) عَلَى فِرَاشِي
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيءَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَّاءَتِي وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا كُنْتُ أَظُنُّ
 أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلٌ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى ، لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَّرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ
 فِي بَأْسِي وَلَكِنَّ ^(٢) كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئُنِي
 اللَّهُ بِهَا ، فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْتَحْدِرُ ^(٣) مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ
 مِثْلَ الْجُمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَكَتِ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسُرِّي عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَمَّا
 اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ قَالَتْ فَقَالَ لِي أَنِّي ^(٤) فُؤِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ قَالَتْ ^(٥)
 لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ ^(٦) الْعَشِيرِ
 الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بِرَّاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ^(٧) وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ
 ابْنِ أُمِّ ثَالِثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرِهِ ، وَاللَّهِ لَا أَتَّفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ
 لِعَائِشَةَ مَا قَالَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : وَلَا يَأْكُلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ^(٨) بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَا حَيْبُ أَنْ يَعْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعْتُ إِلَى مِسْطَحٍ
 النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِلُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ لَزَيْنَبَ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِنِي سَمِعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ
 وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيَنِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفَقَتْ
 أَخْبَهَا حِمْنَةً تَحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيْمِنْ هَلَاكٍ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ، فَهَذَا الَّذِي
 بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هُوَلَاءِ الرَّهْطِ ، ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي

(١) فاضطجعت

(٢) والشيء

(٣) يستحدر

(٤) أي ل

(٥) واني

(٦) عصبة ينسبكم

قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لِقَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَسَفْتُ مِنْ كَيْفِ أَنْثَى
 قَطُّ ، قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنِي ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أُمِلِّي
 عَلَى هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ أَبْلَغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِي مَن فَذَفَ عَائِشَةَ ؟ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي
 رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
 أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا ^(٢) فِي شَأْنِهَا ^(٣) حَدَّثَنَا مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاثَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ
 الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ يَبْنَأُ أَنَا قَاعِدَةٌ
 أَنَا وَعَائِشَةُ إِذْ وَجَلَّتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ ، فَقَالَتْ أُمُّ
 رُومَانَ وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ ابْنِي فِيمَنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ ، قَالَتْ وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ كَذَا
 وَكَذَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ نَعَمْ ، قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ
 خَفَرْتُ مَعْشِيًّا عَلَيْهَا ، فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَافِضٍ ، فَطَارَحْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا
 فَعَطَّيْتُهَا ، بَخَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتُهَا الْحُمَى
 بِنَافِضٍ ، قَالَ فَلَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ ، قَالَتْ نَعَمْ ، فَقَعَمَتِ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ
 لَنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي ^(٤) ، وَلَنْ قُلْتُ لَا تَعْدُرُونِي ^(٥) ، مَتَلِي وَمَتَلِكُمْ كَيْعَقُوبَ
 وَبَنِيهِ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، قَالَتْ وَأَنْصَرَفَ ^(٦) وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ عَذْرَهَا ، قَالَتْ يَحْمَدُ اللَّهُ لَا يَحْمَدُ أَحَدٌ وَلَا يَحْمَدُكَ حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ ثَمَرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقْرَأُ :
 إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ ، وَتَقُولُ الْوَأَقَى ^(٧) الْكَذِبُ ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ
 أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا حَدَّثَنَا ^(٨) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ

(١) حدثنا

(٢) مسلمًا

(٣) فَرَأَجَعُوهُ فَلَمْ يَرْجِعْ
وَقَالَ مُسَلِّمًا بِالْأَشْكَ يَدِ
وَعَلَيْهِ كَانَ فِي أَصْلِ

الْبَيْتِ كَذَلِكَ

(٤) لَا تُصَدِّقُونِي

(٥) لَا تَعْدُرُونِي

(٦) فَاَنْصَرَفَ

(٧) الْوَأَقَى

(٨) حدثني

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسْبُ حَسَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تُسَبِّهُ فَإِنَّهُ كَانَ
يُنَافِئُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ
كَيْفَ يَنْسِي قَالَ لَا سَلَمَ لَكَ مِنْهُمْ ، كَمَا تَسْأَلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ * وَقَالَ مُحَمَّدٌ ^(١)
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ فَرْدٍ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَّيْتُ حَسَانَ ، وَكَانَ يَمُنُّ كَثْرَ
عَلَيْهَا حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي
الْفُحَيْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا ^(٢) عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا حَسَانُ بْنُ
ثَابِتٍ يُنْسِدُهَا شِعْرًا يُسَبِّبُ بِأَيْتَاتٍ لَهُ ، وَقَالَ ^(٣) :

حَصَانُ رَزَانُ مَا تَرْنُ بِرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَسْتُ لَكَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذَنِي ^(٤) لَهُ
أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ . وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ .

فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى ، قَالَتْ ^(٥) لَهُ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِئُ ، أَوْ يُهَاجِرُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **بَابُ غَزْوَةِ** ^(٦) الْحُدَيْبِيَّةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ

الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ ^(٧) تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَنَا مِطْرٌ ذَاتَ
لَيْلَةٍ فَصَلَّى أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ^(٨) ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ

رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنِينَ وَكَافِرِينَ
فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي ، كَافِرٌ

بِالْكَوْكَبِ ^(٩) وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَجْمٍ كَذَا ^(١٠) فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ كَافِرٌ
بِي حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ فَتَادَةَ أَنَّ أَسَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُقَيْبَةَ

(٢) دَخَلْتُ

(٣) قَالَ

(٤) تَأْذَنِي

(٥) قَالَتْ

(٦) مُعْمَرَةَ

(٧) الآية. كَذَا فِي غَيْرِ

فِرْعٍ عِنْدَنَا التَّخْرِيجُ بَعْدَ

يُبَايِعُونَكَ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٨) صَلَاةُ الصُّبْحِ

(٩) بِالْكَوْكَابِ فِي

الْمَوْضِعِينَ

(١٠) وَكَذَا

قَالَ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مُمْرٍ كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ
 حَجَّتِهِ مُمْرَةً مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَمُمْرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ،
 وَمُمْرَةً مِنَ الْجُمَرَانَةِ ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمُ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَمُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ ،
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّيِّحِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
 أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ أَنْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أُحْرِمِ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ تَعْدُونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَقَدْ كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ فَتْحًا وَنَحْنُ نَعُدُّ الْفَتْحَ بَيْعَةَ
 الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً ، وَالْحُدَيْبِيَّةُ بِئْرِ
 فَتْرَحْنَاهَا فَلَمْ تَتْرُكْ فِيهَا قَطْرَةً ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَاهَا فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا
 ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأُ ثُمَّ مَضَمَضَ وَدَعَا ثُمَّ صَبَّ فِيهَا فَتَرَكْنَاهَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ
 إِنَّمَا أَصْدَرْتُمَا مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرِكَابُنَا حَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَرَّائِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَتَيْنَا الْبَرَاءَ بْنَ
 عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا (١)
 وَأَرْبَعِمِائَةً أَوْ أَكْثَرَ فَتَزَلُّوا عَلَى بئْرِ فَتَرَحُّوها فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى الْبئْرَ
 وَقَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ قَالَ أَتُتُونِي بِدَلْوٍ مِنْ مَائِهَا فَأَتِي بِهِ فَبَصَّقَ (٢) فَمَا ثُمَّ قَالَ
 دَعَوْهَا سَاعَةً فَأَرَوْا أَنَّهُمْ وَرِكَابُهُمْ حَتَّى ارْتَحَلُوا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى
 حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَطِشَ
 النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعَةٌ فَتَوَضَّأُ مِنْهَا ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ
 نَحْوَهُ فَقَالَ (٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ تَوَضَّأُ
 بِهِ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي رَكُوتِكَ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الرِّكُوعَةِ لَجَعَلَ الْمَاءَ

(١) النَّبِيُّ
 (٢) رَسُولُ اللَّهِ
 (٣) الْبَاءُ
 (٤) فَبَصَّقَ
 (٥) قَالَ

يَقُولُ ^(١) مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْمُبُونِ ، قَالَ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا ، فَقُلْتُ لِجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَّانَا ، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً **حَدَّثَنَا** ^(٢) الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ ، قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ بَلَّغْنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً فَقَالَ لِي سَعِيدُ حَدَّثَنِي جَابِرٌ كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً ^(٣) الَّذِينَ يَأْبَعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ * قَالَ ^(٤) أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ * تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ^(٥) **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصَةَ** حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ ^(٦) تَمَرُّو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعِيَّةً ، وَلَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ الْيَوْمَ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ * تَابَعَهُ الْأَعْمَشُ سَمِعَ سَالِمًا سَمِعَ جَابِرًا أَلْفًا وَأَرْبَعِيَّةً ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمَرُّو بْنِ مُرَّةٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ ^(٧) أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثِيَّةً وَكَانَتْ أَسْلَمَ ثَمَنُ الْمُهَاجِرِينَ ^(٨) **حَدَّثَنَا** ^(٩) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِرْدَاسًا الْأَسَدِيَّ يَقُولُ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يُبْضِعُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، وَتَبْقَى كُفَالَةُ كُفَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ ، لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمُسَوِّرِ بْنِ سَحْرَةَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا كَانَ بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ قَلَدَ الْهَدْيِ وَأَشْرَمَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا لَا أَحْصَى كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سَفْيَانَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ الْإِسْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَدْرِي يَعْنِي مَوْضِعَ الْإِسْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ أَوِ الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** ^(١٠) الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ

- (١) يور
(٢) حدثني
(٣) سقط مائة عند
(٤) تابعه
(٥) حدثنا عمرو قال سمعت
(٦) قال كان
(٧) تابعه محمد بن نشار
حدثنا أبو داود حدثنا شعبة
(٨) حدثني
(٩) حدثني

وَرَفَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ
 ابْنِ مُجَرَّةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَقَلَهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّذِيكَ هَؤُمُوكَ
 قَالَ نَعَمْ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ لَمْ يُبَيِّنْ^(١) لَهُمْ أَنَّهُمْ
 يَحْلِقُونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفِدْيَةَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ أَوْ يُهْدِيَ شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **حدثنا**
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ
 عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ ، فَلَحِقْتُ عُمَرَ امْرَأَةً شَابَةً ، فَقَالَتْ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صَبِيَّةً صَغَارًا وَاللَّهِ مَا يَنْضَجُونَ كُرَاعًا وَلَا لَهُمْ
 زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الصُّبُعُ وَأَنَا بِنْتُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ الْغِفَارِيِّ ،
 وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ^(٢) فَوَقَفَ مَعَهَا عُمَرُ ، وَلَمْ يَمْنَحْ ، ثُمَّ قَالَ :
 مَرْحَبًا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ^(٣) كَانَ مَرْبُوطًا فِي الدَّارِ ، فَخَلَّ
 عَلَيْهِ غِرَارَتَيْنِ مَلَأَهُمَا طَعَامًا ، وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَثِيَابًا ، ثُمَّ نَاوَلَهَا بِحِطَامِهِ ثُمَّ قَالَ
 اقْتَادِيهِ فَلَنْ يَفْنَى حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرَتْ
 لَهَا ، قَالَ^(٤) عُمَرُ : تَكَلَّمَ أَثْنَاكَ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى أَبَا هَذِهِ وَأَخَاهَا ، قَدْ حَاصَرَا
 حِصْنَنَا زَمَانًا فَأَفْتَحَاهُ ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَقِي^(٥) سُهُمَا نَهْمًا فِيهِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو عَمْرِو الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ أَتَيْتَهَا^(٦) بَعْدُ فَلَمْ أَعْرِفْهَا قَالَ^(٧) مُحَمَّدُ
 ثُمَّ أَنْسَيْتَهَا بَعْدُ **حدثنا** مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ قَالَ أَنْطَلَقْتُ حَاجًّا فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ ، قُلْتُ مَا هَذَا الْمَسْجِدُ ؟ قَالُوا هَذِهِ

كأمر ما

(١) يَكْبَتَانِ

(٢) قوله إيماء كذا ضبط
 وذكر النووي في شرح مسلم
 أنه مصروف اه من هامش
 الاصل

(٣) رَسُولُ اللَّهِ . ليس
 عليه رقم في اليونانية

(٤) - ظَهْرِي

(٥) مقال

(٦) نَسْتَقِي

(٧) أَنْسَيْتَهَا

(٨) قال أبو عبد الله قال
 محمود

الشَّجَرَةُ ، حَيْثُ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ ، فَأَتَيْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَأَخْبَرَنِي فَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ فِي مَن بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ نَسِينَاهَا ^(١) ، فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهَا ، فَقَالَ سَعِيدٌ إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَمْ يَعْلَمُوهَا وَعَلِمَتْهُمْهَا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا طَارِقٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَمْنُ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَرَجَعْنَا إِلَيْهَا الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَعَمِيَتْ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ طَارِقٍ قَالَ ذُكِرَتْ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّجَرَةُ فَضَحِكَ ، فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ شَهِدَهَا حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُأَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ ، وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ . فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يُبَايِعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسُ ؟ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا أَبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ شَهِدَ مَعَهُ الْحَدِيثِيَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمْعَى الْحَمَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَجِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَتَصَرَّفُ ، وَلَيْسَ لِلْجَيْطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ ^(٢) حَدَّثَنَا قُبَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَجِ عَلَى أَيِّ مِثْقَلٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ طُوبَى لَكَ صَحِبْتَ

(١) أَنْسِيْنَاهَا

(٢)

النَّبِيِّ ﷺ وَبَابُهُ تَحْتِ الشَّجَرَةِ فَقَالَ يَا أَبَنَ (١) أَخِي إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَنَّا
 بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** (٢) إِسْحَقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ
 عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنِ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَعَ النَّبِيَّ ﷺ تَحْتِ
 الشَّجَرَةِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُرَمَّرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا . قَالَ الْحَدِيثِيَّةُ ، قَالَ
 أَصْحَابُهُ هَبْنَا مَرِيئًا فَلَمَّا لَمَّا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ (٣)
 قَالَ شُعْبَةُ فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كُتْلَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَقَدْ كَرِهْتُ لَهُ
 فَقَالَ أَمَا إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَعَنْ أَنَسٍ ، وَأَمَا هَبْنَا مَرِيئًا فَعَنْ عِكْرِمَةَ **حَدَّثَنَا** (٤) عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ حُزَّارَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ
 وَكَانَ يَمْنَنُ شَهِدَ الشَّجَرَةَ ، قَالَ إِنِّي لَا وَقَدْ تَحْتِ الْقِدْرِ (٥) يُلْحُومُ الْحُمْرِ ، إِذْ نَادَى
 مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمُ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ * وَعَنْ حُزَّارَةَ
 عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ اسْمُهُ أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ وَكَانَ أَشْكَى رُكْبَتَهُ
 وَكَانَ (٦) إِذَا سَجَدَ جَعَلَ تَحْتِ رُكْبَتِهِ وَسَادَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ بَسَّارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ الثُّعْمَانِ
 وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ كَانَ رَسُولُ (٧) اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَتَوْا يَسْوِقِينَ فَلَا كُوفَةَ
 * تَابَعَهُ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ **حَدَّثَنَا** (٨) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ بَرِيحٍ حَدَّثَنَا شَاذَانُ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ (٩) قَالَ سَأَلْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ هَلْ يُنْقَضُ الْوِثْرُ قَالَ إِذَا أَوْتَرَتْ مِنْ أَوَّلِهِ فَلَا
 تُؤْتِرُ مِنْ آخِرِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَحُمُرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ

(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٢) ابْنُ أَخِي

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) الْقُدُورِ

(٧) فَكَانَ

(٨) النَّبِيُّ ﷺ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) بِالْجَمْعِ وَالرَّاءِ عِنْدَ الْحَمْدِ
وَالسَّيْلِ وَالْهَاءِ وَالزَّيْ عِنْدَ
أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَلَبِيُّ
وَهُوَ وَمِنْهُ إِهْ مَخْضَمَانِ
الْعَيْنِ وَالْفِطْلَانِ

لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ
ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، وَقَالَ ^(١) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ تَكَلَّمْتَ أَمَّا يَا عُمَرُ نَزَرْتُ ^(٢)
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِكُلِّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ ، قَالَ عُمَرُ خَرَّكَتُ بِعَيْرِي ثُمَّ
تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي قُرْآنٍ فَمَا نَشِيتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا
يَصْرُخُ بِي ، قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلُ ^(٣) فِي ^(٤) قُرْآنٍ وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَى الْآيَةِ سُورَةَ لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَمْتُ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ حَفِظْتُ بَعْضَهُ وَبَيَّيْتُ مَعَهُ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى
صَاحِبِهِ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ^(٦) فَلَمَّا
أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ مِنْهَا بِعُمُرَةٍ وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُرَاعَةٍ
وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى كَانَ بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ ^(٧) أَنَاهُ عَنْهُ قَالَ ^(٨) إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا
لَكَ جُوعًا وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ الْأَحْيَاشَ وَهُمْ مُقَاتِلُونَكَ وَصَادُونَكَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَانِعُونَكَ
فَقَالَ أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى أَتَرُونَ أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذُرَارِيِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنِ الْبَيْتِ ، فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ
الشُّرَكِيِّينَ وَالْإِلَّا تَرَكْنَاهُمْ مُحْرُوبِينَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا
الْبَيْتِ لَا تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ فَتَوَجَّهَ لَهُ فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ فَاتْلُنَاهُ ، قَالَ
أَمْضُوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ ^(٩) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ خُزَيْمَةَ
يُخْبِرَانِ خَبْرًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُمُرَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ ، فَكَانَ فِيهَا أَخْبَرَنِي

(١) قال

(٢) نَزَرْتُ ، مشددة

عند

(٣) قد نزل

(٤) في

(٥) حدثني

(٦) من أصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم

(٧) بهمذين وفي نسخة أبي

درهما وبالمجنتين أيضا اهـ

ملخصا من السطواني

(٨) قال منه

عُرْوَةُ فَتَنَّهُمَا أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُهِيلَ بْنَ عَمْرِو يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى قَضِيَّةِ الْمُدَّةِ وَكَانَ فِيهَا اشْتَرَطَ سُهِيلُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا وَخَاتَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَأَبَى سُهِيلُ أَنْ يُقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَأَمْعَضُوا ^(١) فَتَكَلَّمُوا فِيهِ، فَلَمَّا أَبَى سُهِيلُ أَنْ يُقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا جَنْدَلٍ بْنُ سُهِيلٍ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِيهِ سُهِيلِ بْنِ عَمْرِو، وَلَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ، إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ، وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا، وَجَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ، فَكَانَتْ ^(٢) أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ رِمْنٌ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَاتِقٌ بِجَاءِ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ، حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنَاتِ مَا أُنْزِلَ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ ^(٣) إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ^(٤) إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ ^(٥) * وَعَنْ عَمْرِو قَالَ بَلَّغْنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَرُدَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَتَّفَقُوا مِنْ ^(٦) هَاجَرَ مِنْ أَرْوَاجِهِمْ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ فَذَكَرَهُ بِطَوِيلِهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ** أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ ^(٧) مُعْتَمِرًا فِي الْفِتَنِ، فَقَالَ إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَهْلَ بَعْمُرَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَهْلَ بَعْمُرَةَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ** عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَهْلٌ وَقَالَ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، لَفَعَلْتُ ^(٨) كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ حَالَتْ كَفَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ، وَتَلَا: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ**

(١) وَامْتَعَضُوا

وَامْتَعَضُوا

وَامْتَعَضُوا فِي السُّلْطَانِ وَلَا وَجْهَ لَهُ

(٢) وَكَانَتْ

(٣) أَخْبَرَنِي أَنَّ

(٤) الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَهُمْ

لِلْمُؤْمِنَاتِ مُهَاجِرَاتٍ

(٥) يُبَايِعُنَّكَ

(٦) عَلَى مَنْ هَاجَرَ

(٧) حِينَ خَرَجَ

(٨) لَفَعَلْتُ

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنََّّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْمَرٍ
وَحَدَّثَنَا ^(١) مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ لَهُ لَوْ أَقَمْتَ الْعَامَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
خَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَفَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا يَاهُ وَحَلَقَ وَقَصَرَ أَصْحَابُهُ وَقَالَ
أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَوْجَبْتُ عُمرَةَ ، فَإِنْ خُلِيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي
وَبَيْنَ الْبَيْتِ صَنَعْتُ ^(٢) كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٣) فَسَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى
شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةَ مَعَ مُعْمَرٍ قَطَافًا وَاحِدًا
وَسَعْيًا وَاحِدًا حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْوَلِيدِ سَمِعَ النَّضَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا صَخْرٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ إِنْ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ مُعْمَرٍ أَسْلَمَ قَبْلَ مُعْمَرٍ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، وَلَكِنْ مُعْمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتَلَ عَلَيْهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَمُعْمَرُ لَا
يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ جَاءَ بِهِ إِلَى مُعْمَرٍ وَمُعْمَرُ يَسْتَلِمُ
لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ مَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَأَنْطَلَقَ فَذَهَبَ مَعَهُ
حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ مُعْمَرٍ أَسْلَمَ قَبْلَ مُعْمَرٍ *
وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ
تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ ، فَإِذَا النَّاسُ مُحْدِقُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْظِرْ
مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ ^(٤) أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمْ يُبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
مُعْمَرٍ فَخَرَجَ فَبَايَعَ **عَدْنًا** ابْنَ مُنَبِّرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَعْتَمَرَ قَطَافًا فَطَفْنَا

(١) حدثنا . ولا خلاف في قول
في الفروع كنه مصححه

(٢) صنعنا

(٣) النبي

(٤) قال

مَعَهُ وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا ^(١) مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَكُنَّا نَسْتَرْهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ **حدثنا** ^(٢) الحسن بن إسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن معمر قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتته نستخبره فقال أنهموا الرأي فلقد رأيته يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أردد على رسول الله ﷺ أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسنانا على عواتقنا لأمر يفظمنا إلا أسهلنا بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خضما إلا أنفجر علينا خضم ما ندرى كيف تأتي له **حدثنا** سلمة بن ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب ابن جحزة رضي الله عنه قال أتى علي النبي ﷺ زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك ؟ قلت نعم ، قال فأخلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم بيته مساكين ، أو أنسك نسيكة ، قال أيوب : لا أدري بأي هذا **حدثنا** محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن جحزة قال كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي ﷺ فقال أيؤذيك هوام رأسك ؟ قلت نعم قال وأبزأت هذه الآية : فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك **باب** قصة عكل وعرينة **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن ربيع حدثنا سفيان عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي ﷺ وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله ، إنا كنا أهل ضرع ، ولم نكن أهل ريف ، وأستوطنوا المدينة ،

(١) نصابتنا
(٢) حدثني

فَأَمَرَهُمْ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاجٍ ^(٢)، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ
 الْبَنَاءِ وَأَبْوَاهَا فَاَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَتَقَتَلُوا
 رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْتَأْثَرُوا الذَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ
 فَسَمَرُوا ^(٣) أَعْيَنَهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ
 * قَالَ قَتَادَةُ بَلَّغْنَا ^(٤) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ ^(٥) يَمُحُثُ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى
 عَنِ الْمُتَلَةِ ^(٦)، وَقَالَ شُعْبَةُ ^(٧) وَأَبَانُ وَحَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ مِنْ عُرَيْنَةَ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي
 كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِيمٍ نَفَرَ مِنْ عُكْلٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ وَالْحُجَّاجُ الصَّوَّافُ قَالَ ^(٨) حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّامِ
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ، قَالَ ^(٩) مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقِسَامَةِ؟ فَقَالُوا
 حَقٌّ قَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَضَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ قَبْلَكَ، قَالَ وَأَبُو قِلَابَةَ خَلَفَ
 سَرِيرَهُ، فَقَالَ عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ فَأَيْنَ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي الْمُرَيْنِيِّينَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ إِبْرَاهِيمُ
 حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُرَيْنَةَ، وَقَالَ أَبُو
 قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُكْلٍ ذَكَرَ الْقِصَّةَ **بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ** ^(١٠) الْقَرَدِ وَهِيَ
 الْغَزْوَةُ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَاجِ يَقُولُ خَرَجْتُ
 قَبْلَ أَنْ يُؤَذَّنَ بِالْأَوَّلَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْعَى بِذِي قَرَدٍ قَالَ فَلَقِيَنِي
 غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتَ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا
 قَالَ غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ ^(١١) صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قَالَ فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتِي
 الْمَدِينَةِ ثُمَّ أُنْدَفَعْتُ عَلَى وَجْهِ حَتَّى أَدْرَكْتُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا بِسَقَمُونَ مِنَ الْمَاءِ فَجَعَلْتُ

(١) بَقَاةٌ لَهُمْ

(٢) وَرَاجِي

(٣) فَسَمَرُوا

(٤) وَبَلَّغْنَا

(٥) سَقَطَ كَالْمَعْدَةِ حِينَ

طَحَمَ

(٦) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ

(٧) سَقَطَ مِنْهُ وَقَالَ شُعْبَةُ إِلَهُ

بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ عِنْدَهُ

طَحَمَ وَهُوَ ثَابِتٌ عِنْدَهُ فِي

آخِرِ بَابِ غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ

(٨) كَذَا فِي النُّسخِ الْمُتَمَدَّةِ

بِالْأَفْرَادِ وَوَجْهَهُ الْمَبْنَى بِأَنَّ

الْمُرَادَ بِهِ الْحُجَّاجُ فَانْظُرْ كَيْفَ

مَصْحُوحٌ

(٩) قَالَ

(١٠) ذِي قَرَدٍ

مَقْدَرٌ

(١١) بِثَلَاثِ

أَرْمِهِمْ يَنْبَلِي، وَكُنْتُ رَامِيًا وَأَقُولُ: أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ، الْيَوْمَ ^(١) يَوْمُ الرُّضْعِ
وَأَرْتَجِزُ حَتَّى أَسْتَفْقِدْتُ اللَّقَاحَ مِنْهُمْ وَأَسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً، قَالَ وَجَاءَ النَّبِيُّ
ﷺ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَهُمْ عِطَاشٌ، فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمْ
السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكَتْ فَأُسَجِّحْ قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَيُرْدِفُنِي رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ^(٢) **بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ الثَّمَالِ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَامِ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ مِنْ أَدْنَى
خَيْبَرَ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَاجِ فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالسَّوِيْقِ فَأَمَرَ بِهِ فَزَيَّ قَا كُلَّ
وَأَكَلْنَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضَضَ وَمَضَضْنَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ**
اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَرِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ هَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَمَرْنَا لَيْلًا، فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِمَاكِيرَ يَا عَامِرُ أَلَا تَسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْيَاتِكَ ^(٣)، وَكَانَ عَامِرُ رَجُلًا
شَاعِرًا ^(٤) فَزَلَّ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَاغْفِرْ فِدَاءَكَ لَكَ مَا أَبْقَيْنَا ^(٥) وَثَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا
وَالْقَيْنَ مَسْكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صَبَحَ بَنَا أَيْدِنَا ^(٦)
وَبِالصَّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا ^(٧)

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ،
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ، فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَخَاصَرْنَا هُمْ
حَتَّى أَصَابَتْنَا نَحْمٌ شَدِيدَةٌ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْنَا، فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءً

- (١) وَالْيَوْمُ
(٢) مِنْ وَقَالَ شُعْبَةُ إِلَى بَابِ
غَزْوَةِ ذِي فَرْدِ عِلَ هُنَا عِنْدَ
س ط
(٣) هُنَيْيَاتِكَ
(٤) حَدَّثَنَا
(٥) مَا أَبْقَيْنَا
(٦) أَيْدِنَا
(٧) أَعْوَلُوا

(١) لَحْمٌ

(٢) هَرِيقُوهَا

(٣) يَكْدِي

(٤) وَانْ

(٥) أَجْرَيْنِ

(٦) قَوْلُهُ مِثْلُهُ ضَبَطْتُ

اللام في غير نسخة

مصحفاً عليه وبضها

في نسخة وبهاش مثله

بالفتح أيضاً في الجميع وعليه

ما ترى كتبه مصححه

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) رَسُولُ اللَّهِ . كَذَا

في غير فرع بلارقم ولا

تصحیح وجعلها القسطلاني

نسخة كتبه مصححه

(٩) يَنْهَيْكُمْ

(١٠) حَدَّثَنِي

(١١) حَاضِرٌ كَذَا فِي غَيْرِهِ

على هذه الصورة وقال القسطلاني

ان رواية أبي دراجي بالنسخة

منونا بدل الحمز وقال الذي

في اليونانية جاء بهمة نمر

نحبة منونا كتبه مصححه

الْيَوْمَ الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْ قَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا هَذِهِ النَّيْرَانُ عَلَى
 أَى شَيْءٍ تُوقِدُونَ؟ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ ، قَالَ عَلَى أَى لَحْمٍ؟ قَالُوا لَحْمٌ ^(١) حُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ ،
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْرِيقُوهَا ^(٢) وَأَكْسِرُوهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ هَرِيقُوهَا
 وَنَفْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَلِكَ فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفٌ عَامِرٍ قَصِيرًا ، فَتَنَازَلَ بِهِ سَاقَ
 يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذَبَابُ سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ ، قَالَ
 فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي ^(٣) قَالَ مَالِكُ؟ قُلْتُ
 لَهُ فِدَاكَ أَبِي وَآمِي ، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ
 إِنَّ ^(٤) لَهُ لَأَجْرَيْنِ ^(٥) وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَمَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قُلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلُهُ
 * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ قَالَ نَشَأَ بِهَا ^(٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ
 إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيلٍ ، لَمْ يُغْرِ ^(٧) بِهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ
 بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ * أَخْبَرَنَا ^(٨) صَدَقَةُ
 ابْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَبَحْنَا خَيْبَرَ بُكْرَةً فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالمَسَاحِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ
 ﷺ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا
 تَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ، فَأَصَبْنَا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ، فَتَنَادَى مُنَادِي
 النَّبِيِّ ^(٩) ﷺ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ يَنْهَيْانِي عَنْ هَذِهِ ^(١٠) عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَإِنَّهَا رَجَسٌ ،
 حَدَّثَنَا ^(١١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءَ ^(١٢) فَقَالَ أَكَلْتِ

الْحُمْرُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَتَاهُ ^(١) الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَكَلْتَ الْحُمْرَ فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَنَا الثَّالِثَةَ
 فَقَالَ أَفْنَيْتَ الْحُمْرَ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَانِيكُمْ عَنْ
 لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَأُكِمَّتِ الْقُدُورُ وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ**
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ
الْبُصْبُحَ قَرِيبًا مِنْ خَيْبَرَ يَغْلَسُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ
قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ نَخْرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السُّكَّكِ ، فَقَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُقَاتِلَةَ
وَسَبَى الذُّرْيَةَ ، وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دِخْيَةِ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ فَعَمِلَ عِنْقَهَا صَدَاقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ لثَابِتٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ
قُلْتَ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقَهَا فَحَرَّكَ ثَابِتٌ رَأْسَهُ تَصْدِيقًا لَهُ **حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَرَّ
النَّبِيُّ ﷺ صَفِيَّةَ فَأَعْتَقَهَا وَزَوَّجَهَا فَقَالَ ^(٢) ثَابِتٌ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ أَصْدَقَهَا
نَفْسُهَا فَأَعْتَقَهَا **حَدَّثَنَا ^(٣) قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ**
السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَأَقْتَتَلُوا ، فَلَمَّا
مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ ، فَقِيلَ ^(٤)
مَا أَجْزَأُ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ ، كَمَا أَجْزَأُ فَلَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ خَرَجَ مَعَهُ كُلُّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ
أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ جَرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَأَسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ
وَذَابَهُ بَيْنَ نَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ إِنْفَاكُهُ

(١) أَنَّى . فِي الْمَوْضِعَيْنِ

(٢) قَالَ

(٣) قَبْلَ هَذَا الْحَدِيثِ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الَّذِي فِي
 أَوَّلِ سَنَدِهِ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 وَبَوَلِيهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عِنْدَهُ

(٤) فَقَالُوا

عَنْ
 قَالَ
 عَنِ
 قَتَلَ

مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ تَخَرَّجْتُ فِي ظَلَمِهِ ثُمَّ
 جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ
 نَذِيرِهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
 عَمَلًا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلُ
 النَّارِ فِيهَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **هَذَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا
 خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ يَمُنُّ مَعَهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ،
 قَالَمَا خَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَكَادَ بَعْضُ
 النَّاسِ يَرْتَابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحَةِ فَأَهْوَى يَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ فَاسْتَخْرَجَ
 مِنْهَا أَسْمًا ^(١) فَتَحَرَّيَهَا نَفْسُهُ فَاسْتَدَّ رِجَالُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَقَ
 اللَّهُ حَدِيثُكَ أَنْتَحَرَّ فَلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ ثُمَّ يَا فَلَانُ قَاذِنٌ أَنَّهُ ^(٢) لَا يَدْخُلُ
 الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ ^(٣) الَّذِينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ * تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ * وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْبَرَ ^(٤) *
 وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ تَابَعَهُ صَالِحٌ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ * وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(٥) مَنْ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْبَرَ ^(٦) قَالَ ^(٧)
 الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **هَذَا** ^(٨) مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ أَوْ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) مَهْمَا

(٢) أَنْ لَا يَدْخُلَ

(٣) لِيُؤَيِّدَ

(٤) حُنَيْنًا

وصوب عياض خيبر وقال ان

الرم من يواس

لا

(٥) حدثني

ه

(٦) خيبر

ه

(٧) وقال

(٨) هذا الحديث هو الذي

تقدم التنبيه عليه بأنه مقدم على

حديث قتيبة هند أبي ذر

أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيمًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ وَأَنَا خَلَفَ دَابَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ، قُلْتُ لَيْتَكَ رَسُولٌ (١) اللَّهُ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثَرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ، قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ (٢) أَبِي وَأُمِّي ، قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ مَسَامَةٍ فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ ، فَقَالَ هَذِهِ ضَرْبَةُ أَصَابَتْنِي (٣) يَوْمَ حَيْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ أُصِيبَ مَسَامَةٌ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَفَقَفْتُ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَسَاتٍ فَمَا اسْتَكْبَهَا حَتَّى السَّاعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَامَةٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ اتَّقَى النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَأَقْتَتَلُوا فَجَاءَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاذَةً وَلَا فَادَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا فَضَرَبَهَا بِسَيْفِهِ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجْزَأُ أَحَدَهُمْ (٤) مَا أَجْزَأُ فَلَانٌ ، فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَقَالُوا أَيْنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَا تَبِعْتَهُ فَإِذَا أَسْرَعَ وَأَبْطَأُ كُنْتُ مَعَهُ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نِصَابَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ جَاءَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ وَمَا ذَلِكَ ؟ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِنْ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْذُو لِلنَّاسِ ، وَإِنَّهُ مِنْ (٥) أَهْلِ النَّارِ ، وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْذُو لِلنَّاسِ وَهُوَ (٦) مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمِيدٍ الْخَزَاعِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي رَيْجٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ نَظَرَ أَنَسٌ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَأَى

- (١) يَا رَسُولَ اللَّهِ
(٢) لم يضبط الفاء في البوذية وضبطها في الفرع بالفتح
(٣) أصابنا
(٤) أصابها
(٥) أحد
(٦) لن
(٧) وانه

طَلَسَةَ فَقَالَ كَانَهُمُ السَّاعَةَ يَهُودُ خَيْرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْنَمَةَ حَدَّثَنَا حَازِمٌ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْرٍ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا أَمُخَلَّفٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَحِقَ ^(٢)
فَلَمَّا بَنَيْنَا اللَّيْلَةَ الَّتِي فُتِحَتْ قَالَ لَا عَطِينُ الرَّايَةِ غَدًا أَوْ لِيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلٌ
يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ ^(٣) عَلَيْهِ فَتَحْنُ نَزْجُوهَا ، فَقِيلَ هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ فَفُتِحَ
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْرٍ لَا عَطِينُ
هَذِهِ الرَّايَةِ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُنَّ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو ^(٤) أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ فَقِيلَ ^(٥) هُوَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَأَتَانِي بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ قَبْرًا حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَنْفَذَ عَلَى رِسَالِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ
أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ ^(٦)
يَهْدِي اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْرُ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ ^(٧) حَدَّثَنَا أَبُو
وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ^(٨) عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْنَا خَيْرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ دُكِرَ
لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِجِّي بْنِ أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَلَفَاهَا
النَّبِيُّ ﷺ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا ^(٩) سُدَّ ^(١٠) الصَّهْبَاءُ حَلَّتْ فَبَنَى بِهَا رَسُولُ

(١) ابن أبي طالب

(٢)

(٣) يفتح الله

(٤) يرجون

(٥) قتالوا

(٦) يفتح اللام والمهمزة
ووقت في اليونانية بكسرهما
مع فتح المهمزة فأداه القسطلاني
وغيره

(٧) ابن عيسى . كذا

في غير فرع بلا رقم .

ونسبها القسطلاني

لكريمة كتبه مصححه

(٨) في القسطلاني كذا في

النسخ المعتمدة ابن عبد الرحمن

الزهرى وفي اليونانية وفرعها

من الزهرى لكنه شطب

بالجرة على من وكتب فوقها

علامة السقوط لابي ذر

وصحح عليها ونشط الزهرى

بالرفع وصحح عليها اه وهو

كذلك في الفروع التي بأيدينا

كتبه مصححه

(٩) بلغ بها . هكنا

في اليونانية بخط الاصل

بلا رقم

(١٠) سدد

اللَّهُ ﷻ ثُمَّ صَنَعَ حَبْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ ^(١) لِي آذِنُ مَنْ حَوْلَكَ ، فَكَانَتْ
 تِلْكَ وَلِيْمَتُهُ ^(٢) عَلَى صَفِيَّةَ ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُحَوِّى لَهَا
 وَرَاءَهُ بَعَاءَةً ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ
 حَتَّى تَزْكَبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ
 الطَّوِيلِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَّ
 بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، حَتَّى أُعْزِسَ بِهَا ، وَكَانَتْ ^(٣) فِيمَنْ ^(٤) ضُرِبَ ^(٥) عَلَيْهَا
 الْحِجَابُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَقَامَ ^(٦) النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ
 وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُدْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَا الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهَا
 مِنْ خُبْرٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِاللَّأِ بِالنَّطَاجِ فَبُسِطَتْ فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا
 الثَّمَرُ وَالْأَفِطُ وَالسَّمْنُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أَهْبَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مَمْلَكَتٍ يَمِينُهُ
 قَالُوا ^(٧) إِنْ حَبَّيْهَا فَهِيَ إِحْدَى أَهْبَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْبَّيْهَا فَهِيَ بِمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُهُ قَالُوا أَرَأَيْتَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ *
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ
 فَتَرَوْتُ لِأَخْذِهِ فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَسْتَحْيَيْتُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
 أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَلَامٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثَّوْمِ ^(٨) وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ ^(٩) الْأَهْلِيَّةِ * نَهَى
 عَنْ أَكْلِ الثَّوْمِ هُوَ ^(١٠) عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ ، وَلُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ ،
 حَدَّثَنَا ^(١١) يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنِ

(١) قَالَ آذِنُ

(٢) وَلِيْمَتُهُ

(٣) وَكَانَ

(٤) فِيمَنْ

(٥) ضُرِبَ

(٦) أَقَامَ

(٧) قَالُوا

(٨) ثَاءُ الثَّوْمِ مَفْتُوحَةٌ فِي
 الْيُونَنِيَّةِ فِي الْوَضْعَيْنِ مَصْحُوحٌ
 عَلَيْهَا فِي الْمَرْعِ وَكَذَا هُوَ فِي
 الْقِسْطَلَانِيِّ عَنْهَا وَفِي الْقَامُوسِ
 الثَّوْمُ بِالضَّمِّ كَتَبَهُ وَصَحَّحَهُ

(٩) الْحُمْرِ

(١٠) وَهُوَ

(١١) حَدَّثَنَا

مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 نَهَى عَنْ مُتَبَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ ^(١) الْحُمْرِ ^(٢) الْإِنْسِيَةِ ^(٣) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
 بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا ^(٤) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَةِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَةِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ ^(٥) وَرَخَّصَ فِي
 الْخَيْلِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَزِيزٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي
 أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَصَابَتْنَا ^(٦) مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَعْلِي قَالَ وَبَعْضُهَا
 نَضِجَتْ بَخَاءٍ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ لَا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْنًا وَأَهْرِيْقُوهَا ^(٧) قَالَ
 ابْنُ أَبِي أَوْفَى فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَهَى عَنْهَا
 الْبَيْتَةُ ^(٨) لِأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْمَدْرَةَ **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ نَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ
 كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابُوا حُمْرًا فَطَبَخُوهَا ^(٩) فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(١٠)
 أَكْفُوا ^(١١) الْقُدُورَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
 عَدِيُّ بْنُ نَابِتٍ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدْ نَصَبُوا الْقُدُورَ أَكْفُوا الْقُدُورَ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَدِيِّ بْنِ نَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ عَنْ طَالِبٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) لُحُومِ

(٢) حُمُرِ الْإِنْسِيَةِ

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) النَّبِيِّ

(٥) الْإِهْلِيَةِ

(٦) يَقُولُ أَصَابَتْنَا

(٧) وَهَرَقْتُهَا

(٨) هِيَ فِي الْيُونَنِيَةِ بَنَسَجَ

(٩) فَطَبَخُوهَا

(١٠) لَيْسَ فِي الْيُونَنِيَةِ وَاسْمُ

(١١) أَكْفُوا

عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ أَنْ نُلْقِيَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ نَيْثَةً وَنَضِيجَةً ثُمَّ
 كَمْ يَأْمُرُنَا بِأَكْلِهِ بَعْدُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ عاصِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا أَدْرِي أَنَّهُ عَنِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ خُمُولَةً النَّاسِ فَكِرَهُ أَنْ تَذْهَبَ خُمُولَتُهُمْ أَوْ
 حَرَمُهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ لَحْمِ الْحُمْرِ ^(١) الْأَهْلِيَّةِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا قَالَ قَسَرَهُ
 نَافِعٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةٌ أَسْهُمٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ
 سَهْمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ فَقُلْنَا أُعْطِيتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ وَتَرَكْنَا وَتَحْنُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ
 مِنْكَ، فَقَالَ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ ^(٢) وَاحِدٌ قَالَ جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ
 ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نَوْفَلٍ شَيْئًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَّغْنَا
 نَجْرَجُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَحْنُ بِالْيَمَنِ نَخْرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ
 أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُحْمٍ إِمَّا قَالَ بِضْعٌ ^(٣) وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوْ
 اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ^(٤)، فَرَكِبْنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى الدَّجَاجِيِّ
 بِالْحَبَشَةِ فَوَاقَفْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَقْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَاقَفْنَا النَّبِيَّ
 ﷺ حِينَ أُنْتُسِحَ خَيْبَرَ، وَكَانَ أَنَسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ أَنَا، يَعْنِي لِأَهْلِ السَّفِينَةِ،
 سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ، وَدَخَلْتَ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُمَيْسٍ، وَهِيَ بِمَنْ قَدِيمٍ مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ

- (١) حُمْرُ
 (٢) سَهْمَيْنِ
 (٣) بِضْعًا
 ٢ فِي بَضْعٍ
 (٤) مِنْ قَوْمِهِ

زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَاجِرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ
 عَلَى حَفْصَةَ، وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ
 عُثْمَانَ، قَالَ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ^(١) هَذِهِ، الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ
 يَا لِهَجْرَةٍ، فَغَضَّ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ، فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَبْطِئُ جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ
 الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ ﷺ وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا
 وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا، حَتَّى أَذْكَرُ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي
 وَنُخَافُ وَنَسَازِدُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ
 قَلَمًا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا قُلْتَ لَهُ؟ قَالَتْ
 قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلَا أَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ،
 وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّقِينَةِ هِجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّقِينَةِ
 يَأْتُونَنِي^(٢) أَوْ سَالًا يَسْأَلُونَنِي^(٣) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ يُمْ بِهٍ أَفْرَحُ وَلَا
 أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ بِمَا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ^(٤) رَأَيْتُ
 أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَمِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي قَالَ^(٥) أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ
 مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَنَازِلَهُمْ حِينَ تَزَلُّوا
 بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنْ أَنْصَابِي بِأَمْرٍ وَنَسَبِي
 أَنْ تَنْظُرُوا^(٦) وَهُمْ^(٧) حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا بَرِيدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ
 خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا حَدَّثَنَا^(٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) كدافى البرية الحبشية
 البحرية بنهر مد الهرة بهما
 وفي القسطلاني بعدها

(٢) رسول الله

(٣) للنبي

(٤) يأتونني

(٥) يأتون أسما

(٦) يسألونني

(٧) ولقد

(٨) وقال

(٩) ننظرهم

(١٠) حدثني

مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ
 قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ افْتَتَحْنَا
 خَيْبَرَ وَلَمْ ^(١) نَعْمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرِ وَالْإِبِلَ وَالْمَتَاعَ وَالْحَوَائِطَ ، ثُمَّ
 أَنْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدُ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ أَهْدَاهُ
 لَهُ أَحَدُ بَنِي الضُّبَابِ قَيْنِمًا هُوَ يَحْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ حَتَّى
 أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ ، فَقَالَ النَّاسُ هِنَيْنًا لَهُ الشَّهَادَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلَى ^(٢)
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ ، لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ
 لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا ، جَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِشِرَاكٍ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ
 فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصْبَتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارِ
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
 سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أُنْزِلَ
 آخِرَ النَّاسِ بَيِّنَاتٌ لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فُتِحَتْ عَلَى قَرْيَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ
 خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَنْزَلْتُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ
 مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ ، مَا فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ قَالَ
 لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بَنِي الْعَاصِ لَا تُعْطِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ ،
 فَقَالَ وَابْتِغَاءَهُ لَوْ بَرِئْتَدَلَى مِنْ قَدُومِ الضَّأْنِ * وَيُذَكِّرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي ^(٣) قَالَ

م

(١)

ظم

بل

(٢) العاصي يباء بعد الصاد
 في غير فرع كنبه مصححه

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ تَحْجِدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ
 أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَمَنْعَهُمْ بَعْدَ مَا أَفْتَحَهَا وَإِنْ حَزَمَ^(١) خَلِيمٌ لِلَّيْلِ^(٢)
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ يَهَذَا يَا وَبُرُّ مُحَمَّدٍ
 مِنْ رَأْسِ صَنَانٍ^(٣) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَبَانُ أَجْلِسْ قُلْ^(٤) يَقْسِمُ لَهُمْ^(٥) هَذَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ
 سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ
 قَوْقَلٍ وَقَالَ^(٦) أَبَانُ لَا بِي هُرَيْرَةَ وَابْجَبَا لَكَ وَبُرُّ تَدَأْدَأُ^(٧) مِنْ قَدُومِ صَنَانٍ يَنْبَغِي
 عَلَى أَمْرٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَدِي، وَمَنْعَهُ أَنْ يُهَيِّنِي^(٨) يَدِهِ هَذَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ أُرْسِلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ نَسَأَلَهُ مِيرَانَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ كَانَ وَمَا بَقِيَ مِنْ مُمْسٍ خَيْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَوَرَّثُوا مَا تَرَكَْنَا صَدَقَةٌ إِنَّمَا بَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ
 وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغْبِرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا الْبَقِي كَانَ^(٩) عَلَيْهَا فِي
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١٠) وَلَا نَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا نَعْمَلُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالِي أَبُو بَكْرٍ
 أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَوَجَدَتْ^(١١) فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ
 فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تُوَفِّيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا تُوَفِّيَتْ دَفَنَهَا
 زَوْجُهَا عَلَى لَيْلٍ وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ
 حَيَاةَ فَاطِمَةَ فَلَمَّا تُوَفِّيَتْ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وَجُوهَ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَاحَلَةَ أَبِي بَكْرٍ
 وَمُبَايَعَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ أَتَيْنَا وَلَا يَأْتِنَا
 أَحَدٌ مَعَكَ كَرَاهِيَةً لِمُحْضَرٍ^(١٢) عُمَرُ، فَقَالَ عُمَرُ لَا وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّكَ،

(١) كذا في البونية الزاى
ساكنة

(٢) اللَّيْلُ
م

(٣) ضَالٌ
م

(٤) وَلَمْ
م

(٥) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الضَّالُّ السُّدُرُ

(٦) قَالَ
م

(٧) تَدَأْرَا
م

(٨) يُهَيِّنِي
م

كذا في غيره من القسطنطينية
أيضا وانظر وجهها كتيبه
مصححه

(٩) كَانَتْ
م

(١٠) ليس في البونية وسلم
(١١) منع الجيم من الفرع

(١٢) لِيَحْضُرَ عُمَرُ
م

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ تَفْعَلُوا ^(١) بِي وَاللَّهِ لَا تَبْنِيَهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ
فَقَشَّهَدَ عَلَيَّ ، فَقَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ ، وَلَمْ نَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا
سَافَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ نَصِيبًا حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي ، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ ، فَلَمْ ^(٢) آلُ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ ، فَقَالَ عَلِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْعِشَّةُ
لِلْيَمِينَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفَعَ عَلَى الْمَنَبْرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنِي عَنِّي وَتَخَلَّفَهُ
عَنِ الْبَيْتَةِ وَعُدُّرُهُ ^(٣) بِالَّذِي اخْتَدَرَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلَيَّ فَعَظَّمَ ^(٤) حَقَّ
أَبِي بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَخْلِفْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا إِنْكَارًا
لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَلَكِنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا ، فَاسْتَبَدَّ ^(٥) عَلَيْنَا ،
فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا ، فَسَرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ
قَرِيبًا ، حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ حَدَّثَنِي ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ^(٧) حَرْبِيُّ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْمَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا
فُتِحَتْ خَيْبَرُ ، قُلْنَا الْآنَ نَشْبِعُ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حُمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ ^(٨) بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْجَبِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَمْعَلَ رَجُلًا عَلَى
خَيْبَرَ فَجَاءَهُ بِتَمْرِ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ ^(٩) تَمْرٍ خَيْبَرٍ هَكَذَا فَقَالَ لَا

(١) يَفْعَلُوهُ

(٢) مَا لَمْ

(٣) الْفَتْحُ لِأَبِي ذَرٍّ مِثَالُ

نَهْرُهُ . . . مِنَ الْيُوسُفِيَّةِ

(٤) وَعَظَّمَهُ

(٥) قَوْلُهُ نَفَاسَةً وَإِنْكَارًا

كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ

الْخَطِّ وَالطَّبْعِ مَصْحُوحًا

عَلَيْهِ فِي الْفُرُوعِ وَكُتِبَ

بِهَامِشِ نَسْخَةٍ قَدِيمَةٍ

صَوَابُهُ نَفَاسَةً وَإِنْكَارًا

كُتِبَ مَصْحُوحًا

(٦) وَاسْتَبَدَّ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) حَدَّثَنِي

(٩) أَكَلُ

(١٠) قَالَ

وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بِعِ
الْجَمْعِ بِالدَّرَاهِمِ ثُمَّ أَتْبَعَ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيْبًا، وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ
عَنْ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنْ
الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ، فَأَمَرَهُ عَلَيْهِمَا، وَعَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ مِثْلَهُ **بَابُ** مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ
ﷺ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا **بَابُ**
الشَّاةِ الَّتِي تُسَمَّى لِلنَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ رَوَاهُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أَهْدَيْتِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شاةً فِيهَا سَمٌ **بَابُ** غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ
فَقَطَعُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ
وَأَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ
أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ **بَابُ** (١) مُعْمَرَةِ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
حَدَّثَنِي (٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ لَمَّا أُعْتَمِرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، فَأَتَى أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ
مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا (٣) الْكِتَابَ، كَتَبُوا
هَذَا مَا قَاضَى (٤) عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، قَالُوا لَا تَقِرُّ (٥) بِهِذَا، لَوْ تَقَرَّرْنَا أَنَّكَ رَسُولُ

- (١) بَابُ غَزْوَةِ الْقَضَاءِ
(٢) حَدَّثَنَا
(٣) كُتِبَ الْكِتَابُ
(٤) قَاضَاهُمْ
(٥) لَكَ

اللَّهُ مَا مَنَعَكَ شَيْئًا ، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ ^(١) أَمَحُ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ عَلِيٌّ لَا وَاللَّهِ لَا أُخَوِّكَ أَبَدًا ،
 فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى ^(٢)
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يُدْخِلُ مَكَّةَ السَّلَاحَ إِلَّا السَّيْفَ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ
 أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يَقِيمَ بِهَا
 فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا لَوْلَا لِسَاحِبِكَ أَخْرَجَ عَنَّا فَقَدْ مَضَى
 الْأَجَلَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ ^(٣) حَمْزَةَ تَنَادَى يَا عَمَّ يَا عَمَّ ، فَتَوَلَّاهَا عَلِيٌّ
 فَأَخَذَ يَدَهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ دُونَكَ ابْنَةُ ^(٤) عَمِّكَ حَمَلَتْهَا ^(٥) فَأَخْصَمَ
 فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعَفَرٌ قَالَ ^(٦) عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ ^(٧)
 عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي وَقَالَ ^(٨) زَيْدٌ ابْنَةُ ^(٩) أَخِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ خِلَافَتَهَا وَقَالَ
 الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ، وَقَالَ لِحُمْزَةَ أَشْهَدُ خَلَقَ
 وَخَلَقْتَ ، وَقَالَ لَزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا وَقَالَ ^(١١) عَلِيٌّ أَلَا تَتَزَوَّجُ بِنْتَ حَمْزَةَ قَالَ
 إِنَّهَا ابْنَةُ ^(١٢) أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ^(١٣) بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ حَدَّثَنَا
 فَلَيْسَ ح ^(١٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا فَلَيْسَ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ
 مُعْتَمِرًا فَقَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ يَنْتَهُ وَيَنْ الْبَيْتِ فَتَحَرَ هَدْيُهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ
 وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ وَلَا يَحْمِلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِوْفًا وَلَا يَقِيمَ بِهَا
 إِلَّا مَا أَحَبُّوا ، فَأَعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالِحُهُمْ ، فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا
 ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ حَدَّثَنِي ^(١٥) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

(١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ

(٢) عَلَيْهِ

(٣) بِنْتُ

(٤) بِنْتُ

(٥) حَمَلَهَا

(٦) مِنْ عَمِّهِ

(٧) فَقَالَ

(٨) بِنْتُ

(٩) فَقَالَ

(١٠) بِنْتُ

(١١) رَسُولُ اللَّهِ

(١٢) قَالَ

(١٣) بِنْتُ

(١٤) هُوَ ابْنُ

(١٥) قَالَ وَحَدَّثَنِي ، كَذَا
 فِي لِسَخَةِ خَطِّ مَعْمَدَةَ وَفِي
 الْمَبْنِيِّ الطَّبِيعِ قَالَ وَحَدَّثَنِي وَفِي
 الْفُسْطَاتِي عَكَسَهُ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ
 (١٥) وَحَدَّثَنَا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ كَمْ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ أَرْبَعًا
 ثُمَّ سَمِعْنَا أُسْتِنَانَ عَائِشَةَ قَالَتْ غُرُوتُ يَأْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا (١) تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاءَ فَقَالَتْ مَا أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَاءَ إِلَّا وَهُوَ
 شَاهِدُهُ، وَمَا أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ لَمَّا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَتَرَهُ
 مِنْ غُلَامَانِ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا سَمَادُ هُرَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ (٢)
 وَهَنَهُمْ (٣) ثُمَّ يَتَرَبَّ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا
 مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَمْنَعُهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِمُ * وَزَادَ (٤) ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ لِمَا بِهِ الَّذِي أُسْتَأْمَنَ، قَالَ أَرْمُلُوا لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ،
 وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ عَنْ (٥) سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ
 عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِذَا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ وَابْنِ الصَّمَا
 وَالرَّوَّةَ لِيَرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَابْنُ
 بَيْهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَ بِسَرَفٍ * وَزَادَ (٦) ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ
 وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ فِي
 عُمَرَةِ الْقَضَاءِ **بَابُ** غُرُوتِ مَوْتَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ

(١) أَلَمْ تَسْمَعِي

(٢) النَّبِيُّ

(٣) وَقَدْ

(٤) وَهَنَهُمْ

كذافي البرنية بلفظ واحدة
 في الاصل والهامش من غير
 تاء في احدهما وفي بعض
 الروع شدة على هاء التي
 بالهامش وفي الفتح وهنتهم
 بتخفيف الهاء وبتشديد هاء
 ملخصا من الهامش وقال العيني
 وهنتهم أى اضعفهم وبروى
 وهنتهم بتأنيث الفعل وبروى
 أو هنتهم بزيادة الالف في
 أوله ككتبه مصححه

(٥) قال أبو عبد الله وزاد

(٦) أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ

(٧) قال أبو عبد الله وزاد

٧ زاد

(قوله أَرْمَأْتُمُ الْخ) كُنَّا
 في جميع النسخ الخط الصحيحة
 هنا بدون زيادة احداها في
 رجب وهي ثابتة فيها في باب
 كم اعتبر ككتبه مصححه

وَقَفَّ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَعَدَدَتْ بِهِ خَمْسِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ
 مِنْهَا ^(١) شَيْءٌ فِي دُبُرِهِ ، يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ * أَخْبَرَنَا ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
 مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ^(٣) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمَرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ إِنَّ قَتْلَ زَيْدٍ جَعْفَرٌ ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرُ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَوَجَدْنَاهُ فِي الثُّغْلَى
 وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بَضْعًا وَتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمِيَّةٍ ^(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 نَعِيَ زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَأَبْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ
 زَيْدٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ أَبُو رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ ، وَعَيْنَاهُ
 تَذْرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ^(٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ قَالَ سَمِعْتُ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ ^(٦) حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ ^(٧) قَالَتْ
 عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلُعُ مِنْ صَاحِرِ الْبَابِ ، تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ أَيْ
 رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قَالِ ^(٨) وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَ فَذَهَبَ
 الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ هَيَّئْتُهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّ ^(٩) لَمْ يُطِيعَهُ قَالَ فَأَمَرَ ^(١٠) أَيْضًا فَذَهَبَ
 ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَا فَرَعَمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَأَحْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ
 مِنَ النَّزَابِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللَّهُ أُنْفَاكَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ

(١) فيها

(٢) حدثنا

(٣) سَعِيدٌ

(٤) ابْنِ رَوَاحَةَ ابْنِ

حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(٥) ضبطه أبو ذر بالتحريك

من الليونينية

(٦) قال فذكر

(٧) أمه

(٨) لم يضبطه في اليونينية

بوضبطه في الفرع مبنيًا للفاعل

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ كَانَ أَبُو عُمَرَ إِذَا حَيَّا أَبْنَجَعْفَرَ قَالَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا أَبْنُ ذِي الْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبَسِ
 أَبِي أَبِي حَارِمٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ : لَقَدْ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ
 تِسْعَةُ أَسْيَافٍ فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ : لَقَدْ دُقُّ فِي
 يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبَرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ
 أَبُو مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنْغِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ لَجَعَلْتُ أُخْتَهُ عَمْرَةَ تَبْكِي وَاجْتَلَاهُ
 وَكَذَا وَكَذَا ثُمَّ دُدُ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ مَا قُلْتُ شَبْنَا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَلِكَ (١)
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ (٢) عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ
 أُنْغِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكْ عَلَيْهِ **بَابُ** بَعَثُ النَّبِيِّ
 ﷺ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
 أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
 بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَوَرَّعْنَاهُمْ وَلَحِقْتُ (٣) أَنَا وَرَجُلٌ
 مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا غَشِينَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكَفَّ الْأَنْصَارِيُّ (٤)
 فَطَعْنَتْهُ (٥) بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَّغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا أَسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ
 مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قُلْتُ كَانَ مُتَعَوِّذًا ، فَأَزَالَ يُكْرِّرُهَا حَتَّى تَمَيَّزْتُ أَنِّي لَمْ
 أَكُنْ أَسَأَلْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَامَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ (٦) ﷺ سَبْعَ

(١) كذلك
 (٧) في اليونانية والفرع
 نسخة واحدة اه من هامش
 الاصل . وضبط فيه اوف
 نسخة أخرى ممتدة كذلك
 وقال في أسماء الرجال لابن
 حجر عسقلاني كونه مصححه

(٣) فَلَاحِقْتُ

(٤) هُشَيْمٌ

(٥) وَطَعْنَتْهُ

(٦) رَسُولُ اللَّهِ

كذا في غير نسخة ولا رقم
 وقال السطالاني وفي نسخة
 رسول الله كونه مصححه

غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيهَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً
 عَلَيْنَا أُسَامَةُ ^(١) وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ^(٢) أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
 عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيهَا
 يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ ^(٣) تِسْعَ غَزَوَاتٍ عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً أُسَامَةُ ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو
 حَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا ^(٥) يَزِيدُ ^(٦) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ اسْتَفْعَلَهُ ^(٧) عَلَيْنَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ
 ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، فَذَكَرَ خَيْرَ وَالْحُدَيْبِيَّةِ
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ الْقُرْدِ قَالَ ^(٨) يَزِيدُ وَلَسِيْتُ بِقِيَّتِهِمْ ^(٩) **بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ**
 وَمَا بَعَثَ ^(١٠) حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ ^(١١) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ تَهْمِيذِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ أَنَا وَالزَّيْزِرُ وَالْمُقْدَادُ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَافٍ فَإِنَّ بِهَا طَعِمَنَةً مِمَّا
 كِتَابُ تَخْذُوا ^(١٢) مِنْهَا قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا تَمَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّوْضَةَ ، فَإِذَا
 نَحْنُ بِالطَّعِمَنَةِ ، قُلْنَا لَهَا ^(١٣) أَخْرِجِي الْكِتَابَ ، قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ ، فَقُلْنَا
 لَتُخْرِجِنَا الْكِتَابَ ، أَوْ لَتُلْقِينَ النَّيَابَ ، قَالَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ، فَأَتَيْنَا بِهِ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، إِلَى نَاسٍ ^(١٤) بِمَكَّةَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ^(١٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا حَاطِبُ
 مَا هَذَا ؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي فُرْشِي يَقُولُ

(١) حدثني
 أخبرنا . كنا لا نرقم
 وجعلها التسطيلاني نسخة كتبه
 مصنفه

(٢) ^ص
 البعث

(٣) ^ص
 أخبرنا

(٤) ^ص
 ابن أبي عبيد

(٥) ^ص
 فاستعمل

(٦) ^ص
 وقال

(٧) ^ص

(٨) ^ص
 ابن مسعود

(٩) ^ص
 لفظوه
 (١٠) سقط بها منه . ص

(١١) ^ص
 أناس

(١٢) ^ص
 فقال يا حاطب

كُنْتُ حَلِيفًا ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا ، وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَاحْبَبْتُ إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أُنْجِدَ عَنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي ، وَلَمْ أَفْعَلْهُ أَرْتَدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقِي هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ ^(١) أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ^(٢) إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ صَلَّى مَوَاءَ السَّبِيلِ **بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ * قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ ^(٣) الْمُسَبِّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ * وَعَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ^(٤) أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّمْرُ حَدَّثَنِي ^(٥) نَحْمُودُ أَخْبَرَنَا ^(٦) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانٍ ^(٨) سِتِينَ وَنِصْفٍ ، مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ فَسَارَ ^(٩) هُوَ وَمَنْ ^(١٠) مَعَهُ ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ ، يَصُومُ وَيَصُومُونَ ، حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَالِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرَ وَأَفْطَرُوا * قَالَ الزُّهْرِيُّ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْآخِرُ فَلَا خَيْرُ ^(١١) حَدَّثَنِي حَبَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ

(١) قال.

(٢) وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ

(٣) سَعِيدُ بْنُ

(٤) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ

(٥) النُّبَيِّ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) ثَمَانِي

كُنَّا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ بِلَا رَقْمٍ وَجَمَلُهَا الْفُسْطَاتِي نَسْخَةٌ كَتَبَهَا مَسْحُوحَةٌ

(٩) فَسَارَ مَعَهُ مِنْ السَّلَامِيِّينَ

(١٠) مَعَهُ

(١١) حَدَّثَنَا

(١٢) رَسُولُ اللَّهِ

إِلَى حُبَيْنِ وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فَصَامُوا وَمُفْطِرُونَ فَلَمَّا أَسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ
لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ ^(١) عَلَى رَاحَتِهِ أَوْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمُفْطِرُونَ
لِلصَّوَامِ أَفْطِرُوا * وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَامَ الْفَتْحِ * وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا لِيُرِيَهُ ^(٢)
النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ * قَالَ وَكَانَ أَبُو عَبَّاسٍ يَقُولُ: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ فَنَ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ **بَابُ** أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّابِعَةَ
يَوْمَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَامَ الْفَتْحِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سُفْيَانُ بْنُ
حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ وَبَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءٍ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى أَتَوْا مَرَّ الظُّهْرَانِ، فَإِذَا هُمْ بِبَيْرَانَ كَانَتْهَا بَيْرَانُ عَرَفَةَ، فَقَالَ
أَبُو سُفْيَانَ مَا هَذِهِ لَسْكَانَهَا بَيْرَانُ عَرَفَةَ، فَقَالَ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءٍ بَيْرَانُ بَنِي عَمْرِو،
فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ عَمَرُوا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ، فَرَأَاهُمْ نَاسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَأَذَرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانُ فَلَمَّا سَارَ قَالَ
لِلْعَبَّاسِ أَخْبَسْ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حَظْمٍ ^(٣) الْخَيْلِ، حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، فَخَبَسَهُ
الْعَبَّاسُ جَعَلَتْ الْقَبَائِلُ تَمُرُّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَمُرُّ كَتِيبَةً كَتِيبَةً عَلَى أَبِي سُفْيَانَ
فَمَرَّتْ كَتِيبَةً قَالَ ^(٤) يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ غِفَارُ قَالَ مَالِي وَلِغِفَارٍ ^(٥) ثُمَّ
مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قَالَ ^(٦) مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُدَيْمٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ^(٧) مَرَّتْ

(١) عَلَى رَاحِلَتِهِ أَوْ
رَاحَتِهِ

(٢) لِلصَّوْمِ

(٣) لِيُرَاهُ النَّاسُ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) حَظْمِ الْجَبَلِ

(٦) رَسُولِ اللَّهِ

(٧) قَالَ

(٨) قَالَ فِي الْمَوْضِعِ

(٩) وَلِغِفَارٍ

(١٠) قَالَ

(١١) ثُمَّ

سَلِيمٌ^(١) فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتِيبَةٌ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا ، قَالَ مَنْ هَذِهِ ؟ قَالَ
هُوَ لِأَبِي أَنْصَارٍ ، عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَهُ الرَّايَةُ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا أَبَا
سُفْيَانَ الْيَوْمُ^(٢) يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ ، الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْكَعْبَةُ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَا عَبَّاسُ
حَبَدًا يَوْمَ الذَّمَّارِ ، ثُمَّ جَاءَتْ كَتِيبَةٌ وَهِيَ أَقْلُ الْكُتَائِبِ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَأَصْحَابُهُ وَرَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ^(٣) مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي
سُفْيَانَ قَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ مَا قَالَ قَالَ كَذًا وَكَذَا ، فَقَالَ كَذَبَ
سَعْدُ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ يُعْظَمُ اللَّهُ فِيهِ الْكَعْبَةُ وَيَوْمٌ تُكْسَى فِيهِ الْكَعْبَةُ قَالَ
وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُرَكَّزَ رَايَتُهُ بِالْحَجُونِ قَالَ^(٤) عُرُوَّةُ وَأَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ
جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَاهُنَا
أَمْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُرَكَّزَ الرَّايَةُ قَالَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كَدَاءٍ^(٥) فَقُتِلَ مِنْ
خَيْلِ خَالِدٍ^(٦) يَوْمَئِذٍ رَجُلَانِ حُبَيْشُ بْنُ الْأَشْعَرِ وَكَرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ يُرْجَعُ
وَقَالَ لَوْ لَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ حَوْلِي لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعْتُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ
أَبْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ زَمَنَ الْفَتْحِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَيُّ تَنْزِيلٍ غَدَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنَزِلٍ ثُمَّ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ
الْكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ * فَبَلَغَ الزُّهْرِيُّ وَمَنْ^(٨) وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ قَالَ
وَرِثَهُ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ * قَالَ بَعَثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَيْنَ^(٩) تَنْزِيلُ غَدَا فِي حَجَّتِهِ ، وَلَمْ

(١) كذا في اليونانية بضمة
واحدة على الميم.

(٢) الْيَوْمُ

(٣) رَسُولِ اللَّهِ

(٤) وقال

(٥) كذا في النسخ المتعددة
بالألف وفتحة واحدة على
الدال وقال المعنى بالنون كسبه
مصححه

(٦) ابن الوليد رضي
الله عنه

(٧) حدثنى

(٨) مَنْ وَرِثَ . لا على
الواو حسب

(٩) في العرع ينزل بتعنية
أوله اه من هامش الاصل

يَقُلُ يُونُسُ حَجَّتُهُ، وَلَا زَمَنَ الْفَتْحِ. **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا** ^(١) شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ^(٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مَنَزِلُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ الْخَيْفَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنَا**
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ حُتَيْنَا مَنَزِلُنَا غَدَاً إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ
 مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ ^(٣) رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ
 بِأَسْتَارِ الْكُفْبَةِ، فَقَالَ اقْتُلْهُ قَالَ مَالِكٌ، وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا يُرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 يَوْمَئِذٍ خَرِمًا **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ^(٤) ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ
 الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةً يُصْبِ جَعَلَ يَطْلُعُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ
 الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ **حَدَّثَنَا** ^(٥) إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ^(٦) أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْإِلَهَةُ
 فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا مِنَ الْأَزْلَامِ،
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَغْسَمُوا بِهَا فَطُتْ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي
 نَوَاحِي الْبَيْتِ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ * تَابَهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ^(٧) النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ
 * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

- (١) أَخْبَرَنَا
 عَنْ أَبِي
 (٢) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنَزِلُنَا
 (٣) جَاءَهُ
 (٤) حَدَّثَنَا
 (٥) حَدَّثَنَا
 (٦) حَدَّثَنِي
 (٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ نَابِتٍ
 هَدَسَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدِفًا أُسَامَةَ بْنَ
 زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَبَشَةِ حَتَّى أَتَاكَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ
 يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ
 طَلْحَةَ فَكَثَّرَ فِيهِ ^(١) نَهَارًا طَوِيلًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ قَائِمًا فَسَأَلَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَسِبْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمَا صَلَّى مِنْ
 سَجْدَةٍ **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ^(٢) عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَامَ الْفَتْحِ مِنْ
 كَدَّاءِ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ * تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَوُهِيبٌ فِي كَدَّاءِ **حَدَّثَنَا** ^(٣) عُبَيْدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى
 مَكَّةَ مِنْ كَدَّاءِ **بَابُ** الْمَنْزِلِ الَّذِي ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي لَيْسَى مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى
 غَيْرَ لَمْ هَانِي ، فَإِنَّمَا ذَكَرْتُ أَنَّهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ ائْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي
 رَكَعَاتٍ ، قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ
بَابُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي
 الضُّحَى عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ ^(٤) فِي
 رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي **حَدَّثَنَا** أَبُو
 الثُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخٍ بَدْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ تُدْخِلْ هَذَا الْفَقْرُ
 مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلُهُ ؟ فَقَالَ إِنَّهُ يَمُنُّ قَدْ عَلِمْتُمْ ، قَالَ فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَدَعَانِي

- (١) فيها
 (٢) عن عائشة
 (٣) حديثي
 (٤) يقرأ

مَعَهُمْ ، قَالَ وَمَا رُؤْيَاهُ ^(١) دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا يُرِيهِمْ مِنِّي ، فَقَالَ مَا تَقُولُونَ إِذَا ^(٢) جَاءَ
نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ ^(٣) حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرُنَا
أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَنْدِرِي أَوْ لَمْ يَقُلْ
بَعْضُهُمْ شَيْئًا ، فَقَالَ لِي يَا ابْنَ ^(٤) عَبَّاسٍ أَكْذَاكَ تَقُولُ ؟ قُلْتُ لَا : قَالَ فَمَا تَقُولُ ؟
قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ اللَّهُ لَهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، فَتُحْمَكَةُ
فَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ ، فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ، قَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ
مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَيْبٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ^(٥) عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ**
أَبِي شُرَيْبٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَتُذَنُّ لِي
أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدَتُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَدَا يَوْمَ ^(٦) الْفَتْحِ سَمِعْتَهُ أَذُنَايَ
وَوَعَاهُ قُلُوبِي ، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ ^(٧) ، حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :
إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ ، لَا يَحِلُّ لِمُرِيٍّ ، يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي ^(٨) فِيهَا ^(٩)
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرُمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ
فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْبٍ مَاذَا قَالَ لِلَّهِ عُمَرُ قَالَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْبٍ إِنَّ
الْحَرَّمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا ^(١٠) بِحَرْبَةٍ ^(١١) **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ ^(١٢) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ **بَابُ تَقَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ زَمَنِ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا****
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ * حَدَّثَنَا ^(١٣) قَيْصَةُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي**

(١) أُرْيَاهُ

(٢) فِي إِذَا

(٣) فِي دِينِ اللَّهِ أَنْوَاجًا

(٤) لِي ابْنِ

(٥) لَيْثٌ

(٦) مِنْ يَوْمِ

(٧) بِهِ أَنَّهُ

(٨) لَهُ

(٩) فِيهِ

(١٠) يَضُمُ الْمَاءَ لِلْأَصْبَلِ

وَالْفَتْحُ لَنَفْسِهِ وَصَوْبُهُ بَعْضُهُمْ

قَالَ عَبَّاسٌ أَمِنْ الْيَوْمِ نَبِيَّةُ

(١١) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَرْبَةُ

الْبَكِيَّةُ

(١٢) لَيْثٌ

(١٣) وَحَدَّثَنَا

إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرًا ^(١) تَقْصُرُ الصَّلَاةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عاصِمٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ عاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْنَا مَعَ
 النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ تَقْصُرُ الصَّلَاةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَنَحْنُ تَقْصُرُ مَا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ فَإِذَا زِدْنَا أَتَمَمْنَا **بَابُ** وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ
 الْفَتْحِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُنَيْنٍ
 أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا وَنَحْنُ مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ أَنَّهُ أَذْرَكَ النَّبِيَّ
 ﷺ وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَامَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلُهُ قَالَ
 فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا بِمَاءِ مَمَرِ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ فَتَسْأَلُهُمْ مَا لِلنَّاسِ
 مَا لِلنَّاسِ؟ مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ ، أَوْ أَوْحَى اللَّهُ
 بِكَذَا ^(٢) ، فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ ^(٣) الْكَلَامَ ، وَكَأَنَّمَا ^(٤) يُغَرِّى ^(٥) فِي صَدْرِي
 وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَلُومُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ انْزُكُوهُ وَقَوْمُهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ
 فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقَعَةُ أَهْلُ الْفَتْحِ بَادَرُ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أَبِي
 قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا فَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا ، فَقَالَ صَلُّوا
 صَلَاةَ كَذَا فِي حِينٍ كَذَا وَصَلُّوا ^(٦) كَذَا فِي حِينٍ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّئْ
 أَحَدُكُمْ ، وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا ، فَتَنْظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي
 لِمَا كُنْتُ أَتَلَّقِي مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ

(١) عَشْرَةَ

(٢) كَذَا

(٣) ذَلِكَ

(٤) كَمَا

(٥) يُغَرِّى

(٦) يُقَرِّئُ

(٦) وَصَلُّوا صَلَاةَ

وَكَاثَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنْهُ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ الْحَيِّ أَلَا تُنْطَوْنَ (١) عَنَّا أَسْتَ قَارِيَكُمْ فَأَشْتَرُوا فَقَطَعُوا لِي قَيْصًا فَمَا فَرَحْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَيْصِ حَدَّثَنِي (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدًا إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنْ يَقْبِضَ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، وَقَالَ عُثْبَةُ إِنَّهُ ابْنِي ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٣) وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هَذَا ابْنُ أَخِي عَهْدًا إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ قَالَ (٤) عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَخِي هَذَا ابْنُ زَمْعَةَ وَلَدَ عَلِيٍّ فِرَاسِيهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ فَإِذَا أَشْبَهُ النَّاسَ بِعُتْبَةَ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ لَكَ هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلَدَ عَلِيٍّ فِرَاسِيهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْتَجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبهِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ * وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصِيحُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ قَالَ أُسَامَةُ أَسْتَعْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَأَنْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوْهُ ، وَإِذَا

- (١) تُعْطَوْنَ
(٢) حَدَّثَنَا
(٣) النَّبِيُّ
(٤) قَالَ

سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفَسُ مُحَمَّدٍ يَدِهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ
 مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَقَطَعْتُ يَدَهَا،
 فَخَسَنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَأْتِي ^(١) بَعْدَ ذَلِكَ
 فَأَرْفَعُ خَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **حدثنا** عمرو بن خالد **حدثنا** زهير **حدثنا**
 عاصم ^(٢) عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاشِعٌ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ بِأَخِي لِتُبَايَعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، قَالَ ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا،
 فَقُلْتُ عَلَى أَى شَيْءٍ تُبَايَعُهُ قَالَ أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا ^(٣)
 مَعْبُدٍ بَعْدُ وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ ^(٤) عَنْ بَنِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ
 سَعْدٍ أَنْطَلَقْتُ بِأَبِي مَعْبُدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِتُبَايَعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ مَضَتْ الْهِجْرَةُ
 لِأَهْلِهَا أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ، فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبُدٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ
 * وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُجَاشِعٍ أَنَّهُ جَاءَ بِأَخِيهِ مُجَالِدٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا عُثْرُ بْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَهَاجِرَ إِلَى الشَّامِ، قَالَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ قَا نَطْلِقُ فَأَعْرَضَ ^(٥)
 نَفْسَكَ فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا وَإِلَّا رَجَعْتَ * وَقَالَ النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ
 سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ أَوْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلُهُ
حدثنا ^(٦) إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ
 عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيَّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ رَزَتْ عَائِشَةُ مَعَ عُيَيْدِ بْنِ

(١) كذا في غير نسخة

مستندة ووقع في المطبوع تأنيدي

كتبه مصححه

عاصم بن عاصم

(٢) معبد

(٣) فضيل

(٤) كنا بهجرة وصل في

اليونانية مع التصحيح وعدم

مبطل الرأى والذي في الفرع

وغيره بهجرة قطع وكسر الرأى

(٥) حدثنا

ثُمَّ يَرَى ، فَسَأَلَهَا عَنِ الْهِجْرَةِ ، فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ
 بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ خَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ
 الْإِسْلَامَ ، فَالْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فَهِيَ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ لِلَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي
 وَلَمْ يَحِلَّ لِي (١) إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ لَا يُفَرُّ صَيْدُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا (٢) وَلَا
 يُخْتَلَى خِلَافُهَا وَلَا يَحِلُّ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا لِنَشِيدٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ إِلَّا الْإِذْخِرَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالنُّيُوتِ ، فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ : إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ
 حَلَالٌ * وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 يَمَثِلُ هَذَا أَوْ يَحْوِي هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أُنْجِيْتُمْ كَثْرَتُكُمْ قَلَمَ (٣) ثَغْنٍ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ
 الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ رَأَيْتُ
 يَسِيدَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً قَالَ ضَرَبْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ حُنَيْنًا
 قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا (٤) سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ
 الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ (٥) أَمَا
 أَنَا قَاسِمُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يُولَ ، وَلَكِنْ بَحَلَّ سَرَعَانُ الْقَوْمِ ، فَرَشَقْتُهُمْ
 هَوَازِنُ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ
 أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ

- (١) تَحَلَّلَ أَيْ بَلَغَ
 مَبْنًى لِلْمَعْنَى
 (٢) لِي قَطْعَتِهَا
 (٣) شَجَرُهَا
 (٤) إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
 (٥) أَخْبَرَنَا
 (٦) قَالُوا

وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَّلَيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَبْسٍ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكِنَّ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَفِرَّ كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاءً وَإِنَّا
 لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكَيْبْنَا عَلَى النَّعَامِ فَأَسْتَفِيلْنَا بِالسَّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ
 رَسُولَ^(٢) اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سَفِيَّانَ^(٣) أَخَذَ بِرِمَايَا وَهُوَ يَقُولُ :
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * قَالَ إِسْرَائِيلُ وَزُهَيْرٌ، نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَعْلَتِهِ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي لَيْثٌ^(٤) حَدَّثَنِي عَفِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ وَزَعَمَ
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَةَ ابْنَ مَرْثَدَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ حِينَ
 جَارُهُ وَقَدْ هَوَازِنُ مُسْلِمِينَ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ ، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَأَخْتَارُوا إِحْدَى
 الطَّائِفَتَيْنِ ، إِمَّا السَّبْيَ ، وَإِمَّا الْمَالَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِتُ بِكُمْ^(٥) ، وَكَانَ أَنْظَرَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ قَائِلًا عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ
 قَدْ جَاؤُنَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيُهُمْ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ
 يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظٍّ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ
 أَوَّلِ مَا يُبْنَى اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ ، فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا لَا نَدْرِي مِنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَأَرْجِعُوا

(١) لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(٢) النَّبِيُّ

(٣) ابْنُ الْحَارِثِ

(٤) اللَّيْثُ

(٥) لَكُمْ

حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَسَكَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَبَّيُوا وَأَذِنُوا، هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْ سَيِّ هُوَارِثَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ ^(١) قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * حَدَّثَنِي ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قُتِلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ، سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ ^(٣) فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِوَفَائِهِ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ^(٤) ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حَبْلِ حَائِقِهِ بِالسَّيْفِ ^(٥) فَقَطَعْتُ الدَّرْعَ، وَأَقْبَلَ ^(٦) عَلَى فَصَصِي صَمَّةَ وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ ^(٧) فَقُلْتُ مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَلَسَ ^(٨) النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قِتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ يَتَّةٌ فَلَهُ سَكْبَةٌ، فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي، ثُمَّ جَلَسْتُ ^(٩) قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَهُ، فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ، قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَهُ فَقُمْتُ فَقَالَ مَالِكُ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَّقَ وَسَكْبَةٌ عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنِّي ^(١٠) فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَهَا ^(١١) اللَّهُ، إِذَا لَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ، مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ فَيُعْطِيكَ سَكْبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَّقَ فَأَعْطَاهُ فَأَعْطَانِيهِ فَأُبْعَثْتُ بِهِ نَحْرُفًا فِي سَبِي سَكْبَةٍ فَإِنَّهُ ^(١٢) لَا وَلَّ مَالٍ تَأْتَلْتُمْ فِي الْإِسْلَامِ . وَقَالَ الْإِثْتُ حَدَّثَنِي

(١) كان في اليونانية ان ابن
هر فشطط على ابن بالجرة اه
وكذلك شطط على ابن في
النسخ التي بأيدينا كتبه مصححه

(٢) وحدني

(٣) اعتكاف

هو بالوجه الثلاثة والنصب
فيها بدون ألف كما ترى كتبه
مصححه

(٤) رسول الله

(٥) يستف

(٦) فأقبل

(٧) ابن الخطاب

(٨) جلس

(٩) ثم جلست فقال

النبي ﷺ مثله

(١٠) من

(١١) كذا صورته في

اليونانية وفي الفرع لاهاء

الله

(١٢) وانه

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنَ الْمَشْرِكِينَ وَآخَرُ مِنَ الْمَشْرِكِينَ يَحْتَلُهُ مِنْ وَرَائِهِ لِيَقْتُلَهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَى الَّذِي يَحْتَلُهُ فَرَفَعَ يَدَهُ لِيَضْرِبَنِي وَأَضْرِبُ (١) يَدَهُ فَفَطَعْتُهَا ثُمَّ أَخَذَنِي فَضَمَنِي ضَمًّا شَدِيدًا حَتَّى تَخَوَّفْتُ ثُمَّ تَرَكَ (٢) فَحَلَلْتُ وَدَفَنْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ وَأَنْهَرْتُ الْمَسَامُونَ وَأَنْهَرْتُ مَعَهُمْ فَإِذَا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ لَهُ مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالَ أَمْرُ اللَّهِ، ثُمَّ تَرَجَّعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَقَامَ يَتَنَّةً عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَالَهُ سَلْبُهُ، فَقُمْتُ لِأَتَمِسَّ يَتَنَةً عَلَى قَتِيلٍ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي جَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَأَ لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ سِلَاحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ (٣) عِنْدِي فَأَرْضِيهِ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أَصْبَيْعُ (٤) مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدَعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذَاهُ إِلَى فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا، فَكَانَ أَوَّلَ مَا لِي تَأْتَلُهُ فِي الْإِسْلَامِ **بَابُ** غَزَاةِ (٥) أُوطَاسٍ حَدَّثَنَا (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ، فَقَتَلَ دُرَيْدًا وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ، قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رَمَاهُ جُشَمِي بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمَّ مَنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحِيقَتُهُ فَلَمَّا رَأَى وَلِيَّيْ فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي (٧) أَلَا تَتَّبْتُ، فَكَفَّ فَأَخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ، قَالَ فَأَنْزِعْ هَذَا السَّهْمَ، فَزَعَرَتْهُ

(١) فأضرب

(٢) في فتح الباري قوله ثم برك كذا بالوحدة للاكثر ولبعضهم بالثناة أى تركى

(٣) ذكره

(٤) أصيب

. قال القسطلاني فوق

العين نصبتان . وفي

هامش الاصل قال الامام

الحافظ أبو ذر يقال

أصيب بالصاد والعين

المهملتين وأصيب بالصاد

المهملة والغين المعجمة

وأصيب بالصاد المعجمة

والعين المهملة روى كل

ذلك اهـ من اليونينية

(٥) غزوة

(٦) حديثي

(٧) تستحي

فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ ، قَالَ يَا ابْنَ أَخِي : أَفَرَى النَّبِيَّ ﷺ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي ،
وَأَسْتَخْلَفْنِي أَبُو حَامِرٍ عَلَى النَّاسِ ، فَكَثَّ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ ، فَتَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ فِي يَتِيهِ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ ^(١) وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَرِ رِمَالُ السَّرِيرِ بظَهْرِهِ
وَجَنْبِيهِ فَأَخْبَرَنِي بِخَبَرِنَا وَخَبَرَ أَبِي حَامِرٍ وَقَالَ قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي قَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ
ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُمَيْدٍ أَبِي حَامِرٍ ، وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ ، ثُمَّ قَالَ :
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ ^(٢) النَّاسِ ، فَقُلْتُ وَلِي
فَأَسْتَغْفِرُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا
كَرِيمًا ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي حَامِرٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى **بَابُ غَزْوَةِ**
الطَّائِفِ فِي شَوَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ **حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ** سَمِعَ سُفْيَانَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ^(٣) أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدِي مُحْنَتٌ فَسَمِعْتُهُ ^(٤) يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ ^(٥) يَا عَبْدَ
اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا ، فَمَلَكَ يَابَنَةَ غِيلَانَ ، فَإِنَّمَا تُقْبَلُ
بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءُ عَلَيْكَ ^(٦) قَالَ ^(٧) ابْنُ
عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرْتُ هَيْثُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ هِشَامٍ
بِهَذَا وَزَادَ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَمْرِو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ^(٨) قَالَ لَمَّا حَاصَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ ، فَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَتَقَلَّ
عَلَيْهِمْ وَقَالُوا ^(٩) نَذْهَبُ وَلَا تَفْتَحُهُ ، وَقَالَ تَرَوْهُ تَقُلُّ فَقَالَ أَغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ ، فَتَقَدَّوْا
فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْجَبَهُمْ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ
سُفْيَانُ تَرَوْهُ فَتَبَسَّمو * قَالَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْخَبَرُ ^(١٠) كَلَّمَهُ **حَدَّثَنَا** ^(١١)

(١) مرمل، مثقل عند.

(٢) ومن

(٣) بنت

(٤) فسمعه

(٥) ابن أبي أمية

(٦) عليكم

(٧) وقال

(٨) ابن عمر

وصوبها النار قطي وغيره

(٩) وقال

(١٠) بالخبر كله

(١١) حديث

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ
 سَعْدًا ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَبَا بَكْرَةَ ، وَكَانَ تَسْوَرٌ حِصْنِ
 الطَّائِفِ فِي أَنْاسٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَدْعَى إِلَى
 غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَقَالَ هِشَامٌ وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ
 أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 عَاصِمٌ قُلْتُ لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ حَسْبُكَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَجَلٌ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ
 رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَنَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ
 مِنَ الطَّائِفِ **حَدَّثَنَا** (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ
 بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَلَا تُنْجِزُنِي
 مَا وَعَدْتَنِي ، فَقَالَ لَهُ أَبَشِّرْ ، فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى مَنْ أَبَشِّرُ ، فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي
 مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْغَضَبَانِ ، فَقَالَ رَدَّ الْبُشْرَى ، فَأَقْبَلَا أَتَمًّا ، فَلَا قَبْلَنَا ، ثُمَّ دَعَا
 بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَسَلَّ يَدَيْهِ وَوَجَّهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا مِنْهُ ، وَأَفْرِغَا عَلَى
 وَجُوهِكُمَا وَتُحَوِّرْكُمَا وَأَبَشِّرَا فَأَخَذَا الْقَدَحَ ففَعَلَا فَنَادَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السُّتْرِ
 أَنْ أَفْضِلَا لِأُمَّكُمَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَ (٢)
 أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لَيَتَنَّى أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ ، قَالَ فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ
 ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ تَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ بِهِ مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ
 عَلَيْهِ جُبَّةٌ مُتَضَمِّحٌ بِطَيْبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِمَعْرَةٍ فِي
 جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّحَ بِالطَّيْبِ (٣) ، فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَدِهِ أَنْ تَعَالَ ، جَاءَ يَعْلَى

- (١) حديثه
 (٢) أخبره
 (٣) بطيب

فَادْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مَحْمَرُّ الْوَجْهِ يَغِطُ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ
 الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمَرَةِ آنِفًا قَالَتُمُوسَ الرَّجُلُ فَأَتَيْ بِهِ ، فَقَالَ أَمَّا الطَّيِّبُ الَّذِي بِكَ
 فَأَغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمَّا الْجَبَّةُ فَأَتْرِعْهَا ، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ ، كَمَا تَصْنَعُ فِي
 حَجَّكَ **حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَادِ**
ابْنِ تَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ يَوْمَ
حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمَوْلَفَةِ قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُعْطِ إِلَّا نَصَارَ شَيْئًا فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا^(١)
إِذْ لَمْ يُصِيبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ^(٢) نَخَطَبَهُمْ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أُجِدْكُمْ
ضَلَالًا فَهَذَا كُمْ اللَّهُ بِي ، وَكُنْتُمْ مُتَقَرِّقِينَ فَأَلْفَكُمُ اللَّهُ بِي ، وَعَالَةً^(٣) فَأَغْنَاكُمْ
اللَّهُ بِي ، كَمَا قَالَ شَيْئًا ، قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ ، قَالَ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ كَمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ ، قَالَ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جِئْنَا كَذًا
وَكَذًا ، أَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّائَةِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ^(٤) ﷺ إِلَى
رِحَالِكُمْ لَوْلَا الْهَجْرَةُ ، لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا
لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا ، الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسُ دِثَارُ إِنْكُمْ سَتَلْقَوْنَ
بَعْدِي أُثْرَةً فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا**
هَيْشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي^(٥) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ ،
فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي رِجَالًا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
يُعْطِي قَرَيْشًا ، وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، قَالَ أَنَسُ حَدَّثْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ بِمَا قَالَتْهُمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ جَمْعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ آدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ

(١) وَجَدُوا

(٢) أَوْكَأَتْهُمْ وَجَدُوا اذْهَبَ
بِهِمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ

(٣) وَكَأَنَّكُمْ عَالَةً

(٤) كَذَا فِي الْيُونَنِيَّةِ
الْمَصْحُوحِ عَلَى النَّبِيِّ وَحَقَّهُ عَلَى
الْمَذْهَبِ كَأَخْوَانِهِ الْآيَةِ

(٥) حَدَّثَنِي

فَأَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ قُتَيْبَةُ الْأَنْصَارِ أَمَّا
 رُؤُوسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَلِمٌ يَقُولُوا شَيْئًا، وَأَمَّا نَاسُ مِثْلِ حَدِيثَةِ أَسْنَانِهِمْ فَقَالُوا يَغْفِرُ
 اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطَى قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُّ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ فَإِنِّي أُعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرِ أَتَالَهُمْ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ
 بِالْأَمْوَالِ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ، قَوْلَ اللَّهِ لَمَّا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا
 يَنْقَلِبُونَ بِهِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ سَتَجِدُونَ ^(١) أَثَرَهُ
 شَدِيدَةً، فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ، قَالَ أَنَسٌ قَلِمٌ
 يَصْبِرُوا **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا
 كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ فَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَامٌ بَيْنَ ^(٢) قُرَيْشٍ فَفَضِبَتِ الْأَنْصَارُ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا
 بَلَى، قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكَتْ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ أَنَبَانَا هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُجَيْنَ، أَتَنَّى هَوَازِنَ وَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ
 عَشْرَةُ آلَافٍ وَالطَّلَقَاءُ فَأَذْبَرُوا، قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَسَعْدَيْكَ، لَبَّيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ،
 فَأَهْزَمَ الْمُشْرِكُونَ، فَأَعْطَى الطَّلَقَاءَ وَالْمُهَاجِرِينَ، وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا، فَقَالُوا
 فَدَعَاهُمْ فَأَدْخَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ،
 وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ
 الْأَنْصَارُ شِعْبًا، لَأَخَّرْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا غُبَدَةُ

(١) نَجِدُونَ
 (٢) فِي قُرَيْشٍ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ
 نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أُرَدْتُ أَنْ
 أُجْبِرَهُمْ ^(١) وَأَتَأَلَّفَهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِاللَّهِ نِيًّا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ ، قَالُوا بَلَى ، قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا
 لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ **حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ**
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةَ حُنَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ :
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى لَقَدْ أُودِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ **حَدَّثَنَا قُبَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ
يَوْمَ حُنَيْنٍ آتَى النَّبِيُّ ﷺ نَاسًا أُعْطِيَ الْأَفْرَعُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأُعْطِيَ عَيْنَةً مِثْلَ
ذَلِكَ ، وَأُعْطِيَ نَاسًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مَا أُرِيدُ بِهِذِهِ الْقِسْمَةُ وَجْهَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ لَا خَيْرَ فِي
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُودِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلْتُ هَوَارِثُ وَغَطَفَانُ
وغيرهم يَنْعَمُهُمْ وَذَرَارِيَهُمْ وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَةُ آلَافٍ وَمِنْ ^(٢) الطَّلَقَاءِ فَأَذْبَرُوا
عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ فَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءً لَمْ يَخْلُطْ بَيْنَهُمَا التَّقَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ
يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ نَحْنُ مَعَكَ ، ثُمَّ التَّقَتَ عَنْ يَسَارِهِ
فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ نَحْنُ مَعَكَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ
يَبْضَاءُ فَتَزَلَّ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَأَنْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَأَصَابَ ^(٣) يَوْمَئِذٍ غَنَاتُهم

(١) أُجْبِرُهُمْ

(٢) وَالطَّلَقَاءُ

(٣) وَأَصَابَ

كثيرة فقسّم في المهاجرين والطلقاء ولم يُعطِ إلا أنصاراً فقالَتِ الأنصارُ إذا
 كانت شديدةً ^(١) فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
 فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معسر الأنصار
 ألا ترضون أن يذهب الناس بالدينار ، وتذهبون برسول الله ﷺ تحوزونه إلى
 يوتيكُم قالوا بلى فقال النبي ﷺ لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار شعباً
 لأخذت شعب الأنصار ، فقال ^(٢) هشام يا أبا حمزة وأنت شاهد ذلك ^(٣) قال
 وأين أغيب عنه **باب** السرية التي قبل نجد **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** حماد
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي ﷺ سريةً
 قبل نجد فمكثت فيها ، فبلغت سهاً ^(٤) اثني عشر بعيراً ، وثقلنا بعيراً بعيراً ،
 فرجعنا ^(٥) ثلاثاً عشر بعيراً **باب** بعث النبي ﷺ خالداً بن الوليد إلى بني
 جذيمة **حدثني** ^(٦) محمود **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر * **وحدثني** نعيم أخبرنا
 عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي ﷺ خالداً بن
 الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسأمتنا ، فجعلوا
 يقولون صباً نا صباً نا ^(٧) فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجلٍ منّا أسيرةً
 حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجلٍ ^(٨) منّا أسيرةً ، فقلت والله لا أقتل
 أسيري ، ولا يقتل رجلٌ من أصحابي أسيرةً ، حتى قدمنا على النبي ﷺ فدكرناه
 فرفع النبي ﷺ يده ^(٩) فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين
 سرية عبد الله بن حذافة السهمي ، وعلقمة بن مجز ^(١٠) المدلي ، ويقال إنها سرية
 الأنصار ^(١١) **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الأعمش قال **حدثني** سعد
 ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي ﷺ سريةً

(١) شديدة

(٢) وقال هشام قلت يا

(٣) ذلك

(٤) سهاً

(٥) فرجعنا

(٦) حدثنا

(٧) إنسان

(٨) يدنو

(٩) مخزني

(١٠) الأنصاري

فَأَسْتَعْمَلَ^(١) رَجُلًا مِّنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ فَقَالَ^(٢) أَلَيْسَ أَمْرَكُمْ
النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي ، قَالُوا بَلَى ، قَالَ فَأَجْمَعُوا لِي حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا
فَأَوْقِدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمْسِكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ مِنَ النَّارِ فَمَازَالُوا حَتَّى تَخَدَّتِ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ
لَهُمْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةِ فِي الْمَعْرُوفِ .

(بَعَثَ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٌ^(٣) إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ)

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى
يَخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنُ يَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسْرًا وَلَا تُعْصِرَا وَبَشْرًا وَلَا تُنْفِرَا فَأَنْطَلَقَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى تَحْمِلِهِ^(٤) ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ
صَاحِبِهِ أَحَدٌ حَدَّثَ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى
بِجَاءٍ يَسِيرُ عَلَى بَعْلَتِهِ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَيْهِ وَإِذَا^(٥) هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ
وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ فَذُجِمَتْ يَدَاهُ إِلَى عُقْبِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَبْسٍ أَيْمٌ^(٦)
هَذَا ؟ قَالَ هَذَا رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ إِنَّمَا جِيءَ بِهِ
لِذَلِكَ فَأَنْزِلْ قَالَ مَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ
تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ أَتَقْرَأُهُ تَقَوُّفًا ، قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ ؟ قَالَ أَنَا أَوَّلُ
الَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَأَحْتَسِبُ^(٧)
نَوْمِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمِي حَدَّثَنَا^(٨) إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَمِيدِ
ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ
إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا فَقَالَ وَمَا هِيَ قَالَ الْبُسْعُ وَالْمِزْرُ فَقُلْتُ لِأَبِي

(١) واستعمل

(٢) قال

(٣) ابن جبل رضي الله عنهما

(٤) قال وكان . قال هذه

ومست بين الاسطر في اليونانية

وكذا في غير نسخ من الفروع

بأيد بنان من غير رقم ولا تصحيح

كتبه مصنفه

(٥) فإذا

(٦) أحمله

(٧) فاحتسبت نومي

كما احتسبت

(٨) حدثنا

بُرْدَةٌ مَا الشَّيْخُ؟ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ رَوَاهُ
 جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ^{حَدَّثَنَا} مُسْلِمٌ ^{حَدَّثَنَا} شُعْبَةُ ^{حَدَّثَنَا}
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَدَّهُ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ
 فَقَالَ يَسْرَا وَلَا تُسْرَا، وَبَشْرَا وَلَا تُبَشْرَا وَتَطَاوَعَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ
 أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمِزْرُ، وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الشَّيْخُ، فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
 حَرَامٌ فَأُطْلِقْنَا، فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى
 رَاحِلَتِهِ ^(١)، وَأَتَقَوُّهُ تَقَوُّقًا، قَالَ أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ ^(٢) وَأَقُومُ، فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي، كَمَا
 أَحْتَسِبُ قَوْمِي، وَضَرَبَ فُسْطَاطًا جَعَلَ يَتَرَاوَرَانِ، فَزَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى، فَإِذَا
 رَجُلٌ مُوتِقٌ، فَقَالَ مَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَهُودِيٌّ اسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ، فَقَالَ مُعَاذٌ
 لَا ضَرْبَ عُنُقَةٍ * تَابَعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَهَبٌ ^(٣) عَنْ شُعْبَةَ، وَقَالَ وَكَيْعٌ وَالنَّضْرُ وَأَبُو
 دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ
 الْحَمِيدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ^{حَدَّثَنَا} عَبَّاسٌ ^(٤) بْنُ الْوَلِيدِ ^{حَدَّثَنَا} عَبْدُ الْوَاحِدِ
 عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ^{حَدَّثَنَا} قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ يَقُولُ
 حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَرْضِ
 قَوْمِي يَحْتِثُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنِيخٌ بِالْأَبْطَحِ، فَقَالَ أَحْبَبْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ
 قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ قُلْتُ: لَيْتَكَ إِهْلَاكًا ^(٥) كَأِهْلَاكِ،
 قَالَ فَهَلْ سَقَمْتُ مَعَكَ هَدِيًّا؟ قُلْتُ لَمْ أَسُقْ، قَالَ فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَأَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ، فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشَطْتُ لِي أَمْرًا مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكُنْتُ بِذَلِكَ
 حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ ^{حَدَّثَنَا} جِبَانٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) رَاحِلَتِي

(٢) فَأَقُومُ وَأَنَامُ

(٣) دُوْهَبٌ

(٤) هُوَ النَّزْمِيُّ

في النسخ التي بأيدينا. المطبعة
على سين عباس وفي المطبوع
هو الزمعي بعد الوليد. كنيته

مصححه

(٥) إِهْلَاكًا

عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ (١) فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَأَدْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
 مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ طَاعُوا (٢) لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ
 خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ طَاعُوا (٣) لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ
 قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ (٤) صَدَقَةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَاءِهِمْ، فَرُدُّوا عَلَى فَقَرَاءِهِمْ، فَإِنْ هُمْ
 طَاعُوا (٥) لَكَ بِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: طَوَعَتْ طَاعَتُ وَأَطَاعَتْ لُغَةً طُعْتُ
 وَطُعْتُ وَأَطَعْتُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ
 صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَأْتَ
 عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النَّسَاءِ، فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ
 اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ قَرَأْتَ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ .

(بَعَثَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
 إِسْحَقَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 بَعَثَنَا (٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ
 مَكَانَهُ، فَقَالَ مَرُّ أَصْحَابِ خَالِدٍ، مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقَّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقَّبْ، وَمَنْ شَاءَ

(١) قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ

(٢) أَطَاعُوا

(٣) أَطَاعُوا

(٤) عَلَيْهِمْ

(٥) أَطَاعُوا

(٦) فِي بَعْضِ الْأَصُولِ زِيَادَةٌ
 قَالَ نَبِيلٌ بِمِثْلِهِ

فَلْيَقْبَلْ فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ قَالَ فَفَنِمْتُ أَوَاقٍ ^(١) ذَوَاتِ عَدَدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنْجُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ ، لِيَقْبِضَ الْخُمْسَ ،
وَكُنْتُ أُنْبِضُ ^(٢) عَلِيًّا ، وَقَدْ اغْتَسَلَ ، فَقُلْتُ لَخَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أُنْبِضْ عَلِيًّا ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ
لَا تُبْغِضُهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ^(٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مِنْ الْيَمَنِ بِذُهِيبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ تُحْصَلْ مِنْ ثَرَاهِيكَا ، قَالَ فَفَسَّسَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ
نَفَرٍ بَيْنَ عَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ وَأَقْرَعَ بْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ وَالرَّابِعِ إِمَّا عُلْقَمَةُ وَإِمَّا
عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ ، قَالَ
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي ^(٤) وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَا بَنِي خَبَرِ السَّمَاءِ
صَبَاحًا وَمَسَاءً ، قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْهَتَيْنِ نَاشِئُ الْجَبْهَةِ ، كَثُ
الْأَحْيَةِ ، مَخْلُوقُ الرَّأْسِ ، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ ، قَالَ وَيْلَكَ
أَوْ لَسْتُ أَحَقُّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ ، قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ ؟ قَالَ لَا ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي ، فَقَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ
مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَنْقَبَ
قُلُوبَ ^(٥) النَّاسِ وَلَا أَشُقُّ بُطُونَهُمْ ، قَالَ ثُمَّ نَظَرُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ ^(٦) فَقَالَ ^(٧) إِنَّهُ
يُخْرِجُ مِنْ صِفْطِي ^(٨) هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ،
يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، وَأَخْلَنَهُ قَالَ لَنْ أَدْرَكَهُمْ لَا قُتِلْتُمْ

(١) في المعنى أصله أواق
بتشديد الاء أو تخفيفها خفت
الياء استقلالاً اه تأمله

و أَوَاقٍ

(٢) ضبطه من الفرع وكذلك
لا تَبْغِضُهُ

(٣) كذا في نسخة يوتق
بها مصححا عليه كما ترى
والمطبوع أيضا وفي الفرع
الذي يعول عليه بأيدينا
تأمنوني بنونين من غير تصحيح
عليه كنية مصححه

(٤) عَنْ قُلُوبٍ

(٥) مُقَفٍّ

(٦) وَقَالَ

(٧) صِفْطِي

قَتَلَ تَمُودَ حَدَثًا الْمَكِّيَّ بْنَ إِسْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءُ قَالَ جَابِرُ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ ، زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءُ قَالَ جَابِرُ فَقَدِمَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَمَائَتِهِ قَالَ ^(١) لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمِ أَهْمَلْتَ يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فَأَهْدِ وَأَمْسِكْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَهْدِي لَهُ عَلَيَّ هَدِيًّا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ مُعَيْدِ الطَّوِيلِ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَ بِمِزَةٍ وَحَجَّةٍ فَقَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَيْجِ وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ فَأَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا مِزَةً ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِ أَهْمَلْتَ فَإِنْ مَعَنَا أَهْلَكَ قَالَ أَهْمَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعَنَا هَدِيًّا .

(غَزْوَةُ ذِي الْخَلَصَةِ)

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا يَكْنَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ يَتُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَنَفَرْتُ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرْنَا نَاهُ وَتَكَلَّمْنَا مِنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَمَا لَنَا وَلَا لَكُمْ حَدَّثَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا ^(٣) إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ، وَكَانَ يَتُّ فِي خَنْعَمٍ ، يُسَمَّى الْكَعْبَةُ ^(٤) الْيَمَانِيَّةُ ، فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أَهْلِ خَنْعَمٍ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي ^(٥) حَتَّى رَأَيْتُ أَوْرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ ثَنِّهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا ، فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا ،

(١) فقال

(٢) حدثني

(٣) عن إسماعيل

(٤) كعبة اليمانية

(٥) على

ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أُجْرِبُ ، قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أُنْحَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو سَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ، فَقُلْتُ بَلَى ، فَأُطْلِقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أُنْحَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا ، قَالَ فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ ^(٢) بَعْدُ قَالَ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ يَتَسَا بِالْيَمَنِ خُثْعَمَ وَبَجِيلَةَ فِيهِ نُصَبٌ تُعَبَّدُ يُقَالُ لَهُ الْكُفْبَةُ قَالَ فَأَتَاهَا خَرَقُهَا بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا ، قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَمَنِ ، كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَفْسِمُ بِالْأَزْلَامِ ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَاهُنَا ، فَإِنْ قَدَّرَ عَلَيْكَ ضَرَبَ عُقُوقَ ، قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ ، فَقَالَ لَتَكْسِرَنَّهَا وَلَتَشْهَدَا ^(٣) أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَا ضَرِيَّ عُقُوقَ ، قَالَ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَتْهُمُ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أُنْحَسَ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ قَالَمَا أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أُجْرِبُ قَالَ فَبَرَكَ ^(٤) النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَيْلِ أُنْحَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ

(غَزْوَةُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ)

وَهِيَ غَزْوَةُ خَلَمٍ وَجُدَامٍ قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ غُرَّةٍ هِيَ بِلَادُ بَلِي ^(٥) وَعُذْرَةَ وَبَنِي الْقَيْنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا ^(٦) خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي عُمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ، قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ عَائِشَةُ

(١) حدثنا

(٢) فرسي

(٣) ولتشهدن

(٤) فبارك

(٥) ليست مضبوطة في

اليونانية وضبطها في

الفرع كغني

(٦) حدثنا

قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ أَبُو هَا ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ قَعْدَ رِجَالًا فَسَكَتَ خَافَةً أَنْ يَجْعَلَ نِي فِي آخِرِهِمْ .

(ذَهَابُ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ)

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْبَحْرِ ^(١) فَلَقَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنَ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَامٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو لَنْ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ ، لَقَدْ مَرَّ عَلَيَّ أَجَلُهُ مِنْذُ ثَلَاثٍ ، وَأَقْبَلَ مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُمْ ، فَقَالُوا قُبُضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ ، فَقَالَ أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا مَسْعُودٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ ، قَالَ أَفَلَا جِئْتَهُمْ ، فَأَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ يَكْ عَلَى كَرَامَةٍ ، وَإِنِّي تُخْبِرُكَ خَبْرًا إِنَّكُمْ مَعَشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأْمُرْتُمْ ^(٢) فِي آخَرٍ ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ ، كَانُوا مُلُوكًا ، يَمْضُبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ ، وَيَرْضَوْنَ . رِضَا الْمُلُوكِ

(بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبُخَيْرِ * وَهُمْ يَتَلَقُّونَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ)

وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٣))

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَدَّادٍ ^(٤) مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَا قِبَلَ السَّاحِلِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ ، تَخَرَّجْنَا وَكُنَّا ^(٦) فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَخِي الرُّادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ الْجَيْشِ جَمْعَ فَكَانَ مِرْوَدِي تَحْمِي فَكَانَ يَقُولُنَا ^(٧)

(١) باليمن صح

(٢) من الاتهام والناورة قاله أبو ذر اه من اليونانية وضبطت فيها بالتشديد اه من هاشم الأصل وعزاه القسطلاني للفرع قال ولغيره تأمروهم كتبه مصححه

(٣) ابن الجراح رضي الله عنه

(٤) حديثنا

(٥) لما بعث

(٦) فكننا

(٧) يقولون كل يوم

قليلًا قليلًا

ﷺ فَقَالَ كُلُوا رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَأَنَاهُ بَعْضُهُمْ ^(١) فَأَكَلَهُ

(حَجَّ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ نِسَج)

حدثنا ^(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّيِّحِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ مُجَمِّدٍ

أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ

الَّتِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ ^(٣) قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدُّنَ فِي النَّاسِ لَا

يُحْجُّ ^(٤) بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ ^(٥) بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ

حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ

كَامِلَةً بَرَاءَةٌ وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النَّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ

فِي الْكَلَالَةِ .

(وَفَدَّ بَنِي تَمِيمٍ)

حدثنا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي صَخْرَةَ عَنْ صَقْوَانَ بْنِ مَحْرُزٍ الْمَازِنِيِّ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ

أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرَى ^(٦) ذَلِكَ فِي

وَجْهِهِ خَجَاءَ نَفَرٍ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ **باب** قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ غَزْوَةُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ

بَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ ، فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى

مِنْهُمْ نِسَاءً ^(٧) **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ عَنْ

أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَرَأَى أَحَبَّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثِ

سَمِعْتُهُ ^(٨) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا فِيهِمْ ، هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ ، وَكَانَتْ

فِيهِمْ ^(٩) سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقَهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ ،

(قوله فَأَنَاهُ) كذا في غير نسخة بالنص وقال السطاعي يالمد أي أعطاه وللأصمعي ونسبها في الفتح لابن السكن فأناه بعضهم بمعنى منه كتبه

(١) بعضه

(٢) حدثني

(٣) عليها

(٤) أن لا يحج

(٥) ولا يطوفن

(٦) فرؤي

(٧) سبأ

(٨) سمعته

(٩) منهم

فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ^(١)، أَوْ قَوْمِي. حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ
أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِيمٌ رَكِبَ مِنْ بَنِي تَيْمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنُ
مَعْبُدٍ بِنِ زُرَّارَةَ قَالَ^(٢) عُمَرُ بْنُ الْاَفْرَعِ بْنِ حَارِيسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتُ إِلَّا
خِلَافِي، قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَمَارَيا حَتَّى ارْتَمَعَتَا أَصُولُهُمَا، فَزَلَّ فِي
ذَلِكَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا، حَتَّى انْقَضَتْ **بَابُ**^(٣) وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ أَبِي جَرَّةٍ، قُلْتُ لِابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ لِي جَرَّةً يُنْتَبَذُ لِي نَبِيذٌ^(٤) فَأَشْرَبُهُ خُلُوا فِي جَرٍّ إِنْ
أَكْثَرْتُمْ مِنْهُ بَغَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَطْلَمْتُ الْجُلُوسَ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِّحَ فَقَالَ قَدِيمٌ وَقَدْ
عَبْدَ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا انْدَامَى فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُسْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ
الْحَرَمِ حَدَّثَنَا بِجُمْلَةٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمَلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ
أَمْرُكُمْ يَارَبِّعَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا
مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا أَنْتَبَذُ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالزُّفْرِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
يَقُولُ قَدِيمٌ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ
رَبِيعَةٍ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِفَارٌ مُضَرٌّ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ
فَرَأَى بِأَشْيَاءَ تَأْخُذُ بِهَا وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا، قَالَ أَمْرُكُمْ يَارَبِّعَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ
أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِعَمْدَةٍ وَاحِدَةٍ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ

(١) كذا بالنون في اليونانية
وذكر في المنع أنه بالكسر من.

غير تنوين

(٢) كذا في غير نسخة قال

(٣) سقط عنه أبي ذر فـ

بعده رفع

(٤) كذا في اليونانية.

ونسخ الخط معنا بدون.

لفظ فيها نعم ثبتت في

هامش نسخة مصححاً.

عليها بعدها كذا في.

سخة ابن أبي رافع ونسخة

الحافظ تُنْتَبَذُ لِي نَبِيذاً

بالفوقية

الزكاة، وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم، وأنها كم عن الدباء والتفير والحتم والمزفت
 حدثنا يحيى بن سليمان حدثني^(١) ابن وهب أخبرني عمرو، وقال بكر بن مضر
 عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريباً مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس
 وعبد الرحمن بن أزهر والمصور بن مخزومة أرسلوا إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا
 اقرأ علينا السلام منا جميعاً وسلمها عن الركتين بعد العصر وإنا^(٢) أخبرنا أنك
 تصلينها^(٣) وقد بلغنا أن النبي ﷺ نهى عنها^(٤) قال ابن عباس وكنت أضرب مع
 عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني، فقالت سل أم
 سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة يمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة
 سمعت النبي ﷺ ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من
 بني حرام من الأنصار فصلاهما، فأرسلت إليه الخادم، فقلت قومي إلى جنبه
 فقل لي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمكت تنهى عن هاتين الركتين فأراك
 تصلينهما، فإن أشكر يديه فاستأخري، ففعلت الجارية فأشار يديه فاستأخرت
 عنه، فلما أنصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركتين بعد العصر إنه
 أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومه، فشغلوني عن الركتين اللتين
 بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك
 حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله ﷺ في مسجد عبد القيس
 بجواتي يعني قرية من البحرين **باب** وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال
 حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع
 أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي ﷺ خيلاً قبل تجدي فجاءت برجل من بني

(١) حدثنا

(٢) فانا

(٣) تصلينها

٢ تصلينها

(٤) عنها

حَافِيَةً يَقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَنَالٍ ، قَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، تَخَرَّجَ إِلَيْهِ
النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثَمَامَةُ ؟ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ ، يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْتُلَنِي ، تَقْتُلْ ذَا
دَمٍ ، وَإِنْ تُنْعِمَ ، تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٍ ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ ، فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ ،
حَتَّى (١) كَانَ الْغَدُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثَمَامَةُ ؟ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُنْعِمَ ، تُنْعِمَ
عَلَيَّ شَاكِرٍ ، فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ ، فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثَمَامَةُ ؟ فَقَالَ عِنْدِي مَا
قُلْتُ لَكَ ، فَقَالَ أَطْلِقُوا ثَمَامَةَ فَأَنْطَلِقَ إِلَى بَجَلٍ (٢) قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَغْتَسَلَ
ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، يَا مُحَمَّدُ
وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَيَّ الْأَرْضُ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ ، أَحَبَّ
الْوُجُوهِ إِلَيَّ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ ، فَأَصْبَحَ دِينَكَ أَحَبَّ
الْدِّينِ إِلَيَّ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ (٣) إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ ، فَأَصْبَحَ بَلَدَكَ أَحَبَّ
الْبِلَادِ إِلَيَّ ، وَإِنْ خِيَلْتُكَ أَخَذْتَنِي ، وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ ، فَمَاذَا تَرَى ؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ (٤)
اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَمِرَ ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبَوْتَ ، قَالَ لَا : وَلَكِنْ
أَسَأَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٍ حَتَّى
يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ
حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ (٥) اللَّهِ ﷺ جَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ (٦) مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمَهَا
فِي بَشِيرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ
وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةٌ جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ لَوْ
سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أَدْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ
اللَّهُ وَإِنِّي لَا رَأْيَ (٧) الَّذِي أُرِيْتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ يُجِيبُكَ عَنِّي ثُمَّ أَنْصَرَفَ

(١) فَتَرَكَهُ حَتَّى

(٢) لم ينقطعها في اليونانية
وكانت جبا فكتشت النقطة
وجعلها في الفرع جبا وصحح
عليها وقال السطواني ولي
نسخة بالناء للمجبة اه من
ماش الاصل
(٣) لم يضبطه في اليونانية
وضبطه في الفرع بالرفع.

(٤) النَّبِيُّ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) مُحَمَّدٌ

(٧) الأثر من
(٧) بضم الهزلة عند في
سائر ما في نصه وقصة
العسلي

عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ
 مَا أُرِيتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَبْنَأُ أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ
 سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَتَمَّنِي شَأْنُهُمَا ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي النَّامِ أَنْ أَنْفُخَهُمَا ، فَفَنَفَخْتُهُمَا
 فَطَارَا ، فَأَوَّلُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي ، أَحَدُهُمَا الْمَنَسِيُّ ، وَالْآخَرُ مُسَيِّمَةُ ،
 حَدَّثَنَا ^(١) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْنَأُ أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ ^(٢) بِخَزَائِنِ
 الْأَرْضِ ، فَوُضِعَ فِي كَفِّي سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَكَبَّرْتُ عَلَى ، فَأُوحِيَ ^(٣) إِلَيَّ أَنْ
 أَنْفُخَهُمَا ، فَفَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأَوَّلُهُمَا السَّكَدَابَيْنِ ، الَّذِينَ أَنَا بَيْنَهُمَا ، صَاحِبَ
 صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْمُطَارِدِي يَقُولُ : كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ ، فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ
 أَحَبُّ ^(٤) مِنَّا أَلْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا الْآخَرَ ، فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا ، جَعَلْنَا جُثُوَّةً مِنْ تُرَابٍ
 ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَخَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ طَفْنَا بِهِ ، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصَلِّ ^(٥)
 الْأُسْتَةَ فَلَا نَدْعُ رُحْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا بَرَعْنَاهُ وَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ
 رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ ^(٦) بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا أَرْعَى الْإِبِلَ
 عَلَى أَهْلِي فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيِّمَةِ الْكَذَّابِ .

(قِصَّةُ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ)

حَدَّثَنَا ^(٧) سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِزَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
 صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ نَشِيطٍ ، وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ مُسَيِّمَةَ الْكَذَّابِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَتَزَلَّ فِي دَارِ
 بِنْتِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ ^(٨) تَحْتَهُ بِنْتُ ^(٩) الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ

- (١) حَدَّثَنِي
 (٢) فَأُتِيتُ
 (٣) فَأُوحِيَ اللَّهُ
 (٤) خَيْرٌ مِنْ
 (٥) أَحْسَنُ
 (٦) لِلْكُشْمِينِ يَفْتَحُ النَّوْلَ
 (٧) وَكَمَرُ الْعَادِ مَشْدَدَةٌ وَلَفْظُهُ
 (٨) يَسْكُونُ النَّوْلَ قَسْطَلَانٍ عَنِ
 (٩) الْفَتْحِ
 (١٠) بُعِثَ النَّبِيُّ
 (١١) حَدَّثَنِي
 (١٢) وَكَانَتْ
 (١٣) أَبْنَةُ

فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شِمَاسٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَضِيبٌ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ لَهُ
مُسَيِّمَةُ إِنَّ شَيْئًا خَلَيْتَ ^(١) يَنْتَنَا وَبَيْنَ الْأَمْرِ، ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أُعْطَيْتُكَه، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا
أُرِيتُ ^(٢) وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيِّحِيكَ عَنِّي، فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ ^(٣) اللَّهِ ﷺ قَالَ يَنْتَنَا أَنَا نَأْمُ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضِعَ ^(٤)
فِي يَدَيَّ ^(٥) سِوَارَانِ ^(٦) مِنْ ذَهَبٍ فَفَضَّعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأَذِنَ لِي فَفَضَّعْتُهُمَا فَطَارَا
فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرْوَزُ بِالْيَمَنِ
وَالْآخَرُ مُسَيِّمَةُ الْكَذَّابِ **بَابُ** ^(٧) قِصَّةِ أَهْلِ نَجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ
الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ
حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ
قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا تَفْعَلْ فَوَاللَّهِ لَنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَا عَنَّا ^(٨) لَا تُفْلِحُ نَحْنُ
وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا، قَالَ إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَأُبْعَثُ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ
مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا، فَقَالَ لَا بُعْثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَتَّى أَمِينٍ فَأَسْتَشْرِفَ لَهُ أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ **حَدَّثَنِي** ^(٩) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ
أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا أُبْعَثْ لَنَا رَجُلًا أَمِينًا، فَقَالَ لَا بُعْثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا
أَمِينًا حَتَّى أَمِينٍ، فَأَسْتَشْرِفَ لَهُ ^(١٠) النَّاسُ، فَبْعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ **حَدَّثَنَا**

(١) خَلَيْتَا بَيْنَكَ

خَلَيْتُ بَيْنَكَ

(٢) رَأَيْتُ

(٣) النَّبِيُّ

(٤) وَضَعَ فِي يَدَيَّ

إِسْوَارَيْنِ

(٥) الدال في اليونانية تحته
كسرة لا غير . وضبطت في
الاصل الذي بأيدينا أيضا ففتحها
وتشديد الباء مصححا عليها

كتبه مصححه

(٦) اسواران

(٧) سقط الباب لابي ذو
فالتالي رفع

(٨) فلاحنا

(٩) حدثني

عن مسطوح
(١٠) لها

(قوله فيرور) كنا وقع
في النسخ بضمه واحدة قالوا
والصحيح أن يكون مصروفا
لأنه لم يكن أصلا علما في لغة
المعجم اه من هاشم الاصل

أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِكُلِّ
أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .
(قِصَّةُ عُثْمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ)

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعَ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطِيتُكَ
هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَدِمَ
عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي ،
قَالَ جَابِرٌ بَغِثْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطِيتُكَ
هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا ، قَالَ فَأَعْطَانِي ، قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ
فَلَمْ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي ، فَقُلْتُ لَهُ قَدْ
أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، فَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي
وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي ، فَقَالَ أَقُلْتُ تَبْخُلُ عَنِّي ، وَأَيُّ ذَاكَ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ، قَالَهَا ثَلَاثًا
مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ * وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جِئْتُهُ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسَمِائَةٍ ،
فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ **بَابُ قُدُومِ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ** وَقَالَ أَبُو مُوسَى
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ فَلَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ
ابْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا
حِينَئِذٍ مَأْتَرَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَأُمُّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ لَمَّا

قَدِمَ أَبُو مُوسَى أَكْرَمَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَإِنَّا جُلُوسٌ عِنْدَهُ وَهُوَ يَتَعَدَّى دَجَاجًا
 وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ، فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاءِ، وَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدِرْتُهُ
 فَقَالَ هَلُمَّ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُهُ فَقَالَ (١) إِنِّي حَلَفْتُ لَا آكُلُهُ فَقَالَ هَلُمَّ
 أَخْبِرَكَ عَنْ يَمِينِكَ إِنَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ نَقَرْنَا مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ قَالِي أَنْ
 يَحْمِلَنَا فَاسْتَحْمَلْنَاهُ حَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَقْبَلَ يَنْهَبُ إِلَيْ
 قَامَرْنَا بَحْمَسٍ ذُوْدٍ قَالِمَا قَبَضْنَاهَا فَلَمَّا تَبَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ بَعْدَهَا
 أَبَدًا، فَأَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْتَنَا قَالَ أَجَلُ
 وَلَسَكُنْ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا
 حَدَّثَنِي تَمْرُؤُنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ
 سَدَادٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَسَارِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَتْ بَنُو
 تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ، قَالُوا أَمَا إِذْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا،
 فَتَعَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبِلُوا
 الشَّرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْجَعْفِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ فَيْسِ بْنِ
 أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْإِيمَانُ هَاهُنَا، وَأَشَارَ (٢) بِإِصْبَعِهِ إِلَى
 الْيَمَنِ، وَالْجَفَاءُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ، عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ، مِنْ حَيْثُ
 يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ رَيْعَةً وَمُضَرَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 أَنَا كُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ثُمَّ أَرَقَى أَفْئِدَةً وَأَلَيْنَ قُلُوبًا الْإِيمَانَ يَكُونُ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَالْفَخْرُ
 وَالْخِيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ * وَقَالَ عُثْمَرُ عَنْ

(١) اللقاء في اليونانية ملحقة
في هذه وما بعدها

(٢) فأشار

شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ** قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْفَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْفِتْنَةُ هَاهُنَا، هَاهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ. **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ أَضْعَفُ قُلُوبًا وَأَرْقُ أَفِيدَةً الْفَيْقَةُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ ^(١) **حَدَّثَنَا** جَبْدَانُ عَنْ أَبِي سَمُرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، جَاءَ خَبَابٌ، فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَيْسَ طَلِيعُ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ أَنْ يَقْرُوا كَمَا تَقْرَأُ، قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ^(٢) شِئْتَ أَمَرْتُ بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ ^(٣) عَلَيْكَ، قَالَ أَجَلٌ، قَالَ اقْرَأْ يَا عَلْقَمَةُ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ أَخُو زَيْدِ بْنِ حُدَيْرٍ، أَتَأْمُرُ عَلْقَمَةَ أَنْ يَقْرَأَ، وَلَيْسَ بِأَقْرَبِنَا، قَالَ أَمَا إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ، فَقَرَأْتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى؟ قَالَ قَدْ أَحْسَنَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ يَقْرؤُهُ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى خَبَابٍ وَعَلَيْهِ خَاتِمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِهَذَا الْخَاتِمِ أَنْ يُبْلَى، قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَى بَعْدِ الْيَوْمِ قَالِقَاهُ، رَوَاهُ عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ.

(١) يَمَانٌ
(٢) إِنْ
(٣) يَقْرَأُ
٢ قَرَأَ

(قِصَّةُ دَوْسٍ وَالطَّفِيلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ)

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ الطَّفِيلُ بْنُ عَمْرِو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنْ دَوْسًا قَدْ هَلَكَتْ، عَصَتْ وَأَبَتْ، قَادَعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا، وَأْتِ بِهِمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَبَسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ :

يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوَائِفِهَا وَعَنَائِفِهَا عَلَى أَنَّهُمَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ

وَأَبْنُ غُلَامٍ لِي فِي الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ فَيَبَيْتَنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ ، فَقُلْتُ (١) هُوَ لَوْ جِئَهُ

اللَّهُ فَأَعْتَقْتُهُ (٢) **بَابُ قِصَّةِ وَفْدِ طَيْيٍّ** ، وَحَدِيثُ عَبْدِ بَنِي حَنِيمٍ **حَدَّثَنَا**

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَبْدِ بَنِي حَنِيمٍ قَالَ أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْدٍ لِنَجْعَلَ يَدْعُو رَجُلًا وَرَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ ، فَقُلْتُ

أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ بَلَى ، أَسَأَمْتُ إِذْ كَفَرُوا ، وَأَقْبَلْتُ إِذْ أَدْبَرُوا ،

وَوَقَيْتُ إِذْ غَدَرُوا ، وَعَرَفْتُ إِذْ أَنْكَرُوا ، فَقَالَ عَبْدِي فَلَا أَبَالِي إِذَا **بَابُ حَبَّةِ**

الْوَدَاعِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ

فَأَهْلَانَا بِعُمُرَةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلِّ (٣) بِالْحَجِّ مَعَ

الْعُمُرَةِ ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطْفِئِ

بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَنْقِضِي رَأْسَكُمْ

وَأَمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمُرَةَ فَقَعَلْتُ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ إِلَى التَّعِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ ، فَقَالَ هَذِهِ

مَكَانُ عِمْرَتِكَ ، قَالَتْ فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعُمُرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ

خَلَوْا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِيْنَى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمُرَةَ

فَأَتَيْنَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا **حَدَّثَنَا** تَمِيمُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ، فَقُلْتُ مِنْ ابْنِ

قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ثُمَّ حَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، وَمِنْ أَمْرِ

(١) قَالَ

(٢) فَأَعْتَقَهُ

(٣) فَلْيُهِلِّ

النبي ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، قُلْتُ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ
كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ حَدَّثَنِي بَيَّانُ حَدَّثَنَا النُّصْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقًا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ ، فَقَالَ أَحَبَبْتُ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ كَيْفَ أَهْلَيْتَ ؟ قُلْتُ بَيْتَكَ
بِأَهْلَالٍ كَأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلْ فَطُفْتُ
بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ ^(١) وَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ ، فَقُلْتُ رَأَيْتُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ حُمَرَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ
أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ فَمَا يَمْنَعُكَ فَقَالَ لَبَدْتُ رَأْسِي وَقُلْتُ
هَذِي ، فَلَسْتُ أُحِلُّ حَتَّى أُنْمِرَ هَذِي حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٢) شُعَيْبٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَشَعَمِ اسْتَفْتَتْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَرِضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ
النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا فَايِصُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ حُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ
عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ حَتَّى أَنَاخَ
عِنْدَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ أَتَيْنَا بِالْمِفْتَاحِ ^(٣) جَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ ^(٤) فَفُتِحَ لَهُ الْبَابُ ،
فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ، ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَكَثَرَتْ نَهَارًا
طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ ^(٥) النَّاسُ الْمُخُولُ فَسَبَقَتْهُمْ فَوَجَدَتْ بِلَالًا قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ

- (١) وبالمروة
(٢) أخبرنا
(٣) بالمفتاح
(٤) بالمفتاح
(٥) فابتدر

الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ
وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ سَطْرَيْنِ ^(١)، صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْمُقَدَّمِ،
وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، وَأَسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ، حِينَ ^(٢) تَلِجُ
الْبَيْتَ يَنْتَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ، قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى
فِيهِ مَرَّةً سَمَرَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الزُّرَيْيرِ وَأَبُو سَامَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ
بِنْتَ حُجَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَاضَتْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَابِسْتُنَا هِيَ
فَقُلْتُ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَسْتَفِرْ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(٣) ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ
حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالنَّبِيِّ ﷺ
بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَلَا ^(٤) نَذَرِي مَا حَبَبَهُ الْوَدَاعُ لِحَمْدِ اللَّهِ وَائْتِنِي عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ
الَّذِي جَالَ فَأُطْنِبَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ ^(٥) أُمَّتَهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ
وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّهُ يُخْرِجُ فِيكُمْ، فَخَافَنِي عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى
عَلَيْكُمْ، أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا، إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ،
وَإِنَّهُ ^(٦) أَعْوَرُ عَيْنٍ ^(٧) الْيَمْنَى كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً، إِلَّا إِنْ أَلَا اللَّهُ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا،
أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ قَالُوا نَعَمْ، قَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثَلَاثًا، وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ أَنْظَرُوا
لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْعَنْقٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَزَا تِسْعَ
عَشْرَةَ غَزْوَةً وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَحْجَّ بَعْدَهَا حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ

(١) شَطْرَيْنِ

(٢) حَتَّى

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) فَلَا

(٥) أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ

(٦) مِنْهُ

(٧) الْعَيْنِ

أَبُو إِسْحَاقَ وَبِعَمَّةٍ أُخْرَى حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
لِجَرِيرٍ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ، فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ
أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ^(١) ثَلَاثَةٌ ^(٢) مُتَوَالِيَاتٌ
ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيْ شَهْرٍ
هَذَا؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بغيرِ أَسْمِهِ، قَالَ
أَلَيْسَ ذُو ^(٣) الْحِجَّةِ؟ قُلْنَا بَلَى، قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،
فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بغيرِ أَسْمِهِ، قَالَ أَلَيْسَ الْبَلَدُ ^(٤)؟ قُلْنَا بَلَى، قَالَ
فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بغيرِ
أَسْمِهِ، قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ قُلْنَا بَلَى، قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، قَالَ مُحَمَّدٌ
وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَسَبِّحُوا ^(٥) عَنْ أَعْمَالِكُمْ إِلَّا فَلَاتَرْتَجِعُوا
بَعْدِي ضُلَالًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، إِلَّا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَاعْلَلْ
بَعْضُ مَنْ يُبَلِّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مِنْ سَمْعِهِ، فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ
يَقُولُ صَدَقَ مُحَمَّدٌ ^(٥) ﷺ ثُمَّ قَالَ: أَلَا هَلْ بَلَغْتُ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسًا مِنَ
الْيَهُودِ قَالُوا لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ آيَةُ آيَةٍ
فَقَالُوا: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ^(٦). فَقَالَ عُمَرُ:

(١) ثَلَاثٌ

(٢) مُتَوَالِيَةٌ

(٣) فَتَحْتَ تَاءِ الْبَلَدَةِ مِنَ الْفَرَجِ

(٤) فَيَسْأَلُكُمْ

(٥) النَّبِيُّ ﷺ

(٦) وَرَضِيتُ لَكُمْ
الْإِسْلَامَ دِينًا

إِنِّي لَا عَلَمَ أَى مَكَانٍ أُنْزِلَتْ، أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ بِمَرْفَعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَا مِنْ أَهْلِ بُمَيْرَةَ وَمِنَّا مَنْ أَهْلٌ بِحَجَّةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهْلٌ بِحَجٍّ وَعُمُرَةَ، وَأَهْلٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ، فَأَمَّا مَنْ أَهْلٌ بِالْحَجِّ، أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمُرَةَ، فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى يَوْمِ النَّخْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا (١) مَالِكٌ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي لِى وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ لَا، قُلْتُ فَالثُلُثُ؟ قَالَ (٢) وَالثُلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ بِهَا، حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْمَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَأُخْلِفُ بَعْدَ أَصْحَابِي، قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا أَرْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ امْضُ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَنَائِسُ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ رَأَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوفَى بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ

(١) قال القائلاني في نسخة

حدثني بالافراد

(٢) قوله قال والثالث

كنا في جميع النسخ الخطية

بأيدينا كتيبه

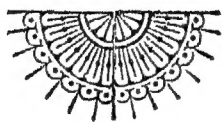
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَرَ بَعْضُهُمْ **هَذَا**
يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ^(١) يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى جِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَمِينِي فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّي
بِالنَّاسِ، فَسَارَ الْجِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ، فَقَصَفَ مَعَ النَّاسِ،
هَذَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ
عَنْ سَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٢) فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ الْعَمَقُ فَإِذَا وَجَدَ جَوْهَةً نَصَّ **هَذَا** عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مَسْنَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زَيْدِ الْخَطَمِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا .

(١) في نسخة حدثنا

(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(تمَّ الجزء الخامس ، ويليه الجزء السادس)

(أوله باب غزوة تبوك)



صحیح البخاری

رموز أسماء الرواة

وجدت في النسخ الصحيحة المعتمدة التي صحح عليها هذا المطبوع رموز لأسماء الرواة ، منها :

هـ	لأبي ذر الهذلي	إلى	وقد يوجد في آخر الجملة
ص	للأصلي		التي عليها « لا » لفظ « إلى »
س	لأبن عساکر		إشارة إلى آخر الساقط عند
ش			صاحب الرمز .
ط	لأبي الوقت	ع	لعلها لأبن السمعاني *
هـ	للكشميهني	ج	لعلها للجرجاني
ح	للحموي	ق	لعلها للقباسي . قال القسطلاني :
س	للمستملی		ولعلها لأبي الوقت ايضا كما
ك	للكريمة		في نسخ صحيحة معتمدة .
حـ	للحموي والكشميهني	ح	لم يعلم اصحابها . وربما وجد
حـ	للحموي والمستملی	صـ	رموز غير تلك لم تعلم ايضا .
سـ	للمستملی والكشميهني وثارة	ظـ	
	توجد تحت أو فوق « حـ »	طـ	
	و « حـ » أو غيرها إشارة	خـ	
	إلى روايته عنهما .	ذـ	
لا	توجد تارة قبل الرمز إشارة	ح	
	إلى سقوط الكلمة الموضوعة		إشارة إلى صحة سماع هذه
	عليها ، عند اصحاب الرمز الذي	صـ	الكلمة عند الرموز له أو عند
	بعدها إن كان .		الحافظ البيهقي .

فهرس

الجزء الخامس

(من صحيح الامام البخارى مقتصرًا فيها على الكتب وأمهات الأبواب والتراجم)

صفحة	صفحة
١١٢ باب حديث بنى النضير ومخرج النبى صلى الله عليه وسلم اليهم الخ	٢ باب فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
١١٩ باب غزوة أحد	٣ باب مناقب المهاجرين وفضلهم
١٣٢ باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه	٣٧ باب مناقب الأنصار الخ
١٣٧ باب غزوة الخندق وهى الأحزاب	٤٧ باب تزويج النبى صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضى الله عنها
١٤٢ باب مرجع النبى صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه الى بنى قريظة ومحاصرته اياهم	٥١ باب بنيان الكعبة
١٤٤ باب غزوة ذات الرقاع	٥١ باب أيام الجاهلية
١٤٧ باب غزوة بنى المصطلق من خزاعة وهى غزوة المريسيع	٥٦ باب ما لقي النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة
١٤٨ باب حديث الافك	٦٢ باب هجرة الحبشة
١٥٥ باب غزوة الحديبية الخ	٦٦ باب حديث الاسراء
١٦٤ باب قصة عكل وعرينة	٧١ باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة
١٦٥ باب غزوة ذات القرد	٨٧ باب قول النبى صلى الله عليه وسلم اللهم امض لأصحابى هجرتهم الخ
١٦٦ باب غزوة خيبر	٩٠ باب غزوة العشيرة أو العسيرة
١٧٩ باب عمرة القضاء	٩٥ باب قصة غزوة بدر

صفحة	صفحة
٢٠٨ غزوة ذى الخلصة	١٨١ باب غزوة مؤتة
٢٠٩ غزوة ذات السلاسل	١٨٥ باب غزوة الفتح
٢١٠ ذهاب جرير الى اليمن	١٩٤ باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ أعجبتكم
باب غزوة سيف البحر	كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا الخ
٢١٢ حج أبى بكر بالناس فى سنة تسع	١٩٧ باب أوطاس
وفد تميم	١٩٨ باب غزوة الطائف
٢١٦ قصة الأسود العنسى	٢٠٤ بعث أبى موسى ومعاذ الى اليمن قبل
٢١٨ قصة عمان والبحرين	حجة الوداع
٢٢٠ قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسى	٢٠٦ بعث على بن أبى طالب وخالد بن الوليد رضى
	الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع